تاریخ قسطنطنیه
بلدة طیبة
٨٥٧

قسطنطنیه فرصت بولدیلر اولرن
فتح ایدوب سلطان محمد دیدی تاریخ آخرون
٨٥٧

خلوص ایله اوبار اقبال
بنده علی خادم شرع محمد

حکی عن الشبلی کان فی داره دیک یصیح فی بیت ...

[illegible]

مرکب الکاسی
بسفایج چوید
سقولین
چکردک
وزم
٣

مرکب سوزماج
چوید بسفایج
چکردک ١
درم ٤

مرکب جینی
مروسنک چوید
درم درم
٢ ٣

اعلم ان السؤال اذا کان قویا سال السائل بقوله ولقائل ان یقول واما اذا کان متوسطا سال السائل بقوله فان قلت واما اذا کان ضعیفا سال السائل بقوله فان قیل واما اذا کان اضعف سال السائل بقوله لا یقال

[illegible]

قال بعض حکما الشعراء
لا تخضعن لمخلوق الی طمع ... فان ذلک وهن منک فی الدین
واسترزق الله مما فی خزائنه ... فان ذلک بین الکاف والنون

١

فالقی عصاه ای بامر الله فاذا هی ثعبان ای حیة عظیمة مبین ظاهر الهیئة روی انه لما القاها صارت ثعبانا فاتحا فمه بین لحییه ثمانون ذراعا وضع لحیه الاسفل علی الارض والاعلی علی سور القصر ثم توجه نحو فرعون فهرب منه فاحدث فزعا عنه وانهزم الناس مزدحمین فمات منهم خمسة وعشرون الفا وصاح فرعون یا موسی انشدک بالذی ارسلک خذه وانا اومن بک وارسل معک بنی اسرائیل فاخذه فعاد عصا علی سیرتها الاولی من تفسیر علی القاری

کهیعص لعل فی الکاف اشارة الی کفایة مهمات اولیائه وکف شر بلیات اعدائه وفی الهاء ایما الی هدایته وهیبته وتنبیه علی بدایته ونهایته وفی الیاء الی ید قدرته وتصرفه بحوله وقوته وفی العین الی کمال عنایته وتمام رعایته وحمایته وفی الصاد الی صدق کلماته وصد المعرضین عن فهم آیاته وافی دال الکشاف تعریف الاحباب باسرار معانی الخطاب حروف خص الحق سبحانه الاحباب بفهم معانیها فلا اغیار کما علمها وذکرها وللرسول صلعم فهمها وسترها ویقال اشار بالکاف الی انه الکافی فی الانعام والانتقام والرفع والوضع علی ما سبق به القضا والاحکام ویقال فی الکاف تعریف کرمه مع اولیائه وتخویف بمکره بخفی بلائه ویقال فی الکاف اشارة الی کتابة الرحمة علی نفسه وفق مراده قبل کتابة الملائکة الزلة علی عباده والهاء تشیر الی هدایة المؤمنین الی عرفانه وتعریف هویته باستحقاق جلال سلطانه وتعریف هیبة المؤمنین ما له علیه من الحق بحکم احسانه والیاء اشارة الی یسر نعمه بعد عسر محنته والی یده المبسوطة بالرحمة للمؤمنین من عباده والعین یشیر الی علمه باحوال عبده سره وجهره وقله وکثره وحاله وماله وقدر طاقته وحال فاقته وفی الصاد الی انه الصادق فی وعده قال ابراهیم بن شیبان اما الکاف کاف لخلقه والهاء هاد لخلقه والیاء ید الله علی خلقه والعین عالم باصلاح عبده والصاد صادق فی وعده من تفسیر علی القاری

قال منصور بن عمار دخلت خربة فرایت شابا یصلی صلوة الخائفین فقلت فی نفسی ان لهذا الفتی لشانا العله ولی من اولیاء الله تعالی فوقفت حتی فرغ من صلوته فلما سلم سلمت علیه فرد علی السلام فقلت له الم تعلم ان فی جهنم وادیا یقال له لظی نزاعة للشوی تدعوا من ادبر وتولی وجمع فاوعی قال فشهق شهقة وخر مغشیا علیه فلما افاق قال زدنی فقلت یا ایها الذین آمنوا قوا انفسکم واهلیکم نارا الآیة فخر میتا فلما انکشفت ثیابه عن صدره رایت علیه مکتوبا فهو فی عیشة راضیة فی جنة عالیة قطوفها دانیة فلما کانت اللیلة نمت فرایته فی المنام جالسا علی سریر وعلی راسه تاج فقلت له ما فعل الله بک فقال اعطانی ثواب اهل بدر وزادنی فقلت لم فقال لانهم قتلوا بسیف الکفار وقتلت بسیف الملک الغفار تفسیر عرایس

٤١
٤٢٩٥

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الذين هم من خشية ربهم من خوف عذابه مشفقون حذرون والذين هم بآيات ربهم

المنصوبة والمنزلة يؤمنون بتصديق مدلولها والذين هم بربهم لا يشركون شركا جليا ولا خفيا

والذين يؤتون ما آتوا يعطون ما أعطوه من الصدقات وقرئ يأتون ما أتوا أي يفعلون ما فعلوه

من الطاعات وقلوبهم وجلة خائفة أن لا يقبل منهم وأن لا يقع على الوجه اللائق فيؤاخذ به أنهم

إلى ربهم راجعون لأن مرجعهم إليه أو من أن مرجعهم إليه وهو يعلم ما يخفى عليهم أولئك يسارعون

في الخيرات يرغبون في الطاعات أشد الرغبة فيبادرونها أو يسارعون في نيل الخيرات الدنيوية الموعودة

على صالح الأعمال بالمبادرة إليها كقوله تعالى فآتاهم الله ثواب الدنيا فيكون إثباتا لهم ما نفي عن أضدادهم

T.C.
HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi
١٩٤٢

وهم لها سابقون لأجلها فاعلون السبق أو سابقون الناس إلى الطاعة أو الثواب والجنة

أو سابقوها أي ينالونها قبل الآخرة حيث عجلت لهم في الدنيا كقوله تعالى هم لها عاملون ولا نكلف

نفسا إلا وسعها قدر طاقتها يريد به التحريض على ما وصف به الصالحين وتسهيله على النفوس

ولدينا كتاب يعني اللوح أو صحيفة الأعمال ينطق بالحق بالصدق لا يوجد فيه ما يخالف الواقع

وهم لا يظلمون بزيادة عقاب أو نقصان ثواب بل قلوبهم قلوب الكفرة في غمرة في غفلة

غامرة لها من هذا من الذي وصف به هؤلاء أو من كتاب الحفظة ولهم أعمال خبيثة من دون ذلك

متجاوزة لما وصفوا به أو متخطية عما هم عليه من الشرك هم لها عاملون معتادون فعلها

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربوا أضعافا مضاعفة واتقوا الله فيما نهيتم عنه لعلكم تفلحون

راجين الفلاح واتقوا النار التي أعدت للكافرين بالتحرز عن متابعتهم وتعاطي أفعالهم

وفيه تنبيه على أن النار بالذات معدة للكفار وبالعرض للعصاة وأطيعوا الله والرسول

لعلكم ترحمون أتبع الوعيد بالوعد ترهيبا عن المخالفة وترغيبا في الطاعة ولعل وعسى في أمثال

وسارعوا بادروا وأقبلوا إلى مغفرة من ربكم

ذكر دليل عزة التوصل إلى ما حاجة إليه

إلى ما يستحق به المغفرة كالإسلام والتوبة والإخلاص وقرأ نافع وابن عامر سارعوا بلا واو

وجنة عرضها السموات والأرض أي عرضها كعرضها وذكر العرض للمبالغة في وصفها

بالسعة على طريقة التمثيل لأنه دون الطول وعن ابن عباس رض كسبع سموات وسبع أرضين

لو وصل بعضها ببعض أعدت للمتقين هيئت لهم وفيه دليل على أن الجنة مخلوقة

الذين ينفقون صفة مادحة للمتقين أو مدح منصوب

أو مرفوع في السراء والضراء في حال الرخاء والشدة أو الأحوال كلها إذ الإنسان

لا يخلو عن مسرة أو مضرة أي لا يخلون في حال ما بإنفاق ما قدروا عليه من قليل أو كثير

والكاظمين الغيظ الممسكين عليه الكافين عن إمضائه مع القدرة من كظمت القربة

اذا ملأها وشدت راسها عن النبي صلعم من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه ملأه

الله قلبه امنا وايمانا والعافين عن الناس التاركين عقوبة من استحقوا مؤاخذته

عن النبي صلعم انه قال ينادي مناد يوم القيمة اين الذين كانت اجورهم على الله فيقوم العافون عن الناس فيدخلون الجنة بغير حساب وقال احنف بن قيس ما [illegible] التواضع في الدولة والعفو عند القدرة والعطاء بغير منة [illegible] العافين

وعن النبي صلعم ان هؤلاء في امتي قليل الا من عصم الله وقد كانوا كثيرا في الامم التي مضت

عن ابن عباس رضي الله عنهما اذا كان يوم القيمة نادى مناد يقول اين العافون عن الناس هلموا الى ربكم وخذوا اجوركم وحق على كل امرئ مسلم اذا عفى ان يدخل الجنة [illegible]

والله يحب المحسنين يحتمل الجنس ويدخل تحته هؤلاء والعهد فتكون الاشارة اليهم والذين

عن الثوري الاحسان ان تحسن الى المسيء فان الاحسان الى المحسن متاجرة [illegible]

اذا فعلوا فاحشة فعلة بالغة في القبح كالزنا او ظلموا انفسهم بان اذنبوا اي ذنب كان

[illegible]

وقيل الفاحشة الكبيرة وظلم النفس الصغيرة ولعل الفاحشة ما يتعدى وظلم النفس ما ليس كذلك

ذكروا الله تذكروا وعيده او حكمه او حقه العظيم فاستغفروا لذنوبهم بالندم

قال بعض الحكماء انما يعرف توبة الرجل في اربعة اشياء احدها ان يملك لسانه من الفضول والغيبة والكذب والنميمة والثاني ان لا يرى لاحد في قلبه حسدا ولا عداوة والثالث ان يفارق اصحاب السوء والرابع ان يكون مستعدا للموت نادما مستغفرا لما سلف من ذنوبه مجتهدا على طاعة ربه

روي عن بعض التابعين انه قال ان المذنب يذنب الذنب فلا يزال نادما حتى يدخل الجنة فيقول الشيطان يا ليتني لم اوقعه فيه

والتوبة ومن يغفر الذنوب الا الله استفهام بمعنى النفي معترض بين المعطوفين والمراد

وعن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلعم انه قال الدواوين ثلثة ديوان يغفره الله وديوان لا يغفره الله وديوان لا يترك منه شيئا فاما الديوان الذي لا يغفره الله فالشرك بالله قال الله تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار واما الديوان الذي يغفره الله فظلم العبد لنفسه فيما بينه وبين ربه واما الديوان الذي لا يترك الله منه شيئا فظلم العباد بعضهم بعضا

وصف تعالى بسعة الرحمة وعموم المغفرة والحث على الاستغفار والوعد بقبول التوبة

[illegible]

ولم يصروا على ما فعلوا ولم يقيموا على ذنوبهم مستغفرين لقوله صلعم ما اصر من استغفر

ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين [illegible]

وان عاد في اليوم سبعين مرة وهم يعلمون حال من يصروا اي ولم يصروا على قبح فعلهم

[illegible]

عالمين به اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها

ما الدنيا في الآخرة الا كما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع

خبر الذين ان ابتدئت به وجملة مستأنفة مبينة لما قبلها ان عطفته على المتقين
او على الذين ينفقون ولا يلزم من اعداد الجنة للمتقين والتائبين جزاء لهم ان لا يدخلها
غيرهم وتنكير جنات على الاول يدل على ان ما لهم دون ما للمتقين الموصوفين بتلك

قال رسول الله صلعم ان ادنى من يدخل الجنة ... ودرجة يؤتى ما لو اضاف آدم صلعم ووسع ذلك مكانا ورزقا من جنبت اربعين

الصفات المذكورة في الاية المتقدمة وكفاك فارقاً بين القبيلين انه فصل ايتهم
بان بين انهم محسنون مستوجبون لمحبة الله وذلك لانهم حافظوا على حدود الشرع و
تخطوا الى التخصص بمكارمه وفصل اية هؤلاء بقوله ونعم اجر العاملين لان المتدارك لتقصيره

لتقصيره كالعامل لتحصيل بعض ما فوّت على نفسه وكم بين المحسن والمتدارك والمحبوب والاجير
ولعل تبديل لفظ الجزاء بالاجر لهذه النكتة والمخصوص بالمدح محذوف تقديره ونعم اجر
العاملين ذلك يعني المغفرة والجنات — تفسير قاضي في سورة آل عمران
الابواب السبعة لجهنم على وفق الاعضاء السبعة من العين والاذن واللسان والبطن والفرج
واليد والرجل لما كانت السبعة مصادر السيئات كانت مواردها الابواب السبعة وهي
بعينها مصادر الحسنات ويكتب للمؤمن ثواب نيته والنية من اعمال القلب فزاد في الابواب
آخر فصارت ابواب الجنان ثمانية فظهرت سر قوله سبقت رحمتي على غضبي واعمال القلوب
في السيئات غير موارد بها العبد قال عم ان الله تجاوز لامتي ما تحدثت به نفوسهم عوارف المعارف

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي اسرى بعبده ليلاً سبحان اسم بمعنى التسبيح الذي هو التنزيه وقد يستعمل علماً له
فيقطع عن الاضافة ويمنع الصرف قال الشاعر قد قلت لما جاءني فخره سبحان من علقمة الفاخر
وانتصابه بفعل متروك اظهاره وتصدير الكلام به للتنزيه عن العجز عما ذكر بعده واسرى
وسرى بمعنى وليلاً نصب على الظرف وفائدته الدلالة بتنكيره على تقليل مدة الاسراء
ولذلك قرئ من الليل اي بعضه كقوله ومن الليل فتهجد من المسجد الحرام بعينه لما روي
انه عليه السلام قال بينما انا في المسجد الحرام في الحجر عند البيت بين النائم واليقظان اذ
اتاني جبرئيل بالبراق او من الحرم وسماه المسجد الحرام لان كله مسجد او لانه محيط به
ليطابق المبدأ المنتهى لما روي انه كان نائماً في بيت ام هاني بعد صلوة العشاء فاسري به
ورجع من ليلته وقص القصة عليها وقال مثّل لي النبيون فصليت بهم ثم خرج الى المسجد
واخبر به قريشاً فتعجبوا منه استحالة وارتد ناس ممن آمن به وسعى رجال الى ابي بكر رضه
فقال ان كان قال لقد صدق قالوا اتصدقه على ذلك قال اني لاصدقه على ابعد
من ذلك فسمي الصديق واستنعته طائفة سافروا الى بيت المقدس فجلي له فطفق
ينظر اليه وينعته لهم فقالوا اما النعت فقد اصاب فقالوا اخبرنا عن عيرنا فاخبرهم بعدد
جمالها واحوالها وقال تقدم يوم كذا مع طلوع الشمس يقدمها جمل اورق فخرجوا يشتدون
الى الثنية فصادفوا العير كما اخبر ثم لم يؤمنوا وقالوا ما هذا الا سحر مبين وكان ذلك قبل
الهجرة بسنة واختلف فيه انه كان في المنام او في اليقظة بروحه او بجسده والاكثر
على انه اسري بجسده الى بيت المقدس ثم عرج به الى السموات حتى انتهى الى سدرة المنتهى ولذلك
تعجب قريش واستحالوه والاستحالة مدفوعة بما ثبت في الهندسة ان ما بين طرفي قرص
الشمس ضعف ما بين طرفي كرة الارض مائة ونيفاً وستين مرة ثم ان طرفها الاسفل يصل
موضع طرفها الاعلى في اقل من ثانية وقد برهن في الكلام ان الاجسام متساوية في قبول
الاعراض وان الله قادر على كل الممكنات فيقدر ان يخلق مثل هذه الحركة السريعة

في بدن النبي عم او فيما يحمله والتعجب من لوازم المعجزات وظهورها الى المسجد الاقصى
بيت المقدس لانه لم يكن حينئذ وراءه مسجد الذي باركنا حوله ببركات الدين
والدنيا لانه مهبط الوحي ومتعبد الانبياء من لدن موسى عم ومحفوف
بالانهار والاشجار لنريه من آياتنا كذهابه في برهة من الليل مسيرة شهر و
مشاهدته بيت المقدس وتمثل الانبياء له ووقوفه على مقاماتهم وصرف الكلام من
الغيبة الى التكلم لتعظيم تلك البركات والآيات وقرئ ليريه بالياء انه هو
السميع لاقوال محمد صلى الله عليه وسلم البصير بافعاله فيكرمه ويقربه على حسب ذلك
تفسير قاضي

قوله وقد يستعمل علماً
ان الكثير استعماله على انه مصدر بمعنى
المفعول له منصوب بفعله المضمر اصله اسبح
الله تسبيحاً عما يقول المشركون ومن العجز عما اراده
ومن جملته اسراء عبده في بعض من الليل من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى ثم الى ما شاء الله عز وجل وهو في الآية بمعنى الامر اي سبحوه ونزهوه
عما ذكر ثم حذف الفعل واقيم المصدر مقامه ليدل على عامله المحذوف ثم اضيف
المصدر الى مفعوله لان متعلق التسبيح حتى يصير فصار سبحان الله وسبحان الذي فهو اسم
جنس بمعنى وليس بعلم لان الاعلام لا تضاف الا اذا وقع فيه الاشتراك اتفاقاً الا انه قد يستعمل علماً
على سبيل الندرة والشذوذ فيمنع من الصرف للتعريف والالف والنون المزيدتان في آخره كعثمان
ومثال استعماله علماً قول الشاعر قد قلت الخ فانه لولا انه علم لوجب صرفه لان الالف والنون في غير الصفات
انما يمنع مع العلمية والعرب تقول سبحان من كذا اذا تعجب منه فقوله سبحان من علقمة الفاخر معناه العجب منه
اذ يفخر ويستعمل التسبيح في معان اخر غير التنزيه منها السير في الماء يقال سبح في البحر سبحاً وسباحة
ومر النجوم في الفلك كما في قوله تعالى كل في فلك يسبحون وجري الفرس كما في قوله تعالى والسابحات سبحاً وسرعة
الذهاب والمجيء في العمل كما في قوله تعالى وان لك في النهار سبحاً طويلاً وصدر الكلام بسبحان للدلالة على التنزيه البليغ
عن العجز عما ذكر بعده او على التنزيه المطلق عن جميع النقائص فيندرج فيه العجز عما ذكر بعده اندراجاً اولياً

قوله وفائدته
جواب عما يقال ان الاسراء لا يكون الا بالليل فما الفائدة
في تقييده بقوله ليلاً اجاب عنه بان فائدته
الدلالة بتنكيره على تقليل مدة الاسراء وتوجيهه
ان اسم الجنس اذا استعمل منكراً يكون تنكيره لاغراض
كثيرة ومنها الدلالة على افراد الجنس شخصاً او نوعاً فيكون
معنى اسرى بعبده ليلاً واحداً من انواعها دفعاً لتوهم ان يكون
الاسراء في ليالي متعددة كما في قوله تعالى [illegible] او الدلالة
على تعظيم الجنس وتهويله فيكون المعنى تعظيم زمان الاسراء كانه قيل اسرى بعبده ليلاً اي
ليل ليلة دنى فيه المحب الى المحبوب وفاز في مقام الشهود بمطلوبه اه شيخ زاده

روي عن الحاكم ضياء الدين رحمه عن ابن مسعود رضه عن النبي عم قال صلوة الحاجة اثني عشر ركعة
تصليهن من ليل او نهار وتتشهد بين كل ركعتين فسلم واذا تشهدت في آخر صلوتك فاسجد
واثن على الله تع وصل على النبي عم وانت ساجد واثن على الله وانت ساجد واقرأ فاتحة
الكتاب سبع مرات وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شئ قدير عشر مرات ثم قل اللهم اني اسئلك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة
من كتابك واسمك العظيم وجدك الاعلى وكلماتك التامات ان تقضي حاجتي ثم تسئل
حاجتك ثم ارفع رأسك ثم تسلم يميناً وشمالاً قال ابن مسعود رضه لا تعلموا السفهاء فيدعون
بها قال احمد بن حرب قد جربت فوجدته حقا قال ابو زكريا قد جربته فوجدته حقا وقد جربه
علماء كثيرون فقال الجميع جربناه فوجدناه صحيحاً في قضاء الحوائج قال النبي عم من قال لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم كانت له دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها الهم مجاهرات
عن النبي عم انه قال يا علي ابدأ بالملح واختم به فان معه شفاء من سبعين داء

بسم الله الرحمن الرحيم
واتقوا يوماً انتصب يوماً على المفعول به لا على الظرف كذا في معالم التنزيل وهو يوم القيمة وتنكيره
للتفخيم والتهويل ترجعون فيه الى الله على البناء للمفعول من الرجع وقرئ على البناء للفاعل من الرجوع
وقرئ بالياء على طريقة الالتفات ثم توفى كل نفس من النفوس والتعميم للمبالغة في تهويل اليوم
اي تعطى كملاً ما كسبت اي جزاء ما عملت من خير او شر وهم لا يظلمون حال من كل نفس
تفيد ان المعاقبين وان كانت عقوبتهم مؤبدة غير مظلومين في ذلك لما انه من قبل انفسهم
كذا في تفسير ابي السعود الظاهر ان في قوله التعميم الخ اشارة الى دفع ما يرد من عموم هذه
الاية على ما ارتضاه في تفسير قوله تع فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره الاية وهو قوله فمن الاولى
مخصوصة بالسعداء ومن الثانية بالاشقياء وايماء الى الرد للقاضي حيث قال وما قيل
من ان حسنات الكافر تؤثر في نقص العقاب يرده قوله تع وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه
هباء منثورا انتهى اجاب الشيخ زاده والمحشي الحلبي عن قوله يرده قوله تع وقدمنا الاية بان
حبطه وجعله هباء بلا اثر يجوز ان يكون باعتبار الثواب دون تخفيف العذاب انتهى وتؤيده
ما ذكره السعدي فقد ورد ان حاتما يخفف الله عنه لكرمه وورد مثله في ابي طالب وغيره
انتهى واما قوله تع لا يخفف عنهم العذاب فانها نزلت في المحرفين الذين يلعنهم الله ويلعنهم
اللاعنون والكاتمين في التورية من نعوت نبينا محمد صلعم كذا في التفاسير فلا ينافيه تخفيف
العذاب في غيرهم وهذه الاية الواحدة من سورة البقرة وفي تفسير القاضي وعن ابن عباس انها
آخر اية نزل بها جبرائيل عم وقال ضعها في رأس المأتين والثمانين من البقرة وعاش رسول الله عم
بعدها احدا وعشرين يوما وقيل احدا وثمانين وقيل سبعة ايام وقيل ثلث ساعات انتهى

قال الامام المستغفري رحمه قصدت ديار مصر اريد طلب العلم من الامام ابي حامد بن احمد بن
جيوة المصري والتمست خالد بن وليد رحمه فامرني بصوم سنة كاملة ثم عاودته ذلك فاخبرني
باسناده عن الشيخ خالد بن وليد قال جاء رجل الى رسول الله صلعم قال اني اسالك عما يغنيني في
الدنيا والآخرة قال سل عما بدا لك فقال يا نبي الله احب ان اكون اعلم الناس قال عم اتق الله
تكن اعلم الناس فقال احب ان اكون اغنى الناس فقال عم كن قنعا تكن اغنى الناس فقال احب
ان اكون خير الناس فقال خير الناس من ينفع الناس فكن نافعا لهم فقال احب ان اكون اعدل
الناس فقال احب للناس ما تحب لنفسك تكن اعدل الناس فقال احب ان اكون اخص الناس
الى الله تعالى قال اكثر ذكر الله تكن اخص العباد الى الله تعالى فقال احب ان اكون من المحسنين
قال اعبد الله تعالى كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فقال احب ان يكمل ايماني قال حسن
خلقك يكمل ايمانك فقال احب ان اكون من المطيعين قال اد فرائض الله تكن مطيعا فقال
احب ان القى الله نقيا من الذنوب قال اغتسل من الجنابة تلق الله نقيا يوم القيمة ما عليك ذنب
فقال احب ان احشر يوم القيمة في النور قال لا تظلم احدا تحشر في النور يوم القيمة فقال احب
ان يرحمني ربي قال ارحم نفسك وارحم خلقك يرحمك ربك فقال احب ان تقل ذنوبي
فقال استغفر الله دائما تقل ذنوبك فقال احب ان اكون اكرم الناس قال لا تشكون من امر الله الى
الخلق تكن اكرم الناس فقال احب ان اكون من احباء الله ورسوله قال احب ما احب الله ورسوله
وابغض ما ابغض الله ورسوله فقال احب ان اكون آمنا من سخط الله فقال لا تغضب على احد تامن
من سخط الله وغضبه فقال احب ان يستجاب دعوتي قال اجتنب الحرام تستجب دعوتك فقال احب ان
لا يفضحني الله على رؤس الخلائق قال احفظ فرجك كيلا تفتضح على رؤس الاشهاد فقال احب
ان يستر عيبي قال استر عيب اخوانك يستر الله عيوبك فقال ما الذي يمحو عني الخطايا قال الدموع
والخضوع والامراض فقال اي حسنة افضل عند الله قال حسن الخلق والتواضع والصبر على البلية
والرضا بالقضا فقال اي سيئة اعظم عند الله قال سوء الخلق والشح المطاع فقال ما الذي
يطفي غضب الرحمن قال اخفاء الصدقة فقال ما الذي يطفي نار جهنم قال الصبر قال الامام
المستغفري والله ما رأيت حديثا اجمع لمحاسن الشريعة ومكارم الاخلاق من هذا الحديث
فرحم الله امرأ تامل فيه وعمل به

خزائن المتبحرين من عينه

قال صاحب الكشاف من قرأ سورة الفاتحة عقيب كل صلوة عشرين مرة وسع الله رزقه وحسن حاله
ونور قبره ويسر عسره وفرج غمه وكشف ضره وفتح عليه ابواب الخيرات وانفذ كلمته في الكبار والمسببات
وامنه من حوادث الدهر وكفى شر نكبات الجوع والفقر والقى محبته في القلوب ولا يسال الله شيئا
الا اعطاه

خزائن المتبحرين

حكي ان مجوسيا استضاف خليل الله ابراهيم عم فقال شرط الاسلام
فذهب المجوسي وذهب فاوحى الله تعالى ان يا ابراهيم نحن نطعمه منذ ثمانين سنة وانت شرطت
الاسلام مرة فدعاه ابراهيم فسأله المجوسي فاخبره القصة فاسلم المجوسي فعلم من هذا
ان التخلق باخلاق الله تعالى يؤدي الى صلاح كثير من عباد الله ولمزية الاخلاق في الحسنة
وصف الله نبيه وقال انك لعلى خلق عظيم روي انه قيل لرسول الله عم ادع الله على المشركين
يا رسول الله فقال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة وان الله تعالى يعطي كلا من طالبي
الدنيا والاخرة مراده وان اكثر الناس مبتلى بهذين المرادين فاما ما يريد الحق فهو اقل
ولذلك قال الشبلي منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة فاين من يريد الحق من الكابر

قال عثمان رضه علامة العارف من ثمانية قلبه مع الخوف والرجاء ولسانه مع الحمد والثناء وعيناه

لحاجة مع الحيا والبكا واراد نه مع الترك والرضا يعني ترك الدنيا ورضاء الآخرة قال علي بن ابي
طالب رضه لاخير في صلوة لاخشوع فيها ولاخير في صوم لاامتناع فيه عن اللغو ولاخير في
قرأة القرأن لاتدبر فيها ولاخير في صدقة لاامتناع فيها من المن ولاخير في علم لاورع فيه ولاخير
في مال لاسخاوة فيه ولاخير في اخوة لاحفظ فيها ولاخير في نعمة لابقاء لها ولاخير في دعاء
لااخلاص فيه ولااجلال وعن علي رضه ان اصعب الاعمال اربع خصال العفو عند الغضب
والجود في العسر والعفة في الخلوة وقول الحق لمن يخافه او يرجوه وفي الزبور ان الله تع اوحى
الى داود النبي عم ان العاقل الحكيم لايخلو من اربع ساعات ساعة فيها يناجي ربه وساعة فيها
يحاسب نفسه وساعة يفضي فيها الى اخوانه في الدين ويخبرهم بعيوبهم وساعة يخلي فيها بين
نفسه وبين اللذات الحلال والله الموفق للعمل وعن عمر رضه وجدت العبادة في اربعة اشياء
اولها اداء فرائض الله تع والثاني اجتناب محارم الله تع والثالث الامر بالمعروف ابتغاء ثواب الله
والرابع النهي عن المنكر اجتناب سخط الله منبهات قال الله تع يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول الآية
قال الكلبي ما كانت الا ساعة من نهار حتى نسخت وقال مقاتل بن حيان كانت عشر ليال ثم نسخت وقال
علي رضه هذه آية من كتاب الله تع ما عمل بها احد من قبلي ولا بعدي وكان لي دينار فبعته بعشرة وتصدقت
بها وسئلت رسول الله عم عشر مسائل فاجابني عنها قلت يا رسول الله ما الوفا قال التوحيد وشهادة
ان لا اله الا الله قال الله تع واوفوا بالعهد قلت وما الفساد قال الكفر والشرك بالله قلت
وما الحق قال الاسلام والقرأن والولاية اذا انتهت اليك قلت وما الحيلة قال ترك الحيلة قلت
وما علي قال طاعة الله وطاعة رسوله قلت كيف ادعو الله قال بالصدق واليقين قلت وما
اسأل الله قال العافية قلت وما اصنع لنجاة نفسي قال كل حلالا وقل صدقا قلت وما
السرور قال الجنة قلت وما الراحة قال لقاء الله تع فلما فرغت منها نزل نسخها

فمن محبة الرسول صلعم ايثار سنته على الرأي والمعقول ونصرته بالمال والنفس والقول
وعلامة محبته اتباعه صلعم ظاهرا وباطنا فمن اتباع ظاهره اداء الفرائض واجتناب
المحارم والتخلق باخلاقه والتأدب بشمائله وادابه والاقتفاء لاثاره والتجسس
لاخباره والزهد في الدنيا والاعراض عن ابنائها ومجانبة اهل الغفلة والهوى
والترك للتفاخر والتكاثر من الدنيا والاقبال على اعمال الآخرة والتقرب من اهلها
والحب للفقراء والتحبب اليهم وتقريبهم وكثرة مجالستهم واعتقاد تفضيلهم على ابناء
الدنيا ومعجزات نبينا كثيرة شايعة مستفيضة واظهرها في جميع الحالات وابقاها
على الازمنة والاوقات كتاب الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
تنزيل من حكيم حميد لايشبع منه العلماء ولايخلق من كثرة الرد ولا ينقضي عبره ولا تفنى
عجايبه وهو النور المبين وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم
وجزالته وفصاحته مع النظم العجيب والمنهاج الخارج عن مناهج كلام العرب في خطبهم واشعارهم
وساير صنوف كلامهم معجز خارج عن مقدور البشر وهو كتاب عزيز من رب العالمين
وهو البحر الذي لا ينقضي عجايبه ولا ينتهي غرايبه من طبقات عن ابي هريرة رضه قال قال
رسول الله صلعم لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي وعن اشياء من بيت المقدس
لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي انظر اليه ما يسألوني عن شيء الا انبأتهم
وقد رأيتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال
شنوءة واذا عيسى قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابراهيم
قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة

قال لي قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبدأني بالسلام
رواه مسلم وعن ابن مسعود من اراد العلم فعليه بالقرآن فان فيه خبر الاولين والآخرين
وعن الحسن انزل الله مائة واربعة كتب اودع علومها اربعة التورية والانجيل والزبور
والفرقان ثم اودع علوم الثلثة الفرقان اي مع زيادات لا تنحصر ومن ثمه قال الشافعي جميع ما
يقوله الامة شرح للسنة وجميع السنة شرح للقرآن وما ثبت ابتداءً بالسنة فهو في الحقيقة مأخوذ منه
لانه اوجب علينا اتباعه عم ولهذا قال مرة بمكة سلوني عما شئتم اخبركم عنه من كتاب الله فامتحن
بدقايق استنبطها من القرآن منها لو قتل محرم زنبورا هل عليه جزاء فاستنبط منه انه لا جزاء عليه
لان عمر امر بقتله والنبي عم قال اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر والله تعالى يقول وما آتاكم الرسول
فخذوه وتبعه العلماء في ذلك فقال واحد ما قال عم شيئا او حكم وامضى بشيء الا واصله في القرآن
قرب او بعد وقال آخر ما من شيء في العالم الا وهو فيه فقيل اين ذكر الخانات فيه فقال في قوله تعالى
ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم فهي الخانات وقال آخر ما من شيء الا يمكن
استخراجه من القرآن لمن فهمه الله تع حتى ان عمره عم ثلث وستين استنبط من آخر سورة المنافقين
لانها رأس ثلث وستين سورة وعقبها بالتغابن لظهوره بموته عم وقال آخر لم يحط بالقرآن
الا المتكلم به ثم نبيه عم فيما عدا ما استأثر الله بعلمه ثم ورث عنه معظم ذلك الاعلام الصحابة
مع تفاوتهم فيه بحسب تفاوت علومهم ثم ورث عنهم التابعون ثم تقاصرت الهمم عن حمل ما حملته
اولئك من علومه وفنونه فنوعوا علومه انواعا ليضبط كل طائفة علما ويتوسعوا فيه بحسب مقدرتهم
وقال آخر علومه على عدد كلم القرآن خمسون واربعمائة وسبعة وسبعون الف علم مضروبة
في اربعة اذ لكل كلمة ظهر وبطن وحد ومقطع ويتضاعف لذلك اعتبار تركيب ما بينها من روابط
لكن هذا لا يحصيه الا المتكلم به نعم ام علومه ثلثة توحيد ووعظ وحكم ومن ثمه سميت
الفاتحة امه لاشتمالها على هذه الثلثة والاخلاص ثلثه لاشتماله على الاول وقال آخر اشتمل
القرآن على كل شيء كما قال الله تع ما فرطنا في الكتاب من شيء اما العلوم فلا تجد مسئلة

هي اصل الا وفي القرآن ما يدل عليها وفيه عجائب المخلوقات وملكوت السموات والارض
وما في الافق الاعلى وتحت الثرى وبدء الخلق واسماء مشاهير الانبياء والملائكة وعيون
اخبار الامم السابقة وشانه عم وغزواته واخباره الى مماته ثم شان امته من بعده
وبدء خلق الانسان الى موته وامارات الساعة وجميع احوال البرزخ والمحشر والجنة والنار
وزعم الجاحظ انه لا يوجد فيه شيء من المذهب الكلامي الذي هو احتجاج المتكلم ما يريد اثباته
بحجة تقطع الخصم على طريقة ارباب الكلام ولا من النوع المنطقي الذي يستنتج منه النتايج
الصحيحة من المقدمات الصادقة ورد عليه بانه مشحون بذلك اذ ما من برهان ودلالة
وتقسيم وتحديد ينبئ منه كليات العلوم العقلية الا وكتاب الله قد نطق به وقد بين
الاسلاميون من اهل هذه العلوم كثيرا من ذلك منه ان من اول سورة الحج الى قوله
وان الله يبعث من في القبور خمس نتايج تستنتج من عشر مقدمات بل فيه الاشارة حتى لعلم
الهندسة بل لاشكل ما فيه وهو الشكل الثلاثي بقوله الى ظل ذي ثلث شعب انتهى ملخصا
وفيه فائدة عظيمة لمن تدبر فيها فان الناس يحسبون امر القرآن هينا وهو عند الله
عظيم فلو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي فلله تعالى
في كل كلمة من القرآن كلمات التي تنفد البحر دونها وعن جعفر الصادق لقد تجلى الله لعباده
في كلامه ولكن لا يبصرون وانه خر مغشيا عليه وهو في الصلوة وسئل عن ذلك
فقال ما زلت اردد الاية حتى سمعتها من المتكلم بها واختلف في معنى الظهر والبطن
فقيل الظهر صورة القصة مما اخبر الله عن غضبه على قوم وعقابه اياهم فظاهره
اخبار وباطنه عظة وتنبيه لمن يقرأ ويسمع وقيل ظاهره تنزيله الذي يجب الايمان به
وباطنه وجوب العمل به وقيل ظهره تلاوته كما انزله قال الله تعالى ورتل القرآن ترتيلا

وبطنه التدبر والتفكر قال الله تع كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته
وليتذكر اولوا الالباب كذا في عوارف السهروردي وعن النبي ءم استقرؤا
القرأن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى حذيفة وابي بن كعب ومعاذ
بن جبل وعن انس قال قال النبي ءم لابي بن كعب ان الله تع امرني ان اقرأ عليك
قال الله سماني قال نعم فبكى عن ابي هريرة عن النبي ءم من سره ان ينظر الى تواضع عيسى فلينظر
الى ابي ذر وعن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر
ابي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا
فاني سمعت رسول الله ءم يقول انه عاشر عشرة في الجنة عن علي رضه عن النبي ءم
لصوت ابي طلحة في الجيش خير من
طلحة والزبير جاراي في الجنة عن جابر رضه عن النبي ءم
وقد كان علي رضه في غاية الزكاء والحرص على التعلم ومحمد ءم معدن العلم
الف رجل
والحكمة احرص على تعليمه وارشاده كان في حجره في صغره وفي كبره ختنا له ويدخل عليه
في كل وقت استفاض منه جميع العلوم وبلغ فيه كل مبلغ ولما نزل قوله تعالى وتعيها اذن
واعية قال ءم لعلي سألت الله ان يجعلها اذنك يا علي فما نسيت شيئا بعده وما كان
لي ان انسى ابن سعد عن علي انه قال والله ما نزلت آية الا وقد علمت فيم نزلت
وأين نزلت وعلى من نزلت ان ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا ناطقا وقال
لو كسرت لي الوسادة ثم جلست عليها لقضيت بين اهل التورية بتوراتهم وبين
اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل الفرقان بفرقانهم يعني
احاطة العلم بما في الكتب الاربعة لاجواز الحكم بما نسخ فيها وانه نهى عمر عن رجم من ولدت
لستة اشهر ونبهه على ان قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين
مع قوله وحمله وفصاله ثلثون شهرا يدل على ان اقل مدة الحمل ستة اشهر وعن رجم الحاملة
التي اقرت عنده بالزنا وقال ان كان لك سلطان عليها فما سلطانك على ما في بطنها فقال عمر

في كل لولا علي لهلك عمر فكان يكرمه غاية الاكرام وقيل له انك تصنع بعلي شيئا ما تفعله بغيره من
الصحابة فقال انه مولاي وانه ذكر في خطبته من اسرار التوحيد والعدل والنبوة
والقضاء والقدر ما لا يوصف وعلم النحو انما بدا منه وكذا علم الشجاعة وممارسة الاسلحة
والفتوة والاخلاق والتصوف بل المتصوفة ينتمون اليه فيه بل كثيرا ما ينتمي اليه
في الاصول والفروع وابن عباس رئيس المفسرين تلميذه كذا في شرح المواقف وغيره
وفي شرح الهمزية قال ابن عباس ما اشرته من التفسير فانما هو من علي وقال لو ضاع لي
عقال بعير لوجدته في كتاب الله انتهى عن ابن عباس رضه عن النبي ءم السبق
ثلثة فالسابق الى موسى يوشع بن نون والسابق الى عيسى صاحب آل يس والسابق
الى محمد علي بن طالب وفي رواية الصديقون ثلثة حبيب النجار مؤمن آل يس
وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال اتقتلون رجلا ان
يقول ربي الله وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم واحد الشجعاء المشهورين والشبان
الاقوياء المعروفين شهد مع النبي ءم سائر المشاهد الا تبوك فانه ءم استخلفه على المدينة
وعن قيس بن ابي حازم انه قال التقى ابو بكر وعلي فتبسم ابو بكر في وجه علي فقال له علي ما لك
تبسمت في وجهي فقال له سمعت النبي ءم يقول لا يجوز احد الصراط الا من كتب له علي
بن ابي طالب الجواز فضحك علي فقال الا ابشرك يا ابا بكر قال لي رسول الله الا لمن احب
ابا بكر كما في فصل الخطاب عن ابي هريرة رضه عن النبي ءم انه قال لي جبرئيل ليبك
الاسلام على موت عمر وكراماته باهرة لا تستقصى ومنقبته كثيرة لا تحصى كما تواتر
في زمن خلافته من فتح المشارق والمغارب وقهر الاكاسرة واخذ الخراج من القياصرة
11 وتلّ عروشهم وهدم دولتهم وجمع والسبي من اموالهم واولادهم وترتيب الامور وسياسة
الجمهور وافاضة العدل والاحسان على الفقراء والمساكين كما قاله مولى الخيالي في شرحه
النونية وما نقل ان عمر ظلم ابنه ابا شحمة فانه ضربه حتى مات وضرب ما بقي من جلداته بعد موته

فهو كذب قالوا هو من اكاذيب محمد بن تميم الرازي وكان كثير الاكاذيب ووضاع

الاحاديث والصحيح انه اندملت جراحاته وعاش بعد ذلك ثم مات حتف انفه كذا

في آخر الفتاوى الظهيرية عن نافع عن ابن عمر قال وجه عمر جيشاً ورأس عليهم رجلا يدعى

سارية فبينما عمر يخطب جعل ينادي يا سارية الجبل ثلثا ثم قدم رسول الجيش فسأله

عمر فقال يا امير المؤمنين هزمنا فبينا نحن كذلك اذ سمعنا صوتا ينادي يا سارية

الجبل ثلثا فاسندنا ظهورنا الى الجبل فهزمهم الله تع وذلك الجبل منها وبنده من ارض العجم

ابن ابي حاتم عن ابي الاسود قال اختصم رجلان الى النبي عم فقضى بينهما فقال الذي

قضى عليه ردنا الى عمر بن الخطاب فاتيا اليه فقال الرجل قضى لي رسول الله على هذا فقال

ردنا الى عمر فقال اكذاك قال نعم فقال عمر مكانكما حتى اخرج اليكما فخرج اليهما

مشتملا سيفه فضرب الذي قال ردنا الى عمر فقتله وادبر الآخر فقال يا رسول الله قتل

عمر والله صاحبي قال ماكنت اظن ان يجترئ على قتل مؤمن فانزل الله تع فلا وربك لا يؤمنون

حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية فاهدر دم الرجل وبرئ عمر من قتله انتهى ملخصا طس

عن ابي سعيد الخدري عن النبي عم من ابغض عمر فقد ابغضني ومن احب عمر فقد احبني وان الله

باهى بالناس عشية عرفة عامة وباهى بعمر خاصة وان الله لم يبعث نبيا الا كان في امته

محدث وان يك في امتي منهم احد فهو عمر قالوا يا رسول الله كيف يحدث قال يتكلم

الملائكة على لسانه وامتاز بتسمية الفاروق سماه النبي عم اي المبالغ في الفرق بين

الحق والباطل كما قال عم وهو الفاروق فرق الله به بين الحق والباطل وبين المنافق

والموافق لما نزل فيه قوله تع الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل الآية

قال ابن المسيب ماكان احد يقول سلوني غير علي رضه قال ابن عباس رضه اعطي علي رضه

تسعة اعشار العلوم والله لقد شاركهم في العشر الباقي طبقات عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال لما

زوج رسول الله صلعم بنته فاطمة رضها من علي رضه قال صلعم زينوا حبيبتي وقرة عيني بافضل زينتكم

واكثروا الطيب ولا تنسوا الحناء قب وكانت يوم زوجها خمس عشرة سنة وخمسة اشهر طبقات

اما اسمه تع الودود فهو فعول من وديود بمعنى احب يحب وهو يحتمل ان يكون بمعنى الفاعل وبمعنى

المفعول فانه سبحانه وتعالى يحب عباده ويحبه عباده كما قال الله تع يحبهم ويحبونه وقال تعالى

رضي الله عنهم ورضوا عنه ومن محبته تع انه اوجدهم وبيده خلقهم وخلع عليهم نور وجوده

ورزقهم وهيأ اسبابهم قبل ما خلقهم كما قال عز وجل خلق لكم ما في السموات وما في الارض

ثم هداهم الطريق وانزل عليهم الكتب وبعث اليهم الرسل وكفى محبة منه انه اضاف الى نفسه

ونسبهم الى عبوديته اما خواص المؤمنين فبقوله تع يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم

تحزنون واما العصاة فبقوله تع قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من

رحمة الله والمتخلق بهذا الاسم فقد ظهر مما بينا اما على كونه بمعنى الفاعل او بمعنى المفعول

ان الله تع اذا احب عبدا محبة قربة يكون محبوبا لربه ولسائر الناس كما قال النبي صلعم ان

الله تع اذا احب عبداً دعا جبرائيل فقال اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبرائيل ثم ينادي في السماء

فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع القبول في الارض واذا احب

العبد ربه كمال محبة يكون محبا حقيقيا قال الامام القشيري واما معنى المحبة في صفة الحق تعالى

والوداد فيكون بمعنى رحمته لعباده وارادته الجميل لهم فيكون بمعنى مدحه لهم وثنائه عليهم

ويكون بمعنى انعامه عليهم واحسانه اليهم فاذا كان بمعنى الرحمة والارادة والمدح لهم كان من

صفات ذاته ولم يزل الله محبا لاوليائه ولا يزال محبا لهم واما محبة العبد لله تع فيكون بمعنى

طاعته وموافقته لامره ويكون بمعنى تعظيمه له وهيبة منه فكلما كان اكثر طاعة له واشد

تعظيما كان اكثر محبة ومن كان عاصيا لامره ومخالفه كان بعيدا من محبته قال الكفاضي في قوله تع

بحبهم ويحبونه محبة الله للعباد ارادة الهدى والتوفيق لهم في الدنيا وحسن الثواب في الاخرة

ومحبة العباد له ارادة طاعته والتحرز عن معصيته انتهى كلام القاضي وايضا قال الامام القشيري

قال الله تعالى يحبهم ويحبونه محبة العباد لربهم طاعته وابتغاء مرضاته وان لا يفعلوا ما يوجب

سخطه وعقابه ومحبة الله لعباده ان يثيبهم احسن الثواب على طاعتهم ويعظمهم ويثني عليهم

ويرضى عنهم واما اقاويل الشيوخ فيه فقال بعضهم المحبة الميل الدائم بالقلب الهائم وقيل ايثار

المحبوب على جميع المصحوب وقيل موافقة الحبيب في المشهد والمغيب وقيل محو المحب بصفاته

واثبات المحبوب بذاته وقيل خوف ترك الحرمة مع اقامة الخدمة وقال ابو يزيد البسطامي

المحبة استقلال الكثير من نفسك واستكثار القليل من حبيبك وقال سهل التستري الحب معانقة

الطاعة ومباينة المخالفة وقال ابو عبد الله القرشي حقيقة المحبة ان تهب كلك لمن احببت

فلا يبقى لك منك شيء وقال الشبلي سميت المحبة محبة لانها تمحو من القلوب ما سوى المحبوب

فان قيل ما الفرق بين المحبة والعشق قلنا ان المحب اذا وصل المحبوب لم يزل محبة بخلاف

العشق لانه اذا وصل الى معشوقه يزال محبته ولهذا لم يطلق العشق على الله تعالى ولا يقال

الله عاشق بخلاف المحبة فيقال الله محب وقال سمنون ذهب المحبون لله بشرف الدنيا

والاخرة لان النبي صلعم قال المرء مع من احب فهم مع الله تعالى وقال الحارث المحاسبي

المحبة ميلك الى الشيء بكليتك ثم ايثارك له على نفسك وروحك ومالك ثم

موافقتك له سرا وجهرا ثم علمك بتقصيرك في حبه شعر قال المجنون بن عامر

يقولون بالله هل انت عاشق :. فقلت وهل يوما خلوت من العشق :.

شربت بكاس الحب في المهد شربة :. حلاوتها حتى القيمة في الحلق :.

ومن خصايص كيا[illegible] العباد واصحاب النفوس من ارباب الاسعاد واصحاب الاذعان انهم اذا تسولت لهم

انفسهم بارتكاب العصيان ووسوست في صدورهم وسوسة الشيطان ذكروا عقاب الله

وعذاب النيران وتابوا الى الله ورجعوا الى العبادة والاحسان كما حكي ان ملكا من الملوك خرج يدور

في ملكه فوصل الى قرية عظيمة فدخلها منفردا واخذه العطش فوقف بباب دار من دور القرية

وطلب ماء فخرجت اليه امرأة جميلة بكوز فيه ماء وناولته اياه فلما نظر اليها افتتن بها فراودها

عن نفسها وكانت المرأة عارفة به فعلمت انها لا تقدر على الامتناع منه فدخلت واخرجت له كتابا

وقالت انظر فهذا الان اصلح من امري ما يجب واعود واخذ الملك الكتاب ونظر فيه فاذا فيه الزجر

من الزنا وما اعد الله العزيز العليم لفاعله من العذاب الاليم والعقاب العظيم فاقشعر جلده ونوى

التوبة والرجوع الى الله التواب وصاح بالمرأة وناولها الكتاب ومر ذاهبا الى داره بالاياب

وكان زوج المرأة غائبا فلما حضر اخبرته الخبر فتحير في نفسه وخاف ان يكون وقع غرض الملك

فيها فلم يتجاسر على وطئها واجتنب بعد ذلك عن قربها ومكث على ذلك مدة فاعلمت المرأة اقاربها

بحالها مع زوجها فرفعوه الى الملك امرها فلما مثل بين يدي الملك قال له اقارب المرأة اعز الله مولانا

الملك ان هذا الرجل قد استاجر منا ارضا للزراعة فزرعها مدة ثم عطلها فلا هو يزرعها ولا هو

يتركها لنوجرها لمن يزرعها وقد حصل الضرر للارض ونخاف فسادها بسبب التعطيل

لان الارض اذا لم تزرع فسدت فقال الملك لزوج المرأة ما يمنعك من زرع ارضك

زرعك فقال اعز الله مولانا الملك قد بلغني ان اسدا قد دخل ارضي وقد هبته

خفت عنه ولم اقدر على الدنو منها لعلمي ان لا طاقة لي بالاسد ففهم الملك القصة فقال له يا هذا

ان ارضك ارض طيبة صالحة للزرع فازرعها ولا تخف منها بارك الله لك فيها فان الاسد

لن يعود اليها ثم امر له ولزوجته بصلة حسنة وهدية مستحسنة كذا قاله العلامة كمال الدين

الدميري في كتابه المسمى بحيوة الحيوان في ذكر الاسد شرح اسماء الحسنى المسمى بكيميا الغنا[illegible]

جميع احاديث كتاب المشارق الفان ومائتان وثمانية وستون حديثا وجميع احاديث
كتاب المصابيح للشيخ الامام البغوى اربعة آلاف حديث وسبعمائة حديث وسبعة عشر
حديثا الصحاح منها الفان واربعمائة واحد وخمسون حديثا والحسان منها الفان ومائتان
وثمانية وستون حديثا وتسع من العلماء المتفقهة ان القدورى اثنى عشر الفا
من المسائل والمختار عشرين الفا من المسائل والكنز ست وثلثين الفا من المسائل
والوقاية اربعين الفا من المسائل من فوايد المصرى وما ذكرت فى آخر الحديث غريب
فهو ما تفرد به واحد من الرواة ولم يروِ غيره وهو مع ذلك صحيح يكون كل واحد من
نقلته ثقة مأمونا وقد يكون بمخالفة واحد من الثقات اصحابه وما قلت فى آخره ضعيف
فهو اما كان فى بعض رواته مجروحا او مجهولا واما لانه لم يتصل الاسناد وسقط من
بين رواته واحد وما قلت فيه مرسل فهو الذى رواه التابعين عن رسول الله صلعم
ولم يسم اسم الصحابى الذى رواه عنه وما قلت فيه موقوف فهو الذى رواه الصحابى
ولم يسند الى رسول الله ع م وما قلت فيه مرفوع وهو الذى اسنده الى رسول الله ع م
ويسمى ايضا مسندا

ديباجة رسالة الوجود للشيخ بهاء الدين

ربنا حمدا لك على ما هديتنا فانا ما كنا لنهتدى لولا ان هديتنا ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة كما انك من غير شركة ممن سواك سويتنا
ثبتنا على دينك وطاعتك واعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ارنا الاشياء
كما هى وجنبنا عن المعاصى والمناهى اهدنا الصراط المستقيم وثبت اقدامنا على
الدين القويم واشرح صدورنا بلطايف الايمان ونور قلوبنا بسرائر العرفان
وحققنا بحقايق الايمان وقو يقيننا بقوة الاتقان واهدنا لما اختلف فيه
باذنك باستعان وارزقنا الاتباع فى العلم والعمل بمحمد النبى الرسول الاكرم الافضل
امام الائمة المبعوث الى خير الامة المفضل على الخلايق المطلع على الحقايق اكرم افراد الانسان
المختص باسرار التنزيل والفرقان اللهم صل عليه صلوة تنجز بها له الموعود والحوض المورود
والمقام المحمود واجعل شفاعته مرضاة من سخطك يوم الدين ومنجاة من عذابك فيه للمؤمنين آه

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الذين سبقت لهم منا الحسنى الخصلة الحسنى وهى السعادة او التوفيق
للطاعة او البشرى بالجنة قال فى تفسير المعالم قال الجنيد رحمه الله سبقت العناية فى
البداية وظهرت الولاية فى النهاية اولئك عنها مبعدون لانهم يرفعون
الى اعلى عليين روى ان عليا رضه خطب وقرأ هذه الاية ثم قال وانا منهم
وابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف
وابن الجراح ثم اقيمت الصلوة فقام يجر رداءه ويقول لا يسمعون حسيسها
بدل من مبعدون او حال من ضميره سيق للمبالغة فى ابعادهم عنها والحسيس صوت
تحس به وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون دائمون فى غاية التنعم
وتقديم الظرف للاختصاص والاهتمام لا يحزنهم الفزع الاكبر النفخة الاخيرة
لقوله يوم ينفخ فى الصور ففزع من فى السموات ومن فى الارض او الانصراف
الى النار او حين يطبق على النار او بذبح الموت وفى التفسير المعالى قال ذو
النون رحمه الله هو فزع القطيعة وروى اذ نادى المنادى الا ان فلان بن فلان
قد سعد سعادة لا يشقى بعدها ابدا الا ان فلان بن فلان قد شقى شقاوة لا يسعد بعدها
ابدا وقال الشيخ زاده ثم انه تعالى لما شرح عقاب الكفار اردفه بشرح ثواب الابرار
فقال ان الذين سبقت لهم منا الحسنى فهى عامة فى حق كل المؤمنين وشرح من احوال
ثوابهم خمسة امور احدها قوله اولئك عنها مبعدون وثانيها قوله لا يسمعون حسيسها وثالثها قوله
والمراد به تأكيد بعدهم عنها لان من لم يدخلها وقرب منها قد يسمع حسيسها وثالثها قوله تعالى
وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون ورابعها قوله لا يحزنهم الفزع الاكبر وفسره
باربعة اوجه الاول انه النفخة الاخيرة والثانى ان يؤمر بالعبد الى النار والثالث اطباق

جهنم على اهلها اى وضع الطبق عليها بعد ما اخرج فيفزع اهلها فزعا شديدا لم يفزعوا
فزعا اشد منه والرابع ذبح الموت بين الفريقين والنداء يا اهل الجنة خلود فلا موت
ويا اهل النار خلود فلا موت وخامسها قوله تع وتتلقيهم الملائكة اى تستقبلهم
ملائكة الرحمة عند خروجهم من القبور او عند باب الجنة وتتلقيهم الملائكة تستقبلهم
مهنئين هذا يومكم يوم ثوابكم وهو مقدر بالقول الذي كنتم توعدون
في الدنيا بعد ما مضى في سورة الانبياء — قال الله تع ادعوا ربكم تضرعا وخفية
اى ذوى تضرع وخفية فان الاخفاء دليل الاخلاص انه لا يحب المعتدين المجاوزين ما امروا به
في الدعاء وغيره نبه به على ان الداعي ينبغي ان لا يطلب ما لا يليق به كرتبة الانبياء والصعود الى
السماء وقيل هو الصياح في الدعاء والاسهاب فيه وعن النبي صلعم سيكون قوم يعتدون
في الدعاء وحسب المرء ان يقول اللهم اني اسئلك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل
واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل ثم قرا انه لا يحب المعتدين كذا ذكره
اعلم ان لا اله الا الله افضل الاذكار المورثة للانوار المطهرة للنفوس عن ذوق الاغيار
فهي ذكر الخلوات للسالكين فهي اتم فائدة واعم عائدة للعوام والخواص ويشهد لفضلها افضل
الانام عليه الصلوة والسلام بقوله افضل ما قلته والنبيون من قبلي لا اله الا الله ولقد
ورد ان عليا رضه قال لرسول الله صلعم دلني على اقرب الطرق الى الله تع واسهلها على
فقال عليه الصلوة والسلام عليك بذكر الله تع في الخلوات فقال علي هكذا فضيلة وكل
الناس ذاكرون فقال عم مه يا علي لا تقوم الساعة وعلى وجه الارض من يقول الله
روى ابا داود في سننه بسنده عن ابي الدرداء رضه انه قال من قال اذا اصبح — كفاه الله الفقر شره اسماء الحسنى
واسى حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات
كفاه الله ما اهمه صادقا كان او كاذبا كذا في العلامى — قال الله تع الفقر سجني والمرض
من قوت القلوب
فبذي احبس بذلك من احب من خلقي — على الاجلم رحمة وعلل القلوب عقوبة

يحكى عن ابان بن عياش انه قال خرجت يوما من عند انس رضه بالبصرة فرأيت جنازة يحملها اربعة
من الزنج ولم يكن معهم رجل آخر فقلت سبحان الله سوق البصرة وجنازة مسلم لا يشيعها احد
فلأكونن خامسهم فمضيت معهم فلما وضعوها بالمصلى قالوا لي تقدم فقلت انتم اولى بذ
فقالوا كلنا سواء فتقدمت وصليت عليه وقلت لهم ما القصة فقالوا اكترتنا تلك
المرأة قال فقعدت فدفنوه فلما كان بعد ساعة انصرفت تلك المرأة وهي تضحك فذكر
قلبي شيء فقلت لا ينجيك الا الصدق فاخبريني اي شيء القصة فقالت لي ان هذا
ابني ما ترك شيئا من المعاصي الا فعله فمرض منذ ثلثة ايام فقال لي يا اماه اذا مت فلا
تخبري بوفاتي جيراني فانهم لا يحضرون جنازتي ويشمتون بموتي واكتبي خاتمي هذا لا اله الا
الله محمد رسول الله واجعليه في كفني فلعل الله يرحمني ثم ضعي رجلك على خدي وقولي
هذا جزاء من عصى الله تع فاذا دفنتني فارفعي يديك الى الله تعالى وقولي يا رب اني رضيت
عنه فارض عنه فلما مات فعلت جميع ما اوصى به فلما رفعت يدي الى السماء سمعت
صوته يقول بلسان فصيح انصرفي يا اماه فقد قدمت على رب كريم رحيم غير غضبان علي
فانما ضحكت من هذا كذا في القشيري في قوله يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم
الذي خلقك فسويك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك الاية فانظر تفسيره في القاضي
البيضاوي لانه نفيسة ومهمة من كيمياء الغنا في شرح اسماء الحسنى حكي عن علي بن ابي
طالب رضه انه جاءه انسان ليلة يسأله حاجة فقال اطفئ السراج يا غلام فقيل له في ذلك
فقال لئلا ارى في وجهه ذل السؤال وايضا يروى ان ابا سهل الصعلوكي لا يناول
احدا شيئا من عطائه بيده بل كان يضعه على الارض ليأخذه منها ويقول الدنيا اقل خطرا
من ان ارى يدي لاجلها فوق يد احد من كيمياء قال الامام الفقير الكريم من صفات ذاته
فلم يزل كريما ولا يزال ومعناه نفي الدناءة اذ نعمته على الخلق مترادفة من غير منة ولا نظير لها انتهى من كيمياء

الناس على ضربين مؤمن وكافر فالكافر في النار بالاجماع والمؤمن على ضربين مطيع وعاصٍ
فالمطيع في الجنة بالاجماع والعاصي على ضربين عاصٍ بالكبائر وعاصٍ بالصغائر فالعاصي
بالصغائر في الجنة بالاجماع والعاصي بالكبائر على ضربين مستحل وغير مستحل فالمستحل في النار
بالاجماع وغير المستحل في امر الله تعالى ان شاء عفى عنه وان شاء ادخله النار

قيل ما جفت العيون الا بقسوة القلوب ولا قست القلوب الا بكثرة الذنوب
الا يا كهف الوادي الظلامي فان الله هاد للانامي والتيسير بعد العسر فالصبر مفتاح

يؤخذ من تارك الصلوة في كل شهر خمسة دراهم وعليه الفتوى وهي الخراج عليه من غاية الفصول
وعند ابي يوسف رحمه اذا كان تاركا يحبس ويؤدب ويؤخذ منه الخراج على ما يراه الحاكم
ثم اخرج من الحبس نقل من قاضيخان وقال ابو حنيفة رحمه يحبس ويعزر ويضرب حتى
يخرج الدم من ظهره ويدخل في بيت مظلم حتى يتوب من غاية الفصول

قال النبي صلعم ان اعظم آية في القرآن آية الكرسي من قرأها في ليلة بعث الله ملكا يكتب
من حسناته ويمحو سيئاته الى الغد من تلك الساعة وقال صلعم من قرأ آية الكرسي
في دبر كل صلوة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ولا واظب عليها الا صديق
او عابد ومن قرأ اذا اخذ مضجعه آمنه الله تع على نفسه وجاره والابيات حوله
وقال صلعم في حق آية الكرسي ما قرئت هذه الاية في دار الا هجرتها الشياطين
ثلثين يوما ولا يدخلها ساحر ولا ساحرة اربعين ليلة صدق رسول الله
روي ان النبي عم قال ان اسم الله الاعظم في ثلث سور في البقرة الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي
آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي طه وعنت الوجوه للحي القيوم تفسير قاضي

غسل النبي عليه السلام وصب الماء ابن عباس رضه وجعلوا غسالته في اربعة قوارير حمل
جبرائيل عم قارورة وميكائيل قارورة واسرافيل قارورة وعزرائيل قارورة
فاما عزرائيل يقطر عند النزع في افواه المؤمنين ليسهل عليهم سكرات الموت واما
16
ميكائيل يقطر في فم المؤمنين وقت سؤال منكر ونكير ليسهل عليهم الجواب واما
اسرافيل يقطر في افواه المؤمنين يوم القيمة فيامنون عن العطش واما
جبرائيل يقطر على اعين المؤمنين فيرون الله بلا كيف ولا كيفية كما قال الله تعالى
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
فان قيل اصل المسك ما هو
فقل ان ايوب عم كان على شاطئ البحر ضعيفا نحيفا مدة فجاءت ظبية فوائد
كذلك فسقته من لبنها شفقة عليه فجعل الله سرتها مسكا فجاءت ظبية اخرى
فسألت عن قصتها فاخبرتها بذلك فجاءته الثانية وسقته اللبن لتنال
ما نالت الاولى فجعل الله سرتها منتنة لان الاولى فعلت ذلك لله تعالى
والثانية لاجل الدنيا من العجيب

وقال بعض الفضلاء لا تنقلوا الاقدام الا الى
من لكم في نقلها فائدة اما العلم تستفيدونه
او كريم عنده مائدة

كن بالتواضع موصوفا تنال شرفا لو صدم الاكابر
واحفظ مقالة اهل الحلم والحكم
ان التواضع مع جهل ومع بخل
ابهى من الكبر مع علم ومع كرم

الارضون كلها على ظهر
الملك والملك على الصخرة
والصخرة على الثور والثور
على الحوت والحوت على الماء والماء على الهواء

ما الحكمة كانت الصلوة ركعتين وثلث ورباع الجواب ان الله تع خلق
الملائكة اولي اجنحة مثنى وثلث ورباع لان صلوة الفجر مثنى وصلوة المغرب ثلث
والظهر والعصر والعشاء اربع وجواب اخر ان الله تع خلق آدم وجعل على قسمين
جسم وروح ثم امر الله تع صلوة الفجر ركعتين ركعة لشكر الروح وركعة لشكر الجسم
وجواب آخر ان الله تع خلق آدم ع م ثم ادخل فيه ثلثة جواهر العقل والقلب والايمان
وامر صلوة المغرب ثلثا لشكر هذه الثلثة وجواب آخر ان الله تع خلق آدم عليه السلم
من اربعة اشياء من الماء والطين والهواء والنار وامر الله تع ان يصلوا اربعا لشكرها

نقادة الفتاوى

17

بسم الله الرحمن الرحيم

ادع من بعثت اليهم الى سبيل ربك الى الاسلام بالحكمة بالمقالة المحكمة وهو
الدليل الموضح للحق المزيح للشبهة والموعظة الحسنة الخطابات المقنعة والعبر
النافعة والاولى لدعوة خواص الامة الطالبين للحقايق والثانية لدعوة عوامهم
وجادلهم وجادل معانديهم بالتي هي احسن بالطريقة التي هي احسن طرق المجادلة
من الرفق واللين وايثار الوجه الايسر والمقدمات الاشهر فان ذلك انفع في تسكين
لهبهم وتبيين شغبهم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين
اي انما عليك البلاغ والدعوة واما حصول الهداية والضلال والمجازاة عليها فلا اليك
بل الله اعلم بالضالين والمهتدين وهو المجازي لهم وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به
لما امره بالدعوة وبين طرقها اشار اليه والى من شايعه بالمخالفة ومراعاة العدل مع
يناصبهم فان الدعوة لا تنفك عنه من حيث انها تتضمن رفض العادات وترك الشهوات
والقدح في دين الاسلاف والحكم عليهم بالكفر والضلال وقيل انه صلعم لما راى حمزة
وقد مثل به فقال والله لئن اظفرني الله بهم لامثلن بسبعين مكانك فنزلت فكفر عن
يمينه وفيه دليل على ان للمقتص ان يماثل الجاني وليس له ان يجاوزه وحث على العفو
تعريضا بقوله وان عاقبتم وتصريحا على الوجه الاكد بقوله ولئن صبرتم لهو اي الصبر
خير للصابرين من الانتقام للمنتقمين ثم صرح الامر به لرسول الله صلعم لانه اولى الناس
به لزيادة علمه بالله ووثوقه عليه فقال واصبر وما صبرك الا بالله الا بتوفيقه
وتثبيته ولا تحزن عليهم على الكافرين او على المؤمنين وما فعل بهم ولا تك في ضيق
مما يمكرون في ضيق صدر من مكرهم وقرا ابن كثير في ضيق بالكسر هنا وفي النمل وهما
لغتان كالقول والقيل ويجوز ان يكون الضيق تخفيف ضيق ان الله مع الذين اتقوا
المعاصي والذين هم محسنون في اعمالهم بالولاية والفضل او مع الذين اتقوا الله بتعظيم امره

والذين هم يحسنون بالشفقة على خلقه تفسير قاضي في سورة النحل

حكى ان امرأة لها بنت كبيرة لزم لها الجهاز فارادت ان تسأل من الخليفة ما يكفيه فطلبت
بيت الخليفة فاخبرها المخبرون فلما رأت بابها تشككت وقالت ليس هذا باب
الخليفة لرداءته فلما دخلت داخل الباب رأت رجلا يخلط الطين للبناء والباني
ايضا نفسه فقالت له المرأة أهذا بيت الخليفة قال نعم ادخلي الى الداخل فدخلت
الى اهله فسألت لها فقالت من يخلط الطين فقالت هو الخليفة فقالت أكان
الخليفة هكذا قالت ان بعلي لا يستحي من غير الله ولا يخاف من غيره فيستقيم على خدمته
وامانته فاسألي ما شئت فقدمت المرأة عنده فقالت يا خليفة رسول الله اني
امرأة فقيرة وهذه بنتي صغيرة ولها اخت كبيرة لزم لها الجهاز فاتني شيئا من
بيت المال فاعطى للبنت الكبيرة مائة دينار وللمرأة خمسين وللبنت الصغيرة خمسين
فليفهم مجموعه عن النبي عم ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب الذي يصيبه الا ترى ان
آدم عم كان في الجنة في عيش رغد فاخرج منها الى الدنيا بمعصية التي كانت منه
وفي الحران ارتكاب الذنب سبب حرمان الرزق خصوصا الكذب يورث الفقر
وكذا النوم خصوصا نوم الصبحة يورث حرمان الرزق وحرمان العلم ايضا قال
بزرجمهر رحمه وكل الله الحرمان بالعقل والرزق بالجهل ليعلم ان الرزق لو كان بالحيلة
لكان العاقل اعلم بوجوه مطلبه والاحتيال بمكسبه حتى ان ام الاسكندر قالت في دعائه
رزقك الله حظا يخدمك ذوو العقول ولا رزقك الله عقلا تخدم به
ذوي العقول شعر لابن الراوندي سبحان من وضع الاشيا مواضعها :. وفرق
العز والذل تفريقا :. كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه :. آه وفي هذا المعنى قال
علي رضه فكم اديب عالم راجح النهى :. يروح ويغدو ولا عذار ولا غشي :. وكم جاهل
وسع الله رزقه :. ذلك فضل الله يؤتيه من يشا :. لا أو شعر كما اديب فهيم قلبه :.
مستكمل العقل مقل عديم :. ومن جهول مكثر ماله :. ذلك تقدير العزيز العليم :. فواني المتعوس

واخرج الدارمي في مسنده عن خالد بن معدان قال بلغني ان الم تنزيل تجادل عن صاحبها في القبر
تقول اللهم ان كنت من كتابك فشفعني فيه وان لم اكن من كتابك فامحني عنه وانه تكون كالطير
تجعل جناحها عليه فتشفع له وتمنعه من عذاب القبر وفي تبارك مثله فكان خالد لا يبيت حتى
يقرأها واخرج هو والترمذي عن جابر رضه كان النبي صلعم لا ينام حتى يقرأ تنزيل السجدة و
تبارك وفي روضة الرياحين لليافعي عن بعض الصالحين من اهل اليمن انه دفن بعض الموتى
فلما انصرف الناس سمع في القبر ضربا ودقا عنيفا ثم خرج من القبر كلب اسود فقال له الشيخ
ويحك ايش انت فقال انا عمل الميت قال فهذا الضرب فيك ام فيه قال بل في وجدت عنده
18 سورة يس واخواتها فحالت بيني وبينه وضربت وطردت واخرج الاصبهاني في الترغيب
عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم من صلى بعد المغرب ركعتين في ليلة الجمعة يقرأ في كل
ركعة منهما بفاتحة الكتاب مرة واذا زلزلت خمس عشرة مرة هون الله عليه سكرات الموت واعاذه
من عذاب القبر ويسر له الجواز على الصراط يوم القيمة واخرج ابو يعلى عن انس رضه قال قال رسول الله
من مات يوم الجمعة وقي عذاب القبر واخرج البيهقي عن عكرمة بن خالد المخزومي قال من مات يوم الجمعة
او ليلة الجمعة ختم بخاتم الايمان ووقي عذاب القبر قال العلماء عذاب القبر هو عذاب البرزخ اضيف
الى القبر لانه الغالب والا فكل ميت اراد الله تعذيبه ناله ما اراد به قبر او لم يقبر ولو صلب
او غرق في البحر او اكلته الدواب او حرق حتى صار رمادا وذري في الريح ومحله الروح والبدن
جميعا باتفاق اهل السنة وكذا القول في النعيم وقال ابن القيم عذاب القبر قسمان دائم وهو عذاب
الكفار وبعض عصاة المؤمنين ومنقطع وهو عذاب من خففت جرائمهم من العصاة فانه يعذب بحسب
جريمته ثم يرفع عنه بدعاء او صدقة او نحو ذلك وقال اليافعي في روض الرياحين بلغنا ان الموتى لا يعذبون
في قبورهم ليلة الجمعة تشريفا لهذا الوقت قال ويحتمل اختصاص ذلك بعصاة المسلمين دون الكفار
وعمم النسفي في بحر الكلام فقال وان الكافر قد يرفع عنه العذاب ليلة الجمعة ويومها وجميع شهر رمضان
قال واما المسلم العاصي فانه يعذب في قبره لكن ينقطع عنه يوم الجمعة وليلتها ثم لا يعود الى يوم
القيمة وان مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة يكون له العذاب ساعة واحدة وضغطة القبر كذلك ثم ينقطع

عن العذاب ولا يعود اليه الى يوم القيمة انتهى وهذا يدل على ان عصاة المسلمين لا يعذبون
سوى جمعة واحدة او دونها وانهم اذا وصلوا الى يوم الجمعة انقطع ولا يعود وهو يحتاج
الى دليل وقال ابن القيم في البدايع نقلت من خط القاضي ابي يعلى في تعاليقه لا بد من
انقطاع عذاب القبر لانه من عذاب الدنيا والدنيا وما فيها منقطع فلا بد ان يلحقهم الفناء
والبلاء ولا يعرف مقدار مدة ذلك انتهى قلت ويؤيد هذا ما اخرجه هناد بن السري
في الزهد عن مجاهد قال للكفار هجعة يجدون فيها طعم النوم حتى يوم القيمة فاذا صيح باهل
القبور يقول الكافر يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا فيقول المؤمن من الى جنبه هذا ما وعدنا
الرحمن وصدق المرسلون فائدة في البدايع لابن القيم قال جماعة من الناس اذا ماتت
نصرانية في بطنها جنين مسلم نيزل ذلك القبر نعيم وعذاب فالنعيم للابن والعذاب للام
قال ولا بد في ذلك كما لو دفن في قبر واحد مؤمن وفاجر فانه يجتمع في القبر النعيم والعذاب
اخرج ابن ابي الدنيا عن يحيى بن راشد ان عمر رضه قال في وصيته اقصدوا في كفني فانه
ان كان لي عند الله خير ابدلني ما هو خير منه وان كنت على غير ذلك سلبني واسرع سلبي
واقصدوا في حفرتي فانه ان كان لي عند الله خير اوسع لي قبري مد بصري وان كنت على
غير ذلك ضيقها علي حتى تختلف اضلاعي واخرج عبد الله بن احمد في زوايد الزهد عن
عبادة بن نسي قال لما حضرت ابا بكر الوفاة قال لعايشة ثوبي هذين وكفنيني بهما
وانا ابوك احد رجلين اما مكسو احسن الكسوة او مسلوب اسوء السلب
واخرج الامام احمد عن جابر بن عبد الله قال قدم اعرابي ونحن مع بني عم في سير فقال اعرض على
الاسلام الحديث وفيه فبينا نحن كذلك اذا وقع من بعيره على هامته فمات فقال رسول الله
هذا الذي تعب قليلا ونعم طويلا احسب انه مات جايعا اني رأيت زوجاته من الحور
العين وهما يدسان في فيه من ثمار الجنة
واخرج ابن ابي حاتم عن السدي قال الكافر اذا اخذ روحه ضربته ملائكة السماء فهبط
الى الارض فضربته ملائكة الارض فارتفع فضربته ملائكة السماء الدنيا فهبط الى اسفل
الارضين واخرج ابو نعيم عن ربعي قال كنا اربعة اخوة وكان ربيع اخي اكثرنا صلوة واكثرنا صياما
وانه توفي فبينا نحن حوله اذ كشف الثوب عن وجهه فقال السلام عليكم فقلنا وعليك السلام
ابعد الموت قال نعم واني لقيت ربي بعدكم فلقيت ربا غير غضبان فاستقبلني بروح وريحان واستبرق
الا وان ابا القاسم ينتظر الصلوة علي فعجلوني ولا تؤخروني ثم طفي فنمى الحديث الى عايشة رضه

باب ما ينجي من عذاب القبر اخرج الطبراني في الكبير والحكيم الترمذي في نوادر الاصول
والاصبهاني في الترغيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلعم ذات يوم
فقال اني رأيت البارحة عجبا رأيت رجلا من امتي جاءه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه
بره بوالديه فرد عنه ورأيت رجلا من امتي قد بسط عليه عذاب القبر فجاءه وضوءه
فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلا من امتي احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله
فخلصه من بينهم ورأيت رجلا من امتي قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلوته
فاستنقذته من ايديهم ورأيت رجلا من امتي يلهث عطشا كلما ورد حوضا منع منه فجاءه
صومه فسقاه وارواه ورأيت رجلا من امتي والنبيون قعود حلقا حلقا كلما دنا لحلقة
طردوه فجاءه اغتساله من الجنابة فاخذ بيده فاقعده الى جنبي ورأيت رجلا من امتي
بين يديه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن يساره ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة فهو متحير فيها
فجاءه حجه وعمرته فاستخرجاه من الظلمة وادخلاه النور ورأيت رجلا من امتي يكلم المؤمنين
ولا يكلمونه فجاءته صلة الرحم فقالت يا معشر المؤمنين كلموه فكلموه ورأيت رجلا
من امتي يتقي وهج النار وشررها بيده عن وجهه فجاءته صدقته فصارت سترا على وجهه
وظلا على رأسه ورأيت رجلا من امتي اخذته الزبانية من كل مكان فجاءه امره بالمعروف
ونهيه عن المنكر فاستنقذاه من ايديهم وادخلاه مع ملائكة الرحمة ورأيت رجلا من امتي
جاثيا على ركبتيه بينه وبين الله حجاب فجاءه حسن خلقه فاخذه بيده وادخله على الله
ورأيت رجلا من امتي قد هوت به صحيفته من قبل شماله فجاءه خوفه من الله فاخذ
صحيفته فجعلها في يمينه ورأيت رجلا من امتي قد خف ميزانه فجاءه افراطه فثقلوا
ميزانه ورأيت رجلا من امتي قائما على شفير جهنم فجاءه وجله من الله فاستنقذه من ذلك ومضى
ورأيت رجلا من امتي هوى في النار فجاءته دموعه التي بكى من خشية الله في الدنيا فاستخرجته
من النار ورأيت رجلا من امتي قائما على الصراط يرعد كما ترعد السعفة فجاءه حسن ظنه بالله

فسكن رعدته ومضى ورأيت رجلا من امتي على الصراط يزحف احيانا ويحبو
احيانا فجائته صلوته علي فاخذت بيده فاقامته ومضى على الصراط ورأيت رجلا
من امتي انتهى الى ابواب الجنة فغلقت الابواب دونه فجائته شهادة ان لا
اله الا الله ففتحت له الابواب وادخلته الجنة ورأيت ناسا تقرض شفاههم
فقلت يا جبرئيل من هؤلاء قال المشاؤن بالنميمة بين الناس ورأيت رجالا
معلقين بالسنتهم فقلت من هؤلاء قال هؤلاء الذين يرمون المؤمنين و
المؤمنات بغير ما اكتسبوا قال القرطبي هذا حديث عظيم ذكر فيه اعمالا خاصة
تنجي من اهوال خاصة واخرج الترمذي وابن ماجة عن المقداد بن معد يكرب
قال قال رسول الله صلعم للشهيد عند الله تع ست خصال يغفر له في اول دفعة من دمه
ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الاكبر ويوضع على
رأسه تاج الوقار والياقوت منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين
زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقاربه واخرج عبد الله في مسنده
انه قال الرجل الا اتحفك بحديث تفرح به قال بلى قال اقرأ تبارك الذي بيده الملك
وعلمها اهلك وجميع ولدك وصبيان بيتك وجيرانك فانها المنجية والمجادلة تجادل
او تخاصم يوم القيمة عند ربها لقارئها وتطلب له ان ينجيه من عذاب النار وينجو بها صاحبها
من عذاب القبر واخرج خلف بن هشام في فضائل القرآن والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن مسعود رضه
قال سورة الملك هي المانعة من عذاب القبر يؤتى صاحبها في قبره من قبل رأسه فيقول رأسه
لا سبيل على انه وعى في سورة الملك ثم يؤتى من قبل رجليه فيقول رجلاه ليس لكم على
سبيل انه كان يقوم بي سورة الملك واخرج النسائي عن ابن مسعود رضه قال من قرأ تبارك الذي بيده الملك
كل ليلة منعه الله بها من عذاب القبر وكان في عهد رسول الله صلعم نسميها المانعة

يقال وقع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلوة متعمدا فقد كفر صدق رسول الله
يعني كيمكه نمازي قصد ايله ترك ايلسه تحقيق اول كمسنه كافر اولور اما امام احمد حنبلي رحمه
بو حديث شريفك ظاهريله حكم ايدر قصد ايله نمازي ترك ايدن كمسنه اولدوره كر
مرتد اولور و غسل اولنمز و دفن ايدلمز اما امام شافعي رحمه الله قتنده اولدوره لر اما مسلمانلر
قبرستاننده دفن ايدلر اما امام اعظم وهمام اقدم رحمة الله عليه قتنده رسول الله
فقد كفر بيوردوغندن مراد كافر اولماز بلكي مرادي عقوبته كفر اوله يعني بادن قيامت
كوننده جهنم ايچنده كافرلره نيجه عذاب اولور ايسه اول بي نمازه دخي اول عذاب اولور
ديمك اوله دي بس امام اعظم رحمه مذهبنجه اول بي نمازي اولقدر ضرب ايدرلر كه
كوده سندن قان چقه بعده توبه ايتمزسه بر قره كوله ده حبس ايدرلر اكر توبه ايتمزسه
جسدن چقمينجه تا كه آنده هلاك اوله وبي نمازه عزت ايتميه لر و بوزينه كوله
ويوزلرينه باقه لر زيرا بي نمازك قلبي قره رو رو وجهم تكري تعالى يه مخالفت ايتمش اولور زيرا مبغوض
وبي نمازي قبره قويدقده اچي جهنم آتشيله طوله ديه سنه طبوزلك بري اينه
باريدر و بري بر قلعه ايچي قاشنك اورتاسنده اوره لر طرطغان اوله دينه باشي بتون اوله بو
حال ايله عذاب اولنه و قبرده جهنمدن بو بنجره آچيله عذابندن كوره ودائما متأذي اوله
قيامت كوني اولدقده جهنم ايچنده غيا قويوسنه زبانيلر قويه لر وقابوسن قپايه لر بعضي
وقت آچه لر اهل جهنم فرياد ايدرلر عذابمز آرتدي مجموع جهنمك عذابندن راضي اولدق بي نمازك
قيوسن ينه قپات يارب آنلريك مردار قوقولري بزم اوزريمزه كلمسون ديو آه ايدوب
آغلشه لر جعلنا الله تعالى من اهل الصلوة والزكوة ومن اهل الجمعة والجماعات ومن اهل الخيرات والحسنات الحسنات
يذهبن السيئات مناقب اوليا

زمان ماضیده بر کافر پادشاهی وار ایدی و مجموعی کافرلر ایدی بر کون ایچلرندن
برقاچی ایمانه کلدیلر حق دینی بولدیلر ایسه اول کافر پادشاهی بونلرک ایمانه کلدکلرین ایشیدیب
جمله سن بر یره دوشوردی بونلری حدّه دن کچوردی و بیوک آتش یاقدوردی
ایچنه آتیم چو احضار و عظیم آتش یاقدردی و بونلره ایدی کلکسینه کافر اولورسه
یوقسه سزی جمله سن آتشه آتدوروب عذاب و هلاک ایدرم عنایت صاحبی
حفظ ایدیجی مولی حفظ ایدوب بریسی دیننده رجوع ایتمیوب بو دنیا آتشنه
جزینمغه راضی‌یوز دینمزدن دونمکه راضی دکلوز الحمد لله حق دینی بولدوق باطل دیندن
رجوع ایدوک بوزبیک جانمز دخی اولسه بو دین یولنه فدا اولسون دیدیلر اول
ملعون دخی غضبه کلوب جمله سن طوتدوروب آتشه آتدردی حق سبحانه و تعالی عنایت
و وقایت ایدوب آتشک ایچنه ایریشمدن روحلرین آلدردی اول آتشک عذابندن
و حرارتندن دادوردمدی و مجموعی اهل جنت ایلیوب ارواحین نعیم جنت ایله
متنعم ایلدی کور ایمدی عنایت ایشن قوللری ایمانلری قدرین بلن عاقللره نه مشکل
جفالر اذیتلره صبر ایدرلر و دین حق اوغورینه آتشلره آتیلورلر ایمدی بونلر حق
تعالی عشقنه جان وجودلرین آتشه آتمغله جهنمدن نجات و جنته یول بولدیلر ای مؤمنلر
سز دخی دینکزه زیان ایدن کناهلردن صقنوب و کچمشلرینه نادم و پشیمان اولوب
و بو دخی اشلمه مسنه عزم و قصد ایدوب نفسکزی طاعة الله صرف و جلیس سودن
مباعدت و صالحلر و متقیلر ایله مجالسه و مقاربه ایدوب اول قلبلر قراردیجی
و ایمانسز کتمکه سبب اولیجی دنیا محبتنی قلبکزدن چقاروب و حق تعالی یه عاشق صادق
اولوب انواع عبادت ایله قوللق ایدوب نار کبریٰ دن نجات و جنات عالیاتی قازانمق
خدادن رجا ایدیک مجان جنت الکیه سز و طاعتکز کیمه قبولکز جعلنا الله من
الفائزین المفلحین لا من الغافلین الخاسرین آمین یا رب العالمین

حکایت شیخ جنید بغدادی رحمه الله سیاحتنده کزرکن بر کفار قریه سنه اوغرادی اول کیجه آنده ۱۶
قالدی آبدست آلوب نمازه مشغول اولدی بر کافر اوغلی آنی کوردی بونکا محبت ایلیوب
کلدی ایدی ای کیشی سن کیمسین و دینک ناصل دیندر سنی کوردوکم کبی جانم سودی ۱۷
دیدی جنید ایتدی دینم اسلامدر دیندر کیمکه بنم دینمه کیرسه ایکی جهانده یوزی آق ۱۸
اولور اوغلان بونی ایشتدی فی الحال ایلرو کلدی یا شیخ بکا اسلامی تلقین ایله تا بنده سنک
دینکه کیره یم دیدی شیخ دخی مسرور اولوب ایمان و شهادة اسلامی تلقین ایلدی اول ۱۹
کیجه آنده یاتدی شرایط اسلامی و ایمانی اوغلنه تعلیم ایلدی صباحی کتمک دیلدی اوغلنه ۲۰
نصیحت ایدوب بن کیدرم سیاحت ایدرم سن بونده اکلن تکری تعالی یه قوللق و عبادته ۲۱
مشغول اول کوستروب بلدردوکم عملر اوزره دائم اول دیدی وقتا که اوغلان نصیحتلری
ایشتدی یا شیخ نیچون بویله دیرسک بن سندن آیرلمزم نه آتا و آنام کرک بکا انجق ۲۲
دینم کرک دیدی جنید حضرتلری ایتدی ای اوغل سن نیمله کیدرسک نشاید کافرلر ۲۳
طوترلر ارقامزده دوشوب بزه ضرر ایدرلر اوغلان ایتدی یا شیخ اویله دیمه نه محلده ۲۴
و نه مقامده اولسق الله تعالی بزمله دکلمیدر بزلری حفظ ایدرسه کافرلر بزه نیجه ضرر ایدر ۲۵
جنید حضرتلری بونک اعتقاد دین و کلاملرین تحسین ایدوب کل ایمدی کیده لم دیدی بعده
قالقوب روانه اولدیلر بر زکند کلوبنه اوغلانک کندوکنی کافرلر ایشتدیلر عجله شیخک آردنجه ۲۶
دوشدیلر ناکاه شیخ باقه که بر عظیم طوز قوپمش عسکر کلیور دوندی اوغلانه نظر ایتدی ۲۷
اوغلان ایتدی یا شیخ قورقمه ... دیدی اوغلان ایتدی یا شیخ قورقمه ۲۸
آتشده قورقدو غمزه اوغرادوق ایش غیر اولدی دیدی اوغلان ایتدی یا شیخ قورقمه
اتشده قورقدوغمزه اوغرادوق ... استدوکی نم آنلو بنی بولدقده سنکا هیچ مقید ۲۹
یوری وار بن بونده طورورم آنلریک ... آرایرده قالدی ای نم بتم وای پادشاهم ۳۰
اولمزلر دیدی شیخ جنید ایلرو کتدی اوغلان ... کلدیلر اوغلان هوایه
سن بکا عنایت ایله صوب دعالر و تضرع ایلدی وقتا که کافرلر یقین کلدیلر کرو جیدیلر
کتوردیلر کورنمز اولدی جون کفار بونی کوردیلر جان باشلرینه صحرادی دوندیلر

شیخ بونی کوردی زیاده تعجب ایلدی فی الحال سجده یه واردی تیدی الهی وسیدی

اوغلان بزه یه کتدی بکا بلدر دیدی ها تفدن برآواز کلدیکه اوغلان فرقلره قادر

یاشیخ جنید بغدادی ینه سجده یه واردی دیدی یارب نیجه مجلوبک وعاشقلرك

وارد رکه اوتوز قرق سنه مجاهده ایدلر بو مقامه واصل اوله مزلر بونه حکمدر تعجب

زاد زکا اغلیوب دکلو تضرع ایلدی ها تفدن آواز کلدیکه یاشیخ بوه عشقله مجتله جدله

طوغرولوب کلدی عشق میدانمز مردانه وصادقانه دیرندی کوبیدن اول مقامه ایرشدی

دیدی دیمدی ای مؤمنلر وای حقیقت ومحبت دعواسی ایدنلر کوردك کرچك عاشقلر

کورك محبت صادقلری نه مقامه یتشدیلر ونه منزله بولدیلر ونه سعادت ابدی ودولت

سرمدیه ایردیلر ایشدوب عبرت آلوك وانلره غبطه ایدوك وکندکلری بوله

کیدك معصیتلوسزی جهنمه اوغرادجغین بیلوك وخالص توبلر قیلك وهر طاعته مشغول

اولوك زیرا بیورلمشکه المعصیة مظلمة للقلب وان قلت والطاعة منورة

وان قلت وبیورلمشکه ایاکم ومحقرات الذنوب لان الصغایر وسیلة الى الکبائر

وبریدة الکفر نعوذ بالله تعالى من الکفر واسبابه ونسأله الخیر وابوابه بحرمة محمد

صلى الله علیه وسلم واله واصحابه وبحرمة الرسل الکرام وانبیائه واولیائه آمین مبارك واولیا

قال الشیخ الکبیر المشهور بشهاب الدین السهروردی رحمه ان کل من یوفق یوم عاشوراء

بقراءة هذا الدعاء عشر مرات فلیبشر بان موته لم یقدر فی تلك السنة ومن کان الموت

مقدرا له صرف الله عن قرائته ولم یوفقه له والدعاء هذا بسم الله الرحمن الرحیم سبحان

الله ملاء المیزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش لا ملجأ ولا منجأ من الله الا الیه

سبحان الله عدد الشفع والوتر وعدد کلمات الله التامات برحمتك استغیث لا حول ولا قوة الا

بالله العلی العظیم وهو حسبی ونعم الوکیل ونعم المولى ونعم النصیر وصلى الله على سیدنا

محمد وآله وصحبه اجمعین   من خزائن المتجرین

قال بعض العلماء ان خیر نصفی عمر الرجل آخره یذهب جهله ویزید حلمه ویجتمع رایه

وشر نصفی عمر المرأة آخره یسوء خلقها ویحد لسانها ویعقم رحمها قال النبی ع م

اکثر اعمار امتی بین الستین الى السبعین وقال الزمخشری وقد سمعت العرب

یقولون العرس التی بین الستین الى السبعین وفاقة الرقاب وفی الحدیث

ان الله یستحیی من ذی الشیبة المسلم ان یعذبه الحیاء انقباض النفس عن القبیح مخافة

الذم واذا وصف به الباری تعالى یراد ترك اللازم کما فی الرحمن والرحیم فانهما

رقة القلب والانعطاف وهی من الکیفیات التابعة للمزاج والله تعالى منزه

عنها فاطلاقها علیه سبحانه وتعالى انما هو باعتبار الغایات دون المبادی التی هی انفعالات

کذا قال الجامی فی حاشیته وقال علی رضه الشیب لیس من العمر وعنه رضه کفى الشیب

ناعیا شعر شیب رأسی بکت عینی :: ولا عجب مجری العیون بسقوط الثلج

فی القلل عن النبی علیه السلام یشیب ابن آدم ویشب فیه خصلتان الحرص

وطول الامل لعلی رضه شعر قد شاب رأسی ورأس الحرص لم یشب :: ان الحریص

على الدنیا لفی تعب :: روی عن النبی ع م مر بعایشة رضه قبل طلوع الشمس وهی نائمة فحرکها

برجله فقال قومی لتشاهدی رزق ربك ولا تکونی من الغافلین ان الله یقسم ارزاق

العباد بین طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومن الاسباب الجالبة للرزق ان یداوم قول

لا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم کذا نقل القاضی والکشاف وعن سهل بن سعد رضه

جاء رجل الى النبی ع م وشکا الفقر فقال اذا دخلت دارك فسلم ان کان فیه احد وان لم یکن

فسلم على نفسك واقرأ سورة الاخلاص مرة واحدة ففعل الرجل کذا فادای رزقا

حتى افاض علي خيرا انه من التفسير الكبير لمولانا سعد الدين فرق فرق الذرس

وحصل مالا: والعمر مضى ولم تنل آمالا: لا ينفعك القياس ولا العكس: ولا افعنلل

يفعنلل افعنلالا: شعر له ايضا طويت باحراز العلوم وكسبها: رداء شبابي

والجنون فنون: فلما تحصلت العلوم ونلتها: تبين لي ان الفنون جنون:

خزائن المتبحرين

وفي الصحاح الرافضة فرق من الشيعة سموا بذلك لرفضهم وتركهم زيد بن علي انتهى

وفيه نوع خدشة فتبصر تنبيه اعلم انه قد طالت في عصرنا هذا عام سبع وثلثين

بعد المائة والالف محاربة روافض العجم الذين يدعون كونهم من الشيعة الامامية

والاسلام واكثر المشايخ شكر الله سعيهم افتوا بقتل رجالهم واسترقاق نسائهم

وصبيانهم لارتدادهم بوجوه زايدة على سائر كبد الامامية وعن ابي السعود ان

هذه الطائفة المدعوة بقزلباش ليست بشيعة امامية خالصة بل قوم اخذوا

شرا وفسادا توجب الكفر من فرق شتى على هوى انفسهم وهم على ان يزيدوا

يوما فيوما وقع خروج اسمعيل ويار علي اخوي شيخ حيدر بن شيخ جنيد بن شيخ

ابراهيم بن خوجه علي بن شيخ حيدر الدين بن شيخ صفي الدين الولي بن جبرئيل

العلوي الحسيني في محرم خمس وتسعمائة فهزم اسمعيل المزبور الوند ميرزا فاخذ منه

آذربايجان وتسمى بالشاه والبس من بايعه تاجا من جوخ احمر فسموا بقزلباش

وكان عسكره يسجدون له فكان يدعي الربوبية وقتل العلماء واحرق كتبهم

ومصاحفهم ونبش قبور مشايخ اهل السنة واحرق عظامهم وفي السنة الثانية

اخذ شروان من شروان شاه وفي الرابعة اخذ التبريز بفرار الوند ميرزا

في المحاربة ثم في كل سنة استولى على حاكم وتصرف في رأسه وملكه وكان

يبيح زوجة من قتله واموال من اراده حتى استولى على سائر ملوك العجم وكان

من قتله يزيد على الف الف وكان كذلك الى ان هزمه سلطان سليم خان في

صحراء جالدران قرب تبريز واخذ امواله الحمد لله ثم الحمد لله فكلما اوقدوا

نارا للحرب اطفأها الله بسفك دمائهم وتفريق شملهم وادحاض حجتهم لا تقوم

لهم راية ولا تثبت لهم قدمة ولا تجتمع لهم كلمة في جميع الازمنة الى قيام الساعة

وذكر ابو السعود المرحوم في فتاواه شناعتهم العظيمة الموجبة لكفرهم واستخفافهم

بالقران العظيم والكتب الشرعية بالاحراق واهانة علماء الدين بالقتل وفي

جامع الرموز اهانة اهل العلم كفر على المختار كما اذا قال له اى ابله اى نادان

اى ناكس انتهى واتخاذ رئيسهم معبودا يعبدونه ويسجدونه وفي المحيط

من سجد للسلطان بنية العبادة فقد كفر انتهى واستحلالهم المحرمات القطعية

وعن القاسم العجدواني في رسالته المعمولة في حقهم عن مشاهدتهم وقت استيلاء

اسمعيل شاه انهم يقولون ان الاله المعبود بالحق هو شاه اسمعيل وعزيمتهم ان

يخربوا مكة ويحرقوا قبور الاصحاب ويحولوا القبلة الى اردبيل ويظهر دينهم

الباطل ويقطعوا آثار الدين الحق ثم تفرقوا فرقتين الاولى يوجدونه ويقولون

انه واحد في الالوهية هو المحيي والمميت والرزاق والخالق له الملك يتصرف في

ملكه كيف يشاء الى آخر ما قالوا واذا سئل بانه تولد في زماننا فكيف يوجد الاشياء

في الماضي وهو لم يوجد فيه اجابوا عنه بانه وجد فيه ولم يظهر وظهر في زماننا الحكمة

يعرفها ولا نعرف ما يعرفه فالتجأوا الى المكابرة والمقاتلة حتى قتلوا العلماء المتنبهين

وبعضهم يقولون ان الاله حقيقة علي بن ابي طالب ويزعمون تعلقه على التناسخ

بدنه في بعض الاحيان ويظهر فيه ثم يتركه ويعوض عنه الى بدن آخر فشاه
اسمعيل علي بن ابي طالب حقيقة ظهر في هذا الكباس فهو الاله في هذا الزمان
والثانية يزعمون ان الالهة متعددة يدعون كل واحد من الخلفاء الها والاله
على نوعين صغير وكبير والاول متعدد والثاني واحد وانهم لا يقيمون
الصلوة وسائر العبادات ويسجدون للشاه في كل آن يشاهدونه او
يذكرونه قاصدين لعبوديته معتقدين بربوبيته ويقولون ان العبادة
للوصلة الى الرب ونحن واصلون الى ربنا مستغرقون في مشاهدة جماله
فلا حاجة لنا الى العبادات والتكاليف ولا نتبع اثر السفهاء السالفين
ونجدد ديننا غير دينهم ويحلون الزنا قائلين بان الرجال كلهم عبيد ربنا
والنساء كلهن اماء له يعنون الشاه وهو يحل امائه لعبيده فلا حاجة لنا
الى عرف السفهاء السابقين وشرب الخمر ونحوه قائلين احل لنا ربنا وامرنا
به ووجب علينا امتثال امره ويقولون القرآن اساطير الاولين وبعضهم يقولون
من سورة والضحى الى آخر القرآن من الحاقات الآخرين فيهينون المصاحف
بالاحراق والالقاء في القاذورات وتحت الاقدام ويقولون ان الانبياء كاذبون
في اسناد الحكم الى الله بل هو من عند انفسهم يسندونه اليه ليقبل منهم وينسبون
الى كل واحد من الصحابة امرا قبيحا ويلعنون المذاهب الاربعة صريحا انتهى
فلا يتوقف احد في كفر من ارتكب واحدا منها اذ هو اشراك او انكار ضروري
من الدين واهانة وما شاهدناه من تعظيم المصحف والتصدي الى الاستدلال
بالآيات والاحاديث في بعض هذه الطائفة فلعله لرجوع بعضهم من بعضها او لخوف
من الافتضاح والمؤاخذة باظهاره كذا قاله بعض فضلاء عصرنا ربنا لا تزغ
قلوبنا بعد اذ هديتنا

قال النبي صلعم يقول الله تعالى انما وضعت هذا الحبل بيني وبين عبادي ليتعلق به
عبادي فمن تعلق به من عبادي ادخلته جنتي الا وهو رجب فانظر كيف شبه
رجبا بالقرآن سمي القرآن حبل الله كما قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا
عن انس بن مالك رضه قال قال رسول الله صلعم رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان
شهر امتي وانما قال رجب شهر الله اضافه الى ذاته كما اضاف الكعبة اليه حيث قال
وطهر بيتي تشريفا وتكريما فنسبة رجب الى سائر الشهور كنسبة الكعبة الى سائر
البقاع ثم من دخل الكعبة فهو آمن فكذا من صام رجب وانما سمي اصم لانه لم يسمع
غضب الله تعالى على قوم في هذا الشهر للامم الماضية وما عذب الله امة من الامم
في رجب قط وقيل انما سمي اصم لكونه اصم عن جفائك ومعصيتك حتى لا يشهد
عليك يوم القيمة وقيل انما سمي اصم لان شهر رجب بعد ما مضى صعد الى
السماء ويقول الله تعالى هل اجلوك وعظموك فيسكت رجب ولا يتكلم حتى يسأله
ثانيا وثالثا فيقول الهي انت ستار امرت بخلقك بان يستروا عيوب غيرهم
وسماني رسولك اصم وانا اصم سمعت طاعتهم ولم اسمع معصيتهم وقيل
انما سمي اصم لان كراما كاتبين يكتبون الحسنات ولا يكتبون السيئات في هذا
الشهر فلا يسمع فيه صرير القلم في كتاب السيئات عن مكحول الشامي ووهب بن
منبه قالا يا رسول الله ان في رجب ليلة اجر العامل فيها كعبادة الف سنة وهي سبعة وعشرون
من رجب وهي ليلة اسرى النبي صلعم الى المعراج محمد جبرئيل ماشيا قدامه وحاملا غاشية
سرجه فقال النبي صلعم لم خدمت يا اخي قال لما رأيت كرامتك وحرمتك عند الله تعالى سألت
الله خدمتك مقدار الف سنة الآن فقبل الله تعالى سؤالي يا رسول الله ايها المؤمنون
نازعوا ثياب المعصية في رجب والبسوا ازار التوبة في شعبان واغتسلوا عن الخطايا في رمضان

بيت يا عبد اقبل واغتنم رجبا :. فان عفوى عمن تاب قد وجبا في هذا
الشهر الابواب قد فتحت :. للتائبين وكل نال ما طلبا :. وقد نثرنا عليهم من تعطفنا
نال حسن قبول وخاب من ذهبا :. رجب ثلثة احرف الراء عبارة عن رجاء المؤمنين
الصائمين والجيم اشارة الى جزاء المؤمن الصائم والباء اشارة الى براءة المؤمن الصائم
من عذاب الله تعالى ايها المؤمنون لصائم رجب وعد كثير واجر عظيم وجزاء جزيل ومقام
جميل واياكم عن الريا وهو الشرك الاصغر بيت حارب هواك اذا اتاك فانما :.
حرب الهوى هو الجهاد الاكبر :. ودع الريا خفية وجلية :. ان الريا هو النفاق الاصغر
قال على رضه للمرائي اربع علامات يكسل اذا كان وحده وينشط اذا كان مع
الناس ويزيد في العمل اذا اثني عليه وينقص اذا ذم به فينبغي للعاقل اربعة اشياء
حتى يصلح عمله ولا يضيع اجتهاده اولها العلم ليكون عمله حجة والثاني التوكل حتى يكون
له فراغ ومن الخلق يأس والثالث الصبر ليتم به العمل والرابع الاخلاص لينال به
الاجر قال بعض الحكماء من ادعى ثلثا بغير ثلث فاعلم ان الشيطان يسخره اولها
من ادعى حلاوة الطاعة مع حب الدنيا والثاني من ادعى رضا خالق القدم غير سخط
نفسه والثالث من ادعى الاخلاص مع حب ثناء المخلوقين بيت كن توافهم
عقل اذا اكتب :. دو دكورا ز رياكه اشتر اكتب :. قيل ان رجب شهر القاء
البذر وشعبان شهر السقي ورمضان شهر الحصاد فمن لم يزرع في رجب بذر الطاعة
ولم يسقها بماء العين في شعبان كيف يصل الى حصاد الرحمة في رمضان وقيل ان رجب
لتطهير البدن وشعبان لتطهير القلب ورمضان لتطهير الروح فاذا لم يطهر البدن في رجب
ولم يطهر القلب في شعبان فمتى يطهر الروح في رمضان

وعن انس رضه قال خدمت رسول الله صلعم عشرين سنة فقال لي الا اعلمك ثلث خصال
تنتفع بها قلت بلى بابي وامي قال متى لقيت من امتي احدا فسلم عليه يطل عمرك واذا دخلت
بيتك فسلم عليهم يكثر خير بيتك وصل صلوة الضحى فانها صلوة الابرار الاوابين
يقال ان مكارم الاخلاق مع كثرتها منحصرة في شيئين التعظيم لامر الله والشفقة على خلق الله
قيل ان الانسان قد ركب تركيبا بين الملك الذي له عقل بلا شهوة والبهيمة التي لها شهوة
بلا عقل فبعقله له حظ من الملائكة وبطبعه له حظ من البهيمة ثم ان غلب طبعه عقله فهو اشر
من البهايم لقوله تع اولئك كالانعام بل هم اضل وان غلب عقله على طبعه ومنع نفسه النزول
وحثها على الفضائل فهو افضل من الملائكة لان للانسان عوائق من العبادة من شهوة وغضب
وليس للملائكة شيء من ذلك ولا شك ان العبادة مع هذه العوائق ادخل في الاخلاص
واشق فيكون الانسان افضل بسبب انقياده الى عقله فيكون العقل مبدأ للمحاسن كلها

بسم الله الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ومدح قلبه ما كذب الفؤاد
ما رأى ومدح خلقه وانك لعلى خلق عظيم واما معجزات النفس فكان لكل عضو منه معجزة
فمعجزة رأسه ان الغمام ظللت على رأسه حيث كان ومعجزة عينيه انه يرى خلفه كما يرى
امامه ومعجزة اذنيه انه يسمع الاصوات في النوم كما يسمع في اليقظة ومعجزة لسانه
انه قال للحصاة من انا قال رسول الله حقا ومعجزة يديه انه اخرج من بين الاصابع الماء
ومعجزة رجليه ان جابر بن عبد الله كان له بئر ملح فوضع رجله فيه فصار ماء البئر
عذبا واما معجزة عورته فانه ولد مختونا ومعجزة حدثه انه يأكله الارض ومعجزة بدنه انه
لا يقع ظله ويقع النور على الارض مثل السراج ومعجزة ظهره ختم النبوة مكتوب عليها
لا اله الا الله محمد رسول الله مريد قال المجاهد اول من اظهر الاسلام سبعة رسول الله
صلعم وابو بكر وبلال وخباب وصهيب وعمار وامه سمية فجاء ابو جهل عليه [illegible]
فجعل يشتم سمية ثم طلقها فقتل فهي اول شهيد استشهد في الاسلام افترض الصلوة
الخمس بعد اثنى عشر سنة من النبوة وافترض صوم رمضان بعد خمس عشر سنة من النبوة وصام رسول الله [illegible]

[illegible] والله سريع الحساب [illegible] وسرعة حسابه انما كان لعدم احتياجه الى عقد يد او وعي صدر او نظر وفكر بل اسرع من لمح البصر [illegible] في مقدار فواق ناقة [illegible]

قوله تعالى نساؤكم حرث لكم اي مزرع ومنبت للولد [illegible] بمنزلة الارض للنبات وهذا من الكناية [illegible] فأتوا حرثكم انى شئتم [illegible]

قال النبي صلعم لا يموت لاحد من المسلمين ثلثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم [illegible]

حكى ان موسى ع م راح الى مناجاة ربه فلقى درويشا منكوس الرأس وبيده عصا يتحرك به التراب
ولم يرفع رأسه فسلم موسى ع م فلم يرد سلامه ثلث مرات فغضب موسى ع م وراح الى مناجاته
فنادى ربه فقال يا رب لم لا يرد سلامي ذلك الشخص وانا كليمك ومعك اناجي فكيف لا يلتفت
الي فقال الله تعالى يا موسى اتعيّر به فانه سبعة ايام لا يتكلم معنا واني اريد ان اكلم معه فانه
احبه فقال ع م يا رب لم لا يتكلم معك وجميع الخلايق يريدون ان يتكلموا معك فقال
الله تعالى يا موسى انه يقول لي اذهب جهنم وكل الناس من الكافر والمؤمن عبيدك فادخلهم
الجنة بفضلك فقلت له يا موسى ان لي جلالا وجمالا لا ادخل الكافر الجنة حتى يلج الجمل في
سم الخياط فقال موسى ع م فبما بلغ ذلك المرتبة فقال بترك الدنيا يا موسى قال
الحواريون لعيسى ع م يا روح الله نحن نصلي ونذكر الله تعالى كما امرتنا لكن لا نقدر ان نمشي
على الماء كما تمشي انت فقال انتم تحبون الدنيا وانا احب العقبى حكى ان عيسى ع م
رأى درويشا نائما وعليه قطعة خرقة ووسادته لبن فقال عيسى ع م يا رب هل
تسأل منه شيئا فقال الله تعالى يا موسى انه مسؤل عن قطعة الخرقة ووسادته التي تحت
رأسه فكل شيء يسأل عنه يوم القيمة بلا خصم فكيف لا يسأل عن الذي خصمه الفقراء
والمساكين حكى عن ابراهيم بن ادهم رحمه انه قال نزل عندي اضياف فعلمت انهم من الابدال
فقلت لهم اوصوني بوصية بالغة حتى اخاف الله مثل خوفكم فقالوا نوصيك بستة اشياء اولها
من كثر نومه فلا يطمع في رقة قلبه والثاني من كثر اكله فلا يطمع قيام الليل والثالث من اختار
صحبة ظالم فلا يطمع في استقامة الدين والرابع من كان الكذب والغيبة عادته فلا يطمع
ان يخرج من الدنيا مع الايمان والخامس من كثر اختلاطه مع الناس فلا يطمع حلاوة العبادة
والسادسة من طلب رضا الناس فلا يطمع رضا الله تعالى فان المنجبين الابدال قوم بهم نعيم
الارض وهم سبعون الاربعون في الشام وثلثون بغيرها لا يموت احدهم الا قام مكانه آخر من
سائر الناس كذا في القاموس

سئل عن بعض الملوك عن مشتهاه فقال حبيب انظر اليه ومحتاج انظر اليه وكتاب انظر اليه
قيل للاسكندر ما سرك قال المكافات من احسن الي وعفو من اساء الي عن النبي ع م في صحيح ...
ان من اشراط الساعة اماتة الصلوة واتباع الشهوات والميل الى الهوى وكون الامراء
خونة والوزراء فسقة وفي الخبر من اراد عزا بباطل اورثه الله ذلا بحق قال النبي ع م
عدل ساعة خير من عبادة سبعين سنة لعلي رضه شعر لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا
فالظلم آخره يأتيك بالندم :. تنام عيناك والمظلوم منتبه :. يدعو عليك وعين الله لم تنم
فاحذر اخي من المظلوم دعوته :. كيلا يصيب سهام الليل في الظلم :. قال علي رضه عقوبة
الظالم سرعة الموت وفي المثل من استرعى الذئب فقد ظلم الشاة او الذئب والاول
اظهر والثاني ابلغ حيث كلفه ما ليس في وسعه وطبعه وهذا مثل يضرب في تولية
الخاين كذا في الكشف قيل غضب بعض الملوك لرجل فامر بقتله وقال الرجل يا امير
تأنّ ولا تعجل بقتلي فقال قد حلفت فقال الرجل لان تلقى الله تعالى حانثا خير من ان
تلقاه قاتلا يعفى عنه وفي الخبران في الصلح تاخير الاجال وتحقيق الامال وتثمير
الاموال كان الرشيد حبس رجلا مدة مديدة فقال الرجل للموكل عليه قل لامير المؤمنين
كل يوم مضى من نعمتك وكل ساعة ينقص من عمرك والامر قريب والموعد الصراط و
الحاكم الله تعالى فاخبر بذلك فخر الرشيد مغشيا عليه ثم افاق وامر باطلاقه قال
ابن مروان ثلثة اشياء يدل على مقدار ادبابها الكتاب يدل على مقدار عقل كاتبه
والرسول يدل على مقدار عقل مرسله والهدية على مقدار مهديها شعر اذا ارسلت
رسولا ذو وقار :. كريم الطبع حلو الاعتداد :. يوفق بين نيران وماء :. ويصلح
بين سنور وفار :. يقال بلغ ما عليك فان لم يقبلوا فما عليك قال ابن الرومي
لم ار شيئا حاضرا انفعه للمرء كالدرهم والسيف :. يقضي الدرهم حاجة السيف ويحمي
حكى انه بقي ابو يوسف رحمه في باب الرشيد حولا لا يصل اليه فوقعت واقعة وهي ان الرشيد ...

زوج زبيدة بنت جعفر كانت لها جارية وحلفت بان لا تبيعها ولا تهبها اياه فسأل
عن ابي يوسف رحمه فقال يا امير المؤمنين افتيك وحدك ام بحضرة الفقهاء ليحصل اليقين
فاحضروا فقال ان تهب لك نصفها وتبيع نصفها فصدقوه ثم قال اريد ان اطاها
اليوم فقال اعتقها فتزوجها ففعل كما قال وعظم قدره عنده وحكى ابن سماعة
عن ابي يوسف انه قال جاء رجل الى ابي حنيفة رحمه فقال اني حلفت بالطلاق
ان لا اكلم امرأتي قبل ان تكلمني وحلفت امرأتي بصدقة ما تملكه ان لا تكلمني
قبل ان اكلمها كيف نصنع قال ابو حنيفة اذهب فكلمها ولا حنث عليكما فذهب
الرجل الى سفيان فاخبره فجاء سفيان مغضبا قال اتبيح الفروج الحرام قال ابو حنيفة
رحمه وما ذاك قال هذا الرجل حلف كذا وكذا قال ابو حنيفة كلمها ولا حنث
عليك قال من اين قلت قال لما شافهته باليمين بعد ما حلف الرجل وكانت مكلمة
اياه فوجد شرطه فبطلت يمينه فقال سفيان انك لتكشف ما كنا عنه غافلين
من الظهيرية حكى ان هارون الرشيد يحب السواد من الالوان فسأل يوما عن
عالم عنه فقال لا يلبق فيه محرم ولا يكفن به ميت ولا يجلى به عروس فصعب على
الرشيد ذلك فقال ابو يوسف رحمه النور في السواد يعني سواد العين فقال له
احسنت ايها القاضي قال القاضي في تفسير قوله تع ويلبسون ثيابا خضرا ان الخضرة
احسن الالوان وقال عم ان الله تع خلق الجنة بيضا وان احب الثياب الى
الله تع البيض فليلبسها احياكم وكفنوا موتاكم وقال ابو حنيفة عظموا اعمامكم
ووسعوا اكمامكم وانما قال ذلك كيلا يستخف العلم واهله شرعا ووسع الاكمام
وعظم عمايما :: كذا قال نعمان لئلا يذل ثلا :: سئل علي عن شيء وهو على المنبر فقال لا ادري فقيل ليس
هذا مكان الجهال قال هذا مكان الذي يعلم شيئا ويجهل شيئا واما الذي يعلم ولا يجهل فلا مكان له خزائن المتبحرين

حكي عن محمد اليمني رحمه انه قال اخترت الصوم لما سألت ستة نفر ستة اشيا
فاجابوا بجواب واحد سألت الاطباء عن اشفى الادوية فقالوا الجوع وقلة الاكل
وسألت الحكماء عن اعون الاشياء على طلب الحكمة فقالوا الجوع وقلة الاكل وسألت
العباد عن انفع الاشياء على عبادة الرحمن فقالوا الجوع وقلة الاكل وسألت الزهاد
عن اقوى الاشياء على الزهادة فقالوا الجوع وقلة الاكل وسألت العلماء عن افضل الاشياء
على حفظ العلم فقالوا الجوع وقلة الاكل وسألت الملوك عن اطيب الادام فقالوا
الجوع وقلة الاكل قيل ان الحكمة تنزل من السماء فتدور فلا تدخل الا في كبد جائع
وعنه عليه السلام من اكل ما سقط من المائدة عاش في سعة وعوفي ولده وولد ولده من الحمق
وعنه عم ضحك الجائع خير من بكاء الشبعان يقال البطنة تذهب الفطنة وقال ذو النون
رحمه حضور القلب في تجويع البطن وفي درر الاحكام رجل يذكر مساوي اخيه على وجه
الاهتمام لم يكن ذلك غيبة انما الغيبة ان يذكر على وجه الغضب يريد السب يقال الغيبة
شر لا ينسى والشتم جرح لا يؤسى قال علي رضه ضرب اللسان اشد من ضرب السنان
وللامام الشافعي رحمه ما احد من السن الناس سالما ولو انه ذاك النبي المطهر :: فان كان
سكيتا يقولون ابكم :: وان كان صواما بالنهار وبالليل قائما يقولون زراي ويمكر ::
وان كان منطيقا يقولون مكثر :: فلا يلتفت في الناس بالذم والثناء ولا يخش غير الله والله
اكبر :: قال علي رضه هلاك المرء في العجب ستة فخر بلا ادب وعجب بلا حسب وكبر بلا ذهب
هذا من العجب سئل بزرجمهر هل تعرف نعمة لا يحسد عليها صاحبها قال نعم التواضع وقيل
هل تعرف شيئا لا يرحم صاحبها قال نعم العجب وهو عبارة عن تصور استحقاق الشخص رتبة لا يكون
مستحقا لها وسئل عن الادب قال التجرع للغصة حتى تنال الفرصة وعن عمر رضه انه امر بقطع يد السارق
فجاءت امه تبكي وتقول هذه اول سرقة سرقها فاعف عنه فقال كذبت ان الله لا يأخذ عبده في اول مرة

خشية بعض الحكماء ابن ادم في حرصه على جمع المال بدود القز الذي لا يزال ينسج على نفسه
حتى لا يكون له مخلص فيهلك ويصير القز لغيره كالحريص الذي يجمع المال حتى يهلك ثم يتنعم
ورثته بما سعى به فان اطاعوا به كان اجره لهم وحسابه عليه وان عصوا به كان كشريكا في المعصية قال داود عم اللهم اني اعوذ بك من مال يكون علي فتنة ومن
ولد يكون علي ربا ومن حليلة تقرب الشيب قبل المشيب جاء في الخبر يخلق الله تعالى الدنيا
بين يديه في يوم القيمة على صورة عجوزة وعلى عنقها سلسلة من النار و الفيح
يروح في فمها شكلها قبيحة وقال الله تعالى يا دنيا لعنتي عليك وعلى من يحبك معزتي و
جلالي انطلق انت واهلك الى النار انما الدنيا عجوزة مكارة بطالة خداعة
غدارة ومن تزوجها واحبها دخل معها في النار اللهم اجرنا من النار وادخلنا الجنة مع الابرار
وعن سهل بن سعد رضه جاء رجل الى النبي صلعم وشكا عن الفقر فقال اذا دخلت دارك
فسلم ان كان فيه احد وان لم يكن فسلم على نفسك واقرأ سورة الاخلاص مرة واحدة
ففعل الرجل كذا فاذا رأى رزقا حتى افاض على جيرانه من التفسير الكبير وقال النبي صلعم
اكثر اهل الجنة الفقراء والضعفاء واكثر اهل النار الاغنياء والنساء قال عمر رضه احب
الناس الى الله تعالى الفقراء فكان احب خلقه الانبياء فابتلاهم بالفقر الا سليمان عم
قيل مثل الدنيا والاخرة مثل الرجل له امرأتان ان رضي احديهما سخط الاخرى قال
علي رضه الدنيا والاخرة كالمشرق والمغرب اذا قربت من احدهما بعدت من الاخر
حكي عن بعض السلف رحمه الدنيا كالمرأة الفاجرة لا يرضى بفتحها الا المخنث قال
نوح عم وجدت الدنيا كدار لها بابان دخلت من باب وخرجت من باب يقال كتمان
الفقر زهادة وانتظار الفرج عبادة وفي الكشف عن فضيل بن عياض رحمه ذكر لنا عن
رسول الله صلعم اذا عظمت امتي الدنيا نزعت عنهم هيبة الاسلام وان تركوا الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر حرمت بركة الوحي وقال النبي عم من احب دنياه اضر باخرته ومن احب اخرته
اضر بدنياه فاثروا ما يبقى على ما يفنى وقال عم لكل امة فتنة وفتنة امتي المال خزائن المتهم

عن بعض العلماء انه اسر بالروم فقال لهم لم تعبدون عيسى عم قالوا لانه لا اب له قال
فادم عم اولى لانه لا ابوين له قالوا كان يحيي الموتى قال فحزقيل اولى لان عيسى عم
احيى اربعة نفر واحيى حزقيل ثمانية الاف فقالوا كان يبرئ الاكمه والابرص
قال فجرجيس اولى لانه طبخ واحرق ثم قام سالما كذا في الكشاف روي ان يعقوب عم
كتب الى عزيز مصر حين حبس ابن يامين وهو اخو يوسف من الام لتهمة السرقة المشهورة
اذ وا اليه كتاب يعقوب بن اسرائيل الله بن اسحق ذبيح الله بن ابراهيم خليل الله اما بعد
فانا اهل موكل بنا البلاء اما جدي فشدت يداه ورجلاه ورمي به في النار ليحرقه فنجاه الله
وجعلت النار عليه بردا وسلاما واما ابي فوضع السكين على قفاه ليقتل ففداه الله
واما انا فكان لي ابن وكان احب اولادي الي فذهب به اخوته الى البرية ثم اتوني
بقميصه ملطخا بالدم وقالوا قد اكله الذئب فذهبت عيناي من بكائي عليه ثم كان ابن
وكان اخاه من امه وكنت اتسلى به فذهبوا به ثم رجعوا وقالوا سرق وانك حبسته
لذلك وانا اهل بيت لا نسرق ولا نلد سارقا فان رددته علي والا دعوت
عليك دعوة تدرك السابع من ولدك والسلام قد روي انه قرأ الكتاب وكتب
الجواب قال اصبر كما صبروا اظفر كما ظفروا والجائي في جواب كتاب وصل اليه
بيت نسيم هبت من اكناف نجد : واوقد في الحشا نيران وجد : ولقد كرمنا باان
اهدى الينا كتابا من ذي عز ومجد : وله ايضا بيت لو ان الليالي عذب بفراقنا محا
ومع عين الليل نور الكواكب : ولو جزع الايام كاس لسيافنا لاصبحت الايام شهب الذوائب
وهذا مكتوب رسول الله صلعم الى قيصر الروم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية
الاسلام اسلم تسلم يعطيك اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاية

ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به
شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا
مسلمون من كتاب البخاري وفي مختصر جامع الاصول انه كتب معاوية الى عائشة رضه
ان اكتبي لي كتابا توصيني فيه فلا تكثري علي فكتبت عائشة رضه الى معاوية سلام عليكم
اما بعد فاني سمعت رسول الله صلعم يقول من التمس رضاء الله بسخط الله كفاه
الله تعالى مؤنة الناس ومن التمس رضاء الناس بسخط الله تعالى وكل الله الى الناس
نقل من روضة الرياحين هذه كلمات فيها شفاء من كل سقم وفرجان من كل كربة ونصر
على كل اعداء بسم الله الرحمن الرحيم حسبي الله توكلت على الله اعتصمت بالله
فوضت امري الى الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فاغتنم
فضا حوايج الناس فانه خير الناس لانه لكل مدة غاية ولكل فرصة نهاية فيح امد
مدة فرصتك وبلغك منتهى املك فهذا اوان احتاج الشريف لا وقت التعلل
والتسويف فانه فاقت الفاقة فانهدم طاقة الطاقة بحيث تقطعت حبال الصبر
فارتقب بنصر الله النجاة من البأساء والضراء فان بعد كل حزن وكآبة فرجا وسرورا
ومع كل عسر يسرا والله ولي التيسير ونعم المولى ونعم النصير روى ان عليا رضي الله عنه
كتب الى معاوية بن سفيان غرك عزك فصار فصار ذلك ذلك فاخش فاحش
فعلك فعلك تهدى بهذا وكتب معاوية على قدري على قدري امنت بكتابك
لا ابلك يروى ان نسخة كتاب سليمان عم الى بلقيس ملكة سبا السلام على من اتبع الهدى
اما بعد فلا تعلوا علي واتوني مسلمين وكانت كتب الانبياء مجملة لا يطولون
ولا يكثرون وطبع الكتاب بالمسك وختمه بخاتمه وكتب عمر بن عبد العزيز الى
الحسن البصري يا حسن بلغني انك قدري وكتب اليه الحسن من انكر القدر فقد فجر

خزائن المتبحرين

ومن دزك ذنبه على الله فقد كفر

يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول بتعطيل الفرايض والسنن او بان تضمروا
خلاف ما تظهرون او بالغلول في المغانم روى انه عليه السلام حاصر بني قريظة احدى وعشرين
ليلة فسألوا الصلح كما صالح اخوانهم بني النضير على ان يسيروا الى اخوانهم باذرعات واريحا
من الشام فابى الا ان ينزلوا على حكم سعد ابن معاذ فابوا وقالوا ارسل الينا ابا لبابة وكان
مناصحا لهم لان عياله وماله في ايديهم فبعثه اليهم فقالوا ما ترى هل ننزل على حكم سعد فاشار الى
حلقه انه الذبح قال ابو لبابة فما زالت قدماي حتى علمت اني قد خنت الله ورسوله فنزلت فشد
نفسه على سارية في المسجد وقال والله لا اذوق طعاما ولا شرابا حتى اموت او يتوب الله
علي فمكث سبعة ايام حتى خر مغشيا عليه ثم تاب الله عليه فقيل له قد تيب عليك فحل نفسك
فقال لا والله لا احلها حتى يكون رسول الله صلعم هو الذي يحلني فجاءه فحله بيده فقال ان من تمام
توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي فقال عم يجزيك الثلث
ان تتصدق به واصل الخون النقص كما ان اصل الوفاء التمام واستعماله في ضد الامانة لتضمنه
اياه وتخونوا اماناتكم فيما بينكم وهو مجزوم بالعطف على الاول او منصوب على الجواب بالواو
وانتم تعلمون انكم تخونون او وانتم علماء تميزون الحسن من القبيح واعلموا انما اموالكم واولادكم
فتنة لانهم سبب لوقوع في الاثم والعقاب او محنة من الله ليبلوكم فيه فلا يحملنكم حبهم على الخيانة
كابي لبابة وان الله عنده اجر عظيم لمن اثر رضا الله عليهم وراعى حدوده فيهم فانيطوا هممكم
بما يوديكم اليه يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا هداية في قلوبكم تفرقون فيها
بين الحق والباطل او نصرا يفرق بين المحق والمبطل باعزاز المؤمنين واذلال الكافرين او مخرجا
من الشبهات او نجاة مما تحذرون في الدارين او ظهورا يشهر امركم ويبث صيتكم من
قولهم بت افعل كذا حتى سطع الفرقان اي الصبح ويكفر عنكم سيئاتكم ويسترها ويغفر لكم
التجاوز والعفو عنها وقيل السيئات الصغائر والذنوب الكبائر وقيل المراد ما تقدم وما تأخر
غمرات الموت ومن شدائد يوم القيمة كجاءة

لانها في اهل بدر وقد غفرها الله لهم والله ذو الفضل العظيم تنبيه على ان ما وعده لهم على التقوى تفضل منه واحسان فانه ليس مما يوجب تقويهم عليه كالسيد اذا وعد عبده انعاما على عمل

تم في سورة الانفال

بسم الله الرحمن الرحيم

فاستقم كما امرت لما بين امر المختلفين في التوحيد والنبوة واطنب في شرح الوعد والوعيد امر رسول الله صلعم بالاستقامة مثل ما امر بها وهي شاملة للاستقامة في العقايد كالتوسط بين التشبيه والتعطيل بحيث يبقى العقل مصونا من الطرفين والاعمال من تبليغ الوحي وبيان الشرايع كما انزل والقيام بوظايف العبادات من غير تفريط وافراط مفوت للحقوق ونحوها وهي في غاية العسر ولذلك قال ع م شيبتني سورة هود ومن تاب معك اي من الشرك والكفر وآمن معك وهو عطف على المستكن في استقم وان لم يؤكد بمنفصل لقيام الفاصل مقامه ولا تطغوا ولا تخرجوا عما حد لكم انه بما تعملون بصير فهو مجازيكم عليه وهو في معنى التعليل للامر والنهي وفي الاية دليل على وجوب اتباع النصوص من غير تصرف وانحراف بنحو قياس واستحسان

ولا تركنوا الى الذين ظلموا فلا تميلوا اليهم ادنى ميل فان الركون هو الميل اليسير كالتزيي بزيهم وتعظيم ذكرهم واستدامته فتمسكم النار بركونكم اليهم واذا كان الركون الى من وجد منه ما يسمى ظلما كذلك فما ظنك بالركون الى الظالمين اي الموسومين بالظلم ثم بالميل اليهم كل الميل ثم بالظلم نفسه والانهماك فيه ولعل الاية ابلغ ما يتصور في النهي عن الظلم والتهديد عليه وخطاب الرسول صلعم ومن معه من المؤمنين بها للتثبيت على الاستقامة التي هي العدل فان الزوال عنها بالميل الى احد طرفي افراط وتفريط فانه ظلم على نفسه وغيره بل ظلم في نفسه وقرئ تركنوا فتمسكم النار بكسر التاء على لغة تميم وتركنوا على البناء للمفعول من اركنه

وما لكم من دون الله من اولياء من انصار يمنعون العذاب عنكم والواو للحال ثم لا تنصرون اي ثم لا ينصركم الله اذ سبق في حكمه ان يعذبكم ولا يبقي عليكم وثم لاستبعاد نصره اياهم وقد اوعدهم بالعذاب عليهم واوجبه لهم ويجوز ان يكون منزلا منزلة الفاء بمعنى الاستبعاد فانه لما بين ان الله معذبهم وان غيره لا يقدر على نصرهم انتج ذلك انهم لا ينصرون اصلا واقم الصلوة طرفي النهار غدوة وعشية وانتصابه على الظرف لانه مضاف اليه وزلفا من الليل وساعات منه قريبة من النهار فانه من ازلفه اذا قربه وهو جمع زلفة وصلوة الغداة صلوة الصبح لانها اقرب

اقرب الصلوات من اول النهار وصلوة العشية العصر وقيل الظهر والعصر لان ما بعد الزوال عشي وصلوة الزلف المغرب والعشاء وقرئ زلفا بضمتين وضمة وسكون كبسر وبسر وزلفى بمعنى زلفة كقربى وقربة ان الحسنات يذهبن السيئات يكفرنها وفي الحديث ان الصلوة الى الصلوة كفارة لما بينهما ما اجتنب الكبائر وفي سبب النزول ان رجلا اتى النبي صلعم فقال اني قد اصبت من امرأة غير اني لم آتها فنزلت ذلك اشارة الى قوله فاستقم وما بعده وقيل الى القرآن ذكرى للذاكرين عظة للمتعظين واصبر على الطاعات وعن المعاصي فان الله لا يضيع اجر المحسنين عدول عن الضمير ليكون كالبرهان على المقصود ودليلا على ان الصلوة والصبر احسان وايماء بانه لا يعتد بهما دون الاخلاص

تم ۲ في سورة هود

وعن علي رضه انه قال لا ولكن شيبتني هود

قيل العبادة حرفة وحانوتها الخلوة وربحها الجنة وقال مالك بن دينار رحمه احبس ثلثا بثلث حتى تكون من المؤمنين الكبر بالتواضع والحسد بالنصيحة والحرص بالقناعة قال رسول الله صلعم ان الحسد ليأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب وقال ان اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج وان اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق من الحكم الالهية

قوله تعالى خذوه اى يقال للزبانية خذوه فغلوه اى شدوه بالاغلال ثم الجحيم صلوه
اى ادخلوه مغلولاً ثم فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه اى ثم
اجعلوه فى سلسلة من سلاسل النار وقيل فاسلكوه اى فادخلوه فى سلسلة ثم
قد روى ان السلسلة تدخل فى فيه فيخرج من دبره فعلى هذا معناه ثم اسلكوا فيه
السلسلة قال الفراء وهو على القلب كقولهم ادخلت رأسى فى القلنسوة وادخلت
القلنسوة فى رأسى والخاتم فى اصبعى والاصبع فى خاتمى وقال الاعشى اذا ما السراب
ارتدى بالاكم اى اذا ما الاكم ارتدت بالسراب وعن يزيد الرقاشى قال ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم تلا هذه الاية خذوه فغلوه قال غل والله بن ادم ليس بمغلول
يرضى الله ولا يرضى حتى يطاع والله ما الطاعة الا فى دار الدنيا الا وان الطاعة تنفعكم
وعن كعب قال ان الله تعالى لينظر الى عبد يوم القيمة وهو غضبان فيقول خذوه فيأخذه
مائة الف ملك او يزيدون فيجمعون بين ناصيته وبين قدميه غضباً لغضب الله تعالى
فيسحبونه على وجهه الى النار فالنار عليه اشد غضباً من غضبهم سبعين ضعفاً فيستغيث
بشربة فيسقى شربة يسقط منها لحمه وعصبه ثم يركس فى النار فويل له من النار
وعن سفيان عن بشير بن زغلوق انه سمع فى قوله سبعون ذراعاً يقول كل ذراع سبعون
باعاً ابعد مما بين الكوفة ومكة وعن كعب ان حلقة من تلك السلسلة مثل جميع حديد
اهل الدنيا وعن الحسن لو ان حلقة منها وضعت على ذروة جبل لذاب الجبل كما يذوب
الرصاص فكيف يا ابن ادم وهى عليك وحدك وروى عبد الله بن عمر عن رسول الله
قال لو ان رضاضة مثل هذه ارسلت من السماء الى الارض وهى مسيرة خمسمائة عام لبلغت الارض
قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفاً قبل ان يبلغه انه كان لا يؤمن

قوله تعالى رب اغفر لى ولوالدى قال ابن عباس رضى الله عنهما وكان ابواه مسلمين ملك
بن متوشلخ وسمحا بنت انوش وقوله تعالى ولمن دخل بيتى مؤمناً اى مسجدى قاله
الضحاك قالوا وكانت بيوت الانبياء مساجدهم اى لاصحابى الذين اجابونى وصلوا
وقال قتادة بيتى اى سفينتى وقال مقاتل وحمل نوح فى السفينة معه ثمانين
نفساً اربعين رجلاً واربعين امرأة وفيهم اولاده الثلثة وقوله تعالى وللمؤمنين
والمؤمنات قال ابن عباس عامة المؤمنين والمؤمنات وقال الكلبى اى امة محمد عم
ونظيره قول ابراهيم عم وللمؤمنين والمؤمنات يوم يقوم الحساب وقوله تعالى ولا تزد
الظالمين اى المشركين الا تباراً اى هلاكاً وقيل اراد به قومه وقيل اراد به كل المشركين
الى قيام الساعة روى انس رضه عن النبى صلعم انه قال ان الداعى للمؤمنين والمؤمنات
يغفر بعدد كل مؤمن فى الارض حى او ميت ويرد عليه مثل الذى دعا لهم كل مؤمن فى الارض
وعن انس رضه عن النبى صلعم انه قال ان الداعى للمؤمنين والمؤمنات يقام يوم القيمة
فيثنى الله تعالى عليه فى الاولين والاخرين خيراً بدعائه لهم فيأجره الله تعالى مثل اجورهم
اجمعين ولا ينقص من اجورهم شئ فيأمر الله تعالى الاولين والاخرين فيشفعون له
وعن ابى بكر رضى الله عنه عن النبى صلعم انه قال من رأى فى المنام انه غرق فهى النار ثم تلا هذه
الاية مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا ناراً والحمد لله رب العالمين تفسير تيسير فى سورة نوح

عن احمد بن ابي الحوارى ... فقضى عني

انه قال سمعت الداراني يقول ... احد من ... الايام ومضيت ... الليلة

نمت ليلة ... وانا ... فقلت الا اضا ... فقالت انك ... بالليل

بوجلا وقالت ... ونوار وجمال ... فقالت ... ثم دعوات ... وبكيت الدمعة

بعد هذا فضحكت فخرج ... هذا الحسن ... وصليت ثم ... وصي ... الحاجات فيصل اليه

من نعد وصيحا فقلت ... ليلة باردة فقمت ... ونوضات ... فقضاء وصي ... سؤال ...

الطالبة وكانت ليلة ... وحملت الى ... فرجع الى الله ... ودعا

فاحدث من دموعك ... على طريق بكانة فرجع الى الله ... فانه نعم ... الله

وانه لقدا دارا دبعد ... الفجر ... في الحديث ... ايضا

مرادة نفد رنه ويجير ... البصرة انه ... بحديث اليهودي ... ان هذا كان ذلك

عن جبير بن عمران الذوذي وكان صالحا يخدم الفقراء وداره بيت الضيافة فنزل عليه قوم فمضى الى القاضي يطلب لهم شيئا منه فلم يقدر فمضى الى انسان يهودي كان يميل الى الفقراء وكان يبيع اليهم احيانا شيئا فذكر حاجته اليه فبعث الى داره شيئا مما احتاج اليه فلما نام القاضي رأى في منامه انه كان على باب قصر من لؤلؤة حمراء فهم ان يدخله فمنع منه فقيل له ان هذا كان لك فرجع الى فلان اليهودي فلما اصبح القاضي بكى وتضرع ومضى الى جبير بن عمران فسأله القصة فاخبره بحديث اليهودي فاحضر القاضي اليهودي وقال له انقض اعرض على الاسلام فاسلم وكان اليهودي ممن ... قال ... بالوقف ... القصر ... الجنة

...

[right page]

عن ... نمن بالله العظيم اي يعذب بهذا العذاب لكفره ولا يحض على طعام المسكين اي ... كان مع كفره لا يحرض غيره من اهله وغيرهم على اطعام المحتاجين وعن ابي الدرداء رضي ... انه قال لامرأته يا ام الدرداء ان لله سلسلة لم يزل تغلي بها مراجل النار منذ خلق الله جهنم الى يوم تلقى في اعناق الناس فقد نجانا الله تعالى من نصفها بايماننا بالله العظيم فحضي على طعام المسكين يا ام الدرداء والحض الحث فليس له اليوم ههنا حميم اي قريب يرق لما ناله ويدفعه عنه او يخففه عليه ولا طعام الا من غسلين قيل هو ما يسيل من صديد اهل النار وقيحهم وكانه غسالة اجسادهم وقال الاخفش هو فعلين من الغسل وهو ما يخرج من الجروح من الدم عند الغسل لا ياكله الا الخاطئون اي المذنبون الذين لا يستحقون المغفرة

تفسير تيسير في سورة الحاقة

تعرج الملائكة والروح ... قال الحسن الروح جبرائيل ... وقال بعضهم هو ملك ... اليه اي الى الله ومعناه اي الى ... امر الله ... قال مجاهد ... من اسفل الارضين السبع الى ما فوق السموات السبع في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ... يوم واحد ... وقال الزجاج ... يصعد ... في يوم كان مقداره الف سنة ... الدنيا والارض ... في الصعود والنزول في سورة السجدة ...

... فاصبر صبرا جميلا ... انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا ...

[illegible marginal notes]

اما الاول بخق (sic) وصفة الابدى
في وصفه بحانه في وصفته فهو يقتضي واما الظاهر
فهو يقتضي السابق في وصفه فهو يقتضي ... ان الظاهر على فلان
الازلى واما الآخر فوجوده الابدي ظهر فلان على فلان
انه لا نهاية ولا انقضاء لوجوده ... فهو يقتضي العليم بخلقه المدبر
في وصفه فهو القادر على خلقه يقال في وصفه فهو يقتضي عدمه والظاهر بعده الآثار
اى قدر عليه وقدره واما الباطن والأول اخبار عن استحالة ان يدرك افعاله بوجوده والظاهر على كل الشي
وقيل الاول اخبار عن قدمه ويقال انه ينبئ الى صفات افعاله بذاته والآخر بالرعاية والظاهر
لاحوالهم وقيل الاول اخبار عن علمه وحكمته وقيل الاول بالهداية والآخر بالرعاية بينهم
بالعطايا والباطن اخبار بنعمته والباطن برحمته وقيل الاول بالهداية والآخر بالرعاية
عن قدرته وقوته والاخر بغفرانه والظاهر بنعمته بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم لا ابتنهم الباطن
فهو الاول باحسانه والآخر بالعناية وقيل الاول اخبار عن الدنيا وعن ايمانهم لا ينبئهم امرا لاخرة وعن النعيم وانا الباطن
بالكفاية والباطن بالعناية وقيل لما قال ابليس ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وانا الظاهر فيقبض عليهم سلطنت
ايديهم اشتكلهم في امرهم ومن خلفهم اتزين لهم احوال الدنيا وعن ايمانهم لاسيما بعد بهم وانا الظاهر وقيل قال النبي للابليس
اعينهم قال الله تعالى انا الاول احفظ عليهم دينهم وانا الآخر اختم لهم بالسعادة عن يمينهم وانا الماليهم وقيل قال الاخرجوه معصيتهم
اشيع عليهم الكفن اكفيهم اشغالهم واصون بالسعادة ما لهم واصلح اعمالهم واصدق امالهم من تحتهم فاخرجوه
عليهم من جانبهم الاربع فاينن واستطلت عليهم من فوقهم ولا من تحتهم لاتطلعهم الرحمة من فوقهم واخسفهم
ذكر نظرا من كان الله في سابع ازله قبل ان كان لنفسه بل وفي حتى ابن الخطاب كلام القشيري قال بعضهم في قوله تعالى هو الاول
والظاهر والباطن وهو بكل شي عليم سال امير المؤمنين عمر بن الخطاب كعب الاحبار رضي الله عنهما عن هذه الآية فقال معناها ان
علمه بالاول كعلمه بالآخر وعلمه بالظاهر كعلمه بالباطن وروى عن النبي صلعم انه قال في دعائه اللهم انت الاول فليس
قبلك شي وانت الآخر فليس بعدك شي وانت الظاهر فليس فوقك شي وانت الباطن فليس دونك شي اقض عنا الدين
واغننا من الفقر قال بعض العلماء ادوم على هذا الدعاء في الصباح والمسا قضى الله عنه دينه واغناه من الفقر واز ال عنه

بالغنا كما كفنا
حكايه
بلخ شهرنده بر خاتون وار ايدى زاهده وعفيفه كامله ايدى بر كون زاهدلر جمع اولوب اكا زيارته كلديلر عبادتدن سويلديلر عبادت اجكه فضيلتلو بر افضلدر بعضيلر مكه وبعضيلر مدينه افضلدر ديديلر ايتدر اى يارانلر جنتدن افضل يوقدر ديدى ايمدى جنت ادم عليه السلام افضل يير وار ميدى ايلدى كناه اسله اخراج اولندى اكا جاره اولمادى الا توبه كخ حوانه اولورسه اولنسون افندى سنه عاصى اولمه كاهى نزالديلر طوغريلر بونلر ابوجهل وعتبه حن طاعت ايله حسن خلق اوله هوبير اكا جاهل ايكى ابلرده فائده اولمدى بوزر مكه دن افضلينه يوقدر اللهم اعطنا خيرا ... ايلمدى يوزيره اولدى ... ابدر لمدى اولنسون ... عمله طاعته مشغول اوله تم محمد اوليا

وما تاروكرنه اوصاف بن يدي
القيمة انه يوقف شيخ يا شيخ ما الضعف اما
الله اليوم فيقول له يا شيخ ما كبرت عصيت فقد غفرت فانه اوقف
عدوتك بالنعم صغيرا فلما كبرت لنفسك اذهب كثير الذنوب جل جلاله اما فمخبتنى
اني لا اكون لك كما كنت لنفسك وانه ليعو ... الشبابت الجبار ... فضوره الرحمة
لك على يا يكان منك واصطكت ركبتاه فيقول ان يطلع عليك غضبى ... يا ابن
تضعضعت اركانه ... ونسبت نعمتى اما علمت ان يدى على عليك
اما استحيت ان ابين يدي في مخافة
وقبل ما شي اشد على اهل القيمة من
وردى اول دكى ... سبحانه
حكايه
ابن عباس رضي الله عنه ... بركت ... عليه السلام زمانده بركت ...
ابدردى جماعتله نماز قلوردى ... بغمبره ... وآزايدى مسجده ملازمت
... نمازلر ... بغمبره خبر ويردنلر فلان يكت عبادته ... ز ...
... ابدردى ... عبادتدن ... وهر كيجه تهجد نماز ...
... سجده ... ابدر ... ديديلر بيغمبر عليه السلام
... نماز قلور ... ايدر اودكي ... كوردى كه ...
... مناجات ايتدى ... اول كه يا ... ابدر
... محمد ... يا ربي ... غذا ... ابكى
... اولدى ... بر كون ... تعالى بو ...
رسول الله ... حقه تسليم ... صلوتى قبلوب
ديدى ... دنيا ... ابلدي ... تعالى
... حضرت ... بو ... اولدى بو كون
و اجتناب ... ابدرلم ... اودرلر كنه ...

مالك بن دينار ... بر اوقات ... اولور
... صلوة ... بركشيه مسافر
اولدى ... نجه ... كلدى
العشاء ... اولدى ... صباح
جقدى ... طوردى ... تنبيه ...
نماره طوردى ... نظوره ... صلوه
ابدنيا ... مصلحت ... صاغمه ...
... كوردى ... نفوذ ... اولور ...
ابلدر ... ايدى ... صباح ... ديدى
وصعلو ... اعمالك باغو ... ديو ... اولدى
وار ... حق ... جمعه ... كو ... اولدى
كوزنده ... كلدم ... نجه ... ابدر ... اول
... صلوتى ... غفلت ... ابدر
... ابدنه ... فكر ... ايدر اولم
... ان المتقين في مقام امين

بسم الله الرحمن الرحيم اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب و لهو و زينة
بيلك كيم يقين اولان صاغلق برنسنه دكلدر الا براونيمق ومالايعني
نسنه اوقات كچرمك وفاخر لباسله بزنمك و تفاخر بينكم
وجاه ونسبله ارا كزده تفاخر اتمك و تكاثر في الاموال
والاولاد و كثرت اموال واولادله برى بريكره غلبه اتمك
و بو شبهه بكنمك كرك كيم آز مدت كچميدن اول اويمق نابود
اولور واول لهو غم و غصه يه مبدل اولور واول ارايشلر
طاغلور واول تكاثر تسواره اتش كبي معدوم اولور بس انك
مثالي بسرعة انتقال و زواله كمثل غيث شول يغمور كبيدر كه
برتنه بيره و شوب انك ابحنده اولان نخلر على العجلة وجوده
كلور بس كوزلك جهتندن اعجب الكفار نباته اول يغمورك
يعني ميبتك بتسي اكنجيلره براعجاب كلدي ثم يهيج صكره براقتله
34 قورر فتريه مصفرا بس انى صرارمش كوروسن ثم يكون حطاما
صكره داغلر قورو واوتلق اولور كوروسن وفي الاخرة عذاب
شديد واو برجهانده دنيانك زيب وزينتله مشغول اولنلر
برقتي عذاب واسكيجي وار ومغفرة من الله ورضوان و دنيانك
زيب وزينتندن اعراض ايدنلره تكويدن كناهلريك مغفرتي
وخوشنودلق وار وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور دخي حيوة
دنيويه برنسنه دكلدر الا الذي تمتع متاعيدر اول كميدكه اوزرينه
اقبال ايدوب اخرتى انكله طلب ايتميه سابقوا
كبى سرعتله كيدك الى مغفرة من ربكم پروردكاريكزدن حاصل اولمش
برمغفرته وجنة عرضها كعرض السماء والارض و بهشته
اينجي كوكلك و بيرك اينى كبيدر اعدت للذين امنوا بالله ورسله
اماده قلندي شول كسنه لره كه خدانك وحدانيتنه و بيغمبرلرك
رسالتلرينه تصديق كتوردیلر ذلك فضل الله اول اولان بهشت
خدانك فضل وكرميدر يؤتيه من يشاء استدوكى كيمسيه انى ويرر

ومعنى قوله تعالى انا لله يعنى نحن عبيد الله تع فى ملكه ان عشنا فعليه ارزاقنا وان متنا فعليه
مردنا وانا اليه راجعون بعد الموت ونحن راضون بحكمه ومطيعون لامره اولئك عليهم
صلوات من ربهم ورحمة والصلوة من الله تع على عباده ثلثة اشيا توفيق الطاعة والعصمة
عن المعصية ومغفرة الذنوب فبالصلوة الواحدة تكون لهم هذه الاشيا الثلثة فقد وعد
لهم الصلوات الكثيرة فمقدار ذلك لا يعلمه الا الله تع واولئك هم المهتدون اى الموفقون
للاسترجاع فالاسترجاع تسليم واذعان وروى عن النبى صلعم انه قال من استرجع
عند المصيبة جبر الله مصيبته واحسن عقباه وجعل له خلفا يرضاه وروى انه
طفئ سراج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا لله وانا اليه راجعون فقيل امصيبة
هى فقال نعم كل شئ يؤذى المؤمنين فهو له مصيبة كذا فى الكشاف وعن ابى هريرة رضه
عن النبى صلعم انه قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى
ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه وعن ابن مسعود رضه انه قال
رسول الله صلعم من مات له ولد وجبت له الجنة صبرا او لم يصبر احتسب او لم يحتسب كذا فى الكبير
فى الحلية من فردوس الاعلى الاحتسا طلب الثواب بهذه المصيبة من الله الوهاب وفى صحيح البخارى
عن ابى هريرة رضه انه قال قال رسول الله صلعم ما لعبدى المؤمن عندى جزاء اذا قبضت صفيه
من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة قوله صفيه اى محبوبه من اولاده ثم احتسبه اى
صبر على ذلك كما فى الغنا شرح اسما الحسنى منع الجود سؤ الظن بالمعبود يعنى وارثه
الله تعالى نك رضاسيجون وبرمك الله سوء ظندر زيرا قرآن عظيمده وما انفقتم من شئ فهو
يخلفه ويو بيوردكرى بولنه كه نه ويره كز خلف ويرور آرتورر وآخرده اضعاف مضاعف

بل كل كيم كفرة بر ادبك دائبى بو ايديكيم حضرتك جوره سنده حلقه حلقه اولوب كار من
استهزا ايدرلردى حق جل وعلا انلرك احوالندن تعجب ايدوب بيورر فما للذين
كفروا قبلك بو بى دينلر اولنلره نه اولدى كه سنك جوركده مهطعين سرعتله
كلمشلر عن اليمين وعن الشمال عزين صاغدن وصولدن بلوك بلوك ايطمع
كل امرئ منهم بو انلردن هر بر كشى آرزو ايدركه ان يدخل جنة نعيم
نعمتلو باغه كرمش قيلنه كلا بو ايتدكلرى آرزودن واز كچسونلر انا خلقناهم
بز انلرى يرتدق مما يعلمون بلدكلرى نسنه دن يعنى انلر بر قوقمش نطفه دن
خلق اولنديلر كه هيچ عالم قدسه انك مناسبتى يوقدر طاعات وايمانله و
اخلاق پسنديده ايله مستكمل اولمينجه فلا اقسم برب المشارق
والمغارب پس كونشك جيقه جق وباته جق يرلرينك پروردكارنه قسمكه
انا لقادرون على ان نبدل خيرا منهم على التحقيق توانالرز انك اوزره كيم
كفارى اهلاك ايدوب كندولردن خيرلى ويكرك كمسه لرى برلرينه كتوررز
وما نحن بمسبوقين وبز اهلاك كلرندن استرسك اصلا بر كمسنه دن
مغلوب اولوب اهلاكلرندن منع اولنمازز فذرهم يخوضوا ويلعبوا
پس انلرى براق يعنى ترك ايت باطل اولان اشيايه مباشرت ايدوب اويناسونلر
حتى يلاقوا يومهم اول وقته دك كه كونلرينه ملاقى اولالر الذى يوعدون
شول كونكه انكله وعد اولنورلر يوم يخرجون من الاجداث سراعا اول كونكه
قبوردن جقارلر سرعتله وتيزلك كانهم الى نصب يوفضون كويا كه انلر
بر طوتمش براقلر سمتنه ايورلر خاشعة ابصارهم كوزلرى اشاغه
باقمش ايكن قيامتك اهوالندن ترهقهم ذلة كندولرين خورلق قبلادر
ذلك اليوم اولدر اول كون الذى كانوا يوعدون شول كونكه كفار
انكله دنياده موعود اولورلردى تفسير من سورة المعارج بعينه

قال النبي صلعم اذا احب الله عبداً ابتلاه واذا احب الحب البالغ اقتناه قالوا وما اقتناؤه يا رسول الله
قال لا يترك له مالاً ولا ولداً كذا في تفسير العلائي روى انه قدم على الوليد بن عبد الملك وفد من عبس
وفيه شيخ ضرير البصر فسأله الوليد عن حاله وذهاب بصره فقال يا امير المؤمنين بت ليلة من الليالي في بطن
وادٍ ولا اعلم عبسياً يزيد ماله على مالي فطرقني سيل فذهب بما كان لي من اهل ومال وولد غير صبي
صغير وبعير وكان البعير صعباً فند اي نفر فوضعت الصبي عن منكبي وتبعت البعير فلم اجاوز
حتى سمعت صيحة الصبي فرجعت اليه ورأس الصبي في فم ذئب يأكله فاستدرت البعير احبسه فنفحني
اي ضربني برجله فحطم وجهي فذهب عيناي فاصبحت لا عين ولا مال ولا ولد فسبحان من يبتلي العباد
بالمصائب والبليات ويختبرهم بالآفات وروى ان موسى صلوات الله على نبينا وعليه قال يوماً من الايام يا رب
ارني عجباً من عجايبك فقال تع يا موسى كل شيء من اشيائي عجب قال يا رب اريد ان تريني اعجب العجب فقال تع
يا موسى اذهب الى شط بحر الطبرية حتى ترى فيها عجبا فذهب موسى اليه فاذا رجل من الكفرة بيده شبكة يريد
صيد السمك فلما ارسلها الى البحر وقع فيها بيسير من الزمان سماك كثيرة وملأ الزنبيل الذي كان معه بالسماك
فذهب ثم جاء رجل من المسلمين وبيده شبكة يريد صيد السمك ايضا فلما ارسلها الى البحر لم يقع فيها سمك
قط ففعل مرات فلم يقع فيها سمك اصلا فرجع محروماً وذهب الى داره مغموماً فقال موسى يا رب
اخبرني عن سر هذين الرجلين فقال تع يا موسى اذهب الى دار هذا الرجل المسلم المحروم حتى ترى فيها عجب
من هذا فذهب موسى من خلفه فلما بلغ الرجل داره اخبر اولاده بعدم صيده فبكوا لشدة جوعهم وآياسهم
عن الطعام فلما كان الامر كذلك اذا ملك نزل من السما واخذ بيده دائرة وهم فيها مجتمعون ومن الطعام
مأيوسون فحركها فوقعت الدار عليهم فماتوا فيها جميعاً فتحير موسى من ذلك فاوحى الله تع يا موسى انما
اعطيت ذلك الكافر مراده لان الدنيا جنة الكافر وانما منعت عن هذا المؤمن مراده لان الدنيا
سجن المؤمن وهذا المؤمن سألني درجة في الجنة لا يبلغها احد الا بالقتل بهذه الكيفية
فلما اجبت دعاءه على ما اراده قتلته واهله واولاده فهكذا معاملتي مع العباد من احبتي فهلم
موسى من سنة الله تع مع عباده المؤمنين والمشركين وعن انس رضه عن النبي صلعم انه قال الصبر
من الايمان بمنزلة الرأس من البدن وقال ومن الايمان نصفان نصف صبر ونصف شكر من كيمياء الفقهاء

ان عيسى صلوات الله على نبينا وعليه مر برجل اعمى ابرص
مقعد مضروب الجنبين بوضع الفالج
وقد تناثر لحمه من الجذام وهو يقول الحمد لله
الذي عافاني مما ابتلى به كثيراً من خلقه فقال له عيسى يا هذا
اي شيء من البلاء اراه مصروفاً عنك فقال يا روح الله انا خير ممن
لم يجعل الله في قلبه ما جعل في قلبي من معرفته فقال عيسى صدقت هات
يدك فناوله يده فاذا هو احسن الناس وجهاً وافضلهم هيئة وقد اذهب الله عنه ما كان به
وصاحب عيسى ونعبد معه والبكاء والنحيب في العبادة الى الدهر

وفي الاسرائيليات ان عابداً عبد الله تع دهراً طويلا فاري به في المنام ان فلانة الراعية رفيقتك
في الجنة فجعل يسأل عنها الى ان وجدها واستضاف بها ثلثة ايام لينظر الى عملها فكان
العابد يبيت قائماً وتبيت نائمة ويظل صائماً
وتظل مفطرة فقال لها اما لك عمل غير ما رأيت فقالت
ما هو والله الا ما رأيته لا اعرف غيره فلم يزل يقول لها تذكري
حتى قالت خصيلة واحدة فيّ وهي اني اذا كنت في شدة لم اتمن
ان اكون في رخاء واذا كنت في مرض لم اتمن ان اكون في صحة
واذا كنت في شمس لم اتمن ان اكون في ظل فوضع العابد يده على رأسه
وقال اهذه خصيلتك هذه والله خصلة عظيمة تعجز عنها العباد الصالحون
والزهاد الصابرون كذا قاله العلائي انظروا ايها الاخوان من ارباب الاعمال
كيف يعفو السلف الصالحون والخلفاء الصابرون عن الناس اذاهم وكيف يصبرون
على بلويهم كما روى ان اويساً القرني اذا رآه الصبيان يرمونه بالحجارة وهو يقول ان كان
لا بد لكم فارموني بالحجارة الصغار كيلا تدمى ساقي فتمنعوني عن الصلوة كيمياء الفقهاء لشرح اسما الحسنى
حكي عن معروف الكرخي انه مر بانسان تصدق بمائه وهو يقول رحم الله من يشرب فاخذ معروف ذلك الماء
وشرب فقيل له أليس كنت صائماً قال بلى كنت نويت ان اصوم ولكن قلت دعوة مسلم لعلها تستجاب كيمياء
قد حكي ان رجلاً كان كثير العيال
ضاق عليه اسباب المعيشة وكسب
المال فهم ان يهرب فلما خرج استقبله
شخص فقال له هل تأجرني على ان تسقي
طيراً في القفص فتروية وتأخذ مني ديناراً
فاستحضر الرجل ذلك فتروا جابه اليه فدلّه على بئر
فقال استقِ من هذا البئر وتسقي هذا الطائر فلم يزل الرجل
يسقي الطير طول نهاره الى المساء والطير لم يرو فلما امسى ضاق
صدره فقال له ذلك الشخص اني لست ببشر وانما انا ملك بعثني الله اليك
ليريك ضعفك فانك لم تقدر على ان تروي طائراً فكيف تقدر على ان ترزق
عيالك فارجع اليهم وانتظر الرزق من الله الملك المبين فانه الرزاق ذو القوة المتين كيمياء الفقهاء

وعن ابن عمر رضه انه قال قال رسول الله صلعم ان الله عز وجل ليدفع بالمسلم الصالح عن مائة اهل بيت من جيرانه البلاء ثم قرأ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض اي هلكت بمن فيها ولكن الله ذو فضل على العالمين كذا في معالم التنزيل

ابراهيم بن ادهم انه كان يعظ فقراً لخلق ... بر رجلا في الخلوة ... حتى داود ... لجالس الملوك وكان الحجري لا يجد رجلا ... نسي ... حكيم

ومن الناس من
يستعيذ مجرج الجنة ..... ولا الطلب
من الدين ..... عن الشبلي انه ارسل الى رجل
الدنيا والدنيا وقال ابعث الى شيئا من دنياك فكتب
وكتب اليه ذلك الرجل سل دنياك من مولاك فكتب
اليه انت حقير والدنيا حقيرة وانما اطلب الحقير من الحقير
..... وروى عن النبي صلعم انه قال انى لاعلم اية لو اخذ
الناس بها لكفتهم ..... وكانت تلك الاية كافية لهم في ارزاقهم في
الدنيا وفي عقباهم ..... ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل
على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا ..... وعن معاذ بن جبل رضي
قال قال رسول الله صلعم يا ايها الناس اتخذوا تقوى الله تجارة ياتكم الرزق بلا بضاعة ولا تجارة ثم قرأ ومن يتق الله يجعل له
مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ..... وروى عن ابن مالك الاشجعي اسر المشركون ابنا له يسمى سالما فاتى رسول الله صلعم فقال
..... الفاقة فقال ما امسى عند آل محمد الا مد فاتق الله واصبر واكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله ففعل
فبينا هو في بيته اذ قرع ابنه الباب ومعه مائة من الابل ..... وفي رواية اربعة آلاف شاة فانطلق ابوه الى النبي صلعم فاخبره وسأله
..... فقال نعم فانزل الله تعالى هذه الاية ..... وعن النبي صلعم انه قرأها فقال مخرجا من شبهات الدنيا
ومن غمرات الموت ومن شدائد يوم القيمة كذا في الكشاف ..... قيل مكتوب على كل حبة رزق فلان بن فلان فما كتب عليه اسم
رجل لن ينال ان ياكل منها ..... وتارة يسوق الرزق اليك وتارة يسوقك الى الرزق ..... وقال الله تعالى يا ابن آدم بعثت لنصب
ومن غمرات الموت ومقادير التقدير رأيت في بعض الكتب الالهية عبدي احدث سفرا احدث لك رزقا ..... ذكر وعن
ربك الرزق يحمل المعطى لعمرو ..... كما ذكر في بعض الكتب الالهية ..... يحكى عن بعض الصالحين انه قال لولده يوما لي اليك حاجة فقال وما هي قال ان تقول لي
زيد لا يعطى الملك الرزق ..... فلما اصبح قال له ابوه مثل ذلك فقال
بالمساء كلما قلت فتكلف الابن ذلك اليوم وحفظ ما قال له الادب ..... فقال له يا ابنى اذا كنت لا تطيق محاسبة ابيك اليوم
بيدك انزل عليك بالنهار فتكلف الابن ..... اداطيقه فقال له ادب ..... يا بنى اذا كنت لا تطيق الجواب ..... على وجه
الابن يا ابي عذبني بما شئت ولا تكلفني هذا فانى لا اطيقه فقال له ..... فكيف تطيق محاسبة عمرك عند حضور رب العالمين يوم لا ينفع مال ولا بنون
له الابن يا ابي عذبني بما شئت ولا تكلفني هذا فانى لا اطيقه فقال له ..... ويقول انا ظالم ان جاوز في ظلم ظالم واذا علم العبد انه مسئول
يوم القيمة عن جميع افعاله واحواله استعد لذلك اليوم بصدق مقاله وخشية باله فلا يعمل فانجح
ويقال ان الله تعالى امرنا بان نعمل بنادى ..... وقد دوى في الخبر انه لا تزول قدما عبد عن مكانه
واحد منع هذا الذخر ..... وعن عمره فيما افناه وعن ماله من اين
عليه العتاب وتجنى لا طه العقاب ..... وعن عمره فيما ابلاه ..... وتنبيه على
منه بسؤال ..... ربه ..... وفي تسلية للمظلومين وتنبيه
جمعه وفيما انفقه ..... من تخييبا الغافلين ..... من عنيه
الظالمين

هذا

هذا دعا عليه رسول الله
صلعم الامام الحسن بن علي رضي الله عنه يبعث ..... ورضيه
انه قال ان معاوية رضي الله عنه اراد ان ارسل اليه كتابا
رمانا ووضاق يدى وارد ..... صلعم في منامي فقال لي يا ولدي افراء
ورأيت جدي محمدا صلعم ..... فقال الي يا ولدي افراء
هذا الدعاء حتى تصل اليك وظيفتك ولا ترسل الى معاوية كتابا وقل
اللهم اقذف في قلبي رجاءك واقطع رجائي عمن سواك حتى لا ارجو احدا غيرك اللهم
اعطني ما ضعفت عنه قوتي وقصر عنه املي ولم تنته اليه رغبتي ولم تبلغه مسئلتي ولم تجر على
لساني مما اعطيت به الاولين والآخرين من اليقين واخصصني به يا ارحم الراحمين قال الحسن رضي
فلما قرأت هذا الدعاء بعث الي معاوية بالف الف دينار قبل ان ..... اسبوع ..... وهذا
قال الله تعالى
يثبت الله الذين آمنوا ..... ما لا طاقة له به
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا
وفي الاخرة ..... وفي الزلات وتيسير الموافقات
..... قال الله تعالى وكل الملائكة بحفظ بني آدم من
البليات والآفات ومن المكاره والسيئات اذا قعد او قام او انتبه
او نام تقلب في حفظه وحراسته وتوجه في نصرته وعنايته ..... قل من
يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن فهو الذي يحفظ الانسان ونفسه وماله ودينه وحاله
واولاده وعياله ولولا دفع الله الرحمن الشيطان عن الانسان لهلك وكان من اهل النيران
بالبغي والطغيان كما قال الله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من
اصحاب السعير قال ابو علي الدقاق ورث بعض الصالحين عن مورثه عشرة آلاف درهم
فقال الهي اني محتاج الى هذه الدراهم لكني لست احسن حفظها فادفعها اليك لترد ها على
وقت حاجتي اليها وتصدق بتلك الدراهم على الفقراء ولزم الفقر قال ابو علي فما احتاج ذلك
الرجل قط في دنياه الى شيء وكان اذا اراد شيئا فتح له في الوقت وقيل ومن حفظ الله
عن بعض الصالحين انه وقع بصره يوما على محظور فقال الهي
في جوارحه حفظ الله عليه حظه
انما اريد بصري هذا لاجلك فاذا صار سببا لمخالفة امرك فاسلبه فعمي الرجل وكان يقوم بالليل ويصلي
فقام ليلة من الليالي كان يعينه على الطهارة فقال الهي انما قلت خذ بصري لاجلك فالليلة احتاج اليه
لاجلك فرده علي فرد الله اليه بصره وصار يبصر بعد العمى بعون خالق الارض والسما كما .....

يحكي عن ابان بن … فرأيت رجلا في

عياش انه قال خرجت … البصرة … لم اشهدها احد

من عند انس بن مالك … جنازة … فلما وضعوا بالمصلى … وصليت عليه … حتى … الفضة

جنازة يحملها اربعة … فقلت سبحان الله … فقال لي … صعوة … فادا وقفتني … سمعت

فقلت … فقالت المرأة … فقلت … لا … هذا … جزاء من …

…

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم … العظيم … ولو … والحفظة

من عقل … وتلك الحفظة … ومن بعض … نعلى

الا ان الشيطان … ينقبض له … اي ينشب له … ليبغض … الناس … اربعين

ذكر الرحمن … الصلوة … والسلام … ان الله … فيض … ويقنع … اهل النار

قرين … قال عليه … النار … اذا لم … بشغل … ظاهره … ويغضب … طبعه … الناس

اي الفارغ لان الشيطان على قلبه … ثم نعود … الخ … الدار … الحيوانات لان … طبعه … الملك

عنتل … الشيطان … الباب … من الناس … بعيش … عاقل … الحفظة

وهكذا … النار … الباب … الموت … وانفى الحفظة … عاقل القلب صاحب الحفظة

واذا … النبات … حذر … الموت … من بعض … سعيد … وعظة

قال عمر رضي الله عنه … انما الناس … داخل … ومقيم … فالذي … بالبال

نفسه … والترب … يقال فلان آمن في سربه … التبين … النفس

البحر … ارض … فاتخذ سبيله في … الصحاح قلنا وكلا

المعتنين في الحديث صحيح وقوله حيزت اي

فكانما جمعت له الدنيا بحذافيرها اي بجميعها وكلها

روي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سأله رجل … فقال … قال

فقراء المهاجرين فقال الك امرأة تأوي اليها قال نعم فقال

الك مسكن تسكنه قال نعم فقال انت من الاغنياء فقال فقلت

ان لي خادما فقال انت من الملوك …

وانشد الشافعي … نفسي …

…

فان قيل فلم [illegible]

وقد وعد [illegible] ادعوني استجب لكم [illegible]

دعوة الداع اذا دعان [illegible]

[illegible]

في الدعاء والتضرع [illegible] فلا يجاب [illegible]

دعوة الداع اذا دعان [illegible]

[illegible]

روي

ان داود اوحى الله تعالى اليه ... يا داود

دنت وفاته ان ادرك للنبوة فانهم اختبر ... قد عاهم وكبر

جرب ابناءك لطفا واحسانا فان النبوة لمن ... ما ذا تفعل

غفرانا ... فقال ... ثم قال للعرض لغني

فقال للعرض ما ذا تفعله فقال اقتله ثم ... لو خالفني ولو

نفعله ما ذا تفعله فقال اضربه ... والعصيان ... فيلك

فقال احسب ... المخالفة ... فيا داود ... ورد سليمان

سنه كم ... فقال داود وعليه السلام ... داود الآن ورث منه النبوة والحكمة دون بنيه وكانوا تسعة عشر قالوا

او في منزل ابيه فكانه ورثه والآ فالنبوة لا تورث وذكر ان ام سليمان

رأت يوما على ثوبه نملة فقالت له اقتلها يا بني فانفضها من ثوبه فقال يا اماه ان لكل

حيوان لسانا يوم القيمة ولا احب ان تقول هذه النملة فيلني سليمان بن داود يا سليمان انت ...

من قصص الانبياء

عن ابن عمر رضه

مر بغلام يرعى غنما فقال له

كيمياء الغنى

بعني شاة فقال انا لست لي فقال الغلام

ابن عمر قل لسيدك اكلها الذئب فقال الغلام

فاين الله تعالى فاشتراه ابن عمر واشترى تلك الغنم واعتق ذلك

الغلام ووهبه تلك الغنم فصاحب المراقبة يدع المخالفة استحياء منه تعالى وهيبة له

ويورثه الاستحياء منا والكرم والاحسان ... اعفو عنه والرحمن فقال داود ... اكثر مما يتركه من يدع المعاصي لخوف عقوبته قال السبع المر يعلم بان الله يرى وان من

وجعل من اهل اللطف والكرم ... ولا يخلي عن طاعته لحظة كيف

داعي قلبه عند مع الله انفاسه ولا يضيع مع الله نفسا

وقد علم ان الله تعالى يحاسبه على ما قل وجل من كيمياء الغنى

حكي عن ابي حفص انه قال يوما لاصحابه ... مع اصحابه ... في وقت الربيع ... التنزه ... فخرجوا ... نظر البها العبرة ... في شجرة ... ان تكون ... ضيف ... وكان معهم من قراء القرآن ... كبيرة ... فقال ... الاكثار ... الاخبار ... يا مقدم ...

[illegible]

حكي ان ذا القرنين ... كان ... فلما ... ان ... جعل ... الطعام ... فخرجوا ... ابو حفص ... لا ... بالسعادة ... فاسلم ... الى الشيخ ... سبق اليه ...

40

حكي ان ذا القرنين ... وان على ...

فصار ملكا بعد ... اعلم ... الكرسي ... وحكماء والعقلاء في الدنيا ... فكان ...

ابي جمع العلماء ... ما احسن الاشياء في الدنيا ... فقال ... قال الحكيم ...

منهم ... قال ... والمعرفة ... وقال ... الثلاثة وانت بأي دليل

كل واحد منهم ادبا ... فلم يكن ... ما هن قال الحكيم ... اوليها الموت ... ثم قال الحكيم وانما

بينهم رجل عالم حكيم ... الدنيا ... قال ... الملك ... الاشياء ... صدقت ثم قال الحكيم

في الدنيا افضل ... ان الموت ... ان الدنيا ... الملك صدقت ...

الناس ... في الدنيا قال الحكيم ... ولكنك تفعل على هذا الكرسي ... في الدنيا ...

قلت هذه المملكة والسلطنة ولو لم ... ان ... مثل عالم وفاضل يجد بك ولما انقاد لك العساكر

وانما قلت ان النساء احسن الاشياء ... الرجال من النساء فان ... يحفظون والنساء

قلت ان الاحتياج من احسن الاشياء ... فاعلم ... المعطي

صدقت فوهب له الملك ... فانه ... الدنيا الفوقها عليه

فاهن يصلحن الدين والدنيا والمرأة الصالحة

كيمياء الغنى

حكي عن رجل انه اشترى دارا فحفر موضعا منها فوجد

خير متاع الدنيا المرأة الصالحة

جرة فيها دنانير فمضى الى البايع وقال انى اشتريت الدار ولم اشتر الدنانير فخذ مالك فقال

البايع انا بعت الدار بما فيها لا اخذها فتحاكما الى القاضي فقال

الحاكم الكما ولد فقال احدهما لي ابن وقال الآخر لي بنت فقال زوجا احدهما

من الآخر وانفقا الدنانير عليهما فهذا من صفة من لم يجعل للدنيا عنده خطرا وحكي ان

رجلين تنازعا في ارض فانطق الله لبنة من جدار تلك الارض حتى قالت اني كنت ملكا من الملوك

ملكت الدنيا الف سنة ثم مت وصرت رميما الف سنة فاخذني خزاف واتخذني خزفا

[illegible]

ثم اخذني رجل وضرب مني لبنا واتاني هذا الجدار منذ كذا وكذا سنة فلم تتنازعان

في هذه الارض روى في بعض الاخبار ان رجلا خرج يوم عاشوراء الى زيارة اخ له

فاتاه ملك وقال له من اين يا عبد الله فقال من بيتي فقال والى اين فقال الى زيارة اخ لي فقال

ارحما تصل فقال لا فقال ادينا تقضي قال لا قال انا ملك خلقني الله يوم استوى على عرشه فلم ازل

راكعا ساجدا منذ خلقني وارسلني الله اليك ابشرك بانه غفر لك ولاخيك بحق زيارتك

انتهى كلام القشيري

اعلم ان الجود ... الدنيا ... فانه ... يمحو الخطاء ثم الكبائر ثم العطاء

انا ... ولا ... حال فان كان ... قوله استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة الحديث

اولا ... الاستقامة لغة ضد الاعوجاج واصطلاحا الاعتدال ... ولكل ... بتحسين الخلق

... السلوك من الميل الى الجنبة من الجانبات وتقال هي مجاهدة النفس ... الانجذاب ... الهوى وتمرينها على ... حتى يكونوا كالاوتاد

... العلم بالاحكام ... قال الوصليين حتى يكونوا كالحيابا ... وصيتهم حتى ...

اعتدال وروي عن رسول الله صلعم انه قال ... لن تبلغوا حد الاستقامة وفي النهاية ... الاتيان بجميع المأمورات ...

بشريف الاداب ... احب الكلم من الواحد ... الصراط المستقيم في الدين ... وقيل هي الاخلاص ... والطاعة

ثم كان الانسان ... قال المظهري استقيموا اي الزموا طاعة الله وهي نظام الامور ... بين الموافاة ... وحفظ العهود

النفوس وقال العلماء معنى الاستقامة لزوم ... قال بعضهم ... التين ... يقيمهم على التوحيد وفي ... البدعة وكلها

من جميع المناهي وقال القشيري ... بين الطلب والمعنى انهم طلبوا ... وفي الافعال ... بالعهود ...

ابن فورك هي ... وقال آخر هي ... بترك الغيبة ونحوها كالنميمة والكذب ... الحقيقة ... وفي كل امر ... تعريفات

ارضية ... الاستقامة في الافعال ... شرع ... في اصطلاح اهل ... والشرب واللباس وفي ... كما امرت

وقال بعضهم ... القعود ... الاستقامة في كل الامور من الطعام ... فيه ... فقلت ... رسول

ينبغي ... رعاية حد التوسط ... سورة هود ... بدرك الاذ ... فقلت ... ابسط

وملازمة الصراط المستقيم ولذا قال النبي عم شيبتني ... قال قلت ... فقال ما ... قال

... قال 2 ... قلت ان يغفر لي قال ... اما علمت ان الاسلام

... الصراط ... ما قبله ... مسلم في صحيحه

... والقرآن ... قال ... النوري يقول ... ما ادري ... في ذكرهم ... طبقات

المجيد ... قال ... البكاء بالاصابع ... قال ابن ... محلقة ... المقام بمكة كان سفيان

وهو مطرق ... الانبعث ... عن الكيس والبدن ... لا ادري اي البلاد اسكن فقيل له

الى ان ... سالك مقامات ... بلغ المقام المقدر ... قال الواثق ... قال بعضهم

له بشار ... اي قف مكانك ولا تجاوز ... بالمجاورة ... الجيادة فيها مكة

والقرآن مخصوص بالذكر ... القرآن قانون معالجة القلوب المريضة واعظم

مرض القلب نسيان الله كما قال ... نسوا الله فنسيهم واعظم علاج مرض النسيان

ذكر الله لان العلاج بالاضداد قال الله تعالى فاذكروني اذكركم الآية ... طبقات

وعن ابي بكر الصديق رضه ... افضل ... انه قال الصلوة على النبي صلعم امحق

للخطايا من الماء للنار والسلام على النبي عم افضل من ... رضه ... غسلت ...

من عتق الرقاب وحب رسول الله صلعم افضل ... ابا بكر ... التي ... قد ... الفتح بعد

... وعن علي رضه انه قال لما حضرت ... فاغسلني بالكف ... ثم ... طبقات

... الانفس ... وقال لي ... الى الباب ... رسول الله صلعم ... بن عبادة ... في الدنيا فعليك

... اذا ... فانه ... يا ابا بكر ... الملائكة ... بيبار ... عون

رسول الله صلعم ... عند ... لا تخفرن ... الامام العلامة ابو القاسم محمود بن عمر

... وكفني ... وفي ... ابي بكر الصديق ... فقال ابو بكر ... كانت عندي رضه فقال

مفتاح ... فان ... قال ابو بكر رضه ... وقد ... ثلث حثيات ... قال فخناها ... وكنا خارجون

وقال علي رضه ... يا ابا الحسن ... اللهم ... لله صلعم ... الليلة ... فضل ابي بكر رضه

بالغرة واذكر الحافظ ... ثلث حثيات ... صدق رسول الله ... على رضه ... فاكرو

البيت ... الكشاف ... رسول الله ... فقال ابو بكر ... وروي عن علي ... طبقات

محمد بن الزمخشري ... فقال يا خليفة رسول الله صلعم ... على الاخرى ... هذا الكتاب ... صديقا فاخذ الذنب

عدة ... فقام ... رسول الله ... واحدة ... سواء ... ابصار ... النعم ... فيقلب الدنيا ان

يا ابا الحسن ان هذا ... ثمرة لا تزيد ... في العدد ... ذلك ... والحارث ... فقال ... ان

فوجدوها ... قال يا ابا بكر ... كفى ... الصلوة والكلب ... يطن الحارث ... ما كان

من العاد ... رسول الله صلعم ... الذئب ... خيبر ... اولئك ... في

... قال رسول الله صلعم ... ان يجعل ... المدينة ... انما اخذوا ... انفسهم

كان رجل بالبادية ... واذا ... على ما ... شاكرا ... حولهم ... ذكرهم ... الذين الدميري

نحو ... الطير ... والقلب ... ان ... فكان ... من كان ... ومن ... نعمائه

... اصوات الكلاب ... والحمير ... الحيوان

... الشاكرون على ... والقادرون على ... والكاظمون الغيظ ... والعافون ... في حيوة الحيوان

43

[illegible]

رأیت النبی صلعم فی المنام فقلت [illegible] یا رسول الله [illegible]

[illegible] فاتبعونی یحببکم الله [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

وقال النبی صلعم [illegible]

[illegible] قال یا رسول الله [illegible]

[illegible]

یوم قیامتده حق تعالی حضرتلری ملکلره امر ایلیه وار یك جهنمی عرصات میدانه کتورك حدیث شریفده
کلمشدر که جهنمك یتمش بیك حلقه سی وهر حلقه یه یتمش بیك زنجیر وهر زنجیره یتمش بیك زبانی
ملکلر یاپشوب یرندن دیره ده میدانه لر حق تعالی خطاب ایدوب ای جهنم کل بو وقت خدمت و
انتقامك وقتی کلدی بنی انکار ایدوب شریك اتخاذ ایدنلره و درقم ییوب غیره طپانلره
وامرم طوتمیوب ونهیمدن قاچمیلره وعاصی وفاسقلره انواع عذاب ایله عذاب ایدجك وقت
کلدی دیدکده جهنم بو خطابی اشتدکده فی الحال یرندن قوپوب کوکلره یرك واودینی
صچرتوب وغضب وعظیم هیبتله کله کیم محشر اهلنك عقللری شاشه یورکلری قوپه بوغزلرینه
دقیله مجموع خلایق یوزلری اوستنه دوشه لر ارادلکن وعورت عورت لکن بلمیه لر جهنم
بو هیبتله ملکلری سورویوب کله آلوب کله ایدی یا الهی امر ایدرسك مجموعنی یوده یم انواع
عذاب ایله عذاب ایدییم دیدی اول وقتده ایکی جهان فخری محمد مصطفی صلعم جهنمه قارشو
کلوب اسکن یا جهنم قف یا جهنم بونلرك ایچنده الله ذو الجلاله ایمان کتوروب طاعت
وعبادت ایدن قوللری وعالملر وصالحلر وار ونیزم دوستلریمز وعاشقلریمز وار در آنلری
الظلم والیماز ایدیلم وصراطی اوستکه مدد وکوچکلردر مجموع خلق سنك اوستکه
اوغنجقلردر دیه اندن صکره ساکن اوله بو کون رسول اکرم صلعم صراط کبروسنی بیان
ایدوب بوردیکه قلدن انجه وقلیجدن کسکین ومرمردن طیغنجق وکیجه دن قره کوللق ایکا
المتقلون بغه کناهی چوق کشیلر انی کچر دیدکده اصحاب رضوان الله علیهم اغلشدیلر وآه و
فریاد ایلدیلر ابو الدردا رضی الله عنه وقتاکه بونی ایشتدی اغلیوب قاوینه کلدی خاتونی
قارشو کلدی حالی ندر ای حالیلم دیدی خاتوننه خبر ویروب ایتدیکیم رسول حضرتندن
اشتدم صراط کبروسی قلدن انجه آه کناهی چوق کشیلر آندن نجه مرامی اشتدکده
خاتون دخی اغلیوب آه وفریاد ایدوب ایتدیکه ای بنم حالیلم کل بونك تدارکنه مشغول
اولالم ابو الدردا ایتدی نیدیم سنك نفقك اوذریمه فرضدر دیدی بو کز خاتون
ایتدی بن نفقمی سکا بغشلادم ابو الدردا ایتدی یا ابوالدردا دلریمزك حقنی نیجه ایدرلم

دیدی بو کز اوغلانجقلری فریاد ایدیلر اغلشدیلر ای بزم اتامز وای بزم انامز بونجه
حقمزی ونفقه مزی سزه بغشلدیق بزه ده رزق الله ویره تك سز مولا کزه مشغول اولك
واول عظیم وشدید هیبتلو کونك تدارکن کورك دیدیلر انلر هپ بله اغلشدیلر برجاقده
آنالری دیر بجاقده آتالری وبر کوشه ده اوغلانجقلری اغلشرلردی اولرینك ایچی یاش
فغانله طولدی ایشدیلر اولرنده موتا واقع اولمش صاندیلر اصحابدن بر قاچی کلوب
واحقف اولدقلرنده حضرت رسالته خبر ویردیلر ابو الدردانك اوندن زیاده اغلشمق
وار عجبا نه اولدی دیدیلر رسول الله آدم کوندردی وارك کورك حاللری
نه در نیچون اغلشورلر دیدی صحابه لر کلوب نیچون اغلشدقلرین بلدیلر حضرت رسالته
خبر ویردیلر حضرت دخی ابو الدرداد ن بو ایش عجب دکل زیرا کم ایمانی کامل وقیامته
کون که کبی یقینی تامدر دیمدی مؤمنلر وقیامت کوننه یقینی اولنلر کناهی اولمیا صحابه لر اوله
کونك هیبتندن ودهشتندن نیجه قورقوب اغلشرلر واوچ بیك ییللق صراط کبروسنك کچمه سندن
نیجه حضر ایدرلر سزلر دخی بو خوفده اولوب هوای نفسی ترك ایدوب عبادته مشغول اولوب
خوف باری دن کیجه وکوندز بکالر و ذنوبکزه ندامت وتوبه لر ایدرسکز وطوغری یوله
کیدرسکز وصالحلر اولوروب کم یاراتی ترك ایدرسکز مغفرت اولنوب وصراطی
کچوب نار جحیمدن نجات کز فضل مولادن رجا اولنور اما زمانه مز خلقی حب دنیا غلبه
اموال واولاد شغلی آخرت تدارکندن آله قویوب وامراضدن کسل ولاابالی وفسق
مجلسلرنده کم یار ایله یاغ وبالی اولمشلر در بویله کمسلر بو فعللر وعملار ایله بو صرب
صراطی نیجه کچه وجهنمدن خلاص برله آب کوثردن نیجه ایچه انجینا الله من عذاب النیران
وادخلنا دار الجنان بلطفه وکرمه الحنان المنان بحرمة حبیبه محمد من بنی عدنان
من مناقب اولیا ومن قول دیمدی الی اخره قول الحقیر بر تقصیر

خبرده کلدیکی لیلهٔ معراجده حضرت رسالت سدرهٔ منتهی ده جبریل ایله آیریلوب جناب
باری ایله مکالمه و قرب رحمانه رفرف ایله طیر ایلرنده جبریل امین یا رسول الله بزم امانتم وار
ربم حضرتنده بنی اونتمیوب آکلیه سن و سؤال ایتکل یارین قیامت کوننده بنمله نیجه معامله
ایده جکدر رسول الله صلعم خوش اوله یا قرنداشم دیوب کیدوب وقتا که حضرته
ایرشدی دوستله بوقدر مناجات اولنوب کون و مکان و ما عداسی جمله قلبندن چقدی
و مجموع مراده یتشدی جبریل امینی اونودوب کتمک دیلدی حق سبحانه و تعالی یا حبیبم
جبرائیلک امانتنی اونتدکمی دیدی حضرت رسالت ایتدی الهنا و مولینا ذکر و شهودکی
کوزدم ذوق و صفا بحارندن مستغرق اولدیکیمی ما سوانی اونودلدی و کون و مکان خاطردن
چقدی معلوم و عزتکه شهودک در الهی بن نه دیم دیدی حق تعالی عظمتیله بیوردی
حبیبم وار جبرائیله خبر ویر کیم یارین قیامت کوننده بنم حضرتمده سنکله انی برابر
قیلوب سؤال ایدن جکم یا جبرائیل حبیبم محمده کلام قدیم و قرآن عظیمی دیدوکم کبی
انزال و ابلاغ ایلدکمی رسول الله صلعم دخی کلوب بونی جبریل امینه خبر ویردکده وقتا که
بونی اشتدی بکزی متغیر اولوب اول آلتیوز قنات صاحبی و عظمت و هیبتلو جبرائیل
دیر دردیره دی بر عصفور کبی اولدی فخر عالم حضرتلری قورقوب نه اولدیک یا جبرائیل
دیو سؤال ایلدی جبرائیل زیاده بکا و تضرع و نالش اشکار ایلدی آنک کبی عظمتلو جلیلتلو
پادشاهک سؤالنه بن عبد عاجز نیجه طاقت کتوره یم یا رسول الله دیدی انک کبی
کوز آچوب یومنجه نکاه اتلمین مقرب ملکی و قرآن کبی نیجه یوده ذکر و مدح او تمکین
حق تعالینک سؤالندن و جلالندن نه شکل خوف ایدر کل آیمدی بزی کورکه
کیجه و کوندزده بوقدر عصیان و طغیان ایشلرکن نیجه طاقت کتوره وز عجبا اول
کوننک تدارکنده اولیورمیوز دردیمز دنیا عقلمز دنیا فکریمز دنیا الله ذو الجلال
جملهمزی قلبلرمزدن دنیاء فانیه نک محبتنی رفع و باقی و سرمدی اولان جنت
ملکنه توجه و رغبت و سعیمزی زیاده و نجاته سبب اولان تقوی و اعمال صالحه توفیق ایلیه آمین

حکا

حکایت عیسی پیغمبر علیه السلام بر کون بر طاغده کیدرکن بر چوبانه اوغردی قیوین کودر
حضرت عیسی یه قرشو کلدی النی اوپدی عیسی م ایتدی یا چوبان نیچون علیم او کونمزسین
ایتدی یا نبی الله بش کلمه سزنک علمکزدن بلورم بش دخی سز او کره دیک اون
اولسون دیدی عیسی م ایتدی بلدوکوک اول بشندر سویله ایتدی متی ما وجدت
الطاعة فمالی المعصیة چون بنم قدرتم یتر طاعت ایلمکه معصیت نیچون ایلیم
ومتی ما وجدت الصدق فمالی الکذب چون کرچک سویلمکه قدرتم یتر نیچون
یلان سویلیم ومتی ما وجدت الحلال فمالی الحرام و دخی بن حلالیله بوکدر
حرامی نیچون ییم ومتی ما وجدت عیوب نفسی فمالی عیوب الناس چون بن کندی
عیبمی کورم نیچون غیرک عیبنه باقم ومتی ما قدرت ذکر الله تعالی فمالی ذکر المخلوق
و دخی الله عظیم الشانی ذکر ایتمکه قادر اولکم نیچون مخلوقی ذکر ایلیم عیسی علیه السلام
اشبو بش سنی اشتدی ایتدی ای عاقل سن علمی تمام بلمشسن سکا بو بش کلمه ذکر
و همّ فکردر دیدی کندی سهل بن عبد الله سؤال ایلدیلر که ذکر نیجه در ایتدی ذکر
آلتی قسمدر بری لسان ذکری و بری نفس ذکری و بری قلب ذکری و بری عقل ذکری
و بری روح ذکری و بری سر ذکری اما دل ذکری مدح و ثنادر و نفس ذکری جهد
و عنادر و عقل ذکری حزن و حیادر و قلب ذکری خوف و بکادر و روح ذکری
صدق و صفادر و سر ذکری تسلیم و رضادر هر کیمکه مولاسندن غافل اوله
دعوی سنده کاذبدر ابدی افلاح اولمز

حکایت خبرده کلدیکه موسی علیه السلام مناجاته عزم قلدقده بر یکیده اوغرادی
سلام ویردی او ییکیت قوشوکلدی ایتدی ای تکرینک پیغمبری ایکی مشکلم واردر
حل ایدرمسن ایتدی ای یکیت مشکلک ندر دیدی یا نبی الله اولوقتکم حق تعالی
حضرتنده مناجاته وارهسن یا شمی سئوال ایله نه قدردر ودخی سئوال ایتکم عمرم غنا
ایله می کچر فقر ایله می کچر دیدی موسی ده مناجاته واردی مکالمه لر ودرلو لطفلر
کوروب نشاط وسروردن او ییکیدی اونتدی حق تعالی لطفندن ایتدی یا موسی
امانت نیجه اولدی ایتدی یا رب عالم السر والخفیات سن جمله کونکلو اشلر حضرتکده
معلومدر دیدی حق جل وعلا بیوردی او ییکیده سویله یوز ییل عمری واردر
ییلی غنا ایله والّلی ییلی فقر ایله نیجه کورک اقل قنغی سن استرسه موسی علیه السلام
کلوب او ییکیده سویلدکده اقل غنایی ویوسون دیدی حق تعالی او ییکیده کوندده
اون التون ویردی اوللی اون التونک برین کندویه الیقویوب طقوزین
فقیرلره ومسکینلره ویوردی چونکم یاشی طقسانه ایرشدی هیچ فقر وفاقه کورمدی
موسی ده تعجب قلدی ینه مناجاته واردی ایتدی یا رب او ییکیدک یاشی طقسان واردی
هیچ فقیرلق کورمدی اموال واشیاسی مزداد اولدی حق تعالی حضرتی ایتدی یا موسی
ویردوکمدن دنیالغک اونده طقوزین فرم ایچون ویردی برینی کندویه الیقودی
بن انی نیجه یخول قیله یم عمرینک ختامنه دکین غنا بله کچوررم دیدی حق تعالی نعمتنک
قدرنی بلوب شکرین ادا ایدنلره زیاده ویررسه کلام مجیدنده لئن شکرتم لازیدنکم
ولئن کفرتم ان عذابی لشدید بیورمشدر وحق تعالی جومردی سوز جمله دن اول جننه
ادخال ایدر قوله ومن یوق شح نفسه فاولئک هم المفلحون هرکیمکه نفسی
بخلدن صقلیه اولکمسنه فلاح بولمش اولور جعلنا الله من الاسخیا المفلحین

امام شافعی حضرتلری عزم قلوب مصر قاهره وارذی مصرک علماسی اکثری رافضیلر ایدی حتی
سلطان دخی رافضی ایدی چونکم شافعی حضرتلری سلطان قتنده امر معروف ونهی منکر ایلدی
ایتدی ای پادشاه بونلر نظر نقی وتاویلی بکلشدر سنی طریق ضلالته دلالت ایدرلر
پادشاه رافضیلر علماسنی یاننه دعوت ایلدی ایتدی کلک بو امام ایله بحث ایلک قنقی
کزینک سوزی حق ایسه انک دیدوکین طوتالم بونلر ایتدیلر خوش اوله امام شافعی
ایتدی ای پادشاه دیلرسک کیم بحث ایلیه لم دعوت ایله نه قدر کبرا واغنیا وفقرا جمله
نیل ازماغنک کنارنه واره لم سن تختکده اوتور بحث ایده لم سلطان مناسب کوروب
صباح اولدی جمله عسکر خاص اکر عام بندیلر نیل ازماغنک کنارنده قرار ایلدیلر اندن
سلطان بیوردیکه مباحثه شروع اولنه همان شافعی حضرتلری سجاده سین نیل ازماغنک
اورتاسنه براقدی ایکی رکعت نماز قلدی سجاده سی اوسنده اوتوردی خلق جمله عجبه قالدیلر
سلطان رافضی عالملرینه ایتدی سیز دخی اتدن وارینک انلر ایتدیلر بز اوره یه واره منوز
ایتدی چونکم واره مزسیز ایدی سوز انکدر اندن سلطان امام شافعی یه ایتدی ای دین
شیخی سوز سنکدر بن مطیع اولدم شافعی حضرتلری ایدر ایدی اول کافرلری واول ملعونلری
امر ایله قتل ایلسونلر امر ایتدی بینک بیدی یوز رافضی علماسن قلیجدن کچوردیلر شافعی رحمه الله
حق وغالب حقوب کبری قلانی شافعی اولدیلر واول پادشاه اهل سنت اولدیلر وبدعت
اشلری ترک ایلدیلر قومی جمله طریق حقه کردیلر شافعی حضرتلری قطب شهر اولدیلر مصر ایلیم
وامام مالک رحمه الله عظیم اکقدر کشی ایدی الله عظیمک امرین
طغری بوله کیردیلر
زیاده طوتردی دهریلر خلیفه یی اضلال ایدرلردی وقرآن مخلوقدر دیدیلر امام مالکی
خلیفه قتنه دعوت ایدوب ایتدی یا امام بز قرآن مخلوقدر دیروک کل سن دخی مخلوق
دیکل امام مالک رحمه الله ایتدی حاشا که مخلوق اوله سیز کافر اولدیکز قرآن غیر مخلوقدر
دیدی اندن امامه یوز دکنک اوردیلر وکوتوروب زندانه وضع بیوردیلر اول کیجه
دکنک اجیسندن اویویمدی صباح اولدی ینه قوللر خلیفه قتنه کوتورمکه کلدکده

امام مالک حضرتلری تشویشه دوشدی وخاطرینه کلوردیکه آغ صقالمله شمدی بو
خورلغه نیجه طاقت کتورم بیه سلطانه الیتورلر سؤال ایلدیکی بنی سلطانیلر ایتدیلر
یوز آغاج حدّ دخی اوره جقلاردر هنوز اوکلی تک آجیی کچمش دکل ایدی کوکلیله
دانشدیکه بادی واره یم قرآن مخلوقدر دییم شو بلادن قورتولایم دیدی
کیدرکن بر اوددونجی اختیار کشی مرکبین سوروش کیدر بقدی کوردیکم بنی خورلق
ایله آلوب کیدرلر ایدی یا امام المؤمنین مالک بوزدکنک دخی قالدی
تکرینک یولندن دونمکل صبر ایله قرآنه مخلوق دیمکل دیدی اختیارک سوزی
امامه تأثیر ایلدی غیرت ایلدی آنک نصیحتیله یوز آغاج دخی اوردیلر قرآن
مخلوقدر دیمدی اخشام بوغم وغصه ایله اویقو غلبه ایتدی واقعه ده اوله ایکی
جهان سروری محمد مصطفی حضرتی ایدر یا مالک بن سندن راضیم تکری تعالی
دخی سندن راضی اولدی ملکلر دخی راضی اولدی مؤمنلر دخی خوشنود اولدیلر سنک
ایچون ملکلر استغفار ایدرلر اول زمانده بونک کبی زحمت چکولر دی شمدیکی
زمانده دین یولنده زحمت چکمه سنی کیمسه استمز خلقک اکثری عباده عادت ایدنلر
حق یولنده زحمتلر چکمکه قوت
حق الله عظیم الشان جمله مزه عنایت و توفیق ایلیوب
واعانت ایلیوب آخرته استعداد و عذاب و سخطندن نجاتلر میسر ایلیه آمین
ولیلوک بر بسینک خانسنه مسافرلر کلدی بیجک نسنه بولنمادی مبارک باشین آشغه طوتدی قلب
حزین وخلوصله ایتدی الهی مسافرلریمک رزقن سن ویردیدی حق جل وعلا اول ساعت طاغدن
کرزن کیکلودن امر ایلدیکه فلان دوستمزیک اوینه مسافرلر کلدی حاضر بیجک بولنمدی تیز واروب
بنفسه بوغزلسون انلوه ییدرسون دیدی فی الحال اول کیجک سکوردوب کلوب اولدیکنک
قابوسی اوکنده طوردی بو بنوزین اوزندی کویا بنی بوغزلکین صواشارت ایلدی اول دوچی
چکوردی زاززار اغلدی کورمکه کلنلر بوغه اشر کویلر دیدی نیجه اغلمیه یم ای یارلر حاجتم قبول اولدی
کشینک دعاسی وحاجتی قبول اولوب نه لزه و برلک فرعون صفتی وصنعی دردیوب تضرع وجزع
آرتوردی مسافرلر اشتیوب دیلر یا ولی الله بزه نسنه کرکمز دعاکی دجا ایده دوک بو زکیجک دنه
کسون دیلر اولدخی ای مولی کیجکی وار بو یکیت دیدی طوروب کندی عبوت آلوب اوعملره

ابراهیم بن ادهمک یارنلری برکون یانینه کلوب ایتدیلر یا ابراهیم نوله کلسک برمله
بعضیجه صحبت ایتسک مجلسکله مشرف اولوب نصیحتلرکله فائده لنسک دیدیلر
ابراهیم ایتدی دوستلرم دورت نسنیه مشغولم اکر آنلردن فارغ اولسم
اوتوروب صحبتلر ایدردم ایتدیلر اول دورت نسنه نه در ایتدی اولکی ولدر
حق تعالی حضرتلری ادم حضرت ادمک کوده سنده خلق ایلدکده هؤلاء فی الجنة وهؤلاء
فی النار دیو حکم ایتمشدر فکرم بودرکه بن قنقی بلوکدن اولکم ایکنجی فکرم بودرکه آنا
قرنده قیز اکراو غلان کوده سنه روح کلدکده موکل اولان ملک دیرکه یارب
سعید می یا خود شقیمی یازه یم ایمدی بلمزمکه بن مسکینه انا قرنده نیجه جواب کلدی بو فکره
مشغولم اوچنجی فکرم اولدرکه ملک الموت وقتاکه کله ایده یارب روحنی اسلاملیمی
قبض ایدیم یوخسه کفرلیمی آلدیم دیر بلمزم خطابنه وجهله کله بو فکر وخوف ایله حالم مکدر
دوردنجی فکرم بودرکه قیامت کونی اولوب مخلوقات عرصات میدانده حشر وجمع اولدقده
منادیلر چاغروب وامتازوا الیوم ایها المجرمون سچلوک ای کافرلر مؤمنلردن
سچلوک ای منافقلر مخلصلردن سچلوک ای عاصیلر مطیعلردن اول وقتده
قنقی کروهدن اوله جغمی بلمیم بو خوف وبو فکره مشغولم دیدی پس ایمدی فکر ایله کل بو قوت
لوردن بو بیسنده وار میدر قیامت کوننده امین اولنلر دنیاده قورقوسی چوق اولنلر
بو دنیاسی ور وشادلق اوی دکلدر روایتده کلدی بیغمبر علیه السلام
سعادتنده برکشی وار ایدی دائما یارب اجرنا من النار مداومت وهر نمازدن صکره
بونکله مناجات واستعاذه ایدر ایدی سلطان انبیایه خبر ویردیلر حضرت رسالت فی ایتدی
تیجن دعا ایدر بکا اعلام ایدک دیدی نیه نمازدن صکره بو مناجاتی ایتدکده ولدر

خبر ویردیلر کلوب دکلدی چونکم صباح اولدی پیغمبر علیه السلام ایتدی ای کشی
نیچون نکویدن جنت دیلدك ایتدی یا رسول الله بنم علمم اکا یتشمز دیدی
کلمدین جبرئیل امین کلدی ایتدی السلام علیك یا رسول الله خبر ایله اول کشیه
حق تعالی انی جهنمدن نجات ویروب آزاد ایلدی واهل جنت ایلدی هر کیمکه اخلاص ایله
حق تعالی حضرتلرینه عبادت و دعا و نیاز ایله حاشا کم انی محروم ایلیه بوندن مفهوم
اولدیکه قولك رجاسندن خوفی غالب و عبادت و دعاسی اخلاص ایله اولمق

حکایت هارون رشیدك کوکی عسکر ایله آوه چقدی اوغلی دخی بیله ایدی آوده ایکن
دمان اولدی هارون رشیدك اوغلی عسکردن آیرلدی اول کون طاغده کزوب کیجه
یولی آوارلق بر صومعه کوردی ایچنده بر زاهد وار اوغلان چاغروب یا شیخ
این الطریق دیدی عابد ایتدی دنیا یولنیمی صورارسك یا خود آخرت یولنیمی
عابد بو سوزی دینجه اوغلانك قلبنه بیشدی هدایت نوری کلدی ایتدی یا شیخ
دنیا یولی بسمه لدر آخرت یولنی دلالت ایله عابد ایتدی اشبو قیمتلو مفتخر لباسك ایله
اشبو آت و عزتله و بکلك ایله کشی یولنی نیجه بولور دیدی بو سوز بوکا اثر ایتدی
اوغلان اول لباس مفتخرلری چقاروب بر عبا کیدی عابد ایله صومعه ایچنده عبادت
ایلدی هارون رشید اوغلنك حالنی استدی فی الحال طوروب قوللری ایله
صومعه یه کلدیلر آتدن اینوب ایتدی یا اوغل بو نه حالدر بکلکی ترك ایلدك
ایتدی دیدی اوغلان ایتدی یا بابا بو درلك دخی چوق قدر رشول کشیکم اولدیغی
یارین قیامت کوننده حساب ویره جکدر حق تعالی قتنده نه یوزله وارهجقدر دیلو
والله تعالی حضرتنه وارجق انظر وارمیدر بو مثللو کلمات حقیقیه لر سویلیوب آتاسی ایله
اغلشدیلر ایمدی برادر عزیز نکوی تعالی بکا برکینه هدایت بیشتیک دنیا غداره بی وفاییه
... ومن الله التوفیق نعم المولی ونعم الرفیق

48

پیغمبر علیه السلام زمان سعادتنده بر یهودی وار ایدی وانك بر کوچك
اوغلی وار ایدی توراتی اوقوردی محمد علیه السلامك اسم شریفنی کوردی آتاسنه
ایتدی اشبو آدی کیمکدر نه کوچك اسمی اوزرنده نوردر آتاسی یهودی محمد علیه
السلامك اسم شریفی اولان کاغدلری کسدی صاندوغنه قویدی اوغلان
ایتدی یا بابا نیچون بویله ایشلدك قورقمزمیسین توراتك ورقلرین نیچون کسدك
کورلمسین الله تعالی قتنده واره جغکی فکر ایتمزمیسین یهودی ایتدی ای اوغل اول
آدلر قریش قبیله سندن بر یتیمك آدیدر انلری کورمك کوزه آفتدر و زیاده
آدمك عقلنی زائل ایلر انکیچون کسدم صندوغه قویدم دیکن آنی کورمیه سن کوزوکه
ضرر کلمیه یهودی بو سوزلری سویلدی کتدی و اول قپدی اوغلانك اشتیاقی زیاده
اولدی برکون ینه باباسنه سؤال ایتدی ای بابا اول آدلرکم صندوغه قویدك انی
کوستر انك محبتی بنم آلدی روحم اول اسم شریفلو صاحبنه فدا اولسون بنم هلاك
اولمامه راضیمیسین بن اول آدلرك عاشقی اولدم اکر کوسترمز سك بن کندومی
هلاك ایدرم صبر و قرارم قلمدی کرم ایله بنی اسیرکه بن آنی خوش طوتیم اول یهودی
ایتدی اوغل بو سوزلری ترك ایله بابانه اسیرکرم قورقرمکه کوزوکه آفت ایرشه اوغلان
ایتدی یا بابا اول محمدك محبتی قلبمده زیاده اوتدی هیچ صبر ایده مزن اورام والحاح ایدوب
رجا ایتدکن اول اسم شریفلری صندوقدن چقاردی کاغدلری النه ویردی اوغلان آلوب
نظر قلدی اول اسم و کی آدلر جمله ایچنده طور حق تعالی یه حمد و شکرلر ایلدی و محمد
ایلدی محمد علیه السلامی طلب ایلمکه بشلدی بن بو اسملرك صاحبنك دینی قبول ایلدم
دیوب اسلامه کردی باباسی حاله واقف اولدی اوغلانه طعام وصو ویرمیوب
جفا و اذیته بشلدی واوغلان محمد علیه السلامك اسم شریفلرینه مشغول و هر بار محمد
اسملری ذکر و فکر ایله طعاملنور وصودن قنّد و دیلوردی باباسی ... ایله کوردی
اوغلنك قلبندن چقاره مدی و آدی اوغلانك جوابلره اضمحل لدی جهد ایدوب محبتنی
ذائل ایدن کورك کوکلندن چقارك دیو تنبیه ایلدی اول جوابلو کیجه تربقا ... اودرلو
وکوندوزین قدقو ویردلردی لیل و نهار جفا و زحمت ایدرلردی اوغلان بر کیجه

حلوصله الله ذو الجلال نه تضرع و نیاز ایلیوب ایتدی تورتیدم کوردوکم ادم متنکه
الهی انک محبتنی قلبمه وضع ایلدك بنی بشو برامز قومدن خلاص ایلیوب اول اسمک
صاحبنی بکا کوستر کل دیدی اوغلان دعاسندن فارغ اولمدین حق تعالی پیغمبری اول
جوبانلره کوستردی در عقب طوروب اوغلانک بوقاغوسین آلدیلو صاتدی وبو دیلر
مدینه بولندر وانلاوِلدی تمام صباح اولنجه مدینیه ایرشدی یوز قرق یولدی
حضرت عمره اوغرادی عمر رضه سؤال ایتدی یا اوغلان نه یره کیدرسن وکیمی ارارسن
دیدی اوغلان ایتدی محمدی استرم دیدی و احوالن بر بر بیان ایلدی حضرت عمر رضه
الیوب النه آلوب محمد علیه الصلوة والسلامه کتوردی حال وقصه سن بیان ایلدی
پیغمبر علیه السلام مرحبا یك دیوب کندینه ضم و اوغلان دخی مبارك یدلرن تقبیل
و اسلامی قبول و ناردن خلاص اولدی بونه بشارت وارکه برا اوغلان محمد علیه
السلامك آدینی ایشدوب تعشق برله استوب کلدوکی ایچون حق تعالی بیوی دوروب
برکیجه صباحه دکین یوز قرق بیری اوچ ساعتده کچوب مقصوده یتدی بر کشی که
محمد امتی اوله و شریعتی و سنتی اوزره مقیم اوله و نفس ومالیندن ووالدین
زیاده محبت ایلیه حق تعالی آنی صراط کوبروسندن سلامتله کچوره آیتی حق امت
اولمقدن دیلکه سوه نیم دیمك فائده سی بوقدر شرع و سنته اتباع ایتمزلر ایسه
دعوالرنده کاذبلردر الله عظیم الشان قولاً و فعلاً و عملاً و قلباً نسوب یوم حسرت
و یوم ندامتده شفاعت عظمی لرینه نائل و واصل و علمه تبعی تحته جمله مزی
حشر و جمع ایلیه آمین یا رب العالمین و یا ارحم الراحمین مناقب اولیا

عیسی علیه السلام بر کون بر کسه ایله رفیق اولوب کیدردی بر قاچ قرصه ازقلری واریدی
رفیقی اول قرصه لری ییدی کوستر مدی بر زماندن صکره قرنلری اجقدی عیسی علیه السلام
رفیقنه دیدی قرصه لری کتور ییلم رفیقی دیدی که قرصه لر کتمش بلمزم کیم آلمش یا رسول الله
آندن قالقوب کتدیلر ناکاه بر دکیزه اوغرادیلر عیسی علیه السلام دعا ایلدی اول دکیزه برابر کوردیلر
اوته جانبنه کچدیلر عیسی علیه السلام رفیقنه ایتدی اشبو معجزه حرمتیچون کوردك قرصه لری
کیم آلدوغن سویله بنه ایتدی بلمزم یا رسول الله بنه طوروب کتدیلر بر مدتدن صکره
عیسی علیه السلام دعا ایلدی ناکاه بر کیك کلدی امر الله ایله بشوب کباب اولدی ییدیلر
طیوردیلر دعا قلدی بنه حق تعالی اول کیکی دیرلتدی طوروب کتدی عیسی علیه السلام بنه رفیقنه
ایتدی اشبو کوردوکك معجزه حرمتنه آزوغی کیم آلدی سویله بنه ایتدی بلمزم کنه طوروب
کتدیلر حضرت عیسی صلوات الله علی نبینا وعلیه بر محلده اوتوردیلر اوچ بلوك طبراق
یغدی دعا ایلدی اوچی دخی آلتون اولدی دیدی بر بلوك آلتون بنم اولسون و بر بلوکی
سنك اولسون و بر بلوکی دخی قرصه لریمزی کیم آلدی ایسه آنك اولسون رفیقی بونی
اشتدکده مجموع دنیا ایلغه راضی اولوب ایتدی اول قرصه لری بن آلوب ییدم ایدی
یا رسول الله دیدی بو قدر معجزه لر کوردی انصاف کلوب اقرار ایلمدی وقتاکه دنیا کوردی
خجلت و رسوایلغی ارتکاب ایلدی خرسوزلغن اقرار ایلدی عیسی علیه السلام بوندن صکره بولار
لغه یره مزسین جمله آلتونلر سکا اولسون دیوب آیریلوب کتدی رفیقی آنده قالدی باقسه که
قارشودن ایکی کشی ظهور ایلدی قلبنه خوف دوشدی بونلر بنی بو مال قتنده بولورلر
اولدوروب بو مالی آلورلر دیوب قالقوب بونلره قارشو واردی سلام ویروب ایتدی
کلك شونده اوچ بلوك مال بولدم اوچمز قرداش کبی تقسیم ایلیه لم دیدی کلدیلر بر انی تقسیم
ایلدیلر اما قرنلری اجقدی بر بیسن مأکولات کتورمکه کوندردیلر شیطان علیه اللعنه
ایلدی وقتاکه واروب ییجك اله بر مقدار آغو آلوب طعامك ایچنه قاتوب آنلره ییدورد
اولسونلر مالك حاجتی سکا لور دیدی انده اول کشی بر ز آغو آلوب طعامه قاتدی

ملعون شیطان بو ایکیسینه دخی کلدی ایچلرینه کروب وسوسه و اغوا ایدوب

جمله مالی بونه قالسون دیو سکوزا ول طعامه کیدن رفیقلری اول ادرك دیدی انده

بو کتب طعامی کتوروب اوکلرینه قویدقده فی الحال بو ایکیسی قالقوب قتل ایلدیلر بعده

اول آغولو طعامی ییدیلر ودخی عقب اولدیلر بو ایسی قتالک ایکیسی مسموما کبر دیلر

بر زماندن صکره نبینه عیسی ع م اول موضعه اوغردی کوردیکی اوچی بله اولمشلر

مالی شویله میدانده قالمش تضرع ایتدی بر زمان اغلدی هذا حال الدنیا وحال محبیها

فکم من محب لها قتلته وکم من حریص اهلکته فهذا لیس کلام عیسی قبل التشفع کلم حضرت

عیسی صلوات الله علی نبینا وعلیه ینه دعا قلدی اول التونلو جمله طپراق اولدی پس نیجونکیلر

کورکه دنیا یه میل ومحبت کشییه نه شکل هلاك ایدر دنیا فضاحتی وهلاکی آساندر

احتدی دیوان اکبر هلاك ایدیه اوغرادر دیمدی جمع ایدك عقللری اچوك کوزکز

ایدك دنو بکزه آرتورك آز وعوکزی دنیا یه ویرمك کوکلوکزی جعلنا الله

من الصالحین للتقین لا من الغافلین الهالکین آمین یا ارحم الراحمین

حضرت عیسی ع م بیور دیکی بو دنیا سوینك مثالی شو کا بکزر که قلبی صوصادی ناکاه

بر طوزلو دکیزه اوغردی انده ایچدی دخی زیاده صوصادی ایچه ایچه قرنی یشردی

عاقبت چاتلیوب هلاك اولدی بو دنیا یه میل ومحبت ایلین کشی دخی دنیا یه حریص اولور

سعی وجمع ایتدکه اولور آندنجه حرصی دخی زیاده اولور بیك اولسه ایکی بیك اولسون

دیو ایکی بیك اولسه اوچ بیك اولسون دیو نه اوله جکی خاطرینه کلوب نه آخرتین فکر ایدر

بو غفلتده و دنیا شغلنده ایکن ناکاه اجل کلور و اولوم یتشور روح تسلیم اولور نجاب

نه شکل اولور بلکه نیجه سنك حب دنیا غلبه سیله ایمانی سلب اولور کفارله ابدی جهنمده

قالور پس مسلمان دینی کشیه لازمدر که دنیای بی بقانك محبتنی قلبندن چقاروب حرام و

شبهه دن اجتناب ایدوب کیجه وکوندز طاعة الله مداوم و ذکر و تسبیح اوزره قائم و جمیع معاصی و مناهیدن

احتراز و ذنوب سالفیه ندامت و توبه و کبار اندن نفرت و صالحلر ایله الفت ایلیه

فضیل بن عیاض دیدیکه مجموع شر و فساد بر اوده قلندی اول اوبك قپوسی دنیادن

اعراض ایدوب توکل ویرمیوب رب العالمینی سووب عبادت و طاعته مشغول اولدی

حق تعالی حضرتلری قرآن عظیمده دنیایی صویه تشبیه ایلمشدر بو قاچ وجهله بر وجهی بودرکه

بر قابده صو صوق طورسه قوقر فاسد اولور انتفاع اولنمز وکولر دنیا مالی دخی صاحبی

صقلیه یعنی امساك ایدوب فرضی و واجباتی یعنی زکوة و قربان و فطره و نذور

حاجه مالزمه ویرمسه وسائر نوافل انفاق وصدقات وخیرات وحسنات ایتمسه

اول مال آخرتده فاسد اولور احراق ایله و اغراق ایله وحرام یاخود ظلمه تسلطیله هلاك

اولور و صاحبنك بدننه فلانی خرج ایتمدوکی که لره قالور یا دین آخرتده عذاب

حکر و حدیث شریف منطوقنجه آژدرها و یلانلر اولوب عنقنه طوق و تحته قوندر

فقرادن جوردوکی و دوندوکی اعضالرینه یاصلور و برحق صوقابنده جوق قالمغله

قابنك ایچنی قرار در کذلك مال دخی صاحبنك قلبنی قرار در خراب وقاصی ایدر و بر دخی

صونك اوکنی طوتسلر آردی کلور ارکلور ادکلرك جوغلور بر کندکلری یری یقار

کندی ملکنه نفعی ولمیوب بردن غیری یرلره آقر وطاغلور مال دخی وقتاکه تصدق

وفی سبیل الله صرف اولنمیه اردکلی ادکلی جغالور بر تقریب ایله هلاك اولور وهم صاحبنك

ایدر و بر دخی صو اکنك واوتوك دیبنده جوق آقسه اول اکینی و اوتی حدندن چیقرور

عاقبت صارووب هلاك اولور مال دخی آنك کبیدر بو که کفایتدن زیاده اولسه

صاحبنك طبیعتی وخلقنی آزدوب کندینك جهنمه دخالنه سبب اوله جوق کبر وظلم و هو

بو معاصیه موصل اولور و بر دخی صو دائما یوکسکدن الچغه آقر مال و دنیا دخی متکبر

لردن کچر کلوب دنیادن الچکن مسکینلره و فقیرلره دکر و صو کندی جنسندن غیری قبول

ایتمز کندو یله جمله مردارلری پاك ایدر کذلك مال دخی نجس انفاق و تصدق اولنه

صاحبنك نفسین آریدر طاهر ایدر رهادت مشتعان نفس وما خلق لهنه صرفلو منزلیله

قال الله تعالی ان جهنم لها سبعة ابواب لکل باب منهم جزء مقسوم بو آیت کریمه نازل اولدقده پیغمبر
علیه الصلوة والسلامڭ بکا و حزنی و سعادتخانه سندن مسجد شریفه چقمدوغی و اصحاب صفادن
باب شریفنه کیدوب استیذان ایدنلره اذن ویرمدوکی و سیدة النسا حضرت فاطمة الزهرا
وارد قده نیازلریله اخبار شریفلری وجهنمڭ عذابلرین و اغلال و انکال و حیات و عقاربن
استماع ایدن اصحابڭ رجال و نسادن خوف و خشیتلرندن اولدقلری اشید لمشدر و کمال ایمانه
اولنلر اولخوف اوزره اولمق و آندن خلاصه و نجاته سبب اولان اعمال صالحه سعی
ذکر الله مداومت و معاصیدن اتقا و اجتناب الزم لازم و احری و مهمدر دیرلر
وقتا اول خوف و خشیت ایله جمع اولوب یا رسول الله بزم حالمز نیجه اولور کیم اول جهنمڭ عذابندن
نجات بولهلم دیدیلر فخر عالم و زبدۀ بنی آدم بیوردیلر کیم لیلۀ معراجده نیازاندمکه بادت
امتم ضعیفلردر نار ذه طاقتلری یوقدر کلام قدیمکده ضعفلرین بیان بیوروب خلق الانسان
ضعیفا دیدک آنلر دشمنلری زیاده قویلردر آنلرڭ حاللری نیجه اولور چوق دیدم دیدم
بکا امر و بیان ایتدیکی وار امتڭ ایدی نسنه بلدر اگر اول ایدی نسنه ایله عمل ایدرلر ایسه
نار جهنمدن خلاص ایلیم اگر بریسی نقصان اولسه بلسونلرکه یدی جهنمڭ بر بسنده بیری
واردر اول یدی نسنه نڭ اولکیسی حرامدن و شبهه لودن قچمقدر زهرا مور ده عهدده
اجتناب کرکدر و حرام و شبهه لو ایله بتن اتسلا نقیدرکه جهنمه یانه مکرکه توبۀ نصوح ایله
توبه و قبوله قرین اوله و حق عبد ابسه صاحبینه حلال لته ایکنجی اولدرکیم دیلنی الفاظ کفر
و کذب و غیبت و بهتان و نمیمه و مالایعنیدن صقلیه زیرا کلب عقور در مجوره اولنملودر ناسڭ
اکثر نسنه سبید رانگچون اعضالر هر صباح لسانه حالدلیله یلوارب سنی و
بزی حفظ ایدن تگری صقیچون کندوکی صقیمن ان اعوججت اعوججنا و ان استقمت استقمنا
ایدرلر اوچنجی حق تعالادن زیاده خوف ایدوب کیجه و کوندز کوز یاشین اقتمقدر
زیرا اغلق قلب قاسیه لری تلیین ایدوب و اخرتی ذکر و فکر ایدر در و لهذا قیل البکاء نعم العطا
دوردنجیسی طعامی چوق ییمه مکدر اگر اولمیه لرعبادت و طاعته قوت اوله چوق قدر
ییمک کرکدر زیاده اولدقده کثرت نسنه ایلو طاعته کسل و حضور قلبه و خشوعه مانع اولور نته کیم
واینده کلمشدر یحیی پیغمبر علیه السلام بر کون شیطان علیه اللعنه کوردی ایتدی یا ملعون هیچ بکا

دخی ظفر بولدڭمی وار می دیدی وار در یحیی علیه السلام نیجه یا ملعون ایتدی هر بار
بدوکڭ طعامدن برکره زیاده جه یدیڭ اندن سکا بر ثقلت و کسل حاصل اولدی
اولکیجه عبادته آغرلغله قلدڭ یحیی علیه السلام قسم ایلدیکی شمدنکرو طویجه ییمیم
دیدی اول ملعون دخی یمین ایتدیکی شمدنکرو بن دخی کیمسه اوکت و نصیحت ایتمیم
بس هر مؤمنه لازمدرکه طویه و غنیدن زیاده ییمیه صاحب وقایه دیرکه مکر کیم مسافر
اوتیمون جو یاخود صباح صائم اولاجغم نفسمه ضعف غلبه ایدوب طاعت ایدرکن
بلغمه دونوب کوزم قرارسون جوبیه وتنبه صاحب وقایه دیمشکه کشیه کرکدرکه
قارنن اوچ بخش ایلیه بر بخشن طعامه و بر بخشن صویه و بر بخشن نفسنه و بر و
آلمغه قو یه اما اول یدی نسنه نڭ بشنجیسی دنیا محبتن قلبندن چقره والله ذو الجلال
محبتنی انجق قلبنده قیله زیرا بر کوکلده کیم دنیا حبی اولا اول کوکل کوکلقدن چارضرب
اولور بر کون تگری تعالی خاصلرندن بری مسجدده نماز قلاه دکن آه ایتدی آغلدی آه مفقود دی
آه مفقودی دیدی جماعت اوبله ظن ایتدیلرکه بو نسنه سی بتوب ضایع اولمش که
مسجدده چاغروب لا حول ولا قوة الا بالله دیدیلر یعنی تگری یتوکڭی بولدرسون دیدیلر بو کز
اول حق ایتدی بنی اندیکم اوله دیمگڭ بلکم یتوکڭ الله ویرسون دیمگڭ دیر ایدیم
یتوکم دنیا یتوکی دگلدر بلکم کوکلم یتوکیدر تگری رضا اولدوغی اندیشه لر و فکرلر
و دنیا محبتیله خراب ایتدم حق تعالانڭ محبتن چقاروب یتوردم دیدی بو کز ایتدیلر
سنڭ یتوکڭ بزم ظنمز کبیدکل اهتمن الله تعالانه ویره دیدیلر و دعا قلدیلر التنجیسی
اولدرکیم باشن و خلقی قشنده ادبت و حیا ایدرسه علام الغیوب اولان خالقندن
یوز بیڭ آرتوق حیا و ادبه رعایت ایدوب خلوت و تنهالرنده عصیاندن اجتناب و طاعته
مشغول اوله حق تبارک و تعالی کلام مجیدنده بیوردر و ما تکون فی شأن و ما تتلو منه من
قرآن و لا تعملون من عمل الا کنا علیکم شهودا و آیت اخرلیده والله معکم اینما کنتم یعنی حق
سزکله بیله در هر نه یرده اولورسز کورر و اخلاص و ریادن هر نه عمل ایدرسکز بیلور
و یاریز ثواب و اکر عقاب جزاسن ویرور و اکر خلق بانده اظهار ایمدوکی فعل عملی
خلوتده اشلیوب هنن کورسه و خالقندن حیا و خوف ایتمزسه بیوک غضب و عقابه کرفتار اولور

حتى بو آيته مناسب حكايه سالفه دن نقل اولنمشدر كه بر شيخ وار ايدى مريدلرى چوق ايدى
اما ايچلرنده بر مريدك زياده سوردى سائر مريدلرى شيخه كوجلنديلر ايتديلر يا شيخ
سبب ندر آنى بزم اوزريمزه ترجيح ايدرسن سويله بلهلم ديديلر خوش اوله چوب بعده
جمله مريدلرينك اللرينه بر طاوق ويروب ديدى وارك هر بريكز بر خلوت
يرده بوغزلك دخى كتورك جوابكز سزه ويره‌يم ديدى پس هر برى واروب
بر آدم كورمز تنها يرلرده بوغزلديلر كتورديلر اما اول شيخك سودوكى مريد طاوغى
بوغزليوب ديرى كتوردى شيخ سودوكى مريده ايتدى نيچون سن بوغزلمدك
مريد ايتدى سز بنى خلوت يرده بوغزله ديدكز بن هيچ بر خلوت يير بولمدم دائما
هر نه يره وارديمسه حق تعالى آنده حاضر و ناظردر نه كيم آنشلرسكم كوردوم و بيلورم
و هو معكم اينما كنتم و الله بما تعملون بصير ديو بو آيتى اوقودى بو كز
انكچون ديرى كتوردم سوزوكزه مخالفت اولميه ديدى شيخ ايتدى فهمنى وعقلنى بن آنى بنجه كره تجربه ايلدم
شيخ ديدى مريدلرم كورك سزك اكلمديكزى و آنك عقل و فهمى بونه بلديلر يا شيخ صادقسن
جمله اكلرم بويله در انكچون زيادهجه سوه رم پس ايدى مريدلر وقتاكه بوني بويله بلديلر
صحبت و تصديق ايتديلر و اول مريده دخى عزتلر قيلوب تحسين ايتديلر اول يدى نفسنك بدنجى سى
اولادى كه صالحلرى سوه لر عزتلو و حرمتلو ايليوب دعالرين آلالر و اختلاط و صحبتلر
ايدهلر تا كه انلرك صحبتى كيمى سوه وكيم ايله اوتوروب قالقه آنك خوى سنه خوى سنه
بوالنمز و بيچوا ايمانلولركه اوله زيرا كشى كيمى سوه و كيم ايله اوتوروب قالقه آنك خوى سنه
صحبت مؤثره در انكچون حق تعالى قرآن كريمده يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله و كونوا مع الصادقين
بيورمشدر يعنى اى مؤمنلر و موحدلر اللهدن قورقوك كاهلوده صقنوك دائما
صالحلر و صادقلر ايله بيله اولوك مجلسلرندن آيرلمك بو آيه كريمه نك معناسندن معلوم
اولديكى اى مؤمنلر سزلر معاصيدن صقنمز سز و طاعته ملازمت ايده مز سز مكر صالحلر له
رفيق و همجلس اوله سز تا كه انلرك صحبتلرى بركاتنده سز دخى صالحلردن و صادقلردن
اوله سز ديمكدر جهله و فسقه مجلسلرندن قاچوب و سلفلرينه نادم و تائب اولوب بعد
ايو مجلسلر ايله ذوق كتورب فايده ايلمكده معصيت باره لرنكز اولكز و مقصودكز بيننك اجلونز

بر صالح يكيت وار ايدى ابن عباس رضه انى زياده سوردى و اكرام ايدردى بر كون محله سى
اهاليسى كلوب ديديلر يا ابن عباس بو يكيدى بو قدر نه سورسن مو تالرينى اوار وب كفنلرين
سويارق كونوروب بيع ايدر بيلمزميسن بر آز غون كمه در ديديلر ابن عباس رضه كوجك
ايسه بكا دخى كوستريك كوره‌يم بن آنى شايد صالح بلورم ديدى آنلر دخى سكا كوسترهلم
ديديلر اول كيجه ابن عباس الديلر و كيدوب كوزتديلر كه اول يكيت كلوب كفن صويه وابن عباس
كوزيله كوره باقه لركه كلدى مزارستانه كيروب اغليو اغليو آه و فرياد لر ايليوب ايتديكى
آى شونلر كه آخرلرى اولم و لباسلرى كفن و منزللرى قبر ودو شكلرى طپراق اولدى
واى شونلر كه منكر و نكير صورديغى سؤاللرن و جوابن قوكشى سى اولدى واى شونلر كه
جهنم اوزرنده صراط كوپروسى اولدى حالكز نيجه در ديوب و بوندن صكره كير و
برينه السلام عليكم اى قبرلو السلام عليكم اى قرنداشلرم دوستلرم السلام عليكم
آى اختيار واى كنجلر يكيتلر حاللريكز نه در ديدى و بنه ايتدى آه نوليدى بلدم قبر لريكز
قراكوميدر آيدنلقميدر طارميدر بوش كنكشميدر رحمت ميدر عذاب ميدر
مغموم ميسز واى قرنداشلر هيچ سوكلو اولادلريكزى و ازواجلريكزى و محتلولريكزى و دوستلريكزى
بكورلر اكر ميسز جمله سى اونوتمشلر سزى انكر غيريلو بيوب خاتونلريكز غيريلره واروب
عيش عشرت ايدرلر هيچ سزى اكمزلر عجبا شو قبرستاندن اول فقيرلرك حالى نيجه در
بن موتالر ايله مكالمه ايدروب دوندى كندى نفسنه خطاب ايدوب ايتدى اى غافل نفسم
واى جاهل نفسيم باق شو بياتلره كيمى آتاك و كيمى آناك و كيمى قرنداشك و كيمى بولداشك
اول بونلردخى سنك كيبى صفا و ذوق قدر كزرلر دى بو يقين زمانلرده اولمزوك صوكره
ايتمزلردى تازه و كوكجك يوزلرين صولدرديلر ايمدى اى غافل سن دخى بونلر كيبى
اولجقسين نه كيم ايتدكسه بوله جقسين ديو عقللوكى آچ كوزوكى اويار حالكى اعمال
صالحه مشغول اول يقين زمانده سن دخى بونده كله جكسين ديوب كلوب بر قاچ قبر
ملول و محزون كيردى اوزانوب ياتدى فرياد و زار زار اغلدى ده و آه كه بر كون نبى
كتوره لو اشبو رشته كومه كه عجب اوله وقت حالم نيجه اوله رحيم بنده نه شاكر و راضى

الحور العين خلقن من تسبيح الملائكة جامع

اكل الشمو امان من القولنج جامع

بعده اوله یاخود شوقلومدن بیوادم راضی دکولم جو خطابی کله دیوب و بو مثللو نیجه مناجات
ایدوب فغانلر ایلدی ابن عباس رضی الله عنه اول یکیتدن بو حالی کوردی کندینی آغلمقدن طوتمیوب
زار زار آغلدی ایلرو کلدی اول یکیت یاتوب مناجات ایتدوکی قبورک کنارنده
طوروب ایتدیکی ای تکری دوستی هله کلوق سنونلوه که سکا سوء ظن و بهتانلر
ایلیوب بکا غمز ایلدیلر جوب دعالر و آلقشلر ایدوب سنی غیبت ایتدیلر دی بکا شو
حالا آیت دیوب اول یکیت ایله معانقه و زیاده بکالر ایلدی اول کونده کملر دخی
کلوب عزت و اکراملر ایدوب حلاللق طلب و رجا ایلدیلر دیمدی ای مؤمنلر کوردکز
تکری تعالی خاصلری اول کونک هیبتندن نیجه خوف ایدوب زحمت و محنتلر چکوب
عصیان و مخالفتدن نیجه حذر و اجتناب ایدرلر ایمش بزلر کیجه و کوندزلرم هوای نفس
ایله آلوده عصیان دریاسنه غرق اولوب بیندا لا ابالی صالنوب و کزیلوب قیجه و نیجه
او غول و قیز شغلیله و تدبیرنده حب دنیا ایله غفلته یاتوب و کیجه لر صباحه دکین یاتوب
دیوان باری ده یارین حالمز نیجه اولور دیو توبه لر و آغلملر اولمیوب دینه جنتلر و نعمتلر
و تمتع حمق و اطماع فارغه دنده رکون ایمان و اسلاممز و یقین و تصدیقمز اولمغین
ای یوش یوذی قوه مسکین و محتاجلر زاره اما ذکر انبیا و مرسلین و صلحا و علما عالمین حرمتلریچون
طریق حقه توفیق و لطف و کرمیله معامله و اینولوتک شفاعتنه مظهر و علی الخصوص فخر عالم
حضرتلرینک نورلره دهبر و شجاع شریفی تحتنده جمع و حشر ایلیه آمین آمین یا ارحم الراحمین

وعن بعضهم قال مررت ببعض الرعاة وهو يصلي وقد اختلط الذئاب
بغنمه فلا غنمه يهرب من الذئاب ولا الذئاب تضر بالاغنام فتعجبت من
ذلك ووقفت حتى فرغ الراعي من صلوته فلما سلم قلت له
يا هذا من الذي الف بين هذه الذئاب والاغنام قال
يا عبد الله لما اصلحت ما بيني وبين ربي جل ذكره اصلح
بين اغنامي وبين الذئاب فقلت له اوصني واوجز
فقال كن لله يكن الله لك من اكدر

الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء جامع

حكاية لطيفة

عن عبد الملك بن قريب الاصمعي قال دخل لص على عجوز في خبائها فرفعت صوتها فسمع اللص
فقالت لو تزوجت رجلا فولدت منه ثلثة غلمان فسميت واحدا بكرا واخر
عمروا والثالث صقرا فكبروا وشبوا فاذا حدث لي امر ناديت يا بكر يا عمرو يا صقر
ورفعت صوتها وكان هؤلاء جيرانها فجاؤا فقالوا ما شأنك قالت دونكم
اللص فخذوه فاخذوه من الدر المنظوم كان رجل يمشي في سفر وحده فتعرض له
ذئب فقصده فاخذ الرجل يقرأ آية الكرسي فولى الذئب عنه وجعل يعدو كالهارب منه فتعجب
من ذلك فلما نام من ليلة رأى في منامه كان قائلا يقول له يا عبد الله اتعجب من آية الكرسي
ان كفتك بلية الذئب فوالله لا اله غيره لو حافظت على قراءتها لكفتك عذاب الآخرة

من الدر المنظوم

بر باد شاهه قول اولکم ملکی زائل اولمز اوله بر گلشنه بلبل اولکم هیچ صاروب صولمز اوله
کندن عمانه صالهکور غواص اولوبن طالهکور بر درلو جوهر الهکور کیم قیمتی بولنمز اوله
گرچک عاشق اولسه سالک کوربنور کل شی هالک بر ملکه بوله کور مالک کیم انده آفت آلمز اوله
قوبالم لا فی کذا فی کل ابلیه لم انصا فی کوکل اول وقت اولور صافی اکه کیدر کلمز اوله
سترکی کشف اتمه باده ویرمه حاصلک باده بر دوست ایدنکه دنیاده هیچ کسندن آیرلمز اوله
گرچک سون جانانی ویرور تن وهم جانی دردو اوده که درمانی حقدن غیری بلنمز اوله
بلبل اولوب وتمک گرک کوللر کبی بتمک گرک بر عالمه گتمک گرک فنا آنی ایرمز اوله
بر قیوبه ملازم اول دون کون هدایه قائم اول بر اوز کر علمه عالم اول ملکت آنی بلمز اوله

عشق قدحن انجلر بکن اسیر قللکی کتمز جانم
اویوبوبن یاتانلرک شول غفلته یاتانلرک
آرتوره کور ایمانکی ارشاد ایلکل جانکی
انکاری ویلکدن براق دیمه کلکی تعجیه ایرقه
جوبکه کلدکن بوجهانه آغله دائم یانه یانه
دولت ومک معتر دراینک یو عملدر بوله اینک
حمد بی کل اوزعه سوزی طپراغه اوور رم یوزی

حقه محب اولان کیشی اویو یوبن یاتمز جانم
انکار ایله یتنلرک ایمانلری آرتمز جانم
سبیل کوکلدن کانکی انکار ایله ولمز جانم
برده کوکده طلوبطلو صوع آنسز آدم ولمز جانم
اجل ایرشجک جانه جان طلبه یتیمز جانم
آتاکه اناکه قرنداشکه سکه ایله کتمز جانم
طپراغه دوشمین دانه بتر ورسلمه بتمز جانم

ذکر الله دائم قادر الملوح والمراء من الجنة [illegible]

ایهالکبیر صیح شلی الم
صیحی صدیون ثمی بیار دالمحم

[illegible] ابن عباس رضی الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم اذا دخل اهل الجنة الجنة [illegible] دار الدنیا [illegible] یوم القیمة [illegible] فیقول ادم [illegible] فیقول [illegible] لا تخف [illegible] الا فات فادعوا [illegible] حدیث اربعین

ان بعض الامراء [illegible] السلاطین قال لبعض الصالحین سلنی حاجتك قال او لی تقول ولی عبدان هما سیدادك قال وما هما قال الحرص والهوى فقد غلبتهما وغلبناك وملكتهما وملكاك [illegible]

قوله وصاحب الحوت یعنی ان ذا بمعنی صاحب والنون الحوت والمراد بذی النون یونس ع
وسمی بذلك لانه ابتلعه الحوت قبل خمسة من الانبیاء علیهم السلام ذو واسمین اسرائیل و
یعقوب الیاس وذو الکفل عیسی والمسیح یونس وذو النون محمد واحمد علیهم الصلوة والسلام
شیخ زاده

ان ابا محمد بن عبد الله قال مر میسرة بن حنیش فی المقابر یوما فقال السلام علیکم یا اهل القبور انتم لنا سلف ونحن لکم تبع فرحمنا الله وایاکم وغفر لنا ولکم وبارك لنا ولکم فی القدوم علیه اذا صرنا الی ما صرتم الیه قال الراوی فرد الله تع الروح الی جسد رجل منهم واجابه بلسان فصیح طویل یا اهل الدنیا تحجون فی الشهر اربع مرات فقال میسرة الی این تحج فی الشهر اربع مرات یرحمك الله قال الی الجمعة فقال اما تعلمون انها حجة مبرورة مقبولة قال میسرة فاخبرنا ما ندوم علیه یرحمك الله قال الاستغفار والاستغفار انفع الاشیاء فی الاخرة یا اهل الدنیا قال فما منعك ان لا ترد علینا السلام قال السلام حسنة والحسنات قد رفعت عنا فلا حسنة تزید ولا سیئة تنقص قال قد رضینا عنکم یا اهل الدنیا بقولکم لنا فرحم الله فلانا المتوفی فی حدیث اربعین

ان الله تع یعنی انا امرون الناس بالبر وتنسون انفسکم وانتم تتلون الکتاب افلا تعقلون وقال ابراهیم النخعی انی لاکره القصص لثلاث آیات قوله تع اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسکم وقوله تع وما ارید ان اخالفکم الی ما انهیکم عنه وقوله تع یا ایها الذین آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون

[illegible] لما قرب وفات الاستاد [illegible] ابی منصور [illegible] وکان [illegible] ثمانین سنة فرض [illegible] وامر الابن منصور ان یطلب عبدا مثله [illegible] فقالوا کیف [illegible] الاستاد فاخبر [illegible] الرق [illegible] فاعتقه الله [illegible] الشیخ [illegible] وکان [illegible] قال رسول الله صلعم ان الله ینظر الی وجه [illegible] قال قلت یا رسول الله [illegible] یقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قال نعم هی احسن الحسنات [illegible] حدیث اربعین

عظمة الله جل جلاله — عم نوال والا العشيره — قرب محمد رسول الله — وحشت ادم عم

عمر نوح — صبر ايوب — حزن يعقوب — حسن يوسف — سفر خليل — غربت يونس

اواز داود — سلطنت سليمان — عصاى موسى — سياحت عيسى — گريه يحيى — زهد جرجيس

صدق ابو بكر — عدل عمر — حياء عثمان — شجاعت على — حكمت لقمان — عقل ارسطو

علم افلاطون — هيبت حمزه — فلك بلیناس — طب جالينوس — رصد بطليموس — سير اسكندر

ملك كيخسرو — جام جمشيد — نار نمرود — ظلم شداد — عدل نوشروان — مال قارون

رخش رستان — قوت رستم — خط ياقوت — نقش مانى — شطرنج حلاج — سرد بزرجمهر

سخاى حاتم — سحر بابل — باغ ارم — عشق مجنون — طمع اشعب — حمق هبنقه

ترجمه ... — فصاحت امرء القيس — اوصاف فردوسى — قصائد انورى — غزل شيخ سعدى

... خسرو — الفاظ حافظ — معانى كمال اصفهانى — خيال كمال خجندى

سلاست ظهير — هجو سوزنى — مقطعات ابن يمين — رباعيات عمر خيام

امثال طوسى — نخل ... — مطلعهاى اهلى — غزليات باهرى?

... حسين — اوليا بغداد — اوليا شام — پيران خراسان

ابدلان روم — غازيان روم — حاجيان يمن — حلواى ... — علماى تاتار — خال هند

اب نيل — هواى تبريز — بناى قسطنطنيه — دور هرمز — عقيق يمن

... — ابريشم استراباد — خرماى مدينه — هر ... — قلم واسط

الذ الكلام اوجزه — واحسن المقال ايجزه — العوام كالانعام

ولو عاش القمام — من سلك برأيه هلك — ومن اقتدى بالعالم ملك

قوله بينا رسول الله صلعم اصله بين اوقات رسول الله صلعم قاعد مع اصحابه اشبعت فتحة بين
فصارت الفا واضيف لفظ اوقات الى جملة رسول الله قاعد لان الجمل مما يضاف اليه اسماء الزمان
كقولك اتيتك زمن الحجاج امير ثم حذف المضاف وهو لفظ اوقات وحذف الخبر ايضا وقوله اتاه
صبي ناصب لقوله بينا وفي التيسير روي عن جابر رضه ان النبي صلعم كان قاعدا بين اصحابه اذ
اتاه صبي فقال يا رسول الله ان امي تستكسيك قميصا ولم يكن عنده عم الا قميصه فقال للصبي
من ساعة الى ساعة يظهر فعاد الصبي الى امه فقالت قل له ان امي تستكسيك القميص الذي
عليك تتبرك به فدخل رسول الله عم داره ونزع قميصه واعطاه الصبي وقعد عاريا فاذن بلال رضه
للصلوة وانتظروه فلم يخرج عليه السلام فشغل قلب اصحابه فدخل عليه بعضهم فرآه عاريا فلامه
فنزلت الاية الى ههنا عبارة الامام النسفي وكلمة من في قوله عم من ساعة متعلقة بمحذوف
اي اخر سؤالك من ساعة ليس لنا فيها قميص الى ساعة يظهر لنا فيها ما نساله شيخ زاده
في سورة الاسراء في قوله تعالى ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا

روى ان اهل مكة سألوا رسول الله صلعم ان يجعل الله لهم الصفا ذهبا وان يزيل عنهم الجبال التي كانت ...

الآن سنة الله جرت عادته ان يحفظ كل لطيفة بين كثيفة بل اجرى سنته باخفاء الودايع في مواضع مجهولة فكما انه جعل الحجر الصلب معدن الذهب ومعدن كثير من الجواهر كذلك جعل القلوب معدن العقايد الصافية والمعارف الفصيحة وكما جعل الغار للمصطفى وللصديق مأوى والجب ليوسف مثوى والصدف للدر

دراً والنحل للعسل مكاناً والدود للابريسم محلاً كذلك جعل قلب العبد لمحبته ومعرفته مستقراً ومن لطفه تعالى بالعباد انه يوفقهم لذكره وعرض حاجاته والرجوع اليه ومناجاته ودفع الحوايج بحضرته ومدام المناجات معه متى شاؤا مع كثير ما يتعاطونه من مخالفة امره فسبحان ما احلمه مع العاصين وما اكرمه على المؤمنين وبالله التوفيق وهو اللطيف المبين انتهى كلام القشيري وحمل الى المعتصد سبع مائة غلام من الاسارى فامر بقتلهم فقام غلام منهم فقال بحرمة معبودك ان لا تقتلنا حتى تسقينا شربة ماء فقال اسقهم فلما سقوا امر بقتلهم فقال بحرمة معبودك ان لا تقتل اضيافك فقال خلوا عنهم جميعاً فكان الغلام يقول ليس من الفتوة قتل الاضياف وايضاً كان لبعض السلاطين غلام وكان يأتيه بقصعة مرقة حارة فعثر وصبت المرقة عليه فامر بقتله فشفعوا له فابى الآن يقتله فلما ايقن ان يقتله صب الباقي عليه فقال الامير هب ان المرة الاولى كانت خطأ فما بال المرة الثانية فقال الغلام اعلم انك لو امرت بقتلي بالذنب الاول لكان الناس يلومونك عليه الى آخر الابد وكانوا يقولون انه قتل غلاماً خدمه سنين بزلة واحدة فتعمدت هذا لكي اذا قتلتني كنت في ذلك معذوراً فقال اذهب وقد وهبت سوء

فعلك بحسن قولك

من الدر المنظوم

ان عيسى صلوات الله على نبينا وعليه كان يعلم اصحابه ويقول لو كان على احدكم جبل ذهب ديناً ثم دعا الله بذلك لقضاه

اللهم فارج الهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما انت ترحمني فارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك

من الدر المنظوم

قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فعلى العبد ان يفني عمره في مجاهدة نفسه ويقطع في مخالفة هواه دهره والله تعالى لا يخلف الميعاد ولا يخيب العباد وهو كريم جواد طبقات

[illegible]

ان ليلة من ليالي رجب قام النبي عم في نصف الليل لينظر في المسجد هل استيقظ احد من اصحابه فلما دنى باب المسجد سمع صوت ابي بكر رضه يبكي في الصلوة وكان يريد ختم القرآن في الركعتين فلما بلغ الى هذه الآية ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فبكى بكاءً شديداً حزيناً ووقف رسول الله صلعم عند الباب وكان يقطر دموع ابي بكر على الحصير وفي ناحية المسجد سمع صوت علي رضه يبكي في الصلوة باعلى صوته واراد ختم القرآن في الركعتين وبلغ الى هذه الآية قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب وكان يقطر دموعه على الحصير وفي ناحية اخرى من المسجد يبكي معاذ في الصلوة الا انه يقرأ نصف السورة او ثلثه وكان يبدأ في سورة اخرى وعلى هذا الترتيب يبكي في الصلوة وكان يقطر دموع معاذ على الحصير وكان بلال رضه في زاوية المسجد يصلي ويبكي فبكى رسول الله صلعم معهم حتى فرغوا من الصلوة فرجع النبي عم مسروراً الى داره وما علموا هؤلاء حضور النبي عم فلما اصبح حضروا المسجد وصلوا صلوة الفجر خلف النبي عم فاقبل رسول الله صلعم بوجهه اليهم فقال مسروراً يا ابا بكر لم بكيت في هذه الآية ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم فقال ابو بكر رضه كيف لا ابكي قال الله تعالى اشتريت نفس عبادي اذا كان العبد معيوباً لا يشتري المشتري او ظهر عيبه بعد الشراء يرده المشتري فان كنت معيوباً عند الشراء او ظهر العيب بعد الشراء رد في الله تعالى فاكون من اهل النار فلاجل ذلك ابكي فجاء جبرئيل عم وقال يا محمد قل لابي بكر اذا علم المشتري عيب العبد واشترى مع عيبه ليس له الرد فان الله تعالى كان عالماً بعيب العبد قبل ان يخلق ومع عيبه اشترى فلا يرده فكذلك العيب بعد الشراء وفي المسئلة ان من اشترى عشرة عبيد فوجد منهم واحداً غير المعيب واراد ان يأخذ غير المعيب ويرد الباقي فالشرع لا يأمره الا بالقبول كلها او بالرد كلها فان الله تعالى اشترى كل المؤمنين فدخل في البيع الاصفياء والاولياء والانبياء والمرسلون فباجماع الائمة ان لا يرد الانبياء والاصفياء والمرسلون فعلم ان المعيوب لا يرد ايضاً ففرح رسول الله عليه السلام وفرح الصحابة ثم قال رسول الله عم لعلي يا علي لم بكيت عند قوله قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال علي كيف لا ابكي يقول الله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ابونا آدم عم كان اعلم الناس وقال عز وجل في حقه وعلم آدم الاسماء كلها ونحن لا نعلم مثله كيف نحو

الحديث الثاني والعشرون

عن سعيد بن المسيب قال خرج علي بن ابي طالب
ذات يوم من البيت فاستقبله سلمان الفارسي فقال له علي
كيف اصبحت يا ابا عبد الله قال يا امير المومنين بين هموم اربعة قال
وما ذلك قال غم العيال يطلبون الخبز وغم خالق يامرني بالطاعة وغم
الشيطان يامرني بالمعصية وغم ملك الموت يطلب روحي قال علي رضه ابشر
يا ابا عبد الله ان لكل خصلة درجة فاني دخلت على رسول الله عم ذات يوم قال كيف اصبحت
يا علي قلت اصبحت في اربعة هموم ليس في البيت شي غير الماء واني مغتم بحالي وغم طاعة الحق و
غم العاقبة وغم ملك الموت فقال النبي عم ابشر يا علي فان غم العيال ستر من النار وغم طاعة الحق
امان من العذاب وغم العاقبة جهاد وهو افضل من عبادة ستين سنة وغم ملك الموت كفارة للذنوب
كلها اعلم يا علي ان ارزاق العيال على الله تعالى وغمك لا يضر ولا ينفع غير انك توجر عليه **حكايت**
جاء رجل الى النبي عم فقال يا رسول الله عصيت الله تعالى فطهرني فقال ما عصيانك قال استحي من ان اقول فقال عم
تستحي مني ان تخبرني فلم تستحي من الله تعالى وهو يراك قم فاخرج من عندي فخرج الرجل خائبا وباكيا فجاء
جبرائيل عم وقال يا محمد لم تسئت العاصي له كفارة لذنبه وان كانت الذنوب كثيرة فقال عم وما كفارته
قال له صبي صغير فاذا دخل في بيته يستقبله الصبي فيدفع اليه شيئا من الماكولات ويفرح به فاذا فرح الصبي
يكون كفارة لذنوبه فعلم منه ان فرح الاولاد كفارة للذنوب ونجاة من النار قال الله تعالى انما اموالكم
واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم **حديث اربعين** قال رسول الله عم الحلال بين والحرام بين
وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرء دينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع
في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد
مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب **تنبيه الغافلين**

58

والكبائر ... الزنا واللواطة ... والقتل والغصب والعقوق

وشرب الخمر ... والسرقة ... وأكل مال اليتيم ... وأكل الربوا ...

والغيبة ... والنميمة ... وترك الصلاة ... وترك الزكاة ... وقطع الرحم ...

والكذب ... وشهادة الزور ... وقذف المحصنة ...

[illegible]

مطلب التوبة

قال رسول الله عم المستغفر
باللسان المصر على الذنب كا
لمستهزئ بربه وانما التوبة ان
يستغفر ربه وينوي بقلبه ان لا
يعود الى الذنب اصلا فاذا فعل ذلك يغفر له
ذنبه وان كان عظيما اذ ليس ذنب اعظم من الكفر
وقد قال تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم
ما قد سلف فاذلك فيما دونه من المعاصي وقد روي
انه عم قال لو اخطأ احدكم حتى يملأ ما بين السماء
والارض ثم تاب تاب الله عليه الا ان يكون عليه شيء من حقوق
الله تعالى كالصلوة والصوم وغيرهما وكالكفارة
فاما حقوق الادميين فلابد من ايصالها الى مستحقيها فان لم يوجد
عليهم بنية ان تكون وديعة عند الله تعالى يوصلها الى صاحبها يوم القيمة
فانه اذا فعل كذلك برحمه فضل الله تعالى ان يرضي خصمائه يوم القيمة

60

ان الله ... ثماني فوائد ... فقال شقيق انا لله وانا اليه راجعون

الفائدة الاولى ... اني نظرت الى الخلق فرأيت لكل واحد منهم محبوبا ... فاذا ذهب الى القبر فارقه محبوبه ...

الفائدة الثانية ... ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى ...

الفائدة الثالثة ... ما عندكم ينفد وما عند الله باق ...

الفائدة الرابعة ... ان اكرمكم عند الله اتقاكم ...

الفائدة الخامسة ... نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ...

الفائدة السادسة ... ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا ...

الفائدة السابعة ... وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ...

الفائدة الثامنة ... ومن يتوكل على الله فهو حسبه ...

قرآن عظيمنده وفرقان حكيمنده
ووحی منزلنده وبو سوره کریمده
وبو آیه شریفه‌ده مولانا ونبینا ...

عن علي رضي الله عنه جلوس ساعة عند العالم في مذاكرة العلم خير له من مائة الف ركعة تطوعا وخير له من مائة الف تسبيحة وخير له من عشرة آلاف فرس يغزو بها المؤمن في سبيل الله

روي عن النبي عليه السلام ... جلوس ساعة عند مذاكرة العلم ...

... قالوا يا رسول الله ... ثم يقذف بهم في النار
وكيف ذلك قال كانوا يصلون كما تصلون ويصومون كما تصومون ويزكون كما تزكون
ولكنهم اذا عرض لهم شيء من الحرام وثبوا اليه
فاحبط الله اعمالهم

اتبع طريق الهدى ولا يضرك قلة السالكين
واياك وطرق الضلالة ولا تغتر بكثرة الهالكين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه [illegible]

وفي الخبر ان رسول الله عليه السلام اري اعمار الناس قبله او ما شاء الله من ذلك فكانه تقاصر اعمار امته ان لا يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ غيرهم في طول العمر فاعطاه الله ليلة القدر خير من الف شهر

وقال بعض المفسرين معناه عمل صالح في ليلة القدر خير من عمل الف شهر ليس فيها ليلة القدر وروى الربيع عن ابي العالية ليلة القدر خير من الف شهر

زبده

وعن سعيد بن جبير قال يؤذن [illegible] ليلة القدر [illegible] والحاج في ليلة القدر [illegible] رمضان [illegible] واستدلوا بان [illegible] العلماء [illegible] في شهر رمضان [illegible] والصحيح انها في ليلة القدر [illegible] وروى عن ابي حنيفة انه قال [illegible] رسول الله [illegible] النبي عليه السلام [illegible] في العشر الاواخر من رمضان [illegible] ليلة السابعة [illegible] العبادة [illegible]

[illegible]

وفي الخبر عن [illegible] ابي ايوب وذكريا و[illegible] فقال يا محمد [illegible] فنزل انا انزلناه في ليلة القدر [illegible] قال [illegible] رسول الله عليه السلام [illegible] هذا افضل مما [illegible]

فقال [illegible] الله ورحمه [illegible] عليكم [illegible] فقال السلام عليك [illegible]

[illegible] ابن عباس [illegible] اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها [illegible]

[illegible] انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة واتيت بثلثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن [illegible]

[illegible] عبد الملك [illegible] الموت [illegible] قال صدقت [illegible] فقال لسوء الخاتمة اسبابا يجب على المؤمن ان يحترز عنها منها الفساد في الاعتقاد وان كان مع كمال الزهد والصلاح ومنها الاصرار على المعاصي ومنها ضعف الايمان ومنها العدول عن الاستقامة

الاضطجاع بالجنب الايمن اضطجاع [illegible] وبالايسر اضطجاع الملوك ومستلقيا الى السماء اضطجاع الانبياء وعلى الوجه اضطجاع الكفار فالاصوب ان يضطجع [illegible]

[illegible]

وزينب امرأة ابن مسعود قالت قال رسول الله عم تصدقوا يا معشر النساء ولو من حليكن

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله عم من دعى الى هدى كان له اجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى الضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا

وروي عن ابن مسعود انه قال مثل الجليس الصالح كمثل القين حامل المسك ان لم يعطك منه يصبك من ريحه ومثل الجليس السوء كمثل القين ان لم يحرق ثيابك يصبك من شرره ودخانه

عن النبي عم قال ان العبد كلما اذنب ذنبا حصل في قلبه نكتة سوداء حتى يسود قلبه

سابقنا سابق ومقتصدنا
ناج وظالمنا مغفور له
جامع

[illegible] وادا خرجت من بيتها [illegible] كانت في لعنة الله وملائكته [illegible] حتى تعود [illegible]

[illegible] صدق رسول الله [illegible]

مجلس

روى اول ما تسأل المرأة يوم القيمة عن صلاتها ثم عن حق زوجها وعن الحسن انه عم قال اذا هربت المرأة من بيت زوجها لم تقبل لها صلوة حتى ترجع وتضع يدها في يده وتقول اصنع ما شئت

قال الفقيه ابو الليث حق المرأة على الزوج خمسة ان يخدمها من وراء الستر ولا يدعها ان تخرج من الستر فانها عورة وخروجها اثم وترك للمروة وان يعلمها ما تحتاج اليه من الاحكام كالوضوء والصلوة والصوم وما لا بد لها منه وان يطعمها من الحلال وان لا يظلمها وان يتحمل تطاولها نصيحة لها

وقال صاحب الخلاصة للزوج ان يضرب المرأة على اربع خصال وما في معناها ترك الزينة اذا اراد الزوج الزينة والثانية ترك الاجابة اذا اراد الزوج الجماع وهي طاهرة والثالثة ترك الصلوة وفي رواية ترك الغسل عن الجنابة والحيض والرابع الخروج من بيته [illegible]

مجلس

وعن معاذ رضي الله عنه عن النبي عم قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا رواه الترمذي وابن ماجه

مجلس

وعن ام سلمة قالت قال رسول الله عم ايما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة رواه الترمذي

قال رسول الله عم ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله رواه الترمذي

قال رسول الله عم ايما رجل تزوج امرأة على ما قل من المهر او كثر ليس في نفسه ان يؤدي اليها حقها [illegible] لقي الله [illegible] وهو زان

قال عم [illegible] ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء [illegible] ثبت قلبي على دينك

[illegible]

مطلب قصة جريج

وعن ... زيد قال قال ... افضل

... رسول الله صلعم قال لو كان جريج ... فقيها

سمعت رسول الله صلعم ... فقيها عالما لعلم ان اجابة امه ... من عبادة ربه

جريج الراهب ... قال وسمعت ... صومعته ... فقالت ... يا جريج ... فلم يجبها

من عبادة ربه ... بتعبد ... الصلوة ... فقالت ... اللهم ... فولدت ... الزنا ...

كان لا يعرف ... الصلوة ... وكانت امرأة ... الملك ... الصدق ... فقال ... اللهم ...

ويعرف ... وكانت ... الملك ... فقال ... صدق ... فقالت ...

نعم الزوان ... ففعلت ... الراهب ... الملك ... الراعي ... فلما سمعت المرأة ذلك ... عرفت وقالت كنت

وروى ابن عمر عن النبي صلعم انه قال

... ابويه والذنب لا ينسى والديان

جريج ... الراهب ... الله ... الصبي ... فقال ... من ابوك ... الراعي

البر لا يبلى والذنب لا ينسى وكما تدين تدان

... قال في بعض الكتب يا عبدي انا ملك لا ازول

ان الله تع قال ... فكن كما شئت

... ملكا لا تزول ... انا حي لا اموت ... فاطعني فيما امرتك وانته عما نهيتك عنه حتى اجعلك

حيا لا تموت عبدي انا الذي اذا اردت شيئا ان اقول له كن فيكون

... فاطعني فيما امرتك وانته عما نهيتك عنه حتى اجعلك في داري ...

الصبي وقال ... الراعي ... ان ... رسول الله ...

وروى ... مجاهد قال ... صبي ... وهو ...

... الاربعة ... وصاحب ... وصاحب ...

قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين [illegible]

[illegible] عليكم بالصدقة [illegible] الجنة [illegible]

[illegible]

قال الفقيه رحمه الله عليك بالصدقة قليلا او كثيرا فان في الصدقة عشر خصال محمودة خمسة في الدنيا وخمسة في الآخرة فاما الخمسة التي في الدنيا فاولها ان فيها تطهير المال كما قال النبي عم الا ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة والثاني ان فيها تطهير البدن من الذنوب كما قال الله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها والثالث ان فيها دفع البلاء والامراض كما قال النبي عم داووا مرضاكم بالصدقة والرابع ان فيها ادخال السرور على المساكين وافضل الاعمال ادخال السرور على المؤمنين والخامس ان فيها بركة في المال وسعة في الرزق كما قال الله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه واما التي في الآخرة فاولها ان تكون الصدقة ظلا لصاحبها من شدة الحر والثاني ان فيها خفة الحساب والثالث ان فيها تثقيل الميزان والرابع الجواز على الصراط والخامس ان فيها زيادة الدرجات

تنبيه الغافلين

وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله عم قال افضل الايام يوم الجمعة [illegible] يوم عرفة [illegible] وافضل الدعاء يوم عرفة [illegible] لا اله الا الله وحده لا شريك له [illegible]

[illegible]

تعالى

64

وعن عمر بن الخطاب رضه انه قال [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

وروى نافع عن ابن عمر رضه انه قال سمعت رسول الله عم يقول خمسة نفر [illegible] الله دعائهم [illegible] ابواب السموات [illegible] العرش [illegible] فيقول اسكن يا عرشي [illegible] الاول المظلوم والثاني اليتيم والثالث الوالد والرابع [illegible]

وروى ابو هريرة انه قال كنت جالسا مع النبي عم فقال [illegible] ان العرش يهتز لدعوة المظلوم فلا يستقر حتى يقول الرب تعالى اسكن يا عرشي فوعزتي وجلالي لانصرنه والا اكنت انا الظالم فيسكن العرش باذن الله تعالى وعن ابن عمر

قال سمعت رسول الله عم يقول حكاية عن الله تعالى وعزتي وجلالي لانصرن المظلوم ولاتركن بيت الظالم خرابا في الدنيا ولاعذبنه عذابا اليما في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون انا الحق الذي لا اجور في حكمي وانا الملك الذي لا احيف في حكمي اما امهل الظالم حتى اذا اخذته لم افلته وكم من قرية كانت اهلها ظالمة ثم اخذتها والي المصير وابغض ما عندي يوم القيمة ستة نفر لا انظر اليهم بنظر الرحمة ولاحاسبنهم حسابا شديدا الاول تارك الصلوة والثاني عاق الوالدين والثالث قاطع الرحم والرابع آكل مال اليتيم والخامس آكل الربوا والسادس الظالم يا محمد اذا رأيتني امهل الظالم وهو يزداد في ظلمه وانا ازيد عليه النعمة فاعلم انه استدراج ومكر مني ومتى اخذته اخذته اخذا شديدا ثم قرأ رسول الله عم فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين

ربا حين

حب الدنيا رأس كل خطيئة

سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك

وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه

سمع رجلا يقول ان الظالم لا يضر الا نفسه

فقال بلى والله حتى ان الحبارى لتموت في وكرها بظلم الظالم

يوازنه

ومن بعضهم انه قال لرجل من ذوي البنيان كيف تكون يوم القيمة اذا قال الله تعالى هاتوا

ايها الملائكة فادفع الرجل الى السلاطين واعوانهم فيؤتى بالدواب والثياب وانواع

الاموال الفاخرة واذا قال فادفع الى فيؤتى بالخرق والكسر وما لا يؤبه له اما تستحيي

من ذلك الموقف وقرأ هذه الاية يبغي ان لهم الحسنى وعن مجاهد ان لهم الحسنى هو قول قريش لنا البنون

ثم اعلم ان افضل الناس وامامهم بالحق

بعد الصديق امير المؤمنين عمر بن الخطاب

قال علي القاري اي ابن نفيل بن عبد العزى بن عبد الله

بن قرط بن دراج بن عدي بن كعب القرشي العدوي وهو الفاروق

انتهى مقالته

ويقال اذا حضر وقت الصلوة امر
ابليس جنوده بان يتفرقوا ويأتوا الناس
ويشغلونهم عن صلوتهم فيجئ الشيطان الى من اراد الصلوة
فيشغله ليؤخرها عن وقتها فاذا لم يقدر يأمره بان لا يتم ركوعها وسجودها
وقرائتها وتسبيحها ودعواتها فان لم يستطع يشغل قلبه باشغال الدنيا
فان لم يقدر على شيء من ذلك امر ابليس بان يوثق بهذا الشيطان ويقذف في البحر
وان كان يقدر على شيء من ذلك امر ابليس بان يكرموه ويبجلوه

تنبيه الغافلين

حكى ان عبد الله
ابن عمر يقول اني اخرج الى
السوق ومالي حاجة الا لاسلم ويسلم
علي فاعطي واحدة واخذ عشرا ابن ملك

قال الله تعالى في سورة الفرقان الا من تاب وآمن
وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله
سيئاتهم حسنات بان يمحو سوابق معاصيهم
بالتوبة ويثبت مكانها لواحق طاعاتهم او يبدل ملكة
المعصية في النفس بملكة الطاعة او بان يثبت بدل كل عقاب
ثوابا قاضي

عن ابي ذر رضه قال قال رسول الله عم اني لاعلم اخر رجل
يخرج من النار يؤتى بالرجل يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وينحى عنه كبارها
فيقال له عملت يوم كذا كذا وكذا وهو معترف لا ينكر وهو مشفق من كبارها فيقال اعطوه مكان
كل سيئة عملها حسنة فيقول ان لي ذنوبا لم ارها هاهنا قال ابو ذر فلقد رأيت رسول الله عم
يضحك حتى بدت نواجده معالم

وروي عن النبي عليه السلام انه قال ... [illegible]

[illegible]

وعن ابي هريرة انه قال سالت النبي عم ان كان ... الرجل ... فيتصدق به لوجه الله فهل يتقبل الله ... صدقته فقال عم لا يقبل الله ... [illegible]

وعن ابن عباس رضه النبي عم قال يا معاشر المسلمين من كان يخاف من ظلمة القبر فعليه بصيام يوم ومن كان يخاف من منكر ونكير فعليه بقيام الليل ومن كان يخاف من سوء الحساب وعقابه فعليه باطعام المسكين ... [illegible]

وعن ابي هريرة انه قال عم ... [illegible]

وروي ابو هريرة عن النبي عليه السلام انه قال ... [illegible]

يا رسول الله ... [illegible]

قال الفقراء الجنة ... [illegible]

[illegible]

عن ... قال النبي عليه السلام ... يقول الله تعالى يوم القيامة يا ادم ... [illegible]

[illegible]

وفي الكبرى بحه بمشتاق الى اربعة تالى القرآن ومطعم الجيعان وحافظ اللسان وصائمي شهر رمضان وفي خبر آخر عن النبي عليه السلام انه قال
ليلة اسري بي فرأيت بالحور فسلمن علي وقلن يا رسول الله وأتيتك لا ينامون ليل رمضان ليطلبونا منهم كانا مشتاقون اليهم

[illegible]

67

قيل ينادي منادي يوم القيامة اين الصائمون في شهر رمضان هاتوا الكلام فاجازيهم قدر صومهم فرفع الله توجها به
فيخرون سجدا فيقول الله ارفعوا رؤسكم يا عبادي فان هذه ليست بدار العمل بل هي دار الكرامة ثم يقول الله لهم
فقد رضيت عنكم

[illegible]

صلوة العيد واجبة يصلي الامام بالناس ركعتين بلا اذان
ولا اقامة يكبر تكبيرة الاحرام ثم يضع يديه تحت سرته ويثني ثم يكبر ثلث تكبيرات
ويرفع يديه عند كل تكبيرة ويرسلهما في اثنائهن ثم يقرء الفاتحة وسورة ثم يركع
فاذا قام الى الثانية يبتدئ بالقرأة ثم يكبر بعدها ثلث تكبيرات على هيئة الاولى ثم يركع ثم

[illegible]

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون

[illegible] رسول الله عم [illegible] قال يجاء [illegible] يوم القيمة [illegible] بسليمان [illegible] فيقول ما شغلك [illegible] فيقول [illegible] الملك [illegible] بيوسف [illegible] بايوب [illegible] فيقول [illegible] بالبلاء [illegible] فيقول [illegible] بعيسى [illegible] بالفقر [illegible] فيقول يا رب [illegible] فلم يشغله ذلك عن عبادتك [illegible] فيقول الله [illegible] اعطيته [illegible] فيقول [illegible] النار [illegible]

[illegible] قال عم [illegible] امام عادل [illegible] صدوق [illegible] مؤمن [illegible] والثالث [illegible] والرابع [illegible] والخامس [illegible] والسادس [illegible] الصلوة [illegible] الزكوة [illegible] الشهوات [illegible]

قال الله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى

[illegible] عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله عم من امن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة

وعن ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله عم يقول من فصل في سبيل الله فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باي حتف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة
مصابيح

وقال عم [illegible] في سبيله وتصديق كلماته [illegible] الجنة او يرده الى مسكنه [illegible] بما نال من اجر او غنيمة

وقال عم انتدب الله لمن خرج
في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق
برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله
الجنة وقال عم رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وقال عم
لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وقال رباط يوم وليلة خير
من صيام شهر وقيامه فان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل واجرى عليه رزقه وامن من الفتان
وقال عم ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار وقال عم من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزى
ومن خلف غازيا في اهله فقد غزى وقال حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين
يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيمة فياخذ من عمله ما شاء فما ظنكم
مصابيح

وعن عبد الله بن مسعود [illegible] ارواحهم في اجواف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا [illegible] قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا
مصابيح

وعن ابي امامة عن النبي عم قال من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيمة

وعن ابي مسعود الانصاري رض قال جاء رجل بناقة مخطومة في سبيل الله فقال رسول الله عم لك بها يوم القيمة سبعمائة ناقة كلها مخطومة
مصابيح

[illegible]

قال الله تعالى كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير

وروي عن أبي هريرة أن رجلا يتعلق برجل يوم القيمة وهو لا يعرفه فيقول مالك تتعلق بي وما رأيتك قط فيقول بلى قد رأيتني يوما على منكر فلم تغيره

وروي عن ابن عمر [illegible] رجلا يوم [illegible] إلى النار [illegible] فيقولون مالنا فيقال لهم [illegible]

وقد قال الفضيل بن عياض الزم طرق الهدى ولا يضرك قلة السالكين وإياك وطرق الضلال ولا تغتر بكثرة الهالكين

قال الله تعالى فما بكت عليهم السماء والأرض [illegible]

وما روي أن المؤمن إذا مات بكت عليه السماء والأرض أربعين صباحا [illegible]

[illegible]

قال النبي عليه السلام من كانت نيته الآخرة [illegible]

[illegible]

القشف التابع في أداء البدن

الرقص وكشف العورة

لبس الحرير والذهب والفضة

مماسة بدن الأجنبية

عقوق الوالدين

إيذاء الزوجة زوجها

أذى الجار [illegible]

[illegible] طريقة

[illegible] طريقة

[illegible] طريقة

وروي عن ابن مسعود

انه قال ما منكم من احد الا سيخلو به ربه كما يخلو احدكم بالقمر ليلة البدر ثم يقول ما غرك بي يا ابن آدم ما عملت بما علمت يا ابن آدم ماذا اجبت المرسلين يا ابن آدم الم اكن رقيبا على عينك وانت تنظر بها الى ما لا يحل لك الم اكن رقيبا على اذنك وهكذا على سائر الاعضاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين يجتنبون كبائر الاثم ما يكبر عقابه من الذنوب

والفواحش وما فحش من الكبائر الا اللمم الا ما قل وصغر فانه

مغفور لمن يجتنب الكبائر قاضي بيضاوي

قال القرطبي في تذكرته وقال بعض العلماء ان الصيام يختص بعامله يوفر له اجره ولا يؤخذ منه لمظلمة ظلمها ولكن احاديث القصاص ترد هذا النظر فان الحقوق تؤخذ من جميع الاعمال صوما كان او غيره

عن الحسن البصري قال قال عمر بن الخطاب لقد

هممت ان ابعث رجالا الى هذه الامصار فينظروا كل من

كان وجد فلم يحج فيضربوا عليهم الجزية ابن كثير

وعنه عليه السلام

الحجون والبقيع يؤخذ باطرافهما وينثران في الجنة وهما مقبرتا مكة والمدينة

وعنه عليه السلام من صبر على حر مكة ساعة من نهار تباعدت منه جهنم مسيرة مائتي عام

وعن ابن مسعود رضه وقف رسول الله عم على ثنية الحجون وليس بها يومئذ

مقبرة فقال يبعث الله من هذه البقعة ومن هذا الحرم كله سبعين الفا وجوههم كالقمر ليلة البدر

مدارك

ابو هريرة رض قال رسول الله صلعم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلوة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة

[illegible]

عمر رض الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة
وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قاله لجبرائيل حين جاء على صورة رجل فقال
صدقت قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر
خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل
قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى
الحفاة العراة العالة رعاء الشاء
يتطاولون في البنيان

[illegible]

ومن تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد

[illegible]

لطائف

بعث الله طاهر فشتم رجلا بان قال يا كلب وقال المشتوم انا مالكي المذهب والكلب في مذهبنا طاهر

لطيفه

حكي انه قالت امراة لزوجها يا ديوث ويا مفلس فقال زوجها الحمد لله ليس لي ذنب في هذين احدهما منك والآخر من الله تعالى عز وجل

لطيفه

قالت عجوزة لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ادعوا الله تعالى ان يدخلني الجنة فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان العجائز لا تدخل الجنة فولت وهي تبكي فقال النبي عليه السلام اخبروها انها ليست يومئذ بعجوز وقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اما قرأت القرآن انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا

لطيفه

رفع جحا الى الرشيد فقال ازنديق انت قال لا والله يا امير المؤمنين كيف وقد قرأت القرآن وتفقهت في الدين فقال الرشيد لامرن بضربك حتى تقر فقال هذا خلاف ما امر الله به لانه امر بضرب الناس حتى يقروا بالايمان وانت تضرب بهم حتى يقروا بالكفر وامر هارون بالكف عنه

لطيفه

مر عمر رضي الله عنه الى قوم جلسوا في المسجد ولا يتكلمون قال عمر من انتم فاجابوا نحن المتوكلون قال عمر لا بل انتم متاكلون انما المتوكلون هم الزارعون

لطيفه

خاصمت امراة مع زوجها الى الشعبي فبكت فقال الشعبي اظنها مظلومة فقال زوجها الا انه قد قال اخوة يوسف ثم جاؤوا اباهم عشاء يبكون وهم في ذلك ظالمون

لطيفه

كشفت امراة ذات جمال وجهها لابي نواس وقالت هل ترى في خلق الرحمن من تفاوت

وقيل ان يحيى ابن زكريا عم تزوج لاجل السنة ولم يقربها

لطيفة

قال النساء لم ورث لكم ان شئتم قالت فاتوا البيوت من ابوابها

اذا كنت في هم وضقت بحيله وامسيت مكروبا واصبحت في حرج
فصل على المختار من آل هاشم كثيرا فان الله يأتيك بالفرج

فوحقه لا الحق لا امره في كل نازلة وضيق خناق
موسى وابراهيم لما استسلما سلما من الاغراق والاحراق

لابن علي سينا

ان كان يونس قد ناجاك معترفا بذنبه عندما ادخلته الظلما
فالجهل كالليل والبحر المحيط هي الدنيا ونفسي هي الحوت التي التقما
فها انا يونس واللطف يونسني ادعوك مبتهلا فامنن وجد كرما

وقد انشد بعض العلماء فيه شعرا

يا قادح العلماء في اعراضهم قصر فان بذا خصلة مذمومة
اما سمعت بان سيد خلقه قد قال ان لحومهم مسمومة

ترجمه لمؤلفه الفقير

علما زمره سنى ائمه هدف طعن اوقونه دوشمسون بيره صقين عرض عزيز حكما
استماع ايلمدكمى نه ديدى فخر جهان ديدى مسموم در رديكله لحوم علما

وعن شيبان يقول سمعت ابا عبد الله المغربي يقول رأيت النبي صلعم في المنام فقلت يا رسول الله لي حاجة
الى الله تعالى فقال من كانت له حاجة الى الله تعالى فليسجد وليقل اربعين مرة في سجوده ويشير باصبعه
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فانه يستجاب دعوته قال بعض الصالحين بلغنا ان
رجلا كان بينه وبين بعض السلاطين عداوة شديدة حتى خاف على نفسه ولم يكن معه من حيلة وتحير
في امره فرأى ذات ليلة في منامه كان قائلا يقول عليك بقراءة الم تركيف كل يوم في احدى ركعتي الفجر
فكان يقرؤها كما امر فكفاه الله امر عدوه في مدة يسيرة واقر عينه باهلاك عدوه قال
ولم يترك قراءة هذه السورة بعد الفرج في احدى ركعتي الفجر الى ان مات من الذكر المسطور
والدعاء الذي اتى به جبرائيل عم الى يوسف عم حين القي في غيابة الجب يا صريخ المستصرخين يا غياث المستغيثين
يا مفرج كرب المكروبين قد ترى مكاني وتعلم حالي ولا يخفى عليك شيء من امري

يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا على من بعثت اليهم بتصديقهم وتكذيبهم ونجاتهم وضلالهم
وهو حال مقدرة ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله الى الاقرار به وبتوحيده وبما يجب
الايمان به من صفاته باذنه بتيسيره اطلق له من حيث انه من اسبابه وقيد به الدعوة
ايذانا بانه امر صعب لا يتأتى الا بمعونة من جناب قدسه وسراجا منيرا يستضاء به
عن ظلمات الجهالة ويقتبس من نوره انوار البصائر وبشر المؤمنين بان لهم من الله
فضلا كبيرا على سائر الامم او على اجر اعمالهم ولعله معطوف على محذوف مثل فراقب
احوال امتك ولا تطع الكافرين والمنافقين تهييج له على ما هو عليه من مخالفتهم
ودع اذاهم ايذائهم اياك ولا تحتفل به او ايذائك اياهم مجازاة او مؤاخذة على
كفرهم ولذلك قيل انه منسوخ وتوكل على الله فانه يكفيكهم وكفى بالله وكيلا موكولا اليه
الامر في الاحوال كلها تفسير قاضي في سورة الاحزاب

[illegible]

قيل ينادى يوم القيمة مناد ان كل من يسمى باسم نبي من الانبياء عليهم السلام من المؤمنين من اهل الاسلام
فليدخل الجنة دار السلام فيبقى اقوام من المؤمنين فيقال لهم من انتم فيقولون نحن ممن لم يوافق اسمنا
اسم نبي من الانبياء فيقول الله تعالى انا المؤمن وانا سميتكم المؤمنين فيدخلهم الجنة حكي عن ابي يزيد
البسطامي انه قال كنت هممت ان ادعو الله تعالى حتى يكفيني شهوات النفس ثم قلت ان رسول الله
صلعم لم يسئل ذلك فتركت هذا الدعا فمن بركات اتباع السنة كفاني الله شهوات نفسي حتى لا اميز
ما بين المرأة والرجل وبين جدار وجدار شرح اسما الحسنى عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم
الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد الجليد الجمد والخلق السوء بضم المهملة ملكة تصدر
عنها مساوي الافعال بسهولة يفسد الاعمال الصالحة كما يفسد الخل العسل باذهاب حلاوته شرح طريقه
في خاصة اسم الرزاق قال البعض من قال يا رزاق قبل صلوة الصبح في اربعة اركان بيته في كل ركن مرتين
فيبدأ من جانب المغرب ويكون عند القراءة مستقبل القبلة لم يدخل عليه الفقر في خاصة اسم الفتاح قال البعض
من قال بعد صلوة الصبح يا فتاح سبعين مرة ويده على صدره ازال الله الصداء من قلبه وشرح صدره في خاصة
اسم العليم قال بعض العلماء من داوم على هذا الاسم وقال كثيرا يا عليم رزقه الله العز والعلم ومن قال عند شرب
الماء سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم رزقه الله العلم النافع والعمل الصالح في خاصة
اسمي الحكم والعدل قال بعض العلماء من قال في نصف الليل يا حكم حتى يغشى عليه اي حتى ينام جعل الله باطنه
معدن الاسرار وقلبه مطلع الانوار ومن كتب اسم العدل ليلة الجمعة على عشرين لقمة الخبز واكلها جعل الله
له كل الخلائق مستخرين وجميع الانام مطيعين في خاصة اسم اللطيف قال بعض العلماء من تعذرت عليه الاسباب
او كان عنده دين يحتاج الى ادائه او كان غريبا لا يلوي له مونس او صعبة عسر تزويجها يصلي ركعتين ويقول
مائة مرة يا لطيف فان الله تعالى يقضي حاجته وييسر مقصوده اخرى قال بعض المشايخ من قال يا لطيف
لم يزل الطف بنا فيما نزل انك لطيف لم تزل وداوم عليه ايام كل عوذه او حمل معه او كتبه على
باب داره او دكانه انجاه الله تعالى من شر الطاعون وضرر الوبا بلطفه وكرمه وهذا مجرب جدا
في خاصة اسم الخبير قال بعض العلماء كل من قال يا خبير كثيرا خلصه الله تعالى من سوء الاخلاق ومن شر نفسه والنفاق
وينهد به حسن الوفاق شرح اسما الحسنى للامام القشيري الحكيم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى هذا جزء وسميته بشرى الكئيب بلقاء الحبيب
لخصته من كتابي الكبير الذي ألفته في أحوال البرزخ قصرته على البشر بلقاء المؤمن عند موته
وفي قبره من التكريم والترحيب وبالله التوفيق ذكر الموت وأنه خير من الحياة أخرج ابن المبارك
في الزهد وابن أبي الدنيا في ذكر الموت والطبراني في معجمه الكبير والحاكم في المستدرك عن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحفة المؤمن الموت وأخرج
الديلمي في مسند الفردوس عن الحسين بن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الموت
ريحانة المؤمن وأخرج أيضا عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت
غنيمة المؤمن وأخرج الإمام أحمد في مسنده وسعيد بن منصور في سننه بسند
صحيح عن محمود بن لبيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكره ابن آدم الموت والموت خير له
من الفتنة وأخرج ابن المبارك في الزهد والطبراني في الكبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا سجن المؤمن وسنته فإذا فارق الدنيا فارق
السجن والسنة وأخرج ابن المبارك عن عبد الله بن عمرو قال إن الدنيا جنة
الكافر وسجن المؤمن وإنما مثل المؤمن حين تخرج نفسه كمثل رجل كان في سجن
فأخرج منه فجعل يتقلب في الأرض ويتفسح فيها وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف
عن عبد الله بن عمرو قال الدنيا سجن المؤمن فإذا مات تخلى سربه يسرح حيث شاء
وأخرج ابن أبي شيبة والطبراني عن ابن مسعود قال الموت تحفة لكل مسلم وأخرج
أبو نعيم والبيهقي في الشعب والخطيب وابن عساكر وصححه ابن العراقي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الموت كفارة لكل مسلم وأخرج ابن المبارك وابن أبي شيبة
عن الربيع بن خثيم قال ما من غائب ينتظره المؤمن خير من الموت وأخرج ابن أبي
الدنيا عن مالك بن مغول قال بلغني أن أول سرور يدخل على المؤمن الموت

أصبح هذا من تخلي الدنيا فإن كان قد رضي فلا يسره أن يرجع إلى الدنيا كما
لا يسر أحدكم أن يرجع إلى بطن أمه وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن
أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شبهت خروج المؤمن من
الدنيا إلا مثل خروج الصبي من بطن أمه من ذلك الغم والظلمة إلى روح
الدنيا وأخرج النسائي عن عبادة بن الصامت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما على الأرض من نفس تموت ولها عند الله خير تحب أن ترجع إليكم ولها
نعيم الدنيا وما فيها ذكر ما يلقى المؤمن عند قبض روحه من الكرامة أخرج
أحمد وأبو داود والحاكم والبيهقي وغيرهم عن البراء بن عازب أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال
من الآخرة نزل إليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس
معهم أكفان من كفن الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر
ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول يا أيتها النفس اخرجي إلى
مغفرة من الله ورضوانه قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء
وإن كنتم ترون غير ذلك فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة
عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ويخرج منها
ولا يمرون على ملأ من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الطيب في الدنيا
حتى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح له فيشيعه من كل سماء
مقربوها إلى السماء التي تليها حتى ينتهى به إلى السماء السابعة فيقول الله
اكتبوا كتاب عبدي في عليين وأعيدوه إلى الأرض فتعاد روحه في
جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي
الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الإسلام فيقولان له ما هذا
الرجل الذي بعث إليكم فيقول هو رسول الله فيقولان له ما علمك
فيقول له قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فينادي منادٍ من

السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له
بابا الى الجنة فياتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره ويأتيه رجل حسن
الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول ابشر بالذي يسرك هذا يومك الذي
كنت توعد فيقول له من انت فوجهك الوجه يجئ بالخير فيقول انا عملك
الصالح فيقول رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي **واخرج** ابن ابي الدنيا
عن عائشة مرفوعا ان المؤمن اذا حضر ورأى ما اعد له جعل يتهوع نفسه
من الحرص على ان تخرج فهناك احب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر
اذا حضر ورأى ما اعد له وجعل يبتلع نفسه كره الله ان تخرج فهنالك
كره لقاء الله وكره الله لقاءه **واخرج** الطبراني في الكبير وابو نعيم وابن منده
كلاهما في المعرفة من طريق جعفر بن محمد عن ابيه عن الحارث بن الخزرج عن ابيه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ونظر الى ملك الموت
طب نفسا وقر عينا واعلم اني بكل مؤمن رفيقا **واخرج** ابن ابي الدنيا عن
كعب قال ان ابراهيم عليه السلام قال لملك الموت ارني الصورة التي
تقبض فيها ارواح المؤمن فاراه فرأى من النور والبهاء شيئا لا يعلمه الا الله
فقال لو لم ير المؤمن عند موته من قرة العين والكرامة الا صورتك هذه
لكان يكفيه **واخرج** عبد الرحيم الادمي في كتاب الاخلاص عن الضحاك
قال اذا قبض روح العبد المؤمن عرج به الى السماء فينطلق معه المقربون
ثم عرج به الى السماء الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة ثم السادسة
ثم السابعة حتى ينتهوا به الى سدرة المنتهى فيقولون عبدك فلان وهو
اعلم به فياتيه مختوم بامانه من العذاب فذلك قوله تعالى ان كتاب الابرار
لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون
واخرج ابن القاسم بن منده عن سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في اقبال من الاخرة وادبار من الدنيا نزلت

ملائكة من ملائكة الله كأن وجوههم الشمس بكفنه وحنوطه فيقعدون منه حيث
ينظر اليهم فاذا خرجت روحه صلى عليه كل ملك بين السماء والارض **واخرج**
احمد والنسائي وابن حبان والحاكم والبيهقي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان المؤمن اذا قبض اتته ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون
اخرجي راضية مرضيا عنك الى روح الله وريحان ورب غير غضبان فتخرج
كاطيب ريح المسك حتى انه ليناوله بعضهم بعضا فيشمونه حتى ياتوا به
باب السماء فيقولون ما اطيب هذه الريح التي جاءت من الارض كلما اتوا سماء
قالوا ذلك حتى ياتوا به ارواح المؤمنين فلهم افرح به من احدهم بغائبه اذا قدم
فيسألونه ما فعل فلان فيقولون دعوه حتى يستريح فانه كان في غم الدنيا
واخرج البزار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا احتضر
اتته الملائكة بحريرة فيها مسك وضبائر ريحان فتسل روحه كما تسل الشعرة
من العجين ويقال ايتها النفس المطمئنة اخرجي راضية مرضيا عنك الى روح
الله وكرامته فاذا خرجت روحه وضعت على ذلك المسك والريحان و
طويت عليه الحريرة وذهب بها الى عليين **واخرج** جويبر في تفسيره
عن ابن عباس في قوله تعالى والناشطات نشطا قال ارواح المؤمنين
لما عاينت ملك الموت قال اخرجي ايتها النفس المطمئنة الى روح وريحان
ورب غير غضبان سبحت سباحة الغائص في الماء فرحا وشوقا الى الجنة
فالسابقات سبقا يعني تمشي الى الكرامة **واخرج** هناد بن السري في كتاب الزهد
والطبراني في الكبير عن عبد الله بن عمرو قال اذا توفي الله العبد المؤمن ارسل
اليه ملكين بخرقة من الجنة فقالا ايتها النفس المطمئنة اخرجي الى روح الله و
ريحان ورب غير غضبان اخرجي فنعم ما قدمت فتخرج كاطيب رائحة مسك
وجدها احدكم بانفه وعلى ارجاء السماء ملائكة يقولون سبحان الله لقد
جاء من الارض اليوم روح طيبة فلا يمر بباب الا فتح له ولا ملك الا صلى عليه

قبله ثم يقولون ربنا هذا عبدك فلان توفيناه وانت اعلم به فيقول امروه بالسجود فتسجد النسمة ثم يدعى ميكائيل فيقال اجعل هذه النسمة مع انفس المؤمنين حتى اسألك عنها يوم القيمة فيؤمر بقبره فيوسع له طوله سبعون وعرضه سبعون وينبذ فيه الريحان ويبسط له فيه الحرير وان كان معه شيء من القرآن نوره والا جعل له نور مثل نور الشمس فيفتح له باب الى الجنة فينظر الى مقعده في الجنة بكرة وعشيا واخرج سعيد بن منصور في سننه وابن ابي الدنيا عن الحسن قال اذا احتضر المؤمن حضره خمسمائة ملك فيقبضون روحه فيعرجون بها الى السماء الدنيا فتلقاهم ارواح المؤمنين الماضية فيريدون ان يستخبروه فتقول لهم الملائكة ارفقوا به فانه خرج من كرب عظيم ثم يستخبرونه حتى يستخبر الرجل عن اخيه وعن صاحبه فيقول بها كما عهدت واخرج ابو داود الطيالسي في مسنده وابن ابي شيبة والبيهقي عن ابي موسى الاشعري قال تخرج نفس المؤمن وهي اطيب ريحا من المسك فتصعد بها الملائكة الذين يتوفونها فتلقاهم ملائكة دون السماء فيقولون من هذا معكم فيقولون فلان ويذكرونه باحسن عمله فيقولون حياكم الله وحيا من معكم فتفتح له ابواب السماء فيصعد من الباب الذي كان يصعد عمله منه فيشرق وجهه فيأتي الرب ولوجهه برهان مثل الشمس واخرج ابن ابي الدنيا عن الضحاك في قوله تعالى والتفت الساق بالساق قال الناس يجهزون بدنه والملائكة تجهز روحه واخرج ابن ابي شيبة عن ابي هريرة قال لا يقبض المؤمن حتى يرى البشرى فاذا قبض نادى فليس في الدار دابة صغيرة ولا كبيرة الا وهي تسمع صوته الا الثقلين الانس والجن تعجلوا بي الى ارحم الراحمين فاذا وضع على سريره قال ما ابطأ ما تمشون فاذا ادخل في لحده اقعد فارى مقعده من الجنة فيقول يا رب متى فيقال له لم يأت لك اخوة واخوات لما يلحقوا ولكن نم قرير العين واخرج جرير وابن

المنذر في تفسيرهما عن ابن جريج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة اذا عاين المؤمن الملائكة قالوا نرجعك الى الدنيا فيقول الى دار الهموم والاحزان قدما الى الله واخرج المروزي في الجنائز عن الحسن قال تخرج روح المؤمن في ريحانة ثم قرأ ان كان من المقربين فروح وريحان قال الروح الرحمة والريحان ما يتلقى به عند الموت واخرج ابن ابي الدنيا عن بكر بن عبد الله قال ان ملك الموت يقبض المؤمن اتي بريحان من الجنة فقيل له اقبض روحه فيه واخرج ابن ابي الدنيا عن عمران الجوني قال بلغنا ان المؤمن اذا حضر اتي بعنابر الريحان من الجنة فتجعل روحه فيها واخرج ابن ابي الدنيا عن مجاهد قال تنزع نفس المؤمن في حريرة من حرير الجنة واخرج جرير وابن ابي حاتم عن ابي العالية قال لم يكن احد من المقربين يفارق الدنيا حتى يؤتى بغصن من ريحان الجنة فيشمه ثم يقبض واخرج ابن ابي منده عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يبشر به المؤمن في قبره بروح وريحان وجنة نعيم وان اول ما يبشر به المؤمن في قبره ان يقال ابشر برضى الله والجنة قدمت خير مقدم غفر الله لمن شيعك الى قبرك وصدق من شهد لك واستجاب لمن استغفر لك واخرج ابن منده عن ابن مسعود قال اذا اراد الله قبض روح المؤمن اوحى الى ملك الموت اقرئه مني السلام فاذا جاء ملك الموت يقبض روحه قال ربك يقرئك السلام واخرج ابن ابي شيبة والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان عن البراء بن عازب في قوله تحيتهم يوم يلقونه سلام قال يوم يلقون ملك الموت ليس من مؤمن تقبض روحه الا سلم عليه واخرج ابن المبارك والبيهقي في شعب الايمان وابن منده عن محمد بن كعب القرظي قال اذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك الموت فقال له السلام عليك يا ولي الله الله يقرأ عليك السلام ثم نزع بهذه الاية الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم واخرج ابو نعيم في الحلية عن مجاهد قال ان المؤمن يبشر بصلاح ولده من بعده لتقر عينه

مجلس في الصلوة

قال النبي صلعم الصلوة مرضاة الرب وحب الملائكة وسنة الانبياء واصل الايمان واجابة الدعاء وقبول الاعمال وبركة في الرزق وراحة البدن وسلاح على الاعداء وشفيع بين صاحبها وكراهية الشيطان وسراج في قبره وبين ملك الموت وجواب منكر ونكير وفراش تحت جنبه ومونس في قبره الى يوم القيمة فاذا كانت القيمة كانت الصلوة ظلا فوقه وتاجا على راسه ولباسا على بدنه ونورا يسعى بين يديه وسترا بينه وبين النار وحجة للمؤمنين بين يدي الرب وثقلا في الميزان وجوازا على الصراط ومفتاحا للجنة لان الصلوة تسبيح وتقديس وتحميد وتمجيد وتهليل [illegible] وعن انس بن مالك قال النبي صلعم ان لله ملكا ينادي عند كل وقت صلوة يا ابن آدم قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على انفسكم فاطفئوها بالصلوة وعن عمر رض قال النبي صلعم اذا قام العبد يصلي جمعت ذنوبه فجعلت على راسه فكلما ركع وسجد تساقطت عنه [illegible] وقال صلعم ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل وقال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواها ابو هريرة عن ابن عباس رضي الله عنهم [illegible]

قال النبي صلعم من ترك صلوة الفجر يتبرأ منه الانبياء ومن ترك صلوة الظهر يتبرأ منه الملائكة ومن ترك صلوة العصر يتبرأ منه القرآن ومن ترك صلوة المغرب يتبرأ منه الايمان ومن ترك صلوة العشاء يتبرأ منه الرحمن وقال النبي صلعم [illegible] اذا زالت الشمس نادى مناد من قبل الرحمن [illegible] صلوة الظهر [illegible] صلوة العصر [illegible] صلوة المغرب [illegible] صلوة العشاء [illegible]

قال عبد الله بن مسعود [illegible]

واخرج ابن ابي شيبة وابن منده عن الضحاك في قوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي
الآخرة قال يعلم اين هو قبل الموت واخرج البيهقي عن مجاهد في قوله تعالى ان الذين قالوا
ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا
بالجنة التي كنتم توعدون قال ذلك عند الموت واخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد
في الآية قال لا تخافوا مما تقدمون عليه من الموت وامر الآخرة ولا تحزنوا على ما خلفتم
من امر دنياكم من ولد او اهل او دين فانا نستخلفكم في ذلك كله واخرج ابن ابي
حاتم عن زيد بن اسلم قال يؤتى المؤمن عند الموت فيقال لا تخف مما انت قادم
عليه فيذهب خوفه ولا تحزن على الدنيا ولا على اهلها وابشر بالجنة فيموت وقد قر
الله عينه واخرج ابن ابي حاتم عن [illegible] سئل عن قوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة
الآية فقال ان الله اذا اراد قبض عبده المؤمن اطمأنت النفس الى الله واطمأن
الله اليها وقال السلفي في المشيخة البغدادية سمعت ابا سعيد الحسن بن علي الواعظ
يقول سمعت محمد ابن الحسن الواعظ يقول سمعت ابي يقول رأيت في بعض الكتب
ان الله يظهر كف ملك الموت بسم الله الرحمن الرحيم بخط من نور ثم يأمر ببسط كفه
للعارف في وقت وفاته فيريه تلك الكتابة فاذا رآها روح العارف طارت اليه في
اسرع من طرف العين وفي الفردوس عن ابن عباس مرفوعا ولم يسنده ولده
اذا امر الله ملك الموت بقبض ارواح من استوجب النار من مذنبي امتي قال
بشرهم بالجنة بعد انتقام كذا وكذا على قدر ما يحبسون في **ذكر ملاقات الارواح
للميت** اذا خرجت روحه واجتماعهم به وسؤالهم له واخرج الطبراني في الاوسط
عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نفس المؤمن
اذا قبضت تلقاها اهل الرحمة من عباد الله كما تلقون البشير من اهل الدنيا يقولون
انظروا صاحبكم ليستريح فانه كان في كرب شديد ثم يسألونه ما فعل فلان
وفلانة هل تزوجت واخرج البزار بسند صحيح عن ابي هريرة ان المؤمن ينزل
به الموت ويعاين ما يعاين يود لو خرجت نفسه والله يحب لقاءه وان المؤمن

تصعد

تصعد روحه الى السماء فتأتيه ارواح المؤمنين فيستخبرونه عن معارفه من اهل
الدنيا واخرج احمد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ارواح المؤمنين ليلتقيان على مسيرة يوم وما رأى احدهما صاحبه قط واخرج
ابن ابي الدنيا عن ابي لبيبة قال لما مات بشر بن البراء بن معرور وجدت ام بشر عليه
وجدا شديدا فقالت يا رسول الله لا يزال الهالك يهلك من بني سلمة فهل تتعارف
الموتى فارسل الى بشر بالسلام قال نعم والذي نفسي بيده انهم ليتعارفون
كما يتعارف الطير في رؤس الشجر وكان لا يهلك هالك من بني سلمة الا جاءته ام
بشر فقالت يا فلان عليك السلام فيقول وعليك فتقول اقرأ على بشر السلام
واخرج ابن ابي الدنيا عن سعيد بن جبير قال اذا مات الميت استقبله ولده
كما يستقبل الغائب واخرج ابن ابي الدنيا عن ثابت البناني قال بلغنا
ان الميت اذا مات احتوشته اهله واقاربه الذين تقدموه من الموتى فهو افرح
بهم وهم افرح به من المسافر اذا قدم الى اهله **ذكر معرفة الميت** بمن يغسله و
يجهزه اخرج احمد والطبراني في الاوسط وابن ابي الدنيا وابن منده عن ابي سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعرف من يغسله ويحمله ومن يكفنه
ومن يدليه في حفرته واخرج ابو نعيم في الحلية عن عمرو بن دينار قال ما من ميت
يموت الا وروحه في يد ملك ينظر الى جسده كيف يغسل وكيف يكفن وكيف يمشى به
ويقال له وهو على سريره اسمع ثناء الناس عليك واخرج ابن ابي الدنيا عن
سفيان قال اذا مات الميت ليعرف كل شيء حتى انه ليناشد غاسله بالله الا خففت
علي قال ويقال له وهو على سريره اسمع ثناء الناس عليك واخرج ابن ابي الدنيا
عن بكر المزني حدثت ان الميت ليستبشر بتعجيله الى المقابر واخرج عن ايوب قال
كان يقال من كرامة الميت على اهله تعجيله الى حفرته **ذكر بكاء السماء والارض**
على المؤمن اخرج الترمذي وابو يعلى وابن ابي الدنيا عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من انسان الا وله بابان في السماء باب يصعد عمله فيه وباب

ينزل منه رزقه فاذا مات العبد المؤمن بكيا عليه **واخرج** ابن ابي الدنيا عن علي بن ابي
طالب قال ان المؤمن اذا مات بكى عليه مصلاه من الارض ومصعد عمله الى السماء **واخرج**
ابو نعيم عن عطاء الخراساني قال ما من عبد يسجد لله سجدة في بقعة من بقاع الارض الا
شهدت له يوم القيمة وبكت عليه يوم يموت **واخرج** ابن عدي في الكامل وابن منده
وابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا مات
تجملت المقابر بموته فليس منها بقعة الا وهي تتمنى ان يدفن فيها **ذكر تخفيف ضمة**
القبر على المؤمن **اخرج** البيهقي وابن منده عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت
يا رسول الله انك منذ يوم حدثتني بصوت منكر ونكير وضغطة القبر ليس ينفعني
شيء قال يا عائشة ان اصوات منكر ونكير في اسماع المؤمنين كالاثمد في العين
وان ضغطة القبر على المؤمن كالام الشفيقة يشكو اليها ابنها الصداع فتغمز راسه
رفيقا ولكن يا عائشة ويل للشاكين في الله كيف يضغطون في قبورهم كضغطة
الصخرة على البيضة **واخرج** ابن ابي الدنيا عن محمد التيمي قال كان يقال ان ضمة القبر
انما اصلها انها امهم ومنها خلقوا فغابوا عنها فمن كان مطيعا ضمته برافة ورفق
ومن كان عاصيا ضمته بعنف وسخط منها عليه لربها **ذكر ترحب القبر**
بالمؤمن اخرج الترمذي وحسنه عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب من يمشي
على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك فيتسع له مد بصره
ويفتح له باب الى الجنة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من
رياض الجنة او حفرة من حفر النيران **ذكر ما يبشر به** المؤمن عند سؤال منكر و
نكير **اخرج** البخاري ومسلم من طريق قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم
قال يأتيه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل فاما المؤمن
فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك

الله به مقعدك من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا قال قتادة وذكر
انه يفسح له في قبره سبعون ذراعا ويملأ عليه خضرا احمد وابو داود من حديث
انس نحوه وزاد في آخره دعوني حتى اذهب فابشر اهلي فيقال له اسكن
الترمذي وحسنه البيهقي وابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما منكر وللآخر نكير
فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله فيقولان قد كنا
نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه
فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولون نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا
احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ابن ابي شيبة والطبراني في الاوسط
وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان الميت اذا وضع في قبره انه ليسمع خفق
نعالهم حين تولون عنه فاذا كان مؤمنا كانت الصلوة عند راسه والزكوة
عن يمينه والصوم عن شماله وفعل الخيرات والمعروف والاحسان الى الناس من قبل
رجليه فيؤتى من قبل راسه فتقول الصلاة ليس من قبلي مدخل فيؤتى عن يمينه فتقول الزكوة
ليس من قبلي مدخل ويؤتى من قبل شماله فيقول الصوم ليس من قبلي مدخل ثم يؤتى من
رجليه فيقول فعل الخيرات والمعروف ليس لكم من قبلي مدخل فيقال له اجلس فيجلس
وقد تمثلت الشمس قد قربت للغروب فيقال له اخبرنا عما نسألك فيقول دعوني
اصلي فيقال انك ستفعل فاخبرنا عما نسألك فيقول عم تسألوني فيقول ما
تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم فيقول اشهد انه رسول الله جاءنا بالبينات
من عند ربنا فصدقنا واتبعنا فيقال له صدقت على هذا حييت وعلى هذا
مت وعليه تبعث ان شاء الله ويفسح له في قبره مد بصره ويقال افتحوا له
بابا من النار يقال له هذا كان لك لو عصيت الله فيزداد غبطة وسرورا و
يقال افتحوا له بابا الى الجنة فيفتح له فيقال هذا منزلك وما اعد الله لك فيزداد

قال الفقها اذا ظهر من المريض المحتضر كلمات توجب الكفر لا يحكم بكفره ويعامل معاملة موتى المسلمين حملا على انه في حال زوال عقله ولذا اختار بعض المشايخ ان يذهب عقله قبل موته لهذا الخوف وبعضهم ...

غبطة وسرورا فيعاد الجسد الى ما بدا منه من التراب وتجعل روحه في النسيم الطيب وهي
طير خضر تعلق في شجر الجنة   ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال اذا وضع الميت
في قبره جاءت اعماله الصالحة فاحتوشته فان اتاه من قبل رأسه جاء قراءة القرآن
وان اتاه من قبل رجليه جاء قيامه   وان اتاه من قبل يديه قالت له اليدان كان
والله يبسطني للصدقة والدعاء لا سبيل لكم اليه من قبلي وان اتاه من قبل فيه ذكره
وصيامه وصلوته كذلك الصلوة والصبر ناحية فيقول اما انا لو رايت خللا
كنت صاحبه ويحاش عنه اعماله الصالحة كما يحاش الرجل عن اخيه واهله وولده
ويقال عند ذلك بارك الله لك في مضجعك فنعم الاخلاء اخلاؤك ونعم الاصحاب
احمد عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الانسان قبره فان
كان مؤمنا احف به عمله الصلاة والصيام فياتيه الملك من نحو الصلوة فترده
ومن نحو الصيام فترده فيناديه اجلس فيجلس فيقول ما تقول في هذا الرجل قال من
قال محمد فيقول اشهد انه رسول الله فيقول وما يدريك ادركته فيقول اشهد انه
رسول الله قال يقول على ذلك عشت وعليه مت وعليه تبعث   احمد في
الزهد وابو نعيم في الحلية عن طاوس قال ان الموتى يفتنون في قبورهم سبعا
فكانوا يستحبون ان يطعم عنهم تلك   الحافظ ابو القاسم اللالكائي
في السنة بسنده عن محمد بن نصر الصايغ قال كان ابي مولعا بالصلوة على الجنائز
فقال لي يا بني حضرت يوما جنازة فلما دفنوها نزل الى القبر نفسان ثم خرج واحد
وبقي الآخر وحثى الناس التراب فقلت يا قوم يدفن حي مع ميت فقالوا ما ثم
احد فقلت لعله شبه لي ثم رجعت فقلت ما رايت الا اثنين خرج واحد و
بقي الآخر لا ابرح حتى يكشف الله لي ما رأيت فجئت الى القبر فقرأت عشر مرات
يس وتبارك وبكيت وقلت يا رب اكشف عما رأيت فاني خائف
على عقلي وديني فانشق القبر وخرج منه شخص فولى مدبرا فقلت يا هذا
بمعبودك الا وقفت حتى اسالك فما التفت الي فقلت له الثانية والثالثة

فالتفت وقال انت نصر الصايغ قلت نعم قال ما تعرفني قلت لا قال نحن ملكان نحن ملائكة
الرحمة وكلنا باهل السنة اذا وضعوا في قبورهم نزلنا حتى نلقنهم الحجة وغاب عني و
حكى البجلي في روض الرياحين عن شقيق البلخي قال طلبنا ضيا القبور فوجدناه
في صلوة الليل وطلبنا جواب منكر ونكير فوجدناه في قراءة القرآن وطلبنا
عبور الصراط فوجدناه في الصوم والصدقة وطلبنا ظل العرش فوجدناه في
الخلوة   الترمذي وحسنه والبيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر وفي لفظ
وقي الفتانان   حميد بن زنجويه في فضائل الاعمال عن عطا قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ما من مسلم او مسلمة يموت ليلة الجمعة او يوم الجمعة الا وقي
عذاب القبر وفتنة القبر ولقي الله ولا حساب عليه وجاء يوم القيمة ومعه شهود
يشهدون له او طابع وقد وردت الاحاديث ونصوص العلماء باستثناء
جماعة من السؤال منهم الشهداء والصديقون والمرابطون والمطعونون وكذا
الاطفال في ارجح القولين   اخرج البيهقي وابن ابي الدنيا عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم القبر روضة من رياض الجنة او حفرة
من حفر جهنم   الترمذي مثله من حديث ابي سعيد الخدري   الطبراني
في الاوسط مثله من حديث ابي هريرة   احمد والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا توفي في غير مولده فيفسح له من مولده
الى منقطع اثره   ابن منده عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفسح للغريب في قبره كبعده عن اهله   ابن منده عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن في قبره في روضة خضراء ويرحب له في قبره سبعون
ذراعا وينور له كالقمر ليلة البدر   الديلمي عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ارحم ما يكون الله بالعبد اذا وضع في قبره   الديلمي في مسند الفردوس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات العالم صور الله علمه في قبره ...

في قبره الى يوم القيمة ويدر وعنه هوام الارض   الامام احمد بن حنبل
في الزهد عن كعب قال اوحى الله الى موسى عليه السلم تعلم الخير وعلمه الناس فانه ينور
لمعلم العلم ومتعلمه قبورهم حتى لا يستوحشوا لمكانهم   ابن مندة عن ابي
كاهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كف اذاه عن الناس كان حقا على الله
ان يكف عنه اذى القبر   اليافعي في روض الرياحين عن بعض الاولياء
قال سألت الله ان يريني مقامات اهل المقابر فرأيت في ليلة من الليالي القبور وقد
انشقت واذا منهم النائم على السندس ومنهم النائم على الحرير والديباج ومنهم
النائم على الريحان ومنهم النائم على السرر ومنهم الباكي ومنهم الضاحك فقلت يا رب
لو شئت ساويت بينهم في الكرامة فنادى مناد من اهل القبور يا فلان هذه منازل
الاعمال اما اصحاب السندس فهم اهل الخلق الحسن واما اصحاب الريحان فهم القا
واما اصحاب السرر فهم المتحابون في الله واما اصحاب البكاء فهم اهل المعصية واما اصحاب
الضحك فهم اهل التوبة قال اليافعي رؤية الموتى خيرا وشرا نوع من الكشف يظهره
الله تبشيرا او موعظة او لمصلحة الميت او ابتداء خير اليه او قضاء دين او غير ذلك
ثم تكون هذه الرؤية قد تكون في النوم وهو الغالب وقد تكون في اليقظة وذلك
من كرامات الاولياء واصحاب الاحوال وقال في كفاية المعتقد اخبرنا بعض الاخيار
عن بعض الصالحين انه كان يأتي قبر والده في بعض الاوقات ويتحدث معه
اللالكائي في السنة عن معين قال قال حفار اعجب ما رأيت من هذه المقابر اني سمعت
من قبر انينا كانين المريض وسمعت من قبر والمؤذن يؤذن وهو يجيب
من القبر   اخرج ابو نعيم في الحلية عن سعيد بن جبير قال انا والله
الذي لا اله الا هو ادخلت ثابتا البناني في لحده ومعي حميد الطويل فلما سوينا
عليه اللبن سقطت لبنة فاذا انا به يصلي في قبره وكان يقول في دعائه
اللهم ان كنت اعطيت احدا من خلقك الصلوة في قبره فاعطنيها فما كان
الله ليرد دعائه   اخرج الترمذي وحسنه

لما يرى من كرامات الله وثوابه واخرج احمد في الزهد عن ابن مسعود قال ليس للمؤمن
راحة دون لقاء الله واخرج سعيد بن منصور في سننه وابن جرير في تفسيره
عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال ما من مؤمن الا الموت خير له وما من كافر
الا الموت خير له فان لم يصدقني فان الله تعالى يقول وما عند الله خير للابرار
ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم الاية واخرج في تفسيره وابن ابي شيبة
والطبراني والحاكم عن ابن مسعود قال ما من نفس برة ولا فاجرة الا والموت
خير لها من الحياة فان كان بارا فقد قال الله ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي
لهم خير الاية واخرج الطبراني عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم حبب الموت الى من يعلم اني رسولك واخرج الاصبهاني في الترغيب
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان حفظت وصيتي فلا يكون شيء
احب اليك من الموت واخرج احمد في الزهد وابن ابي شيبة عن ابي الدرداء
انه قيل له ما تحب لمن تحب قال الموت واخرج احمد وابن ابي الدنيا عن ابي الدرداء
قال ما اهدى اخ هدية احب الي من السلام ولا بلغني عنه خبر احب الي من موته
واخرج ابن ابي شيبة عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال احب لحبيبي ان يعجل
موته واخرج ابن ابي الدنيا عن محمد بن عبد العزيز التيمي قال قيل لعبد الله
التيمي ما تشتهي لنفسك ولمن تحب من اهلك قال الموت واخرج ابو نعيم
في الحلية عن ابن عبد البر انه قال لمكحول اتحب الجنة قال ومن لا يحب الجنة قال فاحبب
الموت فانك لن ترى الجنة حتى تموت واخرج عن حبان بن الاسود قال الموت
جسر يوصل الحبيب الى الحبيب واخرج ابن ابي شيبة عن طاوس قال لا يحرز
دين المؤمن الا حفرته واخرج ابن ابي شيبة عن مسروق قال ما من شيء خير
للمؤمن من لحد قد استراح من هموم الدنيا وامن من عذاب الله واخرج ابن المبارك
عن ابي عطية قال انعم الناس جسد في لحد قد امن من العذاب واخرج ابن ابي
الدنيا عن سفيان قال كان يقال الموت راحة العابدين واخرج

ربيعة بن زهير قال قيل لسفيان الثوري لم تتمنى الموت وقد نهى عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لو سألني ربي لقلت يارب للقاء بك وخوفي
الناس لاني لو خالفت واحدا فقدت خلوة وقال مرة لخفت ان يحدث طامه
شيء وقال انشدنا بعض اصحابنا المنصور بن اسمعيل قد قلت اذ
مدحوا الحياة فاكثروا في الموت الف فضيلة لا تعرف فيها امان لقائه
بلقائه وفراق كل معاشر لا ينصف وقال الخطابي وقال الحافظ قد ابدع
العباس بن الاحنف في قوله يبكي رجال على الحياة وقد افنى دموعي شوقي
الى الاجل اموت من قبل ان يغيرني الدهر فاني منه على وجل ذكرا ان الموت
انتقال من دار ضيقة الى دار واسعة قال العلماء الموت ليس بعدم محض
ولا فناء صرف وانما هو انقطاع تعلق الروح بالبدن ومفارقته وحيلولة
بينهما وتبدل حال وانتقال من دار الى دار واخرج ابو نعيم في الحلية عن عمر بن
عبد العزيز قال انما خلقتم للابد ولكنكم تنتقلون من دار الى دار واخرج عن
بلال بن سعيد انه قال انكم لم تخلقوا للفناء وانما خلقتم للخلود والابد و
لكنكم تنتقلون من دار الى دار وقال ابن القيم للنفس اربعة دور كل دار
اعظم من التي قبلها بطن الام وذلك محل الحصر والضيق والغم والظلمات
الثلاث الثانية هذه الدار التي نشأت فيها والفتها واكتسبت فيها الخير
والشر الثالثة دار البرزخ وهي اوسع من هذه الدار واعظم ونسبة
هذه الدار اليها كنسبة بطن الام الى هذه الرابعة دار القرار الجنة والنار
ولها في كل دار من هذه الدور حكم وشان غير شان الاخرى انتهى واخرج
ابن ابي الدنيا من مرسل سليم بن عامر الخبائري مرفوعا ان مثل المؤمن في الدنيا
كمثل الجنين في بطن امه اذا خرج من بطنها بكى على مخرجه حتى اذا رأى الضوء ووضع
لم يحب ان يرجع الى مكانه وكذلك المؤمن يجزع من الموت فاذا افضى الى ربه
لم يحب ان يرجع الى الدنيا كما لا يحب الجنين ان يرجع الى بطن امه واخرج ايضا
عن عمرو بن دينار ان رجلا مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

والنبي هي عن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على
قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر
قال ابو القاسم السعدي في كتاب الايضاح هذا تصديق من رسول الله صلى الله عليه
وسلم بان الميت يقرأ في قبره فان عبد الله اخبره بذلك وصدقه رسول الله صلى
الله عليه وسلم   ابن منده عن طلحة بن عبيد الله قال اردت مالي بالغابة
فادركني الليل فأويت الى قبر عبد الله بن عمرو بن حرام فسمعت قراءة من القبر
ما سمعت احسن منها فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له فقال ذلك عبد الله الم تعلم ان الله قبض ارواحهم فجعلها في قناديل من زبرجد
وياقوت وعلقها وسط الجنة فاذا كان الليل ردت اليهم ارواحهم فلا تزال
كذلك حتى اذا طلع الفجر ردت ارواحهم الى مكانها الذي كانت فيه   ابو نعيم
في الحلية عن ابراهيم بن الصمة المهلبي قال حدثني الذين كانوا يمرون بالجص بالاسحار
قالوا كنا اذا مررنا بجانب قبر ثابت البناني سمعنا قراءة القرآن   ابن منده
عن سلمة بن شبيب قال ابا حامد الحفار وكان ثقة ورعا قال دخلت يوم الجمعة
مقبرة نصف النهار فما مررت بقبر الا سمعت منه قراءة القرآن   ابن منده
عن عكرمة قال يعطى المؤمن مصحفا يقرأ فيه   ابن منده عن عاصم السقطي
قال حفرنا قبرا ببلخ فنفذ في قبر فنظرت فاذا شيخ متوجه الى القبلة وعليه ازار
اخضر واخضر ما حوله وفي حجره مصحف يقرأ فيه   ابن منده عن ابي النضر
النيسابوري الحفار وكان صالحا ورعا قال حفرت قبرا فانفتح في القبر قبر آخر
فنظرت فيه فاذا انا بشاب حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح جالس متربعا
وفي حجره كتاب مكتوب بخط احسن ما رأيت من الخطوط وهو يقرأ القرآن فنظر
الي وقال اقامت الساعة قلت لا قال فاعد المدرة الى مكانها فاعدتها
الى موضعها ونقل البيهقي في دلائل النبوة عن بعض الصحابة انه حفر في مكان فا

خاطب ابانة فاذا بشخص على سرير وبين يديه مصحف يقرأ فيه وامامه روضة خضراء و
ذلك لحد وعلم انه من الشهداء لانه رأى في صفحة وجهه جراحا واورد ذلك
ايضا ابو حيان في تفسيره وحكى اليافعي في روض الرياحين عن بعض الصالحين
قال حفرت قبرا لرجل من العباد ولحدته فبينا انا اسوي اللحد اذ سقطت لبنة
من لحد قبر يليه فنظرت فاذا شيخ جالس في القبر عليه ثياب بيض تقعقع وفي حجره
مصحف من ذهب مكتوب بالذهب وهو يقرأ فيه فرفع راسه الي وقال لي
اقامت القيامة رحمك الله قلت لا قال رد اللبنة الى موضعها عافاك الله فرددتها
وقال اليافعي ايضا روينا عمن حفر القبور من الثقات انه حفر قبرا فانشق فيه
على انسان جالس على سرير وبيده مصحف يقرأ فيه وتحته نهر يجري فغشي عليه
واخرج من القبر ولم يدر ما اصابه فلم يفق الا في اليوم الثالث
اخرج ابو الحسين بن بشران في فوائده بسند
من طريق ابن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم من قرأ القرآن ثم مات من قبل ان يستظهره اتاه ملك يعلمه في قبره و
يلقى الله وقد استظهره   ابن ابي الدنيا وابن منده عن عطية العوفي
قال بلغني ان العبد اذا لقي الله ولم يتعلم كتابه علمه الله في قبره حتى يثيبه الله عليه
ابن ابي الدنيا عن يزيد الرقاشي قال بلغني ان المؤمن اذا مات وبقي عليه
من القرآن شيء بعث اليه ملائكة يحفظونه ما بقي عليه منه حتى يبعث من قبره
اخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن عبادة
بن النسي قال لما حضرت ابا بكر الوفاة قال لعائشة اغسلي ثوبي هذين و
كفنيني بهما فانما ابوك احد رجلين اما مكسو احسن الكسوة او مسلوب
اسوء السلب   ابن ابي الدنيا عن يحيى بن راشد ان عمر بن الخطاب
قال في وصيته اقتصروا في كفني فانه ان كان لي عند الله خير بدلني ما هو خير منه
وان كنت على غير ذلك سلبني واسرع سلبي واقصروا في حفرتي فانه ان كان

لي عند الله خير وسع لي قبري مد بصري وان كنت على غير ذلك ضيقها علي حتى
تختلف اضلاعي   سعيد بن منصور في سننه وابن ابي شيبة في المصنف
وابن ابي الدنيا والحاكم في المستدرك عن حذيفة رضي الله عنه انه قال عند موته
ابتاعوا لي ثوبين ولا عليكم الا تغالوا فان يصب صاحبكم خيرا يكسى خيرا منهما
والا سلبهما سلبا سريعا   ابن سعد في الطبقات والبيهقي من طرق عن
حذيفة بن اليمان رضي الله عنه انه قال عند موته اشتروا لي ثوبين ابيضين
فانهما لن يتركا الا قليلا حتى ابدل بهما خيرا منهما او شرا منهما   سعيد بن
منصور عن عبسة بنت لهبان بن صيفي الغفاري صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت واوصى ابي ان يكفنه في قميص فلما اصبحنا من الغد
يوم دفناه اذا نحن بالقميص الذي كفناه به على المشجب
للمؤمن في قبره اخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم في تفاسيرهم
وابو نعيم في الحلية عن مجاهد في قوله تعالى فلانفسهم يمهدون قال في القبر
ابن المنذر عن مجاهد في الاية قال يسوون المضاجع   ابن ابي الدنيا
والبيهقي عن ابي هريرة قال يقال للمؤمن في قبره ارقد رقدة المتقين
في قبورهم اخرج الترمذي وابن ماجة وابن ابي الدنيا
والبيهقي في شعب الايمان عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
ولي احدكم اخاه فليحسن كفنه فانهم يتزاورون في قبورهم قال البيهقي بعد
تخريجه وهذا لا يخالف قول ابو بكر في الكفن انما هو للمهلة يعني الصديد لان
ذلك كذلك في رؤيتنا ويكون كما شاء الله في علم الله كما قال في الشهداء
احياء عند ربهم يرزقون وهو ذا تراهم يتشحطون في الدماء ثم يغسلون
وانما يكونون كذلك في رؤيتنا ولو كانوا في رؤيتنا كما اخبر الله عنهم لا
رتفع الايمان بالغيب   الحارث بن ابي اسامة في مسنده عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا اكفان موتاكم فانهم

يتباهون ويتزاورون في قبورهم ابن عدي في الكامل من حديث ابي هريرة
مرفوعا مثله ابن ابي شيبة في المصنف عن ابن سيرين قال كان يحب حسن الكفن
ويقال انهم يتزاورون في اكفانهم المشيخة البغدادية عن محمد بن سيرين قال
كانوا يستحبون ان يكون الكفن ملفوفا مزورا وقال انهم يتزاورون في
قبورهم ابن ابي الدنيا بسند لا باس به من مرسل راشد بن سعدان
رجلا توفيت امرأته فرأى نساء في المنام لم ير امرأته معهن فسألهن عنها
فقلن انكم قصرتم في كفنها فهي تستحي تخرج معنا فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم
انظر هل الى ثقة من سبيل فاتى رجلا من الانصار قد حضرته الوفاة فاخبره
فقال الانصاري ان كان احد يبلغ الموتى بلغت فتوفي الانصاري فجيء بثوبين
مشرودين بالزعفران فجعلها في كفن الانصاري فلما كان الليل رأى
النسوة ومعهن امرأته وعليها الثوبان الاصفران ابو الشيخ عن حبان
في كتاب الوصايا عن قيس بن قبيصة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يوص لم يؤذن له بالكلام مع الموتى قيل يا رسول الله وهل تتكلم الموتى قال نعم
ويتزاورون ابن ابي الدنيا عن الشعبي قال ان الميت اذا وضع في لحده
اتاه ولده واهله فيسالونه عن خلق بعده كيف فعل فلان ايضا عن
مجاهد قال ان الرجل ليبشر بصالح ولده في قبره قال ابن القيم الارواح قسمان
منعمة ومعذبة فاما المعذبة فهي في شغل عن التزاور والتلاقي واما المنعمة
المرسلة غير المحبوسة فتتلاقى وتتزاور وتتذاكر ما كان منها في الدنيا وما يكون
من اهل الدنيا فتكون كل روح مع رفيقها الذي هو مثل عملها وروح نبينا صلى الله
عليه وسلم في الرفيق الاعلى قال الله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين و
حسن اولئك رفيقا وهذه المعية ثابتة في الدنيا وفي دار البرزخ وفي دار
الجزاء والمرء مع من احب في هذه الدور الثلاث قال السبكي عود الروح الى

وابو عبد الله الجد في الغرر ثابت في الصحيح لجميع الموتى وانما النظر في استمرارها في البدن وفي ان البدن
يصير بها حيا كحياته في الدنيا وحيا بدونها وهي حيث شاء الله فان ملازمة الحيوة
للروح امر عادي لا عقلي فهذا اي البدن يصير بها حيا كحياته في الدنيا مما يجوزه العقل
فان صح به سمع اتبع وقد ذكره جماعة من العلماء ويشهد له صلاة موسى في قبره
فان الصلاة تستدعي جسدا حيا وكذلك الصفات المذكورة في الانبياء ليلة الاسراء
كلها صفات الاجسام ولا يلزم منه كونها مثل الطعام والشراب وغير ذلك من صفات
الاجساد التي نشاهدها بل يكون لها حكم آخر واما الادراكات كالعلم والسماع فلا شك
ان ذلك ثابت لجميع الموتى هذا كلام السبكي وقال اليافعي مذهب اهل السنة ان
ارواح الموتى ترد في بعض الاوقات من عليين او من سجين الى اجسادهم في قبورهم
عند ارادة الله تعالى وخصوصا ليلة الجمعة ويجلسون ويتحدثون وينعم اهل
النعيم ويعذب اهل العذاب قال وتختص الارواح دون الاجساد بالنعيم
او العذاب ما دام في عليين او سجين وفي القبر يشترك الروح والجسد انتهى
اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب القبور عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من رجل يزور قبر اخيه ويجلس عليه الا استأنس ورد عليه
حتى يقوم ايضا البيهقي في الشعب عن ابي هريرة قال اذا مر الرجل بقبر يعرفه
فسلم عليه رد عليه السلام وعرفه واذا مر بقبر لا يعرفه فسلم عليه رد عليه السلام
ابن عبد البر في الاستذكار والتمهيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من احد يمر بقبر اخيه المؤمن كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ورد
عليه السلام صححه عبد الحق واخرجه الصابوني في المائتين عن ابي هريرة مرفوعا وفي
الاربعين الطائية روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال آنس ما يكون الميت
في قبره اذا زاره من كان يحبه في دار الدنيا ابن ابي الدنيا والبيهقي في الشعب
عن محمد بن واسع قال بلغني ان الموتى يعلمون بزوارهم يوم الجمعة ويوما
قبله ويوما بعده واخرجا ايضا عن الضحاك قال من زار قبرا يوم السبت قبل

طلوع الشمس علم الميت بزيارته قيل له وكيف ذلك قال لمكان يوم الجمعة قال
في القيم الاحاديث والاثار تدل على ان الزائر متى جاء علم به المزور وسمع كلامه وانس
به ورد عليه وهذا عام في حق الشهداء وغيرهم انه لا توقيت في ذلك وهو اصح
من اثر الضحاك الدال على توقيت قال وقد شرع صلى الله عليه وسلم لامته ان يسلموا على
اهل القبور سلام من يخاطبونه ممن يسمع ويعقل

عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارواح الشهداء عند الله في
حواصل طير خضر تسرح في انهار الجنة حيث شاءت ثم تاوي الى قناديل تحت العرش
احمد وابو داود والبيهقي في الشعب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما اصيب اصحابكم باحد جعل الله ارواحهم في اجواف طير خضر ترد انهار الجنة
وتاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش احمد
وعبد بن حميد وابن ابي شيبة في مسانيدهم والطبراني والبيهقي في الشعب بسند
حسن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء على بارق
نهر بباب الجنة في قبة خضراء يخرج اليهم رزقهم من الجنة غدوة وعشية
هناد بن السري في كتاب الزهد وابن ابي شيبة عن ابي بن كعب قال الشهداء في
قباب في رياض بفناء الجنة يبعث اليهم نور وحوت فيعتركان فيلهون بهما
فاذا احتاجوا الى شيء عقر احدهما صاحبه فياكلون منه فيجدون فيه طعم كل شيء
في الجنة البخاري عن انس ان حارثة لما قتل قالت امه يا رسول الله
قد علمت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر وان يكن غير ذلك ترى ما اصنع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها جنان كثيرة وانه في الفردوس الاعلى
مالك في الموطأ واحمد والنسائي بسند صحيح عن كعب بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الى جسده
يوم يبعثه احمد والطبراني بسند حسن عن ام هانئ انها سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم انتزاور اذا متنا ويرى بعضنا بعضا فقال رسول الله

85

صلى الله عليه وسلم تكون النسم طيرا تعلق بالشجر حتى اذا كان يوم القيمة دخلت
كل نفس في جسدها ابن سعد في الطبقات من طريق محمود بن لبيد عن ام بشر
بن البراء انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل يتعارف الموتى
قال تربت يداك النفس الطيبة طير خضر في الجنة اذا كان الطير يتعارفون في رؤوس
الشجر فانهم يتعارفون ابن ماجه والطبراني والبيهقي في البعث بسند
حسن عن عبد الله بن كعب بن مالك قال لما حضرت كعبا الوفاة اتته ام بشر بنت
البراء فقالت يا ابا عبد الرحمن ان لقيت فلانا فاقرأه مني السلام فقال لها يغفر الله
لك يا ام بشر نحن اشغل من ذلك فقالت اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان نسمة المؤمن تسرح في الجنة حيث شاءت ونسمة الكافر في سجين
قال بلى قالت فهو ذاك الطبراني في مسند ضمرة بن حبيب قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن ارواح المؤمنين فقال في طير خضر تسرح في الجنة حيث
شاءت قالوا يا رسول الله وارواح الكفار قال محبوسة في سجين
ابن ابي الدنيا في كتاب المنامات والبيهقي في البعث عن سعيد بن المسيب ان سلمان الفارسي
وعبد الله بن السلام التقيا فقال احدهما لصاحبه ان لقيت ربك قبلي فاخبرني
ماذا لقيت فقال او تلقى الاحياء الاموات قال نعم اما المؤمنون فان ارواحهم
في الجنة وهي تذهب حيث شاءت الطبراني والبيهقي في البعث عن عبد الله
بن عمرو قال ارواح المؤمنين في طير كالزرازير تاكل من شجر الجنة هو اخرجه ابن منده
عنه مرفوعا ابن ابي شيبة والبيهقي في البعث من طريق بن عباس عن
كعب قال جنة المأوى فيها طير خضر ترتعي فيها ارواح الشهداء تسرح في الجنة وارواح
آل فرعون في طير سود تغدو على النار وتروح وان اطفال المسلمين في عصافير
في الجنة هناد بن السري في الزهد عن هزيل قال ان ارواح آل فرعون
في اجواف طير سود تروح وتغدو على النار وارواح الشهداء في اجواف
طير خضر واولاد المسلمين الذين لم يبلغوا الحنث عصافير الجنة ترعى وتسرح

وعن مقاتل كتب في الالواح اني انا الله الرحمن الرحيم لا تشركوا بي شيئا ولا تقطعوا السبيل ولا تحلفوا باسمي كاذبا فان من حلف باسمي كاذبا فلا ازكيه ولا تقتلوا ولا تزنوا ولا تعقوا الوالدين كشاف

ابن المبارك في الزهد عن ابن عمرو قال ارواح المسلمين في صور طير بيض
في ظل العرش وارواح الكافرين في الارض السابعة   ابن ابي حاتم وابن مردويه
في تفسيرهما والبيهقي في دلائل النبوة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اوتيت بالمعراج الذي تعرج عليه ارواح بني آدم فلم ير الخلائق احسن من المعراج
ما رأيت الميت حين يشق بصره طامحا الى السماء فان ذلك عجبه بالمعراج فصعدت
انا وجبريل فاستفتح باب السماء فاذا انا بآدم تعرض عليه ارواح ذريته المؤمنين
فيقول روح طيبة اجعلوها في عليين ثم تعرض عليه ارواح ذريته الفجار فيقول
روح خبيثة ونفس خبيثة اجعلوها في سجين   ابو نعيم بسند ضعيف عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارواح المؤمنين في السماء
السابعة ينظرون الى منازلهم في الجنة   ابو نعيم في الحلية عن وهب بن
منبه قال ان لله في السماء السابعة دارا يقال لها البيضاء تجتمع فيها ارواح
المؤمنين فاذا مات الميت من اهل الدنيا تلقته الارواح يسألونه عن اخبار
الدنيا كما يسأل الغائب اهله اذا قدم عليهم   ابو سعيد بن منصور
عن ابن عمر انه عزى اسماء بابنها عبد الله بن الزبير وجثته مصلوبة فقال لا
تحزني فان الارواح عند الله في السماء وانما هذه جثة   المروزي
في الجنائز عن العباس بن عبد المطلب قال ترفع ارواح المؤمنين الى جبريل فيقال
انت ولي هذه الى يوم القيمة   سعيد بن منصور عن المغيرة بن
عبد الرحمن قال لقي سلمان الفارسي عبد الله بن سلام فقال ان مت قبلي
فاخبرني بما تلقى وان مت قبلك اخبرتك قال وكيف وقد مت قال ان الروح اذا
خرجت من الجسد كان بين السماء والارض حتى ترجع الى جسده
جويبر في تفسيره عن ابن عباس في قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين
موتها الاية قال يسبح مد ما بين المشرق والمغرب بين السماء
والارض فارواح الموتى وارواح الاحياء الى ذلك السبب فتعلق

النفس الميتة بالنفس الحية فاذا اذن لهذه الحية بالانصراف الى جسدها تستكمل رزقها
امسكت النفس الحية وارسلت الاخرى   وفي الفردوس ولم يسنده ولده من حديث
ابي الدرداء الميت اذا مات ديرته حول داره شهرا وحول قبره سنة ثم يرفع الى
السبب الذي تلتقي فيه الارواح الاحيا والاموات   ابن المبارك في الزهد سعيد بن
المسيب عن سلمان قال ارواح المؤمنين في برزخ من الارض تذهب حيث شاءت و
نفس الكافر في سجين قال ابن القيم البرزخ هو الحاجز بين الشيئين فكانه اراد في
الارض بين الآخرة والدنيا   ابن ابي الدنيا عن مالك بن انس قال بلغني
ان ارواح المؤمنين مرسلة تذهب حيث شاءت   المروزي في الجنائز
وابن عساكر في تاريخه عن عبد الله بن عمرو قال ارواح الكفار ببرهوت سبخة
حضرموت وارواح المؤمنين تجمع بالجابية   ابن ابي الدنيا عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قال ارواح المؤمنين في بئر زمزم وارواح الكفار في واد يقال
له برهوت   الحاكم في المستدرك عن عبد الله بن عمرو قال ارواح المسلمين
تجتمع باريحا وارواح الشرك تجتمع بصنعا اذا قبضت   ابن ابي الدنيا عن
وهب بن منبه قال ارواح المؤمنين ترفع الى ملك يقال له رياييل وهو خازن
ارواح المؤمنين   عن ابان بن تغلب عن رجل من اهل الكتاب قال الملك الذي
على ارواح الكفار يقال له دومة   العقيلي عن كعب قال الخضر على منبر من
نور بين البحر الاعلى والبحر الاسفل وقد امرت دواب البحر ان تسمع له وتطيع
وتعرض عليه الارواح غدوة وعشية هذا مجموع ما وقفنا عليه من الاحاديث
والاثار في مقر الارواح وقد اختلفت اقوال العلماء فيه بحسب اختلاف هذه الا
قال ابن القيم والتحقيق الذي لا اختلاف فيه ان الارواح متفاوتة في مستقرها
في البرزخ اعظم تفاوت ولا تعارض بين الادلة فان كلا منها وارد على فريق
من الناس بحسب درجاتهم قال وعلى كل تقدير فالروح في البدن اتصال بحيث يصح
ان تخاطب فيسلم عليها ويعرض عليها مقعدها وغير ذلك مما ورد فان للروح شانا

اي فيكون في الرفيق الاعلى وهي متصل بالبدن بحيث اذا سلم المسلم على صاحبها رد عليه السلام
وهي في مكانها وانما يأتي الغلط هنا من قياس الغائب على الشاهد فيعتقد ان الروح
من جنس ما يعهد من الاجسام التي اذا اشتغلت مكانا لم يمكن ان تكون في غيره وهذا غلط
محض وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسرى موسى قائما يصلي في قبره ورآه في
السماوات السبع فالروح كانت هناك في مثال البدن ولها اتصال بالبدن بحيث
يصلي في قبره ويرد على من يسلم عليه وهو في الرفيق الاعلى ولا تنافي بين الامرين فان
شان الارواح غير شان الابدان وقد مثل ذلك بعضهم بالشمس في الدنيا وشعاعها في
الارض قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نائيا بلغته
هذا مع القطع بان روحه في اعلى عليين مع ارواح الانبياء وهو الرفيق الاعلى
بهذا انه لا منافاة بين كون الروح في عليين او الجنة او السماء وان لها بالبدن اتصالا
بحيث تدرك وتسمع وتصلي وتقرأ وانما يستغرب هذا لكون الشاهد الدنيوي
ليس فيه ما يشابه هذا وامور البرزخ والآخرة على نمط غير المألوف في الدنيا اه
قال والى هذا اصل انه ليس للارواح سعيدها وشقيها مستقر واحد وكلها على اختلاف
محالها وتباين مقرها لها اتصال باجسادها في قبورها ليحصل له من النعيم او
العذاب ما كتب له وقال الحافظ ابن حجر ارواح المؤمنين في عليين وارواح الكفار
في سجين ولكل روح بجسدها اتصال معنوي لا يشبه الاتصال في الحياة الدنيا
بل اشبه شيء به حال النائم وان كان هو اشد من حال النائم اتصالا قال وبهذا يجمع
بين ما ورد ان مقرها في عليين او سجين وبين ما نقله ابن عبد البر عن الجمهور انها
عند افنية قبورها ومع ذلك فهي مأذون لها في التصرف وتأوي الى محلها من عليين
او سجين قال واذا نقل الميت من قبر الى قبر فالاتصال المذكور مستمر وكذا اذا
تفرقت الاجزاء وقال صاحب الافصاح المنعم على جهات مختلفة منها ما هو طائر
في شجر الجنة ومنها ما هو في حواصل طير خضر ومنها ما يأوي الى قناديل تحت العرش
ومنها ما هو في حواصل طير بيض ومنها ما هو طير كالزرازير ومنها ما هو في اشخاص

صور من صور الجنة ومنها ما هو في صورة تخلق لهم من ثواب اعمالهم ومنها ما تسرح
وتتردد الى جثتها تزورها ومنها ما تتلقى ارواح المقبوضين وممن سوى ذلك
ما هو في كفالة ميكائيل ومنها ما هو في كفالة آدم ومنها ما هو في كفالة ابراهيم قال
القرطبي وهذا قول حسن يجمع الاخبار حتى لا تتدافع وذكر البيهقي في كتاب عذاب
القبر نحوه لما ذكر حديث ابن مسعود في ارواح الشهداء وحديث ابن عباس
ثم اورد حديث البخاري عن البراء قال لما توفي ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة ثم قال الحكيم رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ابنه ابراهيم فانه يرضع في الجنة وهو مدفون بالبقيع في مقبرة المدينة
قال النسفي في بحر الكلام الارواح على اربعة اوجه ارواح الانبياء تخرج من جسدها
وتصير مثل صورها مثل المسك والكافور فتكون في الجنة تأكل وتشرب وتتنعم
وتأوي بالليل الى قناديل معلقة تحت العرش وارواح العصاة من المؤمنين
تكون بين السماء والارض في الهوا واما ارواح الكفار فهي في سجين في جوف
طير سود تحت الارض السابعة وهي متصلة باجسادها فتعذب الارواح و
تتألم منه كالشمس في السماء ونورها في الارض انتهى

وحضانتهم في البرزخ

ابن ابي الدنيا في كتاب العزاء عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد في الاسلام في الجنة شبعان
ريان يقول يا رب اورد علي ابوي

ابن ابي الدنيا في العزاء عن خالد بن
معدان قال ان في الجنة لشجرة يقال لها طوبى كلها ضروع فمن مات من الصبيان
الذين يرضعون رضع من طوبى وحاضنهم ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام

ابن ابي حاتم في تفسيره عن خالد بن معدان قال ان في الجنة شجرة
يقال لها طوبى كلها ضروع ترضع صبيان اهل الجنة يتقلب فيه حتى تقوم
ان سقط المرأة يكون في نهر من انهار الجنة يتقلب فيه حتى تقوم القيامة
فيبعث ابن اربعين سنة

ابن ابي الدنيا في العزاء عن عبيد بن عمير قال ان

في الجنة شجرة يقال لها طوبى لها ضروع كضروع البقر تغذي بها ولدان اهل الجنة
الامام احمد في مسنده والحاكم في مستدركه وصححه والبيهقي وابن ابي داود
في البعث وابن ابي الدنيا في العزاء من طرق عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اولاد المؤمنين في جبل في الجنة يكفلهم
ابراهيم وسارة حتى يردهم
الى آبائهم يوم
القيمة
وهنا آخر الكتاب

في آيات الحفظ التي هي في القرآن و ذكر الامام فخر الدين الرازي في تفسيره الكبير
كان ابو محمد عبد الله بن يحيى بن ابي الهيثم المصعبي من الاصحاب اماما كاملا
وعالما عاملا من اهل اليمن روي ان اقواما ضربوه بالسيوف فلم تقطع سيوفهم
فسئل عن ذلك فقال كنت اقرأ كثيرا ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم له معقبات
من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله انا نحن نزلنا الذكر وانا له
لحافظون وحفظناها من كل شيطان رجيم وحفظا ذلك تقدير العزيز
العليم ان كل نفس لما عليها حافظ ان بطش ربك لشديد انه هو
يبدئ ويعيد الى آخر السورة ثم قال كنت خرجت يوما مع جماعة فرأيت
ذئبا يلاعب شاة عجفا لا يضرها بشيء فلما دنونا منه نفر الذئب
فتقدمنا الى الشاة فوجدنا في عنقها كتابا مربوطا فيه هذه الآيات
فجربتها مرارا فوجدت فيها منافع كثيرة وفوائد كبيرة من داوم على ذكر
الحفيظ في سفره وحضره ومواطن مخافته لم ير ما يكرهه ومن خاف ان يقع في امر
لا يطيقه فليكثر من ذكره وحمله ومن كتب على شيء كان ذلك الشيء محفوظا
عن الآفات بعون خالق الارض والسموات شرح اسماء الحسنى

ایا نسو کتلو هنکارک وزیر صائب الرای
ایدن ذات شریفیله شرف صدر والای
وکیل مطلق اولدک ایکی شاهنشاه ذی شانه
بفیض کاردانایکه همین عدل فرمای
دیارک احوالن بیانه رخصت ایت
اهالی قوللرک تا خاکپایه یاپده انهای
پریشان اولدی بیرون درون مملکت جمله
که کوش ایتمشدر کلدک بو ملکه قحط وحشت افزای
بقلدی خاکه چفتی بوزلدی قریه سی ویران
دوکلدی شهره ابتدی جوع بسان نیجه هنبای
دم مدبون قومز شربتی مانند نوش ایلر
دوشر مزبیره جوفندن چقن احشا امعای
سکانحی زندکان مردکانی سک تنا ولده
الهی ویرمه بر شهره بو درد سینه فرسای
بهر شب صد وصد میت حوالی جوامعده
یورتمز دهن پامال ایتنجه نیجه موتای
اولور سه جائز انهاسی بر عدل پیرایه
خبر ایت شهر مزدن شهریار عالم آرای
رعایا یوق رعایا صاحبی یا طاقت یوق
کیم ایلر جای عمران بویله ویران دشت صحرای
نه چاره موعید شرعله دعواسی واردیر
وکلدی مشرب حکام منع ایتمک استرای

کتاب دولتک ابوابی تمام اصلاح فتح خوبه
فضیلت مرحمت شفقت شهامت کاردانای
نظام ملک مقیده فراش زحمتک مطوی
حرام ایتدی بو فکرک چشم خوب صحت آرای
نشاط آباد عالم کوردکک محنت آمد
اولوب ویران بکسر لانه بوم اولدی هر جای
دو شنبه ظلمت یاسمعاشندن لسیه دوزان
سواد آمد مسد وواد ایتدی ترک کودی
حرام اولمشیکن کیجه ایله خواب راحت کوش ایتدکجه
بکاء طفلان مادری فریاد آنای
کلاب کمر به تک تا هوار نب کبی صید
کمین ایدوب دروبای آذرلر زیر بالای
پدر مادر چوبره ذبح ایدرلر طفل معصومن
جکر بریان بر کریان اولور کور قهر مولای
نه ممکن کفن تندن دفن تکفین اهل خیرات
طاش حمالر صحرا کره پر کنده اعضای
عمارتله شفاسی قالدی تدبیر همایونه
موفق ایده حق شاهنشه اورنک پیرای
نه تخم نه زراعت قالدی شهرک شرق وغربنده
کیم اکلر پادشاه امداد ایدی اولمزسه رعایای
اولور منع وقیاسیله نه صورت ویردیلر دفعه
عقیم اولدی دجال بلده تکذیر شکل ایله رای

رضاء الله رغبتر وزیر داد کستر سن
انکیچون قلدی راغب سکا مولی ظل مولای
بنا اختیارک نقض ملکه ایلیوب موقوف
تجسس شیوه طبعکدر احوال رعایای
نقود رأفت فکه همت قل اسیر ایتمیش
بو سال افزنیج بیخ وغم رعایا و برایای
سر وسامانی نابید الباس عشدن عریان
ایدوب جلت کیسی ام کبودی کیمی شهبای
سفال سنک سنحی ایتمش سفوف اشجر وزلیه
بو نکله اهل فقر اشباع ایدر اطفال نوبای
سکالقه اولمش مردکا جو جکل اجسامی
طفلمش هیبسری برکوجه برکوجه بامی
قلمقده براو چوندن حسرت نانی ایلی دربی
فضا جنکه دوشمش امدک لاکشه ایله هرجانبی
بو در اجمال حالمز [illegible] آصف دوران
نکاه رحمله باری حیات قبل بقا یایی
رعایاسندن اول اسکندر عدل آرای نجمز
دکلر راضی خرابه بویله بر ملکه دل آرای
الور جبرله تخم ونوشه کن [illegible] دردکلی دفعه
عشایر اشقیا سیله اولوند هرزه پویای
نوایام ایسه شهری آچ دعوجیلر کمش [illegible]
ضبا عقد ایدرلر آجا کمده لقای

مبشرلرسه باقی جاوشکبی رجادن   شهردن خود نیجه دعوای اعیانیده خلیلر   بو حالتلر بینه واقع اولوب شهره پرانشان
صوبوب المعقده بانغی بولدیغی نوب اشنای   در حکامده غزایله تخریب ایتدی دنیای   سربر عدل و داده ایلمشلر عرض شکوای

جنابه شهریار دوقت اعیان ایلمش تعیین   اولوب همدوش غیرت جار اطرفوی همت   نه وار افتلو شاهنشه بحر بر و اسکندر فر
سنا بولدن بو شهره جار مردکار بینای   اساس او ملکی استحکامه تنظیم دعای   عماره ایله اولکسه یاجوج بلایای

ایدردی مردکه ظلم زنده روح همتله   بیان ما و قدر عرض حال مملکت بالله   صداع ثقلتندن جکمه شر دوتنوباجون
اکر صرف ایلرایسه بر نفس نطق مسیحای   لباس شاعر تیدن معزا ابو معنای   برازده دکله احوال پریشان لیبای

عیالم کثرتیله بخت صنک معیشتدن   ایکی بسال اولدی داما دم قوکلنکلز   نه وار حجبد بیرک ایلیوب پناه بسته راحت
خلاصه عرض حال ایله ایدوب استخدام انهای   غریب و عاجز و مهجور اسیر کنج تنهای   ایدوب انطاق داما دم بیوریرسک لطف اصغای

ضعفو حاله یشم بو بیله حکام فلاکت ای   ها شوکتلو قدر تلو مرحمتلو عدالتلو   بتوفیقات باری حضرت سلطانمک دافی
نه حاجت عرضه ذهن صافی اعلم رندمایا   جهان بانی موبد ایده تابیدت مولا ای   نظیم رشته توفیق اوله هر جوهر آرای

قباي عمرینه ذیل ایده طول عمر دنیای   لیبا ضبط ایچون تاریخ سا کلک اتندم
جمال جاهینه زین ایلیه کیسوی ابقای   بالای خط اعظم ایلدی املا و انشای

قال الاصمعی رأیت فی البادیة امرأة حسناء وعلی خدها خال فقلت لها ما اسمک قالت کعبة فقلت ما هذه النقطة قالت الحجر الاسود فقلت ارید ان اقبل الحجر قالت هیهات لم تکونوا بالغیه الا بشق الانفس فاعطیتها دینارا فقالت الآن ان شئت قبل الحجر الاسود وان شئت طف البیت وان شئت فادخل البیت الحرام فلما رأیت بابی فخذیها قلت ما هذا قالت لمثل هذا فلیعمل العاملون لجار الله العلامة فخر الدین الجرمی

حکی انه بات الرشید بین جاریتین کوفیة ومدنیة تدلکانه فالمدنیة تقرب حتی وصلت الی آلته فاستمسکت بها فقالت الکوفیة نحن شرکاء فقالت المدنیة حدثنا مالک بن انس عن هشام بن عروة عن ابیه عن النبی عم من احیی الارض فهی له فغلبتها والکوفیة اخذتها بیدها وقالت حدثنا الاعمش عن خیثمة عن ابن مسعود رضه عن النبی عم الصید لمن اخذها لا لمن اثاره خرش

حکی ان رجلا سکت فی لیلة الزفاف وقالت لا یجوز اجتماع الساکنین فقال حرکها فقالت لو حرکت الساکن حرک بالکسر   وان المسحرین   لیلاجی

فی منزله من القرآن آیة ... [illegible]

واخرج ابو الشیخ عن عکرمة بن خالد ان رجلا قال یا رسول الله ای الملائکة اکرم علی الله فقال جبرائیل ومیکائیل واسرافیل وملک الموت فاما جبرائیل فصاحب الحرب وصاحب المرسلین واما میکائیل فصاحب کل قطرة تسقط وکل ورقة تنبت واما ملک الموت فهو موکل بقبض روح کل عبد فی بر او بحر واما اسرافیل فامین الله بینه وبینهم واخرج ایضا عن عبد العزیز بن عمیر قال اسم جبرائیل فی الملائکة خادم ربه واخرج ایضا عن ابن سنان قال اللوح المحفوظ معلق بالعرش فاذا اراد الله ان یوحی بشیء کتب فی اللوح حتی یقرع جبهة اسرافیل فینظر فیه فان کان الی اهل السماء دفعه الی میکائیل وان کان الی اهل الارض دفعه الی جبرائیل فاول ما یحاسب یوم القیمة اللوح یدعی به ترعد فرائصه فیقال له هل بلغت فیقول نعم فیقول من یشهد لک فیقول اسرافیل فیدعی اسرافیل ترعد فرائصه فیقال هل بلغک اللوح فاذا قال نعم قال اللوح الحمد لله الذی نجانی من سوء الحساب وفی روایة فیقال ما صنعت فیما ادی الیک اللوح فیقول بلغت جبرائیل فیدعی جبرائیل ترعد فرائصه فیقال ما صنعت فیما بلغک اسرافیل فیقول بلغت الرسل فیؤتی بالرسل فیقال ما صنعتم فیما ادی الیکم جبرائیل فیقولون بلغنا الناس فهو قوله تعالی فلنسئلن الذین ارسل الیهم ولنسئلن المرسلین فوق اختصاص جبرائیل من بین سائر الملائکة بالوحی الی الانبیاء وان تلقیه من الله بواسطة اسرافیل وما اشتهر علی السنة الناس من ان جبرائیل لا ینزل الی الارض بعد موت النبی صلعم شیء لا اصل له کجوزته المعاصر

قال امیر المؤمنین علی بن ابی طالب قال رسول الله عم من خرج فی سفر ومعه عصا من لوز مر وتلا هذه الآیة ولما توجه تلقاء مدین قال عسی ربی ان یهدینی سواء السبیل آمنه من کل سبع ضار ولص عاد وکل ذات حمة وسم حتی یرجع الی منزله وکان معه سبع وسبعون من المعقبات یستغفرون له حتی یرجع ولا یجاوره شیطان وروی انه آدم عم مرض فقال له جبرائیل اقطع المعز والمعز عصا من لوز مر وضعها الی صدرک ففعل ذلک فذهب ما کان من در النظم منافع القرآن العظیم

وقال عم من اراد ان یطوی له الارض فلیمسک عصا من اللوز المر بیده وقال الکتانی رأیت النبی عم فی المنام فقلت ادع الله ان لا یمیت قلبی فقال قل کل یوم اربعین مرة یا حی یا قیوم لا اله الا انت من رسالة القشیری قال ابو بکر الوراق طلبنا اربعة فوجدناها فی اربعة طلبنا رضا الله فوجدناه فی طاعته وطلبنا سعة المعیشة فوجدناها فی صلوة الضحی وطلبنا سلامة الدین فوجدناها فی حفظ اللسان وطلبنا نور القبر فوجدناه فی صلوة اللیل قال الامام ابو البقاء القریشی فی کتابه المسمی بالضیاء المعنوی حکی ان الامام ابا حنیفة رحمه الله رأی رب العزة جل جلاله تسعا وتسعین مرة فقال ان رأیته تمام المائة لا قوله یا رب بم ینجو الخلائق یوم القیمة قال الله تعالی من قال بالغداة والعشی سبحان الله الابدی الابد سبحان الله الواحد الاحد آه من الضیاء المعنوی

[illegible]

الفصل الثالث في فضل لا اله الا الله الفضيلة الاولى ان الله تع لم يفرض على عباده فريضة ولا امرهم امرا الا جعل له
حدا معلوما ينتهي اليه الا ذكره بهذه الكلمة فانه لم يجعل له حدا معلوما ينتهي اليه قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله
ذكرا كثيرا الفضيلة الثانية لهذه الكلمة ان الله تع امرك بطاعات كثيرة من الصلوة والزكوة والصيام والحج ولم يجعل
ان يكون موافقا لك في شيء منها ثم امرك بان تقول لا اله الا الله و وافقك فيها الفضيلة الثالثة لهذه الكلمة
ان كل طاعة فانها يصعد بها الملك اما قوله لا اله الا الله يصعد بنفسه دليله قوله تع اليه يصعد الكلم الطيب ثم قال
والعمل الصالح يرفعه اى العمل الصالح يرفعه الملك الى الله تعالى ومن قالها استحق الثواب بعدد كل كافر وكافرة قال النبي عم
اذا قال العبد لا اله الا الله اعطاه الله تع بعدد كل كافر وكافرة ثوابا لانه لما قال هذه الكلمة فكانه قد رد
على كل كافر وكافرة فلا جرم يستحق الثواب بعددهم وقال وهب ان لله تع اربعة الاف اسما الف لا يعلمه الا الله والف
والف يعلمه ميكائيل والف يعلمه جبرائيل والف في الكتب المنزلة ثلثمائة في التورية وثلثمائة في الانجيل وثلثمائة
في الزبور ومائة الا واحدة في الفرقان واذا قال العبد لا اله الا الله فقد ذكر الله تع بجميع اسمائه الفضيلة
وواحد وهو الاسم الاعظم مكتوم من بين الاسماء لا يعلمه الا الله عز وجل شرح
الرابعة قال بعضهم الحكمة قوله تعالى اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت ان يوم القيمة يتجلى نور
كلمة لا اله الا الله فيمحى في ذلك النور نور الشمس والقمر لان تلك الانوار انوار مجازية عرضية ونور لا اله الا
الله ذاتي واجب الوجود لذاته والمجاز يبطل في مقابلة الحقيقة فلا جرم يبطل كل نور في مقابلة هذا النور
بل يبطل كل وجود في مقابلة هذا الوجود كما قال الله تع كل شيء هالك الا وجهه الفضيلة الخامسة ان جميع
الطاعات والتكاليف الظاهرة تزول يوم القيمة مثل الصلوة والصيام والحج اما طاعة التهليل والتحميد لا تزول
عنهم قال الله تعالى دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين فعلمنا ان جميع العبادات زائلة عن اهل الجنة الا طاعة
الذكر والتوحيد والتحميد الفضيلة السادسة قيل اذا كان اخر الزمان فليس لشيء فضل كفضل لا اله الا الله
لان صلوتهم وصيامهم يشوبها الحرام والرياء ولا اخلاص في شيء منها الا كلمة لا اله الا الله فهي ذكر الله والمؤمن لا يذكر
الله الا من صميم القلب وخلوص طويته الفضيلة السابعة الاحاديث الواردة في فضل هذه الكلمة الاول قوله عم
لما خلق الله الجنة فقال لها لمن انت ولمن تشتاقين فانطقها الله فقالت انا لاهل لا اله الا الله وانا
الى اهل لا اله الا الله وانا حرام على من لم يقل لا اله الا الله فقال الله تعالى انا ايضا لاهل لا اله الا الله وانا
محب لمن قال لا اله الا الله الحديث الثاني قوله عليه السلام لا اله الا الله مفتاح الجنة قيل الدار داران
دار لله تع ودار للمؤمنين فدار الله قلبك ومفتاحه بيد الله تع ودارك الجنة ومفتاحه بيدك فقل لا اله الا الله
وادخل الجنة كانه قال طهر بيتي من العداوة والغضب والحقد والحسد والحرص وحب الجنة غيري وانا طهرت
بيتك من التغير والزوال والهرم والسقم والآفة والموت منحه من التعاسر

90

وقيل يحتاج قائل لا اله الا الله الى ثلثة اشياء التصديق والتعظيم والحلاوة فمن لم يكن له تصديق فهو منافق ومن
لم يكن له تعظيم فهو فاسق ومن لم يكن له حلاوة فهو مراء الحديث الثالث قوله عم ان القبر ينوح كل يوم خمس مرات
بخمس كلمات الحديث الرابع قال عم لما القى ابراهيم النار اغراه اللعين نمرود وافرح ما عليه من الثياب
وشد يديه ورجليه ووضعه في المنجنيق ورماه فلما بلغ الهواء ادركه جبرائيل ومعه حلة فالبسها اياه
وكان مكتوبا عليه لا اله الا الله فلما وقع وسط النار فصارت النار اشجارا على كل ورقة مكتوب
لا اله الا الله الحديث الخامس عن علي بن ابي طالب رضه انه قال مر رسول الله بمقبرة فقال السلام على
اهل لا اله الا الله من اهل لا اله الا الله كيف وجدتم قول لا اله الا الله فهتف به هاتف وجدناها المنجية
من كل هلكة وبلاء الحديث السادس قال النبي عم الهي وددت ان اعلم من تحب من عبادك فقال
اذا رأيت عبدا يكثر ذكري فاعلم اني احبه واذا رأيت عبدا لا يذكرني فاني ابغضه قيل في قوله تع
فاذكروا الله كذكركم اباءكم معناه الاول اذكروني كما تذكرون اباءكم وامهاتكم في جميع مهماتكم
الثاني اذكروني كذكركم اباءكم بالوحدانية لان الابن لو نسب الى ابوين ليستنكف كانه قال فاستنكف
في ثبات الشركاء الحديث السابع قوله عم كن مواظبا على ذكر الله تع فان كل احد يوم القيمة
يقول نفسي نفسي والذاكر يقول ربي ربي والرب تعالى يقول عبدي عبدي قيل في قوله تعالى فاذكروني اذكركم
الاول اذكروني بالوحدة اذكركم بالوحدة الثاني اذكروني بالاخلاص اذكركم بالاخلاص الثالث
اذكروني بالمجاهدة اذكركم بالمشاهدة الرابع اذكروني بصفاء القلوب اذكركم بغفران الذنوب
الخامس اذكروني في الرخاء اذكركم في الضراء السادس اذكروني في الدنيا اذكركم في العقبى
السابع اذكروني على وجه الارض اذكركم في بطنها الحديث الثامن قوله عم عن الله تعالى
عبدي ما انصفتني وانا اذكرك وانت تنساني وانا ادعوك وانت تفر مني وانا احفظك
في البلايا وانت تحاربني بالخطايا يا مسكين ما تقول غدا اذا جئتني وبماذا تعتذر اذا لقيتني الحديث
التاسع قوله عم كل كلام لا له الا امر بمعروف ونهي عن منكر او ذكر الله تع وطوبى لمن كان نظره عبرة و
صمته فكرة وكلامه ذكرا ومن لم يكن نظره عبرة فهو سهو ومن لم يكن صمته فكرة فهو لهو ومن لم يكن
كلامه ذكرا فهو لغو سئل بعض العلماء في قوله تع وبئر معطلة وقصر مشيد فقال البئر المعطلة قلب
الكافر معطل من قول لا اله الا الله والقصر المشيد قلب المؤمن معمور بقول لا اله الا الله قال يحيى بن معاذ
في قوله تع وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها نعمة الله على عباده كثيرة ولكن اكبر نعمه على عبيده ذكرهم اياه اي وقت
شاؤا قيل لذي النون المصري اتذكر ربك قال الله يعلم اني لست اذكره او لست انساه منحه من التعاسر
وقال سهل بن عبد الله التستري اهل لا اله الا الله كثير والمخلصون منهم قليل

حبس المهدي وزيره يعقوب بن داود فاطّرحه فرأى في منامه كأن قائلاً يقول قل يا شفيق انت ربي على التحقيق ادعني المضيق انك على كل شيء قدير قال فلما انتبهت فاذا بالابواب تفتح فادخلت فقال قد رأيت فامض رشيداً واحمد الله ولا تحمد غيره وعن ابي العباس احمد بن كشود قال لما اسرني ابو طاهر القرمطي وحبسني وحلف ان يضرب عنقي من غد حبست من الحوة فلما كان بعض الليل رأيت في منامي كأن قائلاً يقول لي اكتب رقعة بسم الله الرحمن الرحيم من العبد الذليل الى المولى الجليل رب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين بحرمة محمد وآل محمد اكشف همي وحزني وفرج غمي واطرح الرقعة في النهر قال فانتبهت من نومي وفعلت ما رأيت في منامي ودعاني القرمطي وقت السحر فلم اشك انه دعاني ليقتلني فاستسلمت للمقدور فلما ادخلت عليه ادناني ورحبني وقال كان تدبيري في امرك غير هذا الا اني اري الان تخلية سبيلك فاخرج وعدت الى الوطن سالماً قال ابان ابن ابي العباس عن انس بن مالك رضه قال بينما الحجاج يعرض خيلاً له وانس عنده جالس فقال له الحجاج يا انس ارفع راسك فانظر الى ما اعطانا الله من بعد نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم هذه خير ام التي مع رسول الله صلعم قال تلك خير من هذه لان هذه اعدت للرياء والباطل وتلك اعدت للحق كما قال الله تع واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل قال فغضب الحجاج وقال لولا كتاب عبد الملك بن مروان لفعلت ما فعلت قال كلا انك لن تقدر على ذلك ان رسول الله صلعم علمني كلمات احترز بهن من كل شيطان رجيم ومن كل جبار عنيد قال فضحك الحجاج وقال علمنيهن يا عم قال كلا انك لست لهن باهل قال فدس اليه ابن محمد افلم يعلمه قال ابان فعلمنيهن بسم الله على نفسي وديني بسم الله على اهلي ومالي بسم الله على ما اعطاني الله الله الله ربي لا اشرك به شيئاً الله اكبر الله اكبر الله اكبر اعز واجل مما اخاف واحذر عز جارك وجل ثناؤك ثلث مرات يا من لا اله الا انت اعذني من كل شيطان رجيم ومن كل جبار عنيد ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وعن الحسن بن ابي الليث انه قال قرأت في بعض الكتب اذا دهمك امر تخافه فبت طاهراً على فراش طاهر في غطاء طاهر وثياب كلها طاهرة واقرأ والشمس وضحاها الى آخرها سبعاً والليل اذا يغشى الى آخرها سبعاً ثم قل اللهم اجعل لي فرجاً ومخرجاً من امري فانه يأتيك في الليلة او الثانية او الرابعة آت في منامك فيقول لك المخرج بكذا وبكذا فحبست بعد هذا سنتين حبسة طالت علي حتى ايست من الفرج وكنت قد انسيت هذا الخبر فذكرته يوماً وانا في الحبس فلم ارع الليلة ففعلت ذلك على الرسم فرأيت في منامي كأن قائلاً يقول لك خلاصك على يدي علي بن ابراهيم فلما كان بعد يومين دخل علي شاب لا اعرفه فقال قد كفلت بما عليك فقم واذا معه رسول السجان فسلمني اليه فحملني الى منزله وانصرف من كدر المنظوم

من خلصه من ايدي قطاع الطريق والكرب واللصوص والسراق وسكن الخراب عن ثابت بن ميمون عن محمد بن سيرين قال لما نزلنا نهر تيري اتانا اهل ذلك المنزل فقالوا ارحلوا فانه لم ينزل بهذا المنزل احد الا اخذ اللصوص متاعه فرحل اصحابي فاستعملت الحديث الذي حدثني ابن عمر رضهما عن رسول الله صلعم من قرأ في ليلة ثلثين آية لم يضره في تلك الليلة سبع ضاري ولا لص طاري وعوفي في نفسه واهله وماله حتى يصبح فلما امسينا لم انم حتى رأيتهم يعني اللصوص قد جاؤوا اكثر من ثلثين مرة مخترطي سيوفهم فما يصلون الي فلما اصبحت رحلت فلقيني شيخ على فرس متنكب قوساً عربية فقال لي يا هذا انسي ام جني قال قلت لا بل من بني آدم قال فما بالك لقد اتيناك في هذه اكثر من سبعين مرة وفي ذلك يحال بيننا وبينك بسور من حديد قلت حديث حدثني ابن عمر رضهما عن رسول الله صلعم انه قال من قرأ في ليلة ثلثين آية لم يضره تلك الليلة لص طاري ولا سبع ضاري وعوفي في نفسه واهله وماله حتى يصبح فنزل عن فرسه وكسر قوسه واعطى الله عهداً ان لا يعود فيها قال والثلثون آية اربع آيات من اول سورة البقرة الى قوله المفلحون وآية الكرسي وآيتان بعدها الى قوله خالدون وثلث آيات من سورة الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثاً والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعاً وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفاً وطمعاً ان رحمة الله قريب من المحسنين وآيتان من آخر سورة بني اسرائيل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى آخرها وعشر آيات من اول والصافات صفاً فالزاجرات زجراً فالتاليات ذكراً ان الهكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظاً من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملأ الاعلى ويقذفون من كل جانب دحوراً ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم اهم اشد خلقاً ام من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب وآيتان من سورة الرحمن يا معشر الجن والانس الى قوله فلا تنتصران ومن آخر سورة الحشر لو انزلنا هذا القرآن على جبل الى آخرها ومن سورة قل اوحي آيتان وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولداً الى قوله شططاً قال فذكرت هذا الحديث لشعيب بن حرب فقال كنا نسميها آيات الحرز ويقال ان فيها شفاء من مائة داء فعد علي الجذام والبرص وغير ذلك قال محمد بن علي المليطي قد قرأتها على شيخ لنا قد فلج فاذهب الله عنه ذلك حرز يحترز به عن اللصوص ذكره لي بعض شيوخي رحمهم الله تعالى من كدر المنظوم وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم يا دافع يا مانع يا معين اياك نعبد واياك نستعين لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقد نقل عن بعض المشايخ ان هذه الاسماء الاسماء القهرية من لازمها قهر عدوه ويحصل مراده نقل عن كنز المعارف

قال عبد الله بن محمد الخطابي حدثني رجل من ولد الفضل بن الربيع قال قال لي الفضل بن الربيع دخلت على المنصور
ابي جعفر يوماً وقد اشتد غضبه فقال لي يا فضل ائتني بهذا الحجازي والا قتلت بك ما اريد ان اقتله
قال الفضل وكان يسمى جعفر بن محمد الحجازي فرجعت اجري سيفي فرقاً لما رأيت من غضبه حتى دخلت منزل
جعفر بن محمد الحجازي فاصبته قائماً يصلي قلت اجب امير المؤمنين فما كلمني حتى قضى صلوته واكثر دعوته عليه
من غير اذن وعلم انه ليس بدّ من فقلد سيفه وركب دابته واقبل يحرك شفتيه وهو لا يكلمني حتى قربت
من باب المنصور واشفقت عليه ورجوت ان يكون قد نام او سكن غضبه فاكلمه فيه فدخلت عليه فقال يا فضل
هل روعته او قلت له شيئاً فقلت لا يا امير المؤمنين قال فاذن لي بالدخول فلما رآه قام فقبل بين عينيه
واجلسه الى جنبه وقال يا ابا عبد الله لا تأتينا حتى نستزيرك اني قد اجزتك بعشرة الف فقم يا فضل
فاحملها معه فلما دخل داره وسكن روعه قلت بالله الذي جعل غضبه لك رضىً وقال اكثره ما دعوت
الله به قال لي نعم اكتبه واحفظه به فانه امان من الغرق والحرق وسطوات كل جبار وامر يهولك وهو مما
حدثني ابي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلعم قال نزل به جبرائيل عليه الصلوة والسلام يوم الاحزاب وهو
مما علمه النبي عم في وقعة من الوقايع يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائماً بالقسط
لا اله الا هو العزيز الحكيم اللهم اني اعوذ بنور قدسك وعظمة طهارتك وبركة جلالك من كل آفة وعاهة
وطارق الانس والجن الا طارقاً يطرق بخير اللهم انت غياثي فبك اغوث وانت ملاذي فبك الوذ
يا من ذلت له رقاب الجبابرة وخضعت له مقاليد الفراعنة اعوذ بجلال وجهك وكرم جلالك من خزيك
وكشف سترك ونسيان ذكرك والاضراب عن شكرك انا في كنفك في ليلي ونهاري ونومي وقراري و
ظعني واستقراري ذكرك شعاري وثناؤك دثاري لا اله الا انت تنزيهاً لوجهك وكرماً لسبحات وجهك
اجرني من خزيك ومن شر عذابك واضرب علي سرادقات حفظك وقد وعي بخير منك وحفظ يا ارحم
الراحمين سبحانك والحمد لله عدد الرمل والحصى سبحانك والحمد لله عدد قطرات ما البحار سبحانك والحمد لله عدد
ما احصاه المحصون وتكلم به المتكلمون وفوق ذلك الى منتهى قدرتك يا ذا الجلال والاكرام قال الفضل فكتبته
وجعلته في خفنا اخضر فما لحقني الا وهو مبتسم وما رأيت منه شيئاً اكرهه حتى فارقته من الدر المنظوم للامام اليافعي

[illegible]

في بعض الحكايات ان عبد الله بن عباس رضهما خرج في بعض اسفاره فنزل ليلاً على حي من العرب فاستضاف شيخاً
فانزله ورحب به وكان فقيراً وعمد الى الشاة فذبحها فقالت امرأته تموت اذاً من الجوع فقال الشيخ الموت
خير من اللوم فلما اصبح عبد الله قال لغلامه ايش معك قال خمسمائة دينار فقال ضعها عند هذا الشيخ فقال
يكفيه ضعف قيمة الشاة قال اليك عني فانه ان لم يعرفني فانا اعرف نفسي ان الرجل جاد علينا بجميع ماله
ونحن جدنا عليه ببعض دنيانا انتهى كلام القشيري شرح عن الحسن البصري رحمه الله انه سرق له ازار فقعد
يبكي فقيل له في ذلك فقال انما ابكي لان مسلماً غداً تلحقه عقوبة لاجلي ثم قال اللهم ان كنت تغفر لاحد ذنباً 92
فاغفر لسارق ازاري شرح روى ان سائلاً سأل عن علي رضه خبزاً فقال لخادمه المسمى بقنبر يا قنبر
اعطه الخبز فقال الخبز في السفرة فقال اعطه مع السفرة فقال السفرة على جمل فقال اعطه مع الجمل فقال الجمل
مع القطار فقال اعطه مع القطار فاعطاه القطار انظر الى كمال جوده
وبذله كيف اعطى من سأل خبزاً قطاراً من الجمال وهذا غاية الكرم
ونهاية الافضال شرح وقد قال ابن عوف حق علي رضه وكمال
جوده وبذله شعراً من طلب المجد فليكن كعلي يهب الالف

[illegible]

في خاصية اسم الوارث قال بعض العلماء من داوم على ذكر اسم الوارث صار رئيساً في قومه وذا شيبة بحيات
من الزهاد في ماله وولده واهله ومن قال كل يوم مائة مرة يا وارث قبل طلوع الشمس لم يصب جسده شيء من الافات
لا في الحيوة ولا في حين الممات بعون الله تعالى وكرمه في خاصية اسم الرشيد قال بعض العلماء من داوم على ذكر اسم
الرشيد نال جميع مطالبه بعون الله المجيد واتاه المرام والمقصود والمطلوب من حيث لا يعلم من عالم الغيوب

[illegible]

في خاصية اسم الحفيظ قال بعض العلماء من كان يخاف من الماء او من النار او من الريح او من الجن او من فزع الباطن
او من شر اللص او من شر العين او من النظر الحرام فيكتب اسم الحفيظ ويحمله في عضده فالله تعالى يحفظه من شر هذه
الاشياء بلطفه وكرمه في خاصية اسم المقيت قال بعض العلماء من كان يشق عليه الغربة ولا يقدر الصبر عليها
او معه طفل صغير يبكي يقرأ اسم المقيت سبع مرات في كوز خال وبعده يجعل فيه ماء ويسقيه رزقه الله
الصبر على الغربة والفراغ من البكاء للصبي الصغير ومن كان صائما ولم يقدر الصبر على الجوع يقرأ هذا الاسم على
التراب ويبله بالماء ويشمه يحصل له قوة على الجوع بعون الله وكرمه في خاصية اسم الحسيب قال بعض العلماء
من كان يخاف السرقة او من الجار السوء او من العين او من العدو والحسود يقول في الصباح والمساء
حسبي الله الحسيب سبعة وسبعين مرة سبعة ايام متواليات يبتدأ يوم الخميس يسره الله مرامه بكرمه
وخاصية اسم الجليل قال بعض العلماء من كتب الجليل بالمسك والزعفران وبلعه يكون موقرا بين الخلائق والناس
يخافون منه في خاصية اسم الكريم قال بعض العلماء من اوى الى فراشه وذكر اسم الكريم حتى ينام فان الملائكة يدعون له
بالاكرام ويكون في مدة حيوته مكرما بكرامة الاحترام وفي الآخرة مشرفا بشرف كدخول في دار السلام في خاصية
اسم الرقيب قال بعض العلماء من قرأ اسم الرقيب سبع مرات على زوجته او ماله او ولده او على حواليه امن من الخصماء
ومن الآفات ومن داوم على ذكره كان محفوظا في حركاته وسكناته وفي جميع احواله وتصرفاته من كتب اسم المجيب
وحمل معه يكون في امن الله تعالى ودائما بلطفه واحسانه في بيان الاسم الاعظم عن علي رضه انه قال رأيت الخضر عم في المنام
قبل بدر بليلة فقلت له علمني شيئا انصر به على الاعداء فقال لي قل يا هو يا من هو يا من لا اله الا هو قال علي رضه فاخبرت
النبي صلعم بذلك فقال علمك الاسم الاعظم الذي كان معه قال علي كرم الله وجهه فجرى على لساني في بدر فقتلت كثيرا من الكفار يغفر له ذكر
ذكر الامام فخر الرازي في قوله تع حكاية عن زكريا رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء من قرأ
هذه الاية وداوم عليها رزقه الله تع ولدا ذكرا صالحا وكذلك قوله تع رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين
في خاصية اسم الواسع قال بعض العلماء من كان معه شيء من الدنيا ولم يقنع به ذكر اسم الواسع فالله تع يرزقه الكفاية والقناعة
في خاصية اسم الحكيم قال بعض العلماء من كان له شغل ولم يطق عليه يذكر اسم الحكيم كثيرا فالله تعالى يعينه عليه في خاصية
اسم الودود قال بعض العلماء اذا كان بين الزوجين خصومة يقرأ اسم الودود الف مرة ومرة على طعام
فان كان الزوج هو المخاصم اطعمت الزوجة اياه وان كانت المخاصمة الزوجة اطعم الزوج اياها فالله تعالى
يبدل الخصومة مودة ومحبة ويجعل الخلاف الذي بينهما وفاقا شرح اسمائه

في خاصية اسم الباعث قال بعض العلماء من كان يريد ان يحيي قلبه بالنور يجعل يده على صدره عند النوم ويذكر اسم الباعث
مائة واحدى مرة جعل الله قلبه حيا ومنورا بالنور في خاصية اسم الشهيد قال بعض العلماء من كان له ولد
لا يطيعه او كانت بنت غير صالحة فعند الصباح يضع يده على جبهتهما ويرفع رأسه الى السماء ويقول يا شهيد
احدى وعشرين مرة فان الله تعالى يصلحهما ويرزقهما الصلاح والفلاح ويجعلهما من اهل الافلاح في خاصية
اسم الحق قال بعض العلماء من كان له شيء قد ضاع يكتب اسم الحق على اربعة ورقة مربعة ويكتب ما ضاع في
وسط الورقة فاذا انتصف الليل يجعل هذه الورقة على يده وينظر الى السماء فان الله تعالى يرد عليه ما ضاع
او يأتي اليه خبره ويظفر به بعون الله تعالى ولطفه في خاصية اسم الوكيل قال بعض العلماء من كان يخاف من شدة الريح
او من قوة الماء او من هجوم النار يجعل اسم الوكيل وردا له فالله تعالى يجعله سالما من هذه بلطفه وكرمه
في خاصية اسمي القوي المتين قال بعض العلماء من كان له عدو قوي لا يقدر على دفعه ولا يقوى على منعه يأخذ
دقيقا ويعجنه ويجعله الفحبة ويأخذ حبة صغيرة ويرميها للطير ويقول عليها عند الرمي يا قوي
فان الله تعالى يمنعه ويقهره ومن كان معه طفل وما في امه لبن يكتب اسم المتين ويسقي لامه
بنية العدو فان الله تعالى يكثر لبنها ويدرها في خاصية اسم الولي قال بعض العلماء كان معه امرأة او جارية غير مرضية سيرتها
ولا يقدر على ازالتها يذكر اسم الولي ذكرا كثيرا فان الله تع يصلحها في خاصية اسم الحميد قال بعض العلماء من كان
له ... فاحشا ولم يقدر على دفعه يكتب اسم الحميد في الظرف الذي يشرب منه ولا يزال يشرب منه فان الله تع يزيل منه
الفحش ويرزقه الحياء في خاصية اسم المحصي قال بعض العلماء من كان يخاف من العذاب ويخشى من العقاب يوم القيمة
والحساب يقول في كل ليلة جمعة يا محصي الف مرة فان الملك الوهاب يسهل عليه الحساب ويدفع عنه العذاب بلطفه المستطاب
في خاصية اسمي المبدئ المعيد قال بعض العلماء من كانت امرأته حاملا تخاف ان تسقط او تبطئ الحمل يقرأ اسم المبدئ تسعة عشر
مرة وهو يدير سبابته على بطنها فان الله تع يحفظها عن الاسقاط ولا يقع عليها ضرر وفساد ويسرع حملها ومن كان له
غائب واراد مجيئه او خبره منه يقرأ اسم المعيد اذا نام اهل بيته على ادكان بيته سبعين مرة ثم بعد قراءته يقول
يا معيد رد علي فلانا فبعد سبعة ايام يجيئ هذا او خبره في خاصية اسم الواجد قال بعض العلماء من قال عند اكل الطعام
على كل لقمة يا واجد جعل الله نورا في قلبه وبطنه في خاصية اسم الاحد قال بعض العلماء من كان وحده وقرأ اسم الاحد
الف مرة غاب عنه الملائكة واطمأن قلبه في خاصية اسم الصمد قال بعض العلماء من سجد في وقت السحر او في نصف الليل وقرأ اسم الصمد
مائة واحدى عشر مرة فانه يصير من الصادقين ويرافق في الجنة مع الصديقين شرح اسماء الحسنى الغازي شيخي اوثق
التي ورق اسند عقيدة دعقله وكلمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات بان جعلها اسبابا محصلة لمنافعكم وما في الارض

بان مكنكم من الانتفاع بوسط او غير وسط واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة محسوسة

ومعقولة ما تعرفونه وما لا تعرفونه وقد مر شرح النعمة وتفصيلها في الفاتحة وقرئ واصبغ بالابدال وهو

جار في كل سين اجتمع مع الغين او الخاء او القاف كصلخ وصقر وقرا نافع وابو عمرو وحفص نعمه بالجمع والاضافة

ومن الناس من يجادل في الله في توحيده وصفاته بغير علم مستفاد من دليل ولا هدى راجع الى الرسول

ولا كتاب منير انزله الله بل بالتقليد كما قال واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع

ما وجدنا عليه اباءنا وهو منع صريح من التقليد في الاصول اولو كان الشيطان يدعوهم

يحتمل ان يكون الضمير لهم ولابائهم

الى عذاب السعير الى ما يؤول اليه من التقليد او الاشراك وجواب لو محذوف مثل لاتبعوه والاستفهام

للانكار والتعجب ومن يسلم وجهه الى الله بان فوض امره اليه واقبل بشراشره عليه من اسلمت المتاع

الى الزبون ويؤيده القراءة بالتشديد وحيث عدي باللام فلتضمن معنى الاخلاص وهو محسن في عمله فقد

97

الزبون [illegible] الحريف وهو المعامل الذي يشاركك في الحرفة والعمل قال في القاموس مولد سعدي

استمسك بالعروة الوثقى تعلق باوثق ما يتعلق به وهو تمثيل للمتوكل المشتغل بالطاعة بمن اراد

ان يترقى شاهق جبل فتمسك باوثق عرى الحبل المتدلي منه والى الله عاقبة الامور اذ الكل صائر اليه

معنه صح في تفسير لقمان

قال عكرمة عن ابن عباس النعمة الظاهرة الاسلام والقرآن والباطنة ما ستر عليكم من الذنوب ولم يعجل عليك بالنقمة وقال الضحاك الظاهرة حسن الصورة وتسوية الاعضاء والباطنة المعرفة وقال مقاتل الظاهرة تسوية الخلق والرزق والاسلام والباطنة ما ستر من الذنوب قال الربيع الظاهرة بالجوارح والباطنة بالقلب ويروى في دعاء موسى الهي دلني على اخفى نعمتك على عبادك فقال اخفى نعمتي عليهم النفس ويروى ان ايسر ما يعذب به اهل النار الاخذ بالانفاس كذا في [illegible]

وروى ان رجلا [illegible] من [illegible] الاطباء العلم [illegible] فبعث اليه رسولا فاتاه فقال له [illegible] اني احفظك بثلث خصال [illegible] علم الاولين والاخرين [illegible] في السر والعلانية وامسك لسانك عن خلق الله [illegible] الا بالخير وانظر طعامك الذي تاكل [illegible] من الحلال فامتنع [illegible] من الخروج [illegible]

وقيل الظاهرة تمام الرزق والباطنة حسن الخلق وقال عطاء الظاهرة تخفيف الشرائع والباطنة الشفاعة وقال مجاهد الظاهرة ظهور الاسلام والنصر على الاعداء والباطنة الامداد بالملائكة وقيل الظاهرة [illegible] والباطنة [illegible] الكفار وقال سهل بن عبد الله الظاهرة اتباع الرسول والباطنة محبته [illegible]

الظاهرة [illegible] حاجتك والباطنة [illegible] واذا اتاك طالب حاجة فاعلم انه نعمة [illegible] ان يغفر ذنبك ويقضي حوائجك [illegible]

[illegible] انه قال [illegible] فانه [illegible] واجب من الجنة فانه مقارن [illegible] فانه [illegible] منهات

[illegible] في الدنيا [illegible] بذكره ومغفرته [illegible] ورضي ربه [illegible] بلقاه [illegible]

إن أول بيت وضع للناس مجهولاً والواضع هو الله تع قيل نزل حين قالت اليهود قبلتنا بيت المقدس
قبل قبلتكم فهو أحق بالصلوة إليه فرد الله تع قولهم بذلك روي أن الملائكة بنته فلما حجه آدم عم قالت له
بر حجك يا آدم قد حججناه قبلك بألفي عام وقال النبي عم أن المسجد الحرام وضع قبل الأقصى بأربعين سنة
وقيل هو أول متعبد في الأرض وقيل أول من بناه آدم عم وقيل أول من بناه إبراهيم عم ثم بناه قوم من الجرهم
وجرهم قبيلة [illegible]
في اليمن من أصهار إسمعيل عم ثم بناه قوم من أولاد عماليق بن لاوذ ثم بناه قريش [illegible] للذي ببكة
أي بمكة والباء تبدل من الميم يقال سبدته وسمدته إذا استأصلته من البك وهو الازدحام وسمي بها لأن
الناس يزحم بعضهم بعضاً وقيل بكة موضع البيت ومكة البلد قوله مباركاً حال من ضمير وضع أي كثير الخير للناس
محصول الثواب لهم بالطواف والصلوة والعكوف عنده ومغفرة لذنوبهم وهدى للعالمين عطف
على الحال أي حال كونه سبب الهداية لهم لأنه قبلتهم يصلون إليها لأجل عبادة الله تع إلى آخره من فضائل البيت
ما روي في بعض الأخبار عن النبي عم قال صلوة في المسجد الحرام تعدل مائة ألف صلوة في غيره وصلوة في
مسجدي هذا تعدل خمسين ألف صلوة في سائر المساجد سوى المسجد الحرام وصلوة في مسجد إيليا
تعدل خمساً وعشرين ألف صلوة في سائر المساجد ثم قال وصلوة يصليها العبد في جوف الليل في بيت
مظلم لا يراه إلا الله تع أفضل من صلوة في مسجد الحرام وفي مسجدي ومسجد إيليا ومن فضائله ما روي عن وهب
بن منبه رضه أنه قال قرأت في كتاب أنه ليس من بعثه الله تع إلى الأرض إلا أمره بزيارة البيت فينزل من عند العرش
محرماً ملبياً ويحيى حتى يستلم الحجر ثم يطوف بالبيت أسبوعاً ثم يدخل البيت ويركع في جوفه ركعتين ثم يصعد
وعن وهب أيضاً قال مكتوب في التورية أن الله يبعث يوم القيمة سبعمائة ألف ملك من المقربين بيد كل واحد
منهم سلسلة من ذهب إلى البيت الحرام فيقال لهم اذهبوا إلى البيت الحرام فزموه بهذه السلسلة ثم قودوه إلى المحشر
فيأتونه ويزمونه بسبعمائة ألف سلسلة من ذهب ثم يمدونه وملك ينادي سيري يا كعبة الله إلى المحشر بإذن الله تع
والكعبة يومئذ لها عينان ولسان وشفتان فينادي ويقول أتي إلى الله شفاعة وطلبة فلست بسائرة
حتى أعطيها فينادي ملك من جو السماء سلي فيقول الكعبة يا رب شفعني في جيراني الذين دفنوا حولي من المؤمنين
فيقول الله تع قد أعطيتك سؤلك قال وهب فيحشر موتى مكة من قبورهم بيض الوجوه كلهم محرمين فيجتمعون حول الكعبة
يلبون ثم يقول الملائكة سيري يا كعبة الله فتقول لست بسائرة حتى يعطى سؤلي فينادي من جو السماء سلي
ما شئت فتقول الكعبة يا رب عبادك المذنبون وفدوا إلي من كل فج عميق شعثاً غبراً تركوا الأهل

والأولاد

والأولاد والأحباب وخرجوا شوقاً إلى زيارتي ليقضوا مناسكهم كما أمرتهم فأسألك أن تؤمنهم من الفزع الأكبر
وتشفعني فيهم وتجمعهم حولي فينادي من جو السماء ألا من زار الكعبة فليعتزل من بين الناس فيعتزلون فيجمعهم الله تع
حول البيت بيض الوجوه آمنين من النار ويطوفون ويلبون ثم ينادي ملك من جو السماء يا كعبة الله سيري
فيقول الكعبة لبيك لبيك والخير كله في يديك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
ثم يمدونها إلى المحشر وفي حديث آخر أن الكعبة تقول لمحمد عم يا رسول الله اشفع لمن يزورك فأنا أشفع
لمن زارني حكي أن رجلاً كان واقفاً بعرفات وفي يده سبعة أحجار فقال أيتها الأحجار اشهدوا واعلموا أني أشهد
أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فنام فرأى فيما يرى النائم كأن القيمة قد قامت وأنه حوسب فوجبت
له النار فلما ذهبوا به إلى باب النار فإذا حجر من تلك الأحجار الملقى نفسها على باب النار فاجتمعت ملائكة العذاب
على رفعه فلم يطيقوا ثم سيق إلى باب آخر فإذا عليه حجر آخر من السبعة فلم يقدر الملائكة على رفعه حتى سيق به
إلى السبعة أبواب النار وكان على كل باب حجر من تلك الأحجار ثم سيق إلى العرش فقالت الملائكة يا ربنا أنت تعلم
بأمر عبدك فإنا لا نجد له سبيلاً إلى النار فقال الرب تبارك وتعالى يا عبدي أشهدت الأحجار فلم تضيع حقك
فكيف أنا أضيع حقك وأنا شاهد على شهادتك فقال الله تع أدخلوه الجنة فلما قرب من باب الجنة فإذا
أبوابها مغلقة فجاءت شهادة أن لا إله إلا الله وفتحت الأبواب كلها ودخل الرجل [illegible]

قال الله تع إني جاعل في الأرض خليفة قالت الملائكة أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون فخافت الملائكة [illegible] فطافوا حول العرش سبع مرات [illegible] البيت المعمور [illegible] الطوفان [illegible] إبراهيم [illegible] قال الله تع وأذن في الناس بالحج [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قد أفلح المؤمنون قد فازوا بأمانيهم وقد تثبت المتوقع كما أن لما تنفيه وتدل على ثباته إذا دخل الماضي ولذلك تقربه من الحال ولما كان المؤمنون متوقعين ذلك من فضل الله صدرت بها بشارتهم وقرأ ورش عن نافع قد أفلح بإلقاء حركة الهمزة على الدال وحذفها وقرئ أفلحوا على لغة أكلوني البراغيث أو على الإبهام والتفسير وقرئ وأفلح اجتزاء بالضمة عن الواو وأفلح على البناء للمفعول الذين هم في صلاتهم خاشعون خائفون من الله متذللون له ملزمون أبصارهم مساجدهم روي أنه عم كان يصلي رافعا بصره إلى السماء فلما نزلت رمى ببصره نحو مسجده وأنه رأى رجلا يعبث بلحيته فقال لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه والذين هم عن اللغو عما لا يعنيهم من قول وفعل معرضون لما بهم من الجد ما شغلهم عنه وهو أبلغ من الذين لا يلغون من وجوه جعل الجملة اسمية وبناء الحكم على الضمير والتعبير عنه بالاسم وتقديم الصلة عليه وإقامة الإعراض مقام الترك ليدل على بعدهم عنه رأسا مباشرة وتسببا وميلا وحضورا فإن أصله أن يكون في عرض من غير عرضه وكذلك قوله والذين هم للزكوة فاعلون وصفهم بذلك بعد وصفهم بالخشوع في الصلوة ليدل على أنهم بلغوا الغاية في القيام على الطاعات البدنية والمالية والتجنب عن المحرمات وسائر ما توجب المروءة اجتنابه والزكوة تقع على المعنى والعين والمراد الأول لأن الفاعل فاعل الحدث لا المحل الذي هو موقعه أو الثاني على تقدير مضاف والذين هم لفروجهم حافظون لا يبذلونها إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم زوجاتهم أو سرياتهم وعلى صلة لحافظين من قولك احفظ على عنان فرسي أو حال أي حفظوها في كافة الأحوال إلا في حال التزوج أو التسري أو بفعل دل عليه غير ملومين وإنما قال ما أجراء للمماليك مجرى غير العقلاء إذ الملك أصل شائع فيه وإفراد ذلك بعد تعميم قوله والذين هم عن اللغو معرضون لأن المباشرة أشهى الملاهي إلى النفس وأعظمها خطرا فإنهم غير ملومين الضمير لحافظون أو لمن دل عليه الاستثناء أي فإن بذلوها لأزواجهم أو إمائهم فإنهم غير ملومين على ذلك فمن ابتغى وراء ذلك المستثنى فأولئك هم العادون

الكاملون في العدوان والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون لما يؤتمنون عليه ويعاهدون من جهة الحق أو الخلق قائمون بحفظها وإصلاحها وقرأ ابن كثير لأمانتهم على الإفراد لأمن الإلباس أو لأنها في الأصل مصدر والذين هم على صلواتهم يحافظون يواظبون عليها ويؤدونها في أوقاتها ولفظ الفعل فيه لما في الصلوة من التجدد والتكرر ولذلك جمعه غير حمزة والكسائي وليس ذلك تكريرا لما وصفهم به أولا فإن الخشوع في الصلوة غير المحافظة عليها وفي تصدير الأوصاف وختمها بأمر الصلوة تعظيم لشأنها أولئك الجامعون لهذه الصفات هم الوارثون الأحقاء بأن يسموا وراثا دون غيرهم الذين يرثون الفردوس بيان لما يرثونه وتقييد للوراثة بعد إطلاقها تفخيما لها وتأكيدا وهي مستعارة لاستحقاقهم الفردوس من أعمالهم وإن كان بمقتضى وعده مبالغة فيه وقيل إنهم يرثون من الكفار منازلهم فيها حيث فوتوها على أنفسهم لأنه تعالى خلق لكل إنسان منزلا في الجنة ومنزلا في النار هم فيها خالدون أنث الضمير لأنه اسم للجنة أو لطبقتها العليا

تفسير قاضي في سورة المؤمنين

عن قال أبو العالية بلغني أن الله لما خلق الجنة أذن لها في الكلام وكان أول ما نطقت به قد أفلح المؤمنون الآيات فأنزل الله بها قرآنا وقال عمر رضه كان النبي عم إذا نزل عليه الوحي سمع عند وجهه كدوي النحل فمكثنا ساعة فاستقبل القبلة ورفع يديه فقال اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنا وأعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال لقد نزلت علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة ثم قرأ علينا قد أفلح المؤمنون الآيات تفسير مكي

روي عن النبي صلعم أنه قال خلق الله ثلاثة أشياء بيده خلق آدم بيده وكتب التورية بيده وغرس الفردوس بيده ثم قال وعزتي لا يدخلها مدمن خمر ولا ديوث قالوا يا رسول الله قد عرفنا مدمن الخمر فما الديوث قال الذي ييسر السوء لأهله كشاف

وعن علي رضه أنه قال [illegible] فانت [illegible] نظره [illegible] وعن حاتم [illegible] أنه قال [illegible] النوم [illegible] الشهوات [illegible] الجنة

[illegible]

واختار الحكماء اربع كلمات من اربع كتب الاولى من التورية من رضي بما اعطاه الله تعالى استراح في الدنيا والاخرة
ومن الانجيل من ترك عن الناس نجا في الدنيا والاخرة ومن الزبور من هدم عن الشهوات عز في الدنيا والاخرة
ومن الفرقان من حفظ لسانه سلم في الدنيا والاخرة منبهات وعن بعض الحكماء انه قال لابن آدم اربع
نهابات احد بهن ينتهب الملك روحه وينتهب الورثة ماله وينتهب الدود جسمه وينتهب
الخصماء يوم القيمة عمله منبهات وعن ابن عباس رضه انه قال حين سئل ما خير الايام وما خير الشهور
وما خير الاعمال فقال خير الايام يوم الجمعة وخير الشهور شهر رمضان وخير الاعمال الصلوات الخمس لوقتها
فمضى على ذلك ثلاثة ايام فبلغ عليا رضه فقال لو سئل العلماء والحكماء من المشرق الى المغرب لما اجابوا بمثلها
الا اني اقول خير الاعمال ما تقبل الله منك وخير الشهور ما تتوب فيه الى الله تعالى وخير الايام
ما تخرج فيه الى الله تعالى مؤمنا منبهات وعن النبي عم انه قال الامهات اربع ام الادوية
وام الاداب وام العبادات وام الاماني فام الادوية قلة الاكل وام جميع الاداب قلة الكلام
وام جميع العبادات قلة الذنوب وام جميع الاماني الصبر منبهات
وقال يحيى بن معاذ رحمه الله في المناجاة الهي لا يطيب الليل الا بمناجاتك ولا يطيب النهار الا بطاعتك
ولا يطيب الدنيا الا بذكرك ولا يطيب الاخرة الا بعفوك ولا يطيب الجنة الا برؤيتك منبهات
قال ابو بكر الصديق رضه ان ابليس قائم امامك والنفس عن يمينك والهوى عن يسارك والدنيا خلفك والاعضاء
حولك والجبار فوقك فابليس يدعوك الى ترك الدين والنفس تدعوك الى المعصية والهوى
يدعوك الى الشهوات والدنيا تدعوك الى اختيارها على الاخرة والاعضاء تدعوك الى الذنوب والجبار
يدعوك الى المغفرة قال الله تعالى اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة فمن اجاب ابليس
ذهب عنه الدين ومن اجاب النفس ذهب عنه الروح ومن اجاب الهوى ذهب عنه العقل ومن اجاب الدنيا
ذهب عنه الاخرة ومن اجاب الاعضاء ذهب عنه الجنة ومن اجاب الله ذهب عنه جميع الشرور ونال جميع الاخرة
قال عثمان رضه ان المؤمن في ستة من الخوف واحد من قبل الله ان يأخذه بالذنب بغتة والثاني من قبل الحفظة ان يكتبوا عليه
ما يفتضح به يوم القيمة والثالث من قبل الشيطان ان يبطل عمله والرابع من قبل الموت ان يأخذه في غفلة بغتة
والخامس من قبل الدنيا ان يغتر بها فتشغله عن الاخرة والسادس من قبل الاهل والعيال ان يشتغل بهم فيشغلوه
عن ذكر الله تعالى منبهات

يا اهل الكتاب يعني اليهود والنصارى ووحد الكتاب لانه للجنس قد جاءكم رسولنا يبين لكم
كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب كنعت محمد صلى الله تعالى عليه وسلم واية الرجم في التورية وبشارة
عيسى عم باحمد صلوات الله وسلامه عليه في الانجيل ويعفو عن كثير مما تخفونه لا يخبر به اذا لم يضطر اليه
امر ديني او عن كثير منكم فلا يؤاخذه بجرمه قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يعني القران الكاشف
لظلمات الشك والضلال والكتاب الواضح الاعجاز وقيل يريد بالنور محمدا صلى الله عليه وسلم يهدي به الله
وحد الضمير لان المراد بهما واحد او لانهما كواحد في الحكم من اتبع رضوانه من اتبع رضاه بالايمان منهم
سبل السلام طرق السلامة من العذاب او سبل الله ويخرجهم من الظلمات الى النور من انواع الكفر
الى الاسلام باذنه بارادته او بتوفيقه ويهديهم الى صراط مستقيم طريق هو اقرب الطرق الى الله ومؤد
اليه لا محالة تفسير قاضي في سورة المائدة بسم الله الرحمن الرحيم انما المؤمنون اي الكاملون
في الايمان الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم فزعت لذكره استعظاما له وتهيبا من جلاله وقيل هو الرجل
يهم بمعصية فيقال له اتق الله فينزع عنه خوفا من عقابه وقرئ وجلت بالفتح وهي لغة وفرقت اي خافت
واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا لزيادة المؤمن به او لاطمئنان النفس ورسوخ اليقين بتظاهر
الادلة او بالعمل بموجبها وهو قول من قال الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية بناء على ان العمل داخل فيه
وعلى ربهم يتوكلون يفوضون اليه امورهم ولا يخشون ولا يرجون الا اياه الذين يقيمون الصلوة
ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لانهم حققوا ايمانهم بان ضموا اليه مكارم اعمال
القلوب من الخشية والاخلاص والتوكل ومحاسن افعال الجوارح التي هي العيار عليها من الصلوة والصدقة
وحقا صفة مصدر محذوف او مصدر مؤكد كقوله هو عبد الله حقا لهم درجات عند ربهم
كرامة وعلو منزلة وقيل درجات الجنة يرتقونها باعمالهم ومغفرة لما فرط منهم ورزق كريم
اعد لهم في الجنة لا ينقطع عدده ولا ينتهي امده تفسير قاضي في سورة الانفال

قال النبي عم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم [illegible]

[illegible]

في معنى لا اله الا الله اعلم ان هذا القول وان كان ابتداؤه النفي لكن المراد به غاية الاثبات ونهاية التحقيق فان قول القائل لا اخ لي سواك ولا معين لي غيرك آكد من قولهم انت اخي وانت معيني وقد روي في الخبر ان من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وروي ايضا مفتاح الجنة لا اله الا الله وفي الحديث القدسي لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي قيل في معنى قوله صلعم لا اله الا الله مفتاح الجنة ان العبد اذا كان مطيعا كانت داره في الجنة اشد عمارة واكثر زينة فاذا عصى لا تعمر داره ولا تزين ولكن لا يزول ملكه ولا يسلب مفتاح الدار منه وعن ابي عبد الله انه قال من قال لا اله الا الله محمد رسول الله اربعة وعشرون حرفا واذا قال العبد بالصدق والاخلاص يقول الله تعالى عبدي اتيت بهذه الاربعة والعشرين حرفا وقد جعلت ساعات ليلك ونهارك اربعة وعشرين ساعة فكل ذنب اذنبتها في هذه الساعات فقد غفرت لك بحرمة قولك لا اله الا الله محمد رسول الله وفي بعض الكتب ان ملك الموت مكتوب على جبهته لا اله الا الله لكي اذا رآه المؤمن تذكر الشهادة فيلقنه ذلك التذكر كذا في تفسير العلائي ويروى عن منصور بن عمار انه قال كنت مولعا بفتح اللام اي حريصا شديدا في صباي برفع القراطيس من الارض حتى عرفت بذلك وكان الصبيان ايضا ولعوا بي فبينا انا في صحراء اذ وجدت قرطاسا فيه لا اله الا الله فرفعته ولم يكن بازائي حائط ولا شيء ارفعه فيه فبلعته فرأيت في تلك الليلة بالنوم هاتفا يهتف بي ويقول يا منصور ان الله سيرى لك ما فعلته

قال رسول الله صلعم لا يرى وجهي ثلث العاق لوالديه وتارك سنتي ومن ذكرت عنده فلم يصل علي وفي الخبر ما من مؤمن الا ومعه خمسة املاك ملك عن يمينه يكتب له الحسنات وملك عن يساره يكتب له السيئات وملك بين يديه يهديه الى سبيل الخيرات وملك من خلفه يدفع عنه العاهات وملك فوق رأسه موكل على الصلوة فاذا صلى على احد يأخذها منه ويأتي بها تربتي ويقول هذه صلوة فلان قد صلى عليك وقال من سمع اسمي ولم يصل علي لا هو مني ولا انا منه وحكي عن عائشة رضه انها قالت فقدت ابرتي كنت اخيط بها ثوب النبي عم وهو في المسجد ولما اتى من المسجد ودخل البيت وجدت ابرتي في ضوء نوره وقال ويل لمن لا يراني يوم القيمة فقلت يا رسول الله هل احد لم يرك يوم القيمة فقال اتريد ان اكون سمع اسمي ولم يصل علي لم يرني يوم القيمة وقال وهب اوحى الله تعالى الى موسى عم فقال اتريد ان اكون اقرب اليك من لسانك الى فمك ومن سواد عينيك الى بياضها قال نعم فاكثر الصلوة على النبي الامي صلعم وحكي ان امرأة جاءت لابي حفص الكاغذي قالت رأيت ابا جعفر في المنام فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي ربي وادخلني الجنة فقلت بماذا قال حسبوا ذنوبي وحسبوا كل صلوة صليت بها على النبي عم في كتبة الحديث فاذا صلواتي اكثر من ذنوبي فغفر لي ولم ينظر في حتى بعد ذلك وفي الخبر قال عم صلوا علي ليلة الغراء واليوم الازهر قيل وما ليلة الغراء واليوم الازهر قال ليلة الجمعة ويومها ومن صلى علي كل جمعة اربعين مرة محى الله عنه ذنوب اربعين سنة وفي الخبر عن انس رضه قال قال رسول الله عم رأيت ليلة اسري بي الى الجنة فلما دخلتها اعطيت سفرجلة فانفلقت فخرجت منها حوراء فقلت من انت فقالت انا الحور العين فقلت لمن انت فقالت ان على هذا النهر سبعين الف شجرة سبعون الف غصن على كل غصن سبعون الف ورقة تحت كل ورقة سفرجلة في كل واحد منها حور مثلي فقلت لمن هي فقالت لمن صلى على محمد صلعم

قال بعضهم لرابعة ان فلانا صديقك يريد ان يواسيك بشيء من الدنيا فقالت ان صديقنا فلانا وكلنا عبيد الله الملك الغني ومن المحال ان يرزقهم ويتركني وتعظيم كعبد لربه يجب بكماله ومعرفته ولو كنت تعرف قدره لما كنت تترك امره ولو تحققت اطلاعه عليك وقربه منك وسماعه بخطابك ورؤيته لاحوالك لما جعلته اهون الناظرين ولكن يستحيون من الناس ولا يستحيون من الله وهو معهم ففي الخبر ان النبي صلعم سأل جبرائيل عم وقال بماذا امرني ربي فقال يقول صل من قطعك واعف عمن ظلمك واعط من حرمك

وروي عن جعفر بن محمد عجبت لمن يبتلى باربع كيف يغفل عن اربع عجبت لمن ابتلي بالهم كيف لا يقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لان الله تعالى قال فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وعجبت لمن يخاف شيئا كيف لا يقول حسبنا الله ونعم الوكيل لان الله تعالى يقول وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وعجبت لمن يخاف من مكر الناس كيف لا يقول وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد لان الله تعالى يقول فوقيه الله سيئات ما مكروا وعجبت لمن يرغب في الجنة كيف لا يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله لان الله تعالى يقول فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك بستان العارفين

قال عثمان رضه ان المؤمن في ستة من الخوف احدها من قبل الله ان يأخذه بالذنب بغتة والثاني من قبل الحفظة ان يكتبوا عليه ما يفتضح به يوم القيمة والثالث من قبل الشيطان ان يبطل عمله والرابع من قبل الموت ان يأخذه في غفلة بغتة والخامس من قبل الدنيا ان يغتر بها فتشغله عن الآخرة والسادس من قبل الاهل والعيال ان يشتغل بهم فيشغلوه عن ذكر الله تعالى وقال عمر رضه رأيت جميع الاخلاء فلم ار خليلا افضل من حفظ اللسان ورأيت جميع اللباس فلم ار لباسا افضل من الورع ورأيت جميع المال فلم ار مالا افضل من القناعة ورأيت جميع البر فلم ار برا افضل من الرحمة وذقت جميع الاطعمة فلم ار طعاما الذ من الصبر وروي انه اوحى الله الى نبي من بني اسرائيل صمتك عن الباطل لي صوم وحفظك الجوارح لي صوم ويأسك عن الخلق لي صدقة وكفك الاذى عن المسلمين جهاد وعن بعض الحكماء انه قال ثلثة من كنوز الله تعالى لا يعطيها الا من احبه الفقر والمرض والصبر وعن صالح المري رحمه انه مر ببعض الديار فقال يا ديار اين اهلك الاولون الت يقولون واين سكانك واين عمارك فهتف له هاتف انقطعت آثارهم وبليت تحت التراب اجسادهم وبقيت اعمالهم قلائد في اعناقهم

وفي بعض الحكايات ان رجلا رئي واقفا في الهواء فقيل له بم بلغت هذه المنزلة فقال انا رجل جعلت هواي تحت قدمي فسخر الله لي الهواء وليس المرفوع قدرا ولا المعلى شانا وامرا والمستحق مجدا وفخرا من وضع الطاعن على الطين وتكبر على المساكين وتجبر على اشكاله وتفخر على امثاله بكثرة ماله ورفعة حاله انما المشرف شانا والمعظم رتبة من رفعه الله بتواضعه واتبعه بصدق نيته وهداه الى طريقة صفا مع الله قلبه وخلاله وجهه وفي بعض الحكايات يا من اراد ملكه وارين فليدخل في الى السنا ابنيه وصدق الى الله شوقه وحنينه مذهبنا يوم مين سر في السما احسن

رجاء الصبر على المصيبة ثلثمائة درجة ما بين درجتين كما بين السماء والارض
على الطاعة ستمائة وعلى [illegible] يوم القيمة
المعصية تسعمائة

عن علي رضه قال قال رسول الله صلعم الصدقة اذا خرجت
من يد صاحبها قبل ان تقع في يد السائل تتكلم بخمس كلمات
اولها كنت صغيرا فكبرتني وكنت قليلا فكثرتني وكنت عدوا
فاحببتني وكنت فانيا فابقيتني وكنت حارسي فالآن صرت حارسك

قال النبي عم من تصدق ... قال رسول الله صلعم الذاكرين والذاكرات

وقراءة القرآن والاشتغال بالعلم ... وعن مكحول الشامي اذا تصدق المؤمن رضي عنه ربه ونادى جهنم ائذن لي يا رب
بالسجود شكرا لك فقد اعتقت احدا من امة محمد من عذابي كنت استحيي من محمد
والنظر ... ان اعذب احدا من امته ولا بدلي من طاعتك

من حديث اربعين

وعن النبي عم انه قال قال الله تعالى وعزتي لا اجمع على عبد خوفين ولا امنين من خافني في الدنيا امنته في الآخرة ومن امنني في الدنيا اخفته في الآخرة

ورووا عن ابي ميسرة انه كان اذا اوى الى فراشه قال يا ليت امي لم تلدني فقالت امرأته يا ابا ميسرة ان الله تعالى قد احسن اليك وهداك الى الاسلام قال اجل ولكن قد بين الله لنا انا واردون النار ولم يبين لنا انا صادرون عنها

عن عائشة رضها انها قالت سألت رسول الله صلعم الذين يعملون بالطاعة ويجاهدون قال لا ولكن الذين يعملون الطاعة ... والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اهم الذين يعملون بالمعاصي ويخافون ان لا يتقبل منهم

تنبيه

عن كثير بن مرة قال سمعت ابا الدرداء رضه يقول الا اخبركم بخير اعمالكم واحبها الى مليككم وانماها في درجاتكم وخير من ان تغزوا عدوكم فتضربوا رقابهم ويضربوا رقابكم وخير من اعطاء الدراهم والدنانير قالوا وما هو يا ابا الدرداء قال ذكر الله اكبر

عن ابي جعفر رضه ان النبي صلعم قال اشد الاعمال ثلثة انصاف الناس من نفسه ومواساة الاخ في المال وذكر الله عز وجل على كل حال

روي عن بعض الصحابة رضهم انه قال اياكم والزنا فان فيه ست خصال ثلثة في الدنيا وثلثة في الآخرة فاما التي في الدنيا فنقصان الرزق يعني يذهب البركة من رزقه ويصير محروما من الخيرات ويصير بغيضا في قلوب الناس واما الثلثة التي في الآخرة فغضب الرب وشدة الحساب والدخول في النار وهي النار التي سماها الله تعالى النار الكبرى

هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم

لابن عباس رضه اذا رأيتم السيوف قد اعربت والدماء قد اهرقت فاعلموا ان حكم الله قد ضيع ... واذا رأيتم القطر قد منع فاعلموا ان الناس قد منعوا الزكوة ... واذا رأيتم الوباء قد فشا فاعلموا ان الزنا قد فشا

[illegible]

الصدقة تمنع سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها الجذام والبرص

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان المسلمين والمسلمات الداخلين في السلم المنقادين لحكم الله

والمؤمنين والمؤمنات المصدقين بما يجب ان يصدق والقانتين والقانتات المداومين

على الطاعة والصادقين والصادقات في القول والعمل والصابرين والصابرات

على الطاعات وعن المعاصي والخاشعين والخاشعات المتواضعين لله بقلوبهم وجوارحهم

والمتصدقين والمتصدقات بما وجب في مالهم والصائمين والصائمات

الصوم المفروض والحافظين فروجهم والحافظات عن الحرام والذاكرين الله

كثيرا والذاكرات بقلوبهم والسنتهم اعد الله لهم مغفرة لما اقترفوا من الصغائر

لانهن مكفرات واجرا عظيما على طاعتهم والاية وعد لهن ولامثالهن على الطاعة والتدرع

بهذه الخصال روي ان ازواج النبي عم قلن يا رسول الله صلعم ذكر الله الرجال في القرآن بخير فما فينا

خير نذكر به فنزلت وقيل لما نزل فيهن ما نزل قال نساء المسلمين فما نزل فينا شيء فنزلت

وعطف الاناث على الذكور لاختلاف الجنسين وهو ضروري وعطف الزوجين على الزوجين لتغاير الوصفين

فليس بضروري ولذلك ترك في قوله مسلمات مؤمنات وفائدته الدلالة على ان اعداد المعد لهم

للجمع بين هذه الصفات تفسير قاضي في سورة الاحزاب

ابدا فالصائمون يدعى بهم يوم القيمة فيجدون ... سلام عليكم بما صبرتم

رضي الله عنهم ورضوا عنه

القلب للمولى محجوب والنفس محجوبة والجسد ...

ممنوع ومحجوب ... فقد حصل روح القدس ...

قال النبي عم ... لا اله الا الله ...

بسم الله الرحمن الرحيم

زين للناس حب الشهوات اى من المشتهيات سماها شهوات مبالغة وايما على انهم انهمكوا
فى محبتها حتى احبوا شهوتها كقوله احببت حب الخير والمزين هو الله تعالى لانه الخالق للافعال والدواعى
ولعله زينه ابتلاء او لانه يكون وسيلة الى السعادة الاخروية اذا كان على وجه يرتضيه الله تعالى ولانه
من اسباب التعيش وبقاء النوع وقيل الشيطان فان الاية فى معرض الذم وفرق الجبائى بين المباح والمحرم
من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة
(قدم النساء لان الفتنة بهن اشد)
والانعام والحرث بيان للشهوات والقنطار المال الكثير وقيل مائة الف دينار وقيل ملء مسك
ثور واختلف فى انه فعلال او فنعال والمقنطرة ماخوذة منه للتاكيد كقولهم بدرة مبدرة والمسومة
المعلمة من السومة وهى العلامة او المرعية من اسام الدابة وسومها او المطهمة والانعام الابل والبقر والغنم
ذلك متاع الحيوة الدنيا اشارة الى ما ذكر والله عنده حسن المآب اى المرجع وهو تحريض
على استبدال ما عنده من اللذات الحقيقية الابدية بالشهوات المخدجة الفانية قل أؤنبئكم بخير من ذلكم
يريد به تقرير ان ثواب الله خير من مستلذات الدنيا للذين اتقوا عند ربهم جنات تجرى من تحتها
الانهار خالدين فيها استيناف لبيان ما هو خير ويجوز ان يتعلق اللام بخير ويرتفع جنات على
هو جنات ويؤيده قراءة من جرها بدلا من خير وازواج مطهرة مما يستقذر من النساء ورضوان
من الله قرأه عاصم بضم الراء فى رواية ابى بكر فى جميع القرآن وهما لغتان والله بصير بالعباد اى باعمالهم
فيثيب المحسن ويعاقب المسيء او باحوال الذين اتقوا فلذلك اعد لهم جنات وقد نبه بهذه الاية على نعم فادناها
متاع الدنيا واعلاها رضوان الله لقوله ورضوان من الله اكبر واوسطها الجنة ونعيمها الذين يقولون
ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار صفة للمتقين او للعباد او مدح
منصوب او مرفوع وفى ترتيب السؤال على مجرد الايمان دليل على انه كاف فى استحقاق المغفرة

اوالاستعداد لها الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين
بالاسحار حصر لمقامات السالك على احسن ترتيب فانّ معاملته مع الله تعالى اما توسل واما طلب
والتوسل اما بالنفس وهو منعها عن الرذائل وحبسها على الفضائل والصبر يشملها واما بالبدن
وهو اما قولي وهو الصدق واما فعلي وهو القنوت الذي هو ملازمة الطاعة واما بالمال
وهو الانفاق في سبيل الخير واما الطلب فهو الاستغفار لان المغفرة اعظم المطالب بل الجامع لها
وتوسيط الواو بينها للدلالة على استقلال كل واحدة منها وكمالهم فيها او لتغاير الموصوفين
بها وتخصيص الاسحار لان الدعاء فيها اقرب الى الاجابة لان العبادة اشق والنفس اصفى
والروع اجمع سيما للمتهجدين قيل انهم كانوا يصلون الى السحر ثم يستغفرون ويدعون
شهد الله انه لا اله الا هو بين وحدانيته بنصب الدلالة الدالة عليها وانزال الآيات الناطقة بها
والملائكة بالاقرار واولوا العلم بالايمان بها والاحتجاج عليها شبه ذلك في البيان والكشف بشهادة
الشاهد قائما بالقسط مقيما بالعدل في قسمة الارزاق وحكمه وانتصابه على الحال من الله تعالى
وانما جاز افراده بها ولم يجز جاء زيد وعمرو راكبا لعدم اللبس كقوله ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة
او من هو والعامل فيها معنى الجملة اى تفرد قائما او احقه لانها حال مؤكدة او على المدح او الصفة للمنفي وفيه
ضعف الفصل وهو مندرج في المشهود به اذا جعلته صفة او حالا من الضمير وقرئ القائم بالقسط
على البدل من هو او الخبر لمحذوف لا اله الا هو كرره للتأكيد ومزيد الاعتناء بمعرفة ادلة التوحيد
والحكم به بعد اقامة الحجة وليبنى عليه قوله العزيز الحكيم فيعلم انه الموصوف بهما وقدم العزيز لتقدم العلم
بقدرته على العلم بحكمته ورفعهما على البدل من الضمير او الصفة لفاعل شهد وقد روى في فضلها
انه صلعم قال يجاء بصاحبها يوم القيمة فيقول الله ان لعبدى هذا عندى عهدا وانا
احق من وفى بالعهد ادخلوا عبدى الجنة وهو دليل على فضل علم اصول الدين وشرف اهله

ان الدين عند الله الاسلام جملة مستأنفة مؤكدة للاولى اى لا دين مرضي
عند الله تعالى سوى الاسلام وهو التوحيد والتدرع بالشرع الذي جاء به محمد صلى الله وقرأ الكسائي
بالفتح على انه بدل منه انه بدل الكل ان فسر الاسلام بالايمان او بما يتضمنه وبدل الاشتمال ان فسر
بالشريعة وقرئ انه بالكسر وان بالفتح على وقوع الفعل على الثاني واعتراض ما بينهما او اجراء شهد
مجرى قال تارة وعلم اخرى لتضمنه معناهما تفسير قاضي في سورة آل عمران

والصادقين في ايمانهم قال قتادة هم قوم صدقت نياتهم واستقامت قلوبهم ... في السر والعلانية [illegible]

[illegible]

انتهى كلام القشيري [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتيهم ربهم قابلين لما اعطاهم راضين به

ومعناه ان كل ما اتاهم حسن مرضي متلقى بالقبول انهم كانوا قبل ذلك محسنين قد احسنوا اعمالهم

وهو تعليل لاستحقاقهم ذلك كانوا قليلا من الليل ما يهجعون تفسير لاحسانهم وما مزيدة اي يهجعون

في طائفة من الليل او يهجعون هجوعا قليلا او مصدرية او موصولة اي في قليل من الليل هجوعهم او ما يهجعون فيه

ولا يجوز ان تكون نافية لان ما بعدها لا يعمل فيما قبلها وفيه مبالغات لتقليل نومهم واستراحتهم ذكر القليل والليل

الذي هو وقت السبات والهجوع الذي هو الغرار من النوم وزيادة ما وبالاسحار هم يستغفرون

اي انهم مع قلة هجوعهم وكثرة تهجدهم اذا اسحروا اخذوا في الاستغفار كانهم اسلفوا في ليلهم الجرائم وفي بناء

الفعل على الضمير اشعار بانهم احقاء بذلك لوفور علمهم بالله وخشيتهم منه وفي اموالهم حق نصيب يستوجبونه

على انفسهم تقربا الى الله واشفاقا على الناس للسائل والمحروم للمستجدي والمتعفف الذي يظن

غنيا فيحرم الصدقة وفي الارض ايات للموقنين اي فيها دلائل من انواع المعادن والحيوان او وجوه

دلالات من الدحو والسكون وارتفاع بعضها عن الماء واختلاف اجزائها في الكيفيات والخواص والمنافع تدل

على وجود الصانع وعلمه وقدرته وارادته ووحدته وفرط رحمته وفي انفسكم اي وفي انفسكم

ايات اذ ما في العالم شيء الا وفي الانفس له نظير يدل دلالته مع ما انفرد به من الهيئات النافعة والمناظر

البهية والتركيبات العجيبة والتمكن من الافعال الغريبة واستنباط الصنائع المختلفة واستجماع الكمالات

المتنوعة افلا تبصرون تنظرون نظر من يعتبر وفي السماء رزقكم اسباب رزقكم

او تقديره وقيل المراد بالسماء السحاب وبالرزق المطر فانه سبب الارزاق وما توعدون من الثواب

لان الجنة فوق السماء السابعة او لان الاعمال وثوابها مكتوبة مقدرة في السماء وقيل انه مستانف وخبره فورب

السماء والارض انه لحق وعلى هذا فالضمير لما وعلى الاول يحتمل ان يكون له ولما ذكر من امر الايات

والرزق والوعيد مثل ما انكم تنطقون اي مثل نطقكم كما انه لا شك لكم في انكم تنطقون ينبغي

ان لا تشكوا في تحقق ذلك ونصبه على الحال من المستكن في لحق او الوصف لمصدر محذوف اي انه لحق

حقا مثل نطقكم وقيل انه مبني على الفتح لاضافته الى غير متمكن وهو ما ان كانت بمعنى شيء وان بما في

حيزه ان جعلت زائدة ومحله الرفع على انه صفة لحق ويؤيده قراءة حمزة والكسائي وابي بكر بالرفع

بسم الله الرحمن الرحيم

ان عدة الشهور ان مبلغ عددها عند الله معمول لعدة لانها مصدر اثنى عشر شهرا في كتاب

الله في اللوح المحفوظ او في حكمه وهو صفة لاثنى عشر يوم خلق السموات والارض متعلق بما فيه

من معنى الثبوت او بالكتاب ان جعل مصدرا والمعنى ان هذا امر ثابت في نفس الامر مذ خلق الله الاجرام

والازمنة منها اربعة حرم واحد فرد وهو رجب وثلثة سرد وهو ذو القعدة وذو الحجة والمحرم

ذلك الدين القيم اي تحريم الاشهر الاربعة هو الدين القيم دين ابراهيم واسمعيل عليهما السلام وتوارثوه منهما

فلا تظلموا فيهن انفسكم بهتك حرمتها وارتكاب حرامها والجمهور على ان حرمة المقاتلة فيها منسوخة واولوا

الظلم بارتكاب المعاصي فيهن فانه اعظم وزرا كارتكابها في الحرم وحال الاحرام وعن عطاء انه لا يحل للناس ان

يغزوا في الحرم ولا في الاشهر الحرم الا ان يقاتلوا ويؤيد الاول ما روي انه عم حاصر الطائف وغزا هوازن بحنين في شوال وذي القعدة

وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة جميعا وهو مصدر كف عن الشيء فان الجميع مكفوف عن الزيادة وقع موقع الحال

واعلموا ان الله مع المتقين بشارة وضمان لهم بالنصرة بسبب تقواهم بعد ما حصر في سورة التوبة

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين يحملون العرش ومن حوله الكروبيون اعلى طبقات الملائكة واولهم وجودا وحملهم اياه وحفيفهم

حوله مجاز عن حفظهم وتدبيرهم له وكناية عن قربهم من ذي العرش ومكانتهم عنده وتوسطهم في نفاذ امره

يسبحون بحمد ربهم يذكرون الله بمجامع الثناء من صفات الجلال والاكرام وجعل التسبيح اصلا والحمد حالا

لان الحمد مقتضى حالهم دون التسبيح ويؤمنون به اخبر عنهم بالايمان اظهارا لفضله وتعظيما لاهله

ومساق الاية لذلك كما صرح به بقوله ويستغفرون للذين امنوا واشعارا بان حملة العرش

وسكان الفرش في معرفته سواء ردا على المجسمة واستغفارهم شفاعتهم وحملهم على التوبة والهامهم

بما يوجب المغفرة وفيه تنبيه على ان المشاركة في الايمان توجب النصح والشفقة وان تخالفت الاجناس

لانها اقوى المناسبات كما قال انما المؤمنون اخوة ربنا اي يقولون ربنا وهو بيان ليستغفرون

اوحال وسعت كل شيء رحمة وعلما اى وسعت رحمته وعلمه فازيل عن اصله للاغراق فى وصفه

لا اظهر رحمتكم ... واذا قاله العلم ...

بالرحمة والعلم والمبالغة فى عمومهما وتقديم الرحمة لانها المقصودة بالذات ههنا فاغفر للذين

الفاء فيه لترتيب الدعاء على ما قبلها من سعة الرحمة والعلم

تابوا واتبعوا سبيلك للذين علمت منهم التوبة واتباع سبيل الحق وقهم عذاب الجحيم واحفظهم عنه

وهو تصريح بعد اشعار للتاكيد والدلالة على شدة العذاب ربنا وادخلهم جنات عدن التى

وعدتهم وعدتهم اياها ومن صلح من اباءهم وازواجهم وذرياتهم عطف على هم الاول

اى ادخلهم معهم هؤلاء ليتم سرورهم او الثانى لبيان عموم الوعد وقرئ جنة عدن وصلح بالضم

وذريتهم بالتوحيد انك انت العزيز الذى لا يمتنع عليه مقدور الحكيم الذى لا يفعل الا

ما تقتضيه حكمته ومن ذلك الوفاء بالوعد وقهم السيئات العقوبات او جزاء السيئات وهو

تعميم بعد تخصيص او مخصوص بمن صلح او المعاصى فى الدنيا لقوله ومن تق السيئات يومئذ فقد

رحمته اى ومن تقها فى الدنيا فقد رحمته فى الاخرة كانهم طلبوا السبب بعد ما سألوا المسبب وذلك

هو الفوز العظيم يعنى الرحمة او الوقاية او مجموعهما تفسير قاضى فى سورة المؤمن منه عفيه

قال الله تعالى انه هو التواب الرحيم ... والعافون عن الناس والعاملون عبادالله بالعفو والصفح ... قال انه هو التواب الرحيم ... وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون ... والمخالفة من العبد المخلوق الى الخالق المعبود ... وكثرة العصاة والمذنبين الذين يتوبون الى المغفرة ... ومن الله تعالى الرجوع من العقوبة الى المغفرة ... ومن العبد الرجوع من المعصية الى الطاعة ... واناب كلاهما بمعنى واحد ... التواب الرحيم ... قال الشيخ ثم تاب عليهم ليتوبوا فيعلم انه ما لم يتب عليهم لا يتوبون ... اهل الحكمة يقولون بان العبد ... وجاء فى خبر مسند الى رسول الله صلعم انه قال ان رجلا يؤمر به الى النار فاذا بلغ ثلثى الطريق التفت فيقول الشيخ ردوه ... وربك الغفور ذو الرحمة فقلت لعلك ان تغفر لى فلما بلغت نصف الطريق تذكرت قولك ... الذنوب الا الله ... اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ... فقد غفرت لك قال الله تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو الذي يقبل التوبة عن عباده بالتجاوز عما تابوا عنه والقبول يعدى الى مفعول ثان بمن وعن لتضمنه

معنى الاخذ والابانة وقد عرفت حقيقة التوبة وعن علي كرم الله وجهه هي اسم يقع على ستة معان على الماضي من الذنوب

الندامة وتضييع الفرائض الاعادة ورد المظالم واذابة النفس في الطاعة كما ربيتها في المعصية واذاقتها

مرارة الطاعات كما اذقتها حلاوة المعصية والبكاء بدل كل ضحك ضحكته ويعفو عن السيئات صغيرها

وكبيرها لمن يشاء ويعلم ما تفعلون فيجازي ويتجاوز عن اتقان وحكمة وقرأ حمزة وحفص والكسائي

ما يفعلون بالياء ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات اي يستجيب الله لهم فحذف اللام كما حذف

في واذا كالوهم والمراد اجابة الدعوة والاثابة على الطاعة فانها كدعاء وطلب لما يترتب عليه ومنه قوله عم

افضل الدعاء الحمد لله او يستجيبوا الله بالطاعة اذا دعاهم اليها ويزيدهم من فضله على ما سألوا واستحقوا

واستوجبوا له بالاستجابة والكافرون لهم عذاب شديد بدل ما كان للمؤمنين من الثواب والتفضل

ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض لتكبروا وافسدوا فيها بطراً او لبغى بعضهم على بعض

استيلاءً واستعلاءً وهذا على الغالب واصل البغي طلب تجاوز الاقتصاد فيما يتحرى كمية او كيفية ولكن ينزل

بقدرٍ بقدر ما يشاء ما اقتضته مشيته انه بعباده خبير بصير يعلم خفايا امرهم وجلايا حالهم

فيقدر لهم ما يناسب شأنهم روي ان اهل الصفة تمنوا الغنى فنزلت وقيل في العرب كانوا اذا اخصبوا

تحاربوا واذا اجدبوا انتجعوا وهو الذي ينزل الغيث المطر الذي يغيثهم من الجدب ولذلك

خص بالنافع وقرأ نافع وابن عامر وعاصم ينزّل بالتشديد من بعد ما قنطوا ايسوا منه وقرئ بكسر النون

وينشر رحمته في كل شيء من السهل والجبل والنبات والحيوان وهو الولي الذي يتولى عباده باحسانه ونشر رحمته

الحميد المستحق للحمد على ذلك تفسير قاضي سورة شورى

بسم الله الرحمن الرحيم

فما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا تمتعون به مدة حيوتكم وما عند الله من ثواب الآخرة

خير وابقى لخلوص نفعه ودوامه وما الاولى تضمنت معنى الشرط من حيث ان اصابتها سبب للتمتع بها

في الحيوة الدنيا بخلاف الثانية وعن علي كرم الله وجهه تصدق ابو بكر رضه بماله كله فلامه

جمع نزلت للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش

واذا ما غضبوا هم يغفرون ما بعده عطف على الذين امنوا ومدح منصوب او مرفوع

وبنا يغفرون على ضمير هم خبر للدلالة على انهم الاخصاء بالمغفرة حال الغضب وقرا حمزة والكسائي

كبير الاثم والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة نزلت في الانصار دعاهم رسول الله الى الايمان

فاستجابوا له وامرهم شورى بينهم اي ذو شورى لا ينفردون براي حتى يتشاوروا ويجتمعوا عليه

وذلك من فرط تدبرهم وتيقظهم في الامور وهي مصدر كالفتيا بمعنى التشاور ومما رزقناهم

ينفقون في سبيل الخير والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون على ما جعله الله لهم كراهة التذلل

وهو وصفهم بالشجاعة بعد وصفهم بسائر امهات الفضائل وهو لا يخالف وصفهم بالغفران فانه ينبئ

عن عجز المغفور والانتصار عن مقاومة الخصم والحلم عن العاجز محمود وعن المتغلب مذموم لانه اجراء

واغراء على البغي ثم عقب وصفهم بالانتصار للمنع عن التعدي فقال وجزاء سيئة سيئة مثلها وسمي الثانية

سيئة للازدواج او لانها تسوء من تنزل به فمن عفا واصلح بينه وبين عدوه فاجره على الله

عدة مبهمة تدل على عظم الموعود انه لا يحب الظالمين المبتدئين بالسيئة والمتجاوزين في

الانتقام تفسير قاضي في سورة الشورى

بسم الله الرحمن الرحيم

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض في مقابلة قوله والمنافقون والمنافقات بعضهم من بعض
يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله
في سائر الامور اولئك سيرحمهم الله لا محالة فان السين مؤكدة للوقوع ان الله عزيز غالب
على كل شيء لا يمتنع عليه ما يريده حكيم يضع الاشياء مواضعها وعد الله المؤمنين والمؤمنات
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة تستطيبها النفس او يطيب
فيها العيش وفي الحديث انها قصور من اللؤلؤ والزبرجد والياقوت الاحمر في جنات عدن اقامة
وخلود وعنه عليه السلام عدن دار الله التي لم ترها عين ولم تخطر على قلب بشر لا يسكنها غير ثلثة
النبيون والصديقون والشهداء يقول الله تعالى طوبى لمن دخلك ومرجع العطف فيها يحتمل ان يكون
الى تعدد الموعود لكل واحد او للجميع على سبيل التوزيع او الى تغاير وصفه اولا بانه من جنس ما هو ابهى الاماكن
التي يعرفونها لتميل اليه طباعهم اول ما يقرع اسماعهم ثم وصفه بانه محفوف بطيب العيش معرى عن
شوائب الكدورات التي لا تخلو عن شيء منها اماكن الدنيا وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين ثم وصف
بانه دار اقامة وثبات في جوار العليين لا يعتريهم فيها فناء وتغير ثم وعدهم بما هو اكبر من ذلك فقال
ورضوان من الله اكبر لانه المبدأ لكل سعادة وكرامة والمؤدي الى نيل الوصول والفوز باللقاء
وعنه عليه السلام ان الله تعالى يقول لاهل الجنة هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط
احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا واي شيء افضل من ذلك قال احل عليكم
رضواني فلا اسخط عليكم ابدا ذلك اي الرضوان او جميع ما تقدم هو الفوز العظيم الذي يستحقر
دونه الدنيا وما فيها تفسير قاضي في سورة براءة

بسم الله الرحمن الرحيم

ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم يعني نبيهم فان نبي كل امة بعث منهم وجئنا بك
يا محمد شهيدا على هؤلاء على امتك ونزلنا عليك الكتاب استيناف او حال باضمار قد تبيانا
بيانا بليغا لكل شيء من امور الدين على التفصيل والاجمال بالاحالة الى السنة او القياس وهدى
ورحمة للجميع وحرمان المحروم من تفريطه وبشرى للمسلمين خاصة ان الله يامر بالعدل
بالتوسط في الامور اعتقادا كالتوحيد المتوسط بين التعطيل والتشريك والقول بالكسب
المتوسط بين محض الجبر والقدر وعملا كالتعبد باداء الواجبات المتوسط بين البطالة والترهب
وخلقا كالجود المتوسط بين البخل والتبذير والاحسان احسان الطاعات وهو اما بحسب الكمية
كالتطوع بالنوافل او الكيفية كما قال عليه الصلوة والسلام الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك

وايتاء ذي القربى واعطاء الاقارب ما يحتاجون اليه وهو تخصيص بعد تعميم للمبالغة وينهى عن
وصلة الرحم

الفحشاء عن الافراط في متابعة القوة الشهوية كالزنا فانه اقبح احوال الانسان واشنعها
والتواطؤ في فكرى

العقل المستقيم
النحشاء ما ينفر عنه الطبع السليم ويستقصه من تعاطيه

والمنكر ما ينكر على متعاطيه في اثارة القوة الغضبية والبغي والاستعلاء والاستيلاء على
الناس والتجبر عليهم فانها الشيطنة التي هي مقتضى القوة الوهمية ولا يوجد من الانسان
الغضبية في الشرك وفي اثاره القوة
القوة الوهمية في الكبر والظلم وذلك مقتضى

شر الا وهو مندرج في هذه الاقسام صادر بتوسط احدى هذه القوى الثلث ولذلك

قال ابن مسعود رضه هي اجمع اية في القران للخير والشر وصارت سبب اسلام عثمان ابن مظعون ولو لم يكن

في القران غير هذه الاية لصدق عليه انه تبيان لكل شيء وهدى ورحمة للعالمين ولعل ايرادها عقيب قوله

ونزلنا عليك الكتاب للتنبيه عليه يعظكم بالامر والنهي والميز بين الخير والشر لعلكم تذكرون تتعظون

تفسير قاضي في سورة النحل

وقال ابو جهل ان الهه ليأمر بمكارم الاخلاق وهي اجمع اية في القران للخير والشر ولذا تقرأ في كل خطبة على المنبر لتكون عظة جامعة لكل مأمور ومنهي مدارك

في خاصة اسم الحليم قال بعض العلماء كل من له زرع يكتب اسم الحليم على ورقة ويغسله بالماء ويرش ذلك الماء
على ذلك الزرع فالله تع يحفظه من جميع الافات ويصونه عن كل البليات ويرزقه النماء والبركات
في خاصة اسم العظيم قال بعض العلماء من ذكر اسم العظيم ذكرا كثيرا بقلبه وجنانه يكون عند الخلائق
معززا ومكرما بعون الله تع في خاصة اسمي الغفور والشكور قال بعض العلماء من كان مريضا او محموما او محزونا فكتب اسم الغفور بحرف النداء على ثلثة اوراق وبلعهن فالله تع يشفي من
مرضه ويبرد حماه ويزيل حزنه ومن كان معاشه ضيقا او كان في قلبه كدورة او كان في عينه ظلمة يقرأ اسم الشكور
على ماء احدى واربعين مرة ويمسح عينه بذلك الماء او يشرب فالله تع يجعل عيشه واسعا وقلبه مسرورا
وعينه منورة بلطفه وكرمه وجوده ونعمه في خاصة اسمي العلي الكبير قال بعض العلماء من داوم على قراءة اسم
العلي او يكتبه ويحمله معه فان كان صغير القدر جعله الله كبيرا وان كان فقيرا جعله الله غنيا وان كان غريبا
رده الله تع الى بلده سالما ومن اكثر اسم الكبير جعله الله كبير القدر بين الناس وكثير الاعتبار عند العام والخاص
ومن داوم على ذكر اسم الكبير قوى قلبه وشجع نفسه وهابه كل من رآه شرح الحفيظ اسمي بكرعي البكي ووجها
ابو ثابت مشاعر من عقل

قال ابو عبد الله حدثنا يوسف الحرشي عن سعيد بن ابي الروحا قال ضللت بطريق مكة في بعض
الليل فسمعت خشا خلفي فاستوحشت فسمعته يقرأ القران فلحقني فقال احسبك ضالا فقلت نعم فقال الا
اعلمك شيئا اذا انت قلته وانت ضال اهتديت واذا كنت متوحشا استأنست وان كنت ارقا
نمت قال قلت نعم قال قل بسم الله ذي الشان عظيم البرهان شديد السلطان كل يوم هو في شان اعوذ
بالله من الشيطان ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله فقلتها فاذا اصحابي قريب مني فطلبت الرجل فلم ار
شيئا فقلت هذا فلقيته فاذا انا باهلي من الدر المنظوم
قال ابو بلال فضللت بمنى عن اهلي فقلت هذا فلقيته فاذا انا باهلي من الدر المنظوم
قال ابو عبد الله حدثنا محمد بن الهيثم بن الربيع كان ببغداد قائد من قواد الخليفة جعفر بن المتوكل وكانت امرأته تلد البنات
فحملت المرأة مرة فحلف زوجها وقال ان ولدت هذه المرة بنتا فاني اقتلك بالسيف فشكت هذه المرأة الى الله تعالى
وتضرعت اليه ان ينجيها من القتل فلما قربت ولادتها واخذ المخاض وجلست القابلة بين يدي المرأة التقت المرأة مثل
الجريب وهو يضطرب فشق الجريب فخرج منه اربعون ابنا فعاشوا كلهم واشترى لهم ابوهم جواري ظئرا فارضعتهم فكبروا
وقال الراوي فرأيتهم بعد سنين ركبانا كلهم خلف ابيهم من الدر المنظوم للامام اليافعي

ولكل أمة جعلنا منسكا متعبدا أو قربانا يتقربون به إلى الله وقرأ حمزة والكسائي بالكسر أي موضع نسك ليذكروا اسم الله دون غيره ويجعلوا نسكهم لوجهه علل الجعل به تنبيها على أن المقصود من المناسك تذكر المعبود على ما رزقهم من بهيمة الأنعام عند ذبحها وفيه تنبيه على أن القربان يجب أن يكون نعما فإلهكم إله واحد فله أسلموا أخلصوا التقرب أو الذكر ولا تشوبوه بالإشراك وبشر المخبتين المتواضعين أو المخلصين فإن الإخبات صفتهم الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم هيبة منه لإشراق أشعة جلاله عليها والصابرين على ما أصابهم من الكلف والمصائب والمقيمي الصلاة في أوقاتها وقرئ والمقيمين الصلاة على الأصل ومما رزقناهم ينفقون في وجوه الخير والبدن جمع بدنة كخشب وخشبة وأصله الضم وقد قرئ به وإنما سميت بها الإبل لعظم بدنها مأخوذة من بدن بدانة ولا يلزم من مشاركة البقر لها في أجزائها عن سبعة لقوله عليه السلام البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة تناول اسم البدنة لها شرعا بل الحديث يمنع ذلك وانتصابه بفعل يفسره جعلناها لكم ومن رفعه جعله مبتدأ من شعائر الله من أعلام دينه التي شرعها الله لكم فيها خير منافع دينية ودنيوية فاذكروا اسم الله عليها بأن تقولوا عند ذبحها الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر اللهم منك وإليك صواف قائمات قد صففن أيديهن وأرجلهن وقرئ صوافن من صفن الفرس إذا قام على ثلث وطرف سنبك الرابعة لأن البدنة تعقل إحدى يديها فتقوم على ثلث وصوافيا بإبدال التنوين من حرف الإطلاق عند الوقف وصوافي أي خوالص لوجه الله وصوافا على لغة من يسكن الياء مطلقا كقولهم أعط القوس باريها فإذا وجبت جنوبها سقطت على الأرض وهو كناية عن الموت فكلوا منها وأطعموا القانع الراضي بما عنده وبما يعطى من غير مسئلة ويؤيده أنه قرئ القنع أو السائل من قنعت إليه قنوعا إذا خضعت له في السؤال والمعتر والمتعرض بالسؤال وقرئ والمعتري يقال عره وعراه واعتراه كذلك سخرناها لكم مع عظمها وقوتها حتى تأخذوها منقادة فتعقلونها وتحبسونها صافة قوائمها ثم تطعنون في لباتها لعلكم تشكرون إنعامنا عليكم بالتقرب والإخلاص لن ينال الله لن يصيب رضاه ولن يقع منه موقع القبول لحومها المتصدق بها ولا دماؤها المهراقة

بالنحر من حيث إنها لحوم ودماء ولكن يناله التقوى منكم ولكن يصيبه ما يصحبه من تقوى قلوبكم التي تدعوكم إلى تعظيم أمر الله والتقرب إليه والإخلاص له وقيل كان أهل الجاهلية إذا ذبحوا القرابين لطخوا الكعبة بدمائها قربة إلى الله فهم به المسلمون فنزلت كذلك سخرها لكم كرره تذكيرا للنعمة وتعليلا له بقوله لتكبروا الله أي لتعرفوا عظمته باقتداره على ما لا يقدر عليه غيره فتوحدوه بالكبرياء وقيل هو التكبير عند الإحلال أو الذبح على ما هداكم أرشدكم إلى طريق تسخيرها وكيفية التقرب بها وما يحتمل المصدرية والخبرية وعلى متعلقة بتكبروا لتضمنه معنى الشكر وبشر المحسنين المخلصين فيما يأتونه ويذرونه

يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا يغلب الأوقات ويعم أنواع ما هو أهله من التقديس والتمجيد والتهليل والتحميد وسبحوه بكرة وأصيلا أول النهار وآخره خصوصا وتخصيصهما بالذكر للدلالة على فضلهما على سائر الأوقات لكونهما مشهودين كإفراد التسبيح من جملة الأذكار لأنه العمدة فيها وقيل الفعلان موجهان إليهما وقيل المراد بالتسبيح الصلاة هو الذي يصلي عليكم بالرحمة وملائكته بالاستغفار لكم والاهتمام بما يصلحكم والمراد بالصلاة المشترك وهو العناية بصلاح أمركم وظهور شرفكم مستعار من الصلاة وقيل الترحم والانعطاف المعنوي مأخوذ من الصلاة المشتملة على الانعطاف الصوري الذي هو الركوع والسجود واستغفار الملائكة ودعاؤهم للمؤمنين ترحم عليهم سيما وهو سبب للرحمة من حيث إنهم مجابو الدعوة ليخرجكم من الظلمات إلى النور من ظلمات الكفر والمعصية إلى نور الإيمان والطاعة وكان بالمؤمنين رحيما حيث اعتنى بصلاح أمرهم وإنافة قدرهم واستعمل في ذلك ملائكته المقربين تحيتهم من إضافة المصدر إلى المفعول أي يحيون يوم يلقونه يوم لقائه عند الموت أو الخروج من القبر أو دخول الجنة سلام إخبار بالسلامة عن كل مكروه وآفة وأعد لهم أجرا كريما هي الجنة ولعل اختلاف النظم لمحافظة الفواصل والمبالغة فيما هو أهم

عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم يدفع الله تع
البلاء عن امتي بمن يصلي عمن لا يصلي ولو اجتمعوا على ترك الصلوة
ما نظر اليهم الله تع طرفة عين ويدفع الله تع عن امتي بمن يزكي عمن
لا يزكي ولو اجتمعوا على ترك الزكوة ما نظر اليهم الله تع طرفة عين
ويدفع الله تع عن امتي بمن يصوم عمن لا يصوم ولو
اجتمعوا على ترك الصوم ما نظر اليهم الله تع طرفة عين
ويدفع الله تع عن امتي بمن يحج عمن لا يحج ولو اجتمعوا على
ترك الحج ما نظر اليهم الله تع طرفة عين ويدفع الله تع
عن امتي بمن يجمع عمن لا يجمع ولو اجتمعوا على ترك
الجمعة ما نظر اليهم الله تع طرفة عين وهو قوله تع
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الا
رض ولكن الله ذو فضل على العالمين حيث عفا
وتجاوز بمن يصلي عمن لا يصلي من امتي حديث اربعين

وعن ابن عباس من ادعى علم هذه الخمسة فقد كذب اياكم والكهانة
فان الكهانة تدعو الى الشرك والشرك واهله في النار وعن المنصور
انه اهمه معرفة مدة عمره فرأى في منامه كان خيالا اخرج يده
من البحر واشار اليه بالاصابع الخمس فاستفتى العلماء في ذلك
فتأولوها بخمس سنين وبخمسة اشهر وبغير ذلك حتى قال ابو حنيفة
رحمه الله تا وبلها ان مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا هو وان
ما طلبت معرفته لا سبيل لك اليه تحـ ف

عن النبي عم طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس صدق نطق
قوله طوبى فيه احوال احدها انها شجرة في الجنة في دار كل مؤمن منها
غصن اصلها في دار النبي عم وقيل طوبى اسم من اسماء الجنة بكلمة حبشية
وقيل هندية وقيل طوبى فعلى من الطيب اي الراحة لزوم مقامات حريري

كان هارون يكلم الناس من وراء الستر
فقال للبهلول اتعرفني فقال بلى اعرفك فقال
من انا فقال انت الذي لو ظلم احد في المشرق
وانت في المغرب سألك الله عن ذلك يوم القيمة
فبكى هارون من ذلك

شعر
صار الصديق وكان الكيميا معاً
لا يوجدان فدع عن نفسك التطمعات

يقال لما مات الشافعي رحمه رآه عالم في المنام فقال ما فعل الله بك
فقال غفر لي فقال له بماذا فقال بخمس كلما اصلي على النبي عم فقال
وما هن فقال اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه الح منتخب

وحكي عن ابي بكر الصديق رضه انه قال لما دخلت
مع النبي الغار فرأيت طيرا جالسا على وجه جبل
لم يأكل ولم يشرب منذ ثلثة ايام فتعجبت واخبرت
رسول الله عم فقال سله فسألته واجابني فقال
ان الله خلقني قبل الدنيا بالفي عشر الف عام
واجلسني على هذا الجبل فلم آكل ولم اشرب الى هذا
الوقت فلما احتاج الى الطعام والشراب اصلي على محمد
فاشبع ثم اصلي ثانيا فارو في رواية احمد الله فاشبع
واصلي ثانية فارو

يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده لا يقضي شيا عنه وقرئ
لا يجزي من اجزأ اذا اغنى والراجع الى الموصوف محذوف اي لا يجزي فيه ولا مولود عطف على والد
او مبتدأ خبره هو جاز عن والده شيا وتغيير النظم للدلالة على ان المولود اولى بان لا يجزي وقطع
طماع من توقع من المؤمنين ان ينفع اباه الكافر في الاخرة ان وعد الله بالثواب والعقاب
حق لا يمكن خلفه فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور الشيطان بان يرجيكم
التوبة والمغفرة فيجرئكم على المعاصي ان الله عنده علم الساعة علم وقت قيامها لما روي ان الحارث
بن عمرو اتى رسول الله صلعم فقال متى قيام الساعة واني قد القيت حباتي في الارض فمتى السماء تمطر
وحمل امرأتي ذكر او انثى وما اعمل غدا واين اموت فنزلت وعنه عليه السلام مفاتح الغيب خمس وتلا هذه الاية
رواه البخاري
وينزل الغيث في ابانه المقدر له والمحل المعين له في علمه وقرأ نافع وابن عامر وعاصم بالتشديد ويعلم
ما في الارحام اذكر ام انثى اتام ام ناقص وما تدري نفس ماذا تكسب غدا من خير او شر وربما
تعزم على شيء وتفعل خلافه وما تدري نفس باي ارض تموت كما لا تدري في اي وقت تموت
روي ان ملك الموت مر على سليمان عم فجعل ينظر الى رجل من جلسائه فقال الرجل من هذا قال ملك الموت فقال
كانه يريدني فمر الريح ان تحملني وتلقيني بالهند ففعل فقال الملك كان دوام نظري اليه تعجبا منه اذ امرت ان
اقبض روحه بالهند وهو عندك وانما جعل العلم لله والدراية للعبد لان فيها معنى الحيلة فيشعر بالفرق بين
العلمين ويدل على انه ان عمل حيلة وابذل فيها وسعه لم يعرف ما هو الحق به من كسبه وعاقبته فكيف بغيره مما لم
ينصب له دليلا عليه وقرئ باية ارض وشبه سيبويه تأنيثها بتانيث كل في كلهن ان الله عليم يعلم
الاشيا كلها خبير يعلم بواطنها كما يعلم ظواهرها وعنه عليه السلام من قرأ سورة لقمن كان له لقمن
رفيقا يوم القيمة واعطي من الحسنات عشرا بعدد من عمل بالمعروف ونهى عن المنكر تفسير قاضي من عنيه

الذين يوفون بعهد الله ما عقدوه على انفسهم من الاعتراف بربوبيته حين قالوا بلى او ما عهد الله عليهم في كتبه
ولا ينقضون الميثاق ما وثقوه من المواثيق بينهم وبين الله وبين العباد وهو تعميم بعد تخصيص والذين
يصلون ما امر الله به ان يوصل من الرحم والموالاة للمؤمنين والايمان بجميع الانبياء وجميع الكتب
ويندرج في ذلك مراعاة جميع حقوق الناس ويخشون ربهم وعيده عموما ويخافون سوء
الحساب خصوصا فيحاسبون انفسهم قبل ان يحاسبوا والذين صبروا على ما تكرهه النفس
ويخالفه الهوى ابتغاء وجه ربهم طلبا لرضاه لا لفخر او سمعة ونحوهما واقاموا الصلوة
المفروضة وانفقوا مما رزقناهم بعضه الذي وجب عليهم انفاقه سرا لمن لم يعرف بالمال
وعلانية لمن عرف به ويدرؤن بالحسنة السيئة ويدفعونها بها فيجازون الاساءة بالاحسان
او يتبعون الحسنة السيئة فتمحوها اولئك لهم عقبى الدار عاقبة الدنيا وما ينبغي ان يكون
مآل اهلها وهي الجنة والجملة خبر الموصولات ان رفعت بالابتداء وان جعلت صفات لاولي الالباب
فاستيناف بذكر ما استوجبوا بتلك الصفات جنات عدن بدل من عقبى الدار او مبتدأ خبره يدخلونها
والعدن الاقامة اي جنات يقيمون فيها وقيل هو بطنان الجنة ومن صلح من آبائهم وازواجهم
وذرياتهم عطف على المرفوع في يدخلون وانما ساغ للفصل بالضمير الاخر او مفعول معه والمعنى
انه يلحق بهم من صلح من اهلهم وان لم يبلغ مبلغ فضلهم تبعا لهم وتعظيما لشانهم وهو دليل على ان
الدرجة تعلو بالشفاعة وان الموصوفين بتلك الصفات يقرن بعضهم ببعض لما بينهم من القرابة
والوصلة في دخول الجنة زيادة في انسهم وفي التقييد بالصلاح دلالة على ان مجرد الانساب لا تنفع
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب من ابواب المنازل او ابواب الفتوح والتحف قائلين
سلام عليكم بشارة بدوام السلامة بما صبرتم متعلق بعليكم او بمحذوف اي هذا بما صبرتم
لا بسلام فان الخبر فاصل والباء للسببية او البدلية فنعم عقبى الدار وقرئ فنعم بفتح النون
والاصل نعم فسكن العين بنقل كسرتها الى الفاء وبغيره قاضي بيضاوي في سورة الرعد

[illegible]

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصبر ثلثة صبر على الطاعة وصبر على المصيبة وصبر على المعصية فمن صبر على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلثمائة درجة ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض ومن صبر على المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجتين كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش مرتين

وروي عن ابن عباس رضي الله عنه قال اول شيء كتب الله في اللوح المحفوظ اني انا الله لا اله الا انا ومحمد رسولي من استسلم لقضائي وصبر على بلائي وشكر لنعمائي كتبته صديقا وبعثته يوم القيمة مع الصديقين ومن لم يستسلم لقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر لنعمائي فليتخذ الها سوائي

قال ابن المبارك المصيبة واحدة فان جزع صاحبها صارت اثنتين يعني صارت المصيبة اثنتين احدهما المصيبة والثانية ذهاب اجر المصيبة وهو اعظم من المصيبة

[illegible]

في خاصية اسم السلام تعالى قال بعض العلماء من قال مائة واحدى عشر مرة السلام على مريض واسقام شفاه الله الملك العلام ويبدل مرضه صحة ووجعه سلامة في خاصية اسم المؤمن قال بعض العلماء من قال كل يوم مائة مرة المؤمن او كتبه وحمله معه امنه الله تعالى من مكر الشيطان ولا يقدر عليه احد من الانس والجان ويكون ظاهره وباطنه في امان الله تعالى الملك المنان بلطفه وعنايته وكرمه وامتنانه

في خاصية اسم العزيز قال بعض العلماء من قال احدا واربعين مرة بعد صلوة الصبح اربعين يوما العزيز لم يجعله تعالى محتاجا الى احد ابدا في خاصية اسم الجبار قال بعض العلماء من قال احدى وعشرين مرة بعد المسبعات العشرة الجبار امنه الله تعالى الملك العلام من جور كل جائر وظلم كل ظالم العالم في خاصية اسم المتكبر قال بعض العلماء من ادى الى فراشه مع زوجته وقال عشر مرات يا متكبر قبل الجماع رزقه الله تعالى من هذا الوقاع ولدا صالحا خائفا يستحي من الله تعالى في كل حال وافعال في خواص اسمائه الخالق البارئ المصور قال بعض العلماء من كرر اسم الخالق كثيرا من الليل خلق الله تعالى ملكا يعبد الله تعالى من اجله ويكتب له اجره الى يوم القيمة وينور الله تعالى قلبه ووجهه ومن قرأ اسمه تعالى البارئ مائة مرة في اسبوعه لم يتركه الله تعالى في قبره وحدانا بل يرسل اليه من جنابه لطفا واحسانا ورحمة وغفرانا ومن كانت امرأته عقيما لم تحبل يصوم سبعة ايام ويقرأ اسمه تعالى المصور عند الافطار احدا وعشرين مرة وينفث فيه وتشرب المرأة ويفعل ذلك كل يوم من الايام السبعة فانها تحبل باذن الله تعالى وانعامه وترزق ولدا حسنا بلطفه واكرامه

في خاصية اسم الغفار قال بعض العلماء من قال بعد صلوة الجمعة يا غفار اغفر لي ذنوبي مائة مرة جعله الله تعالى في الدنيا من المرزوقين وفي الآخرة من المغفورين في خاصية اسم القهار قال بعض العلماء من اكثر قراءة اسم القهار اخرج الله الملك الغفار من قلبه حب الاغيار وحب الدرهم والدينار وجعل جنانه خاليا من محبة الدنيا ومائلا بمودة المولى في خاصية اسم الوهاب قال بعض العلماء من سجد بعد صلوة الضحى وقال في سجوده سبع مرات الوهاب اغناه الله تعالى وكل من كانت له حاجة يقرأ هذا الاسم مائة مرة نصف الليل في صحن بيته او في المسجد ويرفع يده ويكشف رأسه ويسأل حاجته قضى الله حاجته بلطفه وكرمه ومما الهم الى بعض العلماء من قال كل يوم مائة مرة يا وهاب العطايا يا ستار الخطايا اعطاه الله تعالى من العطايا ما لا خطر بباله ولا اختلج في خياله وآتاه من الغفران ما لا يحصر بالحسبان وجعله من اهل الجنان بالروح والريحان اللهم ارزقنا رحمتك من شرح اسمائه الحسنى للقشيري

[illegible]

وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما انه جاء اليه رجل ذو مال فقال لا ولد لي فعلمني شيئا لعل الله يرزقني ولدا فقال عليك بالاستغفار فكان الرجل يكثر الاستغفار حتى ربما استغفر في يوم واحد سبعمائة مرة فولد له عشرة بنين قيل اقصى عدد الولد من بطن واحد لا حد له وقيل نهايته ما عرف اربعة واليه ذهب ابو حنيفة رحمه الله وقال الشافعي رحمه الله اخبرني شيخ ان له امرأة ولدت بطونا في كل بطن خمسة كذا في تفسير القاضي

وحكي حكاية عجيبة وهي ان ابا حنيفة رحمه الله كان جالسا في المسجد وكان حوله جمع كثير فاذا جاء اعرابي فقال ابواو ام بواوين فقال ابو حنيفة في جوابه بواوين فقال الاعرابي بارك الله فيك كما بارك في لا ولا ثم ولى الاعرابي فسأل الناس عن سؤاله فقال سألني عن التشهد انه بواو ام بواوين فقلت بواوين فقال بارك الله فيك كما بارك في شجرة مباركة زيتونة

حكي عن الاصمعي انه قال خرجت حاجا الى بيت الله تعالى وزيارة النبي عم فبينما انا اطوف حول الكعبة وكانت الليلة مقمرة فاذا بصوت حزين فاتبعت الصوت فاذا انا بشاب حسن الوجه ظريف الشمائل عليه اثر الخير وعلى رأسه ذوائبان خضراوتان وهو متعلق باستار الكعبة ويقول يا سيدي ومولاي نامت العيون وغارت النجوم وانت الحي القيوم الذي لا يموت ولا ينام وغلقت الملوك ابوابها واقامت عليها حراسها وحجابها وبابك مفتوح للسائلين وها انا سائل بين يديك واقف ببابك جئتك انتظر رحمتك يا ارحم الراحمين ارحمني واغفر لي ذنوبي ولا تحرمني رؤية جدي وقرة عيني حبيبك وصفيك محمد عم في دار كرامتك فانشأ يقول

الا يا رجائي انت كاشف كربتي ... فهب لي ذنوبي كلها واقض حاجتي
فزادي قليل ما اراه مبلغي ... على الزاد ابكي ام لبعد مسافتي
اتيت باعمال قباح ردية ... فما في الورى احد جنى كجنايتي
تحرقني بالنار يا غاية المنى ... فاين رجائي منك ثم اين مخافتي

من زين العابدين

[illegible]

قال الله تعالى وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الاوزار الاثقال من الاثم ثم يريد اثامهم قيل اذا خرج المؤمن
من قبره استقبله احسن شيء فيقول انا عملك الصالح طال ما ركبتك في الدنيا فاركبني اليوم فذلك قوله تع
يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا اى ركبانا والكافر اذا خرج من قبره استقبله اقبح شيء فيقول انا عملك
السيء طال ما ركبتني في الدنيا فانا اركبك اليوم وذلك قوله تع وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم

مسئلة

سئل عن ابي يوسف فقال لا ادري
فقيل تأكل من بيت المال كل يوم كذا درهما
فتقول لا ادري فقال آكل بقدر علمي ولو اكلت
بقدر جهلي ما كفاني ما في الدنيا جميعا روضة العلماء

قال عبد الله بن عباس كانت سيما الملائكة يوم بدر عمائم بيض ويوم حنين عمائم خضر
ولم يقاتل الملائكة في يوم سوى يوم بدر من الايام وكانوا يكونون فيما سواه عددا
ومددا معالم روى انه نزل جبرائيل في خمس مائة وميكائيل في خمسمائة في صور
الرجال على خيل بلق عليهم ثياب بيض وعلى رؤسهم عمائم بيض وقد ارخوا اطرافها
بين اكتافهم معالم كانت وقعة بدر يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة من شهر رمضان
معالم

روى عن ابي هريرة في تفسير قوله تعالى رب العالمين ان الله خلق الخلق حين خلقهم وهم اربعة اصناف
الملائكة والشيطان والجن والانس ثم جعل هؤلاء الاربعة عشرة اجزاء فتسعة منهم الملائكة وجزء
واحد الجن والشيطان والانس ثم جعل هؤلاء الثلثة عشرة اجزاء فتسعة منهم الشيطان وجزء واحد
الجن والانس ثم جعل الجن والانس عشرة اجزاء فتسعة منهم الجن وجزء واحد الانس ثم جعل الانس مائة وخمسا
وعشرين جزءا فجعل مائة جزء منهم في بلاد الهند ومصيرهم كلهم في النار وجعل اثني عشر جزءا في بلاد الروم ومصيرهم كلهم الى النار
وجعل ستة اجزاء منهم في المشرق وكلهم من اهل النار وجعل ستة اجزاء منهم في المغرب ومصيرهم الى النار وبقي من الانس
من اهل التوحيد جزء واحد وهو ثلثة وسبعون جزءا واثنان وسبعون منها على خطر وهم اهل البدعة والضلالة
وفرقة ناجية وهم اهل السنة والجماعة وحسابهم على الله تعالى يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وسيط

بالكسر في حقايق انوار التنزيل وبالفتح في ابواب الاسرار
من قال لاخيه المسلم السلام عليكم كتب له
كالاخ الجليل لا اسهل الا ما جعلته سهلا وانت الذي تجعل عشر حسنات وان قال السلام عليكم كتب له
الحزن اذا شئت سهلا للقرأة بعد تلاوة ثلثون حسنات كنز العباد

وقد خرج عنه السائل لانه لا يسلم لاخيه ولا يجب رده بل للسؤال شرح جلال القدوري

النصوف الخروج عن كل خلق دني ليس التصوف بالخروج
والدخول في كل خلق سني انما التصوف بالحرق
ابن الفرز

آنس الله وحشتكم ورحم غربتكم
وتجاوز عن سيئاتكم وقبل الله
حسناتكم مرم

اذا حصلت الالفة بطلت الكلفة

حكي عن الحسن محمد بن احمد البزار في عام الدين قال دخلت على ابي الحسين في مرضه الذي مات فيه فقلت كيف اصبحت فقال اصبحت على الدنيا راحلا ولاخواني مفارقا وعلى الله تعالى واردا وفي كأس المنية شاربا وبسوء عملي ملاقيا ولا ادري روحي الى الجنة تصير فاهنيها او الى النار فاعزيها ثم بكى وانشأ يقول ولما قسى قلبي وضاقت مذاهبي جعلت الرجا مني لعفوك سلما تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك اعظما

روضة العابدين

واخرج الطبراني وابو الشيخ من طرق عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي عم قال المجرة التي في السماء ...

قال مجرب واسع اذا رأيت رجلا في الجنة يبكي ...

وصية مولانا جلال الدين الرومي رحمه الله
اوصيكم بتقوى الله في السر والعلانية بقلة الطعام وقلة
المنام وقلة الكلام وهجرة المعاصي والآثام وترك الشهوات
على الدوام والمواظبة على الصيام ودوام القيام واحتمال الجفا
من جميع الانام وترك مجالسة السفهاء والعوام والمصاحبة مع
الصالحين الكرام من خط خواجه زاده نال مراده

قال الله تعالى في سورة الكهف في قصتي خضر ع م وموسى ع م واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة قيل اسمهما اصرم وصريم واسم المقتول جيسور وكان تحته كنز لهما من ذهب وفضة روى ذلك مرفوعاً والذم على كنزهما في قوله والذين يكنزون الذهب والفضة لمن لا يؤدي زكوتهما وما تعلق بهما من الحقوق وقيل من كتب العلم وقيل كان لوحاً من ذهب مكتوب فيه عجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن يؤمن بالرزق كيف يتعب وعجبت لمن يؤمن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن يؤمن بالحساب كيف يغفل وعجبت لمن يعرف الدنيا وتقلبها كيف يطمئن اليها لا اله الا الله محمد رسول الله قاضي بيضاوي وفي الجانب الاخر مكتوب انا الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي خلقت الخير والشر فطوبى لمن خلقته للخير واجريته على يديه والويل لمن خلقته للشر واجريته على يديه معالم التنزيل

قال الله تعالى في قصتهما استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما روى انهما طافا بالقرية يعني قرية انطاكية وقيل ايلة بصرة وقيل باجروان ارمينية فاستطعماهم فلم يطعموهما واستضافاهم فابوا ان يضيفوهما قال قتادة شر القرى التي لا تضيف الضيف وروي عن ابي هريرة فاطعمتهما امرأة من اهل بربر بعد ان طلبا من الرجال فلم يطعموهما فدعا لنسائهم ولعن رجالهم معالم التنزيل

طرنغی اوده کوره وکسرات
اول اوده یلان طورمیه

اگر دکلونک اودن براغادسو بر
اوده قوشلر جمیع براکا اوشلر اگر دکلونک
چیلک مدیونس وبتلر قرنده ورب عورۀ کتورر
یری کره صنکره اری جماع ات اوغلانز قنا مجیدر اگر دکلونک
فورودی اوجه ار آدم کتورر جماع قوی اول
[illegible]

[illegible]

وکانت تعقل لعبد اذا فرغ من العمر اول
السحاب [illegible]
[illegible]
والمرأة التي عسر عليها الولادة تكتب لها
[illegible]
لا اله الا هو العلي الحكيم سبحان الله رب العرش
العظيم الحمد لله رب العالمين كانهم يوم يرونها لم يلبثوا
الا عشية او ضحيها كانهم يوم يرون ما يوعدون
[illegible]

[illegible]

قال الفقيه رحمه الله اذا مررت
على قوم فسلم عليهم واذا سلمت عليهم وجب
عليهم رد السلام ثم اختلفوا في الافضل قال بعضهم اجر الرد
افضل لان الرد فريضة لان الابتداء والتسليم سنة فاجر الفرض اكثر من
السنة وانما قيل لان الرد فريضة لان الله تعالى قال واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن
منها الاية فامر برد السلام والامر من الله فريضة وقال بعضهم اجر السلام افضل لانه بق
وان بق له فضل السبق وروى الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث قال اذا سلم الرجل على القوم
كان له فضل درجة وان لم يردوا عليه رد الملائكة عليه ولعنتهم وروى عن النبي عم انه قال الا ادلكم على امر اذا
انتم فعلتموه تحاببتم قالوا بلى يا رسول الله قال افشوا السلام بينكم بوستان الفقه

[illegible]

باب افتراش الديباج
قال الفقيه رحمه الله تعالى اختلفوا
في افتراش الديباج والحرير
قال بعضهم لا بأس به وهو قول ابي حنيفة
وقال بعضهم يكره وهو قول الطحاوي الحسن وغيره
[illegible]

[illegible]

وينبغي للمتعلم
ان يدرس على الدوام ويتذاكر
المسائل مع اصحابه او وحده وقد روى
يزيد الرقاشي عن انس بن مالك رضه انه قال كان
النبي عم يحدثنا ما طاب ثم يدخل بيته فنتذاكر بيننا فنخرج النبا كانما
زرع في قلوبنا وذكر في قوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة يعني بالدرس بجد
ومواظبة ويقال في المثل عليكم بالدرس فان الدرس هو الغرس وفي رواية قبل الغرس
بالدرس وقيل لعبد الله بن عباس بم ادركت هذا العلم قال بلسان سئول وقلب عقول وفؤاد
ملول بوستان الفقه

[illegible]

قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه العقل في القلب والرحمة في الكبد والرأفة في الطحال والنفس في الرئة [illegible]

[illegible]

وروى ابن عمر عن النبي عليه السلام انه قال علموا اولادكم السباحة والرمي [illegible] والمرأة المغزل وروى عقبة بن عامر عن النبي عليه السلام انه قال ارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا وكل شيء يلهو به الرجل باطل الا ثلثة رميه بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته مع اهله فانهن من الحق والله اعلم

[illegible]

باب ذكر الانبياء [illegible]

[illegible]

[illegible]

فقالوا ... وقال بعضهم ... والاجابة ... الدعوة ...

[illegible]

[illegible]

ابنئ اون
آزربوك آرزارفغلا
المزنرده
الملاوه

حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
بن عبد المناف

اسم امام اعظم رحمة الله تعالى عليه
نعمان ابن ثابت بن طاوس بن هرمز
بن نوشن روان عادل

اسم امام شافعى رحمة الله عليه
محمد بن ادريس بن عباس بن عثمان بن شافع
بن سايب بن عبيد يزيد بن مطلب بن
عبد مناف

تبيان شيعان فى الرشوة والشفاعة فى الاحكام

مسئله

قال النبى عم اذا فرغ العبد من الصلوة ولم
يجلس مكانه ساعة ولا يستغل من الاجابة بالدعاء
فيقول الله تعالى يا ملائكتى انظروا الى عبدى ادى فريضتى ولم يقض
حاجته وانا برئ من طاعته خذوا هذه الصلوة فاضربوا على وجهه صدق رسول الله

نوى السنة وكبر ثم نوى
الفرض مع الامام بعده ولم يتلفظ
اى لم يتلفظ بذلك السنة وكبر له
اى كبر الفرض بلا رفع يد واداه ثم فرغه
مع الامام لم يقطع وصلى السنة بلا رفع يد وكبر
فقد ادرك السنة والجماعة كذا فى المحيط

[illegible]

[illegible]

باب نسبة النبي عم وأولاده وأزواجه رضه

قال الفقيه روى عن النبي عم انه ذكر نسبه فقال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن نضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وكان لا يجاوز نسبه عدنان قال الفقيه وروى عنه عم انه انتسب الى عدنان وعن [illegible] انه ذكر نسبة رسول الله عم [illegible] وروى كعب الاحبار [illegible]

[illegible]

هذا من كلام حضرت علي كرم الله وجهه

قال الشهوة عشرة اقسام تسعة في النساء وواحدة في الرجال

[illegible] عشرة اقسام تسعة في الروم وواحدة في العالم

[illegible] عشرة اقسام تسعة في مصر اليمن وواحدة في العالم

[illegible] عشرة اقسام تسعة في اليهود وواحدة في العالم

الرحمة عشرة اقسام تسعة في الجنة وواحدة في العالم

البركة عشرة اقسام تسعة في [illegible] وواحدة في العالم

[illegible]

هذه القاب واسماء

شمس الدين	سيف الدين	عز الدين	فخر الدين	همام الدين	جلال الدين
محمد	داود	يوسف	شهاب الدين	لطف الله	امير شاه
صلاح الدين	شرف الدين	زين الدين	سعيد الدين	جمال الدين	مجد الدين
موسى	عثمان	خليل	حاطلش	پرجبان	عرب شاه
كمال الدين	تاج الدين	بهاء الدين	سعيد الدين	نجم الدين	عماد الدين
اسماعيل	حسن	عمر	عيسى	ابو بكر	ويس
شرف الدين	اصف الدين	نور الدين	ركن الدين	معين الدين	غياث الدين
ايوب	حاجي	عبد الرحمن	فتح الله	عبد الرحمن	علي

والاعلم كان الاولى ان تكتب الاسماء ثم تكتب الالقاب تحتها وهنا قد فعل بالعكس

وعن سعيد بن جبير يكتب في الصحيفة عمره كذا وكذا سنة ثم يكتب في اسفل ذلك ذهب يوم ذهب يومان
ذهب ثلثة حتى يأتي الى آخره وعن قتادة المعمر من بلغ ستين والمنقوص عمره من يموت قبل ستين سنة كشاف

حكايت مناقب

غزل ديده

روضهٔ اصطفاده سرو خرام | طائر سدره ايردي بربدام
بر قاچ اوغلانجق آنى كورديلر | قوزجوغز استيوب بوزاو دبلر
بولمدى لشنه ويرمكه اول امين | بنى ضيانك ددى اولاره همين
اول ايكن عالمه امين و امان | بركى طفله طفيل اولدى همان
ويردى انلاره باك داماني | قول كبى بينديلر او سلطاني
كورديلر بولده حضرت عمرى | عمر انلاره صوردى بو خبرى
ديديلر صاتر ز رسولى سزه | قوزجوغز ويرك اونيمايزه
اول جهان فخرينك خريدارى | ايتدى بكرمى قوزه بازارى
فخر عالم تبسم ايتدى ددى | يوسفه ويرلمن بهابكدى

حكايت مناقب للعشق

آرزو ديدى چون كليم خدا | صاندى كندو ده درهمان بوصبا
كلدى حقدن اكا اودم بوندا | نظرايت صاغ وصوله يا موسى
كوردى ديدار دوست مشتاقى | اولقدر دركه طوتمش آفاقى
كوردى اول بى نهايه عشق ادينى | يوز اوروب هر بريسى دردينى
كوتروب هر برى يد بيضا | روبنجون ايدر دعا و ندا
نفى ثعبانى عصا ايتمش | طور ميقات قربته يتمش
حيرته دوشدى كورب آنى كليم | ددى كلد اوله بو جمع عظيم
كلدى جان شمعنه ندا نه ندا | بى حروف و صدا الكلام خدا
كه سنك كبى طالب ديدار | جمله جا بنده وار هزار هزار

فقال ابوبكر رضى الله عنه يا رسول الله ... ان امراة ابى لهب ام جميل ...

اذ يقول فرعون ... بن ادم ...

قال الجان ابو الجن وابليس ابو الشياطين وفى الجن مسلمون وكافرون ويحيون ويموتون واما الشياطين فليس فيهم مسلمون ويموتون اذا مات ابليس وذكر وهب ان من الجن من يولد لهم ويأكلون ويشربون بمنزلة الآدميين ومن الجن من هم بمنزلة الريح لا يتوالدون ولا يأكلون ولا يشربون معالم

ازل دردمى دارسيد عيسى بفلك
وازبار درمى رسيد قارون بفلك
عيسى بدو زنك كسى بيه بودى
وقارون بفلك بودى

ومن لم يصبر على

لو صدم البلغا

تزود من الدنيا فانك راحل ... وبادر فان الموت لا شك نازل
وان امرء قد عاش سبعين حجة ... ولم يتزود للمعاد لجاهل
والدنيا كظل وابن آدم طالع ... بعد ما علمت بان الظل زائل

لآخر

جروح الليالي ما لهن طبيب ... وعيش الفتى بالفقر ليس بطيب
وحسبك ان المرء حال فقره ... تحقره الاقوام وهو لبيب

لآخر

ان الدراهم في المواطن كلها ... تكسو الرجال مهابة وجمالا
فهي الكلام لمن اراد فصاحة ... وهي السلاح لمن اراد قتالا

وقال اسحق بن ابرهيم الموصلي

واني رأيت الدهر منذ صحبته ... محاسنه مقرونة بمعايبه
اذا سرني في اول الامر لم ازل ... على حذر من ان تذم عواقبه

فنعم ما قيل

لعمرك ان المال قد يجعل الفتى ... سنيا وان الفقر بالمرء قد يزري
وما رفع النفس الدنية كالغنى ... ولا وضع النفس الغنية كالفقر

وقد يهلك الانسان كثرة ماله ... كما يذبح الطاووس من اجل ريشه
المال يرفع سقفا لا عماد له ... والفقر يهدم بيت العز والشرف
الجهل يخرب بيوت العز والشرف

للامام الفخر رحمه الله

لقد طفت في شرق البلاد وغربها ... وجربت هذا الدهر باليسر والعسر
فلم ار بعد الدين خيرا من الغنى ... ولم ار بعد الكفر شرا من الفقر

للامام الفخر الرازي

حكم جرى قبل خلق الخلق في الازل ... فليس يزداد بالتدبير والحيل
وانما هي ارزاق مقدرة ... تدنو وتبعد لا بالسعي والكسل

مثل الرزق الذي تطلبه ... مثل الظل الذي يمشي معك
انت لا تدركه متبعا ... فاذا وليت منه تبعك

لعلي كرم الله وجهه

فلو كانت الدنيا تنال بفطنة ... وفضل وعقل نلت اعلى المراتب
ولكن الارزاق حظ وقسمة ... بفضل مليك لا بحيلة طالب

سبحان من وضع الاشياء موضعها ... وفرق الاعز والاذل تفريقا

يقال الزحم الكرب الشديد
وقرب الى من حبل الوريد قرآن
كم عاقل آه ...

ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هو ابو القاسم محمد بن عبد الله سيد المرسلين وخاتم النبيين حملت به امه
في ايام التشريق في شعب ابي طالب عند الجمرة الوسطى وولد بمكة عام الفيل او قبله بثلثين او اربعين
يوما ومات ابوه لما اتى عليه شهران او سبعة اشهر ولما بلغ ستا او اربعا ماتت امه وكان في حجر
عبد المطلب ثماني سنين وشهرين وعشرة ايام فتوفي وليه ابو طالب وذهب به الى الشام بعد ما تم له
اثنا عشرة سنة وشهران وعشرة ايام ورجع من بصرى وخرج اليها مرة اخرى مع ميسرة غلام خديجة لتجارة لها
وتزوجها بعد ما بلغ خمسا وعشرين سنة وبقيت عنده ثماني عشرة سنة ولما بلغ خمسا وثلثين شهد بنيان
الكعبة ولما تم له اربعون بعثه الله تعالى رحمة للعالمين بشيرا للمؤمنين ونذيرا للكافرين ونزل عليه القرآن
وفرض عليه التبليغ والبيان ولما اتت عليه احدى وخمسون وتسعة اشهر اسري به ليلة الاثنين وخفي
بالرؤية بالعين فرض خمس صلوات ولما بلغ ثلثا وخمسين هاجر الى المدينة يوم الاثنين لثمان خلون
من ربيع الاول ودخلها يوم الاثنين واذن له في السنة الثانية في الجهاد لمن ابتداء به في غير الاشهر
الحرم والحرم ثم ابيح ابتداؤه فيهما ايضا وفرض فيها صوم رمضان واما الزكوة فقيل فرضت قبله
وقيل بعده وفرض الحج في السنة السادسة او ثمانية وفيها بيعة الرضوان وفي الثامنة فتح مكة
وفي العاشرة حجة الوداع وكانت وقفة عرفة فيها يوم الجمعة بالاجماع ولم يحج بعد الهجرة الا اياها وحج
ولم يضبط ما حج قبلها واعتمر اربعا وكانت غزواته سبعا وعشرين وسراياه ستا وخمسين وتزوج
احدى وعشرين امرأة طلق ستا ومات عنده خمس وتوفي عن عشرة لم يدخل بواحدة منها واولاده
ثمانية ولما بلغ ثلاثا وستين اختار الرفيق الاعلى يوم الاثنين وسط النهار لثنتي عشرة خلت من
اول ربيع سنة احدى عشرة ودفن الثلثا او الاربعا عليه افضل التحية واكمل الثنا علي قاري في شرح النور

[illegible]

تفسير الاخلاص

عن بعض المفسرين انه قال ان الله تع يقول قل يا محمد يقول الله تع ايها الطالبون هو اشارتي ويا ايها الراغبون الله اسمي ويا ايها الموحدون احد نعتي ويا ايها المشتاقون الله الصمد صفتي ويا ايها العالمون لم يلد ولم يولد نسبتي ويا ايها العارفون ولم يكن له كفوا احد هيبتي ولشرف هذه السورة سميت باسام كثيرة اشهرها الاخلاص لانه يخلص العبد عن الشرك او عن النار وقد يقال لها سورة التفريد او التجريد او التوحيد او النجاة او الولاية لان من قراها صار من اولياء الله تع او المعرفة لما روى جابر رضه ان رجلا صلى وقرا قل هو الله احد فقال النبي صلعم هذا عبد عرف ربه او الجمال او الاساس لقوله ام اسست السموات السبع والارضون السبع على قل هو الله احد او سورة النجاة كذا في غرائب القرآن للامام نظام الدين او النور لقوله صلعم ان لكل شيء نورا ونور القرآن قل هو الله احد كذا في تفسير الطبري

قال النبي عم من صلى خمس صلوات ولم يقرا فيها قل هو الله احد قيل له يا عبد الله لست من المصلين والمعنى ان الله يسلم عليهم بواسطة الملائكة قال الله تع سلام قولا من رب رحيم اي يقول الله تع او يقال لهم قولا كائنا من جهته وبغير واسطة تعظيما لهم وذلك مطلوبهم ومتمناهم ويحتمل نصبه على الاختصاص تفسير قاضي وامتازوا اليوم ايها المجرمون يعني اعتزلوا ايها الكافرون من المؤمنين وذلك انه اذا كان يوم القيمة نادى مناد وامتازوا اليوم ايها المجرمون امتازوا فان المؤمنين قد فازوا فانهم قد فازوا في الدنيا فاعتزلوهم حتى يجوسكم ويقال المنادي ينادي ايها المجرمون امتازوا فان الصالحين قد فازوا وايها المنافقون امتازوا فان المخلصين قد فازوا وايها الفاسقون امتازوا فان الصالحين قد فازوا وايها العاصون امتازوا فان المطيعين قد فازوا تفسير ابو الليث رح انتهى

قال النبي عم قراءة سورة الاخلاص عند زيارة القبور ... حكى عن بكر بن سعيد ... سبع مرات وان كان مغفورا له غفر له وان كان غير مغفور له غفر له ... عن علي بن ابي طالب رضه قال من مر على المقابر وقرا قل هو الله احد احدى عشرة مرة ثم وهب اجره للاموات اعطي من الاجر بعدد الاموات ... ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل المقابر فقرا السورة ... خفف عنهم وكان له بعدد من فيها حسنات

ام العلوم ثلثة توحيد ووعظ وحكم ومن ثمه سميت الفاتحة ام الكتاب لاشتمالها على هذه الثلثة والاخلاص ثلثة لاشتماله على الاول مجموعه

ان هرون الرشيد ذهب الى منزل بهلول المجنون ليعظه فلما وصل سأله
بهلول فقال هل تعرف ما كثير تحت الارض وما كثير فوق الارض وما كثير فوق السما فقال
هرون اما تحت الارض فالموتى كثير واما فوق الارض فالدواب كثير واما فوق السماء
فالملائكة كثير فقال بهلول ما صحت جوابي فاعرف ان ثواب الملك العادل كثير في السما فاحكم
بين الناس بالعدل حتى تنال الثواب الكثير في العقبى والاجر الجزيل عند ربك الاعلى اما تسمع قول النبي عم
عدل ساعة خير من عبادة سبعين سنة واما الكثير فوق الارض فطول الامل للادميين فانه هلكة عظيمة
فقصر الامل وكثر العمل واما الكثير تحت الارض فندامة المؤمن فانه لا نهاية لندامتهم ولا غاية لحسرتهم فاشتغل عملا
صالحا فوق الارض حتى لا تندم حين تحبس تحت الارض فبكى هرون بكاء شديدا ورجع الى منزله مهموما حزينا شركر

[illegible]

وفي الخبر اذا اخلص العمل يكفيك القليل منه ومنه ما قيل اجتمع نفر من المشايخ فقال واحد منهم لو عاش
انسان الف عام فما ذا ينبغي له ان يعمل من الصالحات فقال واحد يلازم الصلوة وقال واحد يديم الصيام
وقال واحد يواسي الانام بالاحسان والانعام وقال رجل منهم وعندي انه ينبغي له ان يشتغل
بتحصيل الاخلاص تسعمائة وتسعة وتسعين سنة فاذا ملك الاخلاص يكون له عبادة سنة مع الاخلاص
فاعترف الجميع انه اخبر عن علم عميق وسر دقيق فان من صح بالله توسله وحق على الله توكله
تحققت كفاية ربه وتفضله شرح اسماء الحسنى

ذو العمل لاجل الاخلاص الخالص من هذين والله اعلم تزيينات
العمل لاجل الناس شرك
والعمل لاجل الناس رياء قال الفضيل رحمه الله

قال الله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان قيل جنة معجلة وهي حلاوة الطاعات ولذة المناجات والاستيناس بفنون
المكاشفات والاستيحاش عن اهل الذنوب والسيئات وجنة مؤجلة وهي فنون المثوبات وعلو الدرجات
وانما يكون العبد قائلا في الحقيقة بلا اله الا الله اذا كان قائلا بقلبه وجنانه دون فمه ولسانه
فان مجرد لقلقة اللسان بلا مواطئة الجنان لا يزن مثقال ذرة ولا يساوي مثقال حبة بل يستحق
قائلها غضب الله تعالى ولهذا قيل من قال لا اله الا الله وقلبه غافل عن الله فخصمه في الدارين الله لان
كلام المخلوق محله القلب عند اهل الحق كما قيل مبيت ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان
على الفؤاد دليلا فانما يكون قائلا لا اله الا الله بقلبه اذا كان عارفا بربه ولقد احسن من قال
لا وحشة مع الله ولا راحة مع غير الله شرح اسماء الحسنى وفي بعض الكتب ان ملك الموت مكتوب
على جبهته لا اله الا الله لكي اذا رآه المؤمن تذكر الشهادة فيلقنه ذلك التذكر كذا في تفسير العلائي
في خاصة اسمه المعطي المانع قال بعض العلماء من كان فقيرا ويستحيي من الله تعالى ان يسئل الناس يكثر من ذكر يا معطي السائلين فالله
لا يجعله محتاجا الى سؤال احد ابدا واذا كان بين الزوجين خصومة وغضب يذكر اسم المانع عند النوم اذا آوى الى فراشه
فالله يزيل ما بينهما من الخصومة والغضب في خاصة اسم النافع من قرأ اسم النافع في سفر السفينة كل يوم مائة مرة لم يصبه شئ
من الآفات والبليات في خاصة اسم النور قال بعض العلماء من قرأ سورة النور سبع مرات في ليلة الجمعة كل ليلة سبع مرات ثم قرأ هذا
الاسم يعني يقول بعدها يا نور الفطرة فالله تعالى اظهر النور في قلبه في خاصة اسم الهادي من رفع نظره الى السماء ورفع يديه
وذكر اسم الهادي كثيرا ومسح وجهه وعينيه يحصل له مرتبة اهل المعرفة والعرفان ويكون من اهل العلم والادعاء في خاصة اسم البديع
من كان له هم او مهم يقول سبعين الفمرة وفي رواية الف مرة يا بديع السموات والارض فرج الله عنه همه وقضى مهمه
من داوم على ذكر اسم الباقي لا يعتري جسمه ولا مرض ويكون طول العمر مصونا عن عوارض الوحشة ومن قال في كل ليلة مائة مرة يا باقي
فرج الله عنه همه وكشف غمه شرح اسماء الحسنى

الوارث ادين يس قرئ يوكا روده در

بسم الله الرحمن الرحيم يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم بونده يس قول واردر
بريسي بودر كه يس يا انسان ديمكدر اوله عربلر كلمه دن بر حرف الورلر تلفظ ايدرلر يادن بيري
انسان دن سيني آلديلر يس اولدي مراد محمد صلعم در يعني يا محمد قرآن حكيم حقيچون سن
مرسللردن سن ديمك اولور وبريسي بودر كه يس الله تعالينك اسماء شريفه سندندر برسيد
تفسير سيرنامه در كه تكري تعالى حضرتلرينك دورت بيك اسماء لطيفه سي واردر بيكين كندودن غيري
بلدرمه مشدر وبيكين ملائكه دن غيرلر بلمز وبيك اسماء جليله سي لوح محفوظده در واوچ يوز
اسماء جليله سي توراتده واوچ يوزي زبورده واوچ يوزي انجيلده ويوز آدى فرقانده در
طقسان طقوزي آشكاره وبريسي كزلودر اول اسم اعظمدر بري بودر كه يس پيغمبر عم
حضرتلرينك بر اسميدر حق تعالى حضرتلري نبي بيك بر اسمي مدح وذكر ايلمشدر كيمنين تصريح وكيمني كنايه ايله
وحضرتنك صلعم هر بر اسمي براد واردر بر ده كه آدي محمد در عم اولكي كوكده آدي احمددر
ايكنجي كوكده حامد در اوچنجي كوكده محمود در دوردنجي كوكده مصطفى در بشنجي كوكده صفادر
آلتنجي كوكده فخر در يدنجي كوكده شفيع در سدرة المنتهى ده حبيب در عرشده مستند الانام در
كرسيده خير البريه در جنتده قاسم جهنمده شفيع المذنبين در توراتده مؤمود در زبورده
حاذ قليطادر انجيلده طابه در فرقانده مزمل مدثر شاهد در سراج منير طه ويس در

قال النبي عم من قرأ يس غفر له ورفع الاعذاب عن اهل القبور مرة واحدة
في اربعين سنة ومن قرأها اثنين رفع الله عنه عذاب [illegible]
ثمانين سنة ومن قرأها ثلث مرات رفع الله عنه [illegible]
وقت الصور وخرج مع الايمان التقى اللهم ثبت علينا قبل
المون وارحمنا عند الموت ولا تعذبنا بعد الموت وهون علينا
سكرات الموت يا خالق الموت ويا سامع الصوت احفظنا من الآفات
والآفات والعقوبات برحمتك يا ارحم الراحمين والمصابيح
فوائد ويطول عمره ولد ان مخلد ويحفظ اذا نام جسمه لولو منثور الا يعد
نظر احد على حاملها او قاريها عند وجوه عند سلطان او غيره الا احبه
محبة شديدة وحسن منظره واذا كتب يوم الجمعة بكرة النهار ومهاد اسم الجليل
وحملها في عمامته بين عينيه يرى المحاسن في تجاة خواص القرآن
قال النبي عم اربع لا اربع لا الدنيا للعبادة والعمل للسعادة
لا للتنعم والمال للانفاق لا للامساك والعلم للعمل لا للتفوق والمجادلة
وفي الحديث انها ستكون اجزاء الناس في مقالات
اوليائه وقال بعضهم عجبت ممن يرى الكمال يخاف النار
كيف لا يتعلق ما يخاف [illegible]
تم والحمد لله

ويتوضح هذا المعنى ما رواه الامام الرازي عن النبي صلعم انه قال اذا انعم الله على عبده نعمة فيقول العبد الحمد لله فيقول الله تعالى انظروا
الى عبدي اعطيته ما لا قدر له واعطاني ما لا قيمة له وتفسيره ان ذلك الذي انعم الله تعالى به على العبد كان احد الاشياء
المعتادة مثل انه كان جايعا فاطعمه او كان عطشانا فارواه او كان عريانا فاكساه واذا قال العبد في مقابلته
الحمد لله كان معناه ان كل حمد اتى به احد من الحامدين او لم يات به احد منهم ولكن امكن في حكم العقل دخوله في الوجود
فهو لله تعالى وذلك يدخل فيه جميع المحامد التي ذكرها ملائكة العرش والكرسي وساير اطباق السموات وجميع المحامد التي
ذكرها جميع الانبياء عليهم السلام من آدم الى محمد عليه افضل الصلوة والتسليم والتي ذكرها جميع الاولياء والعلماء وساير
المؤمنين والتي سيذكرونها الى يوم الدين ثم ان جميع هذه المحامد متناهية انما المحامد التي لا نهاية لها هي التي سياتون
بها ابد الآبدين ودهر الداهرين قال الله تعالى دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعويهم ان الحمد لله رب
العالمين وكل هذه الاقسام التي لا نهاية لها داخلة تحت قول العبد الحمد لله رب العالمين فلهذا السبب قال الله تعالى
انظروا الى عبدي قد اعطيته نعمة واحدة لا قدر لها فاعطاني من الشكر ما لا حد له ولا نهاية ثم قال الامام اقول
ههنا دقيقة اخرى وهي ان نعم الله تعالى على العبد في الدنيا متناهية وقول العبد الحمد لله حمد غير متناهية ومعلوم ان
غير المتناهي اذا اسقط منه المتناهي بقي الباقي غير متناه فكانه تعالى يقول عبدي اذا قلت الحمد لله في مقابلة تلك
النعمة فالذي بقي لك من تلك النعمة طاعات غير متناهية فلا بد من مقابلتها بنعمة غير متناهية فلذلك السبب يستحق ايضا
العبد الثواب الابدي والخير السرمدي فثبت ان قول العبد الحمد لله يوجب سعادات لا آخر لها وخيرات لا نهاية لها

قال رسول الله صلعم لا يبلغ العبد درجة المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا مما به باس وقيل التقوى ان لا يراك
الله حيث نهاك وقيل المتقي من سلك طريق المصطفى ونبذ الدنيا القفا وكلف نفسه الاخلاص والوفا
واجتنب الحرام والجفا وقيل التقوى ان تزين سرك للحق كما زينت ظاهرك للخلق ولا نزاع في
وجوب التوبة عن الكل وانما النزاع في انه اذا لم يتق الصغاير هل يستحق هذا وقال آخرون لا بد من اجتناب
الصغاير في التقوى لانه يمنع المكفرة عن اجتناب الكباير وهو قول المعتزلة لان اجتناب الكبيرة ليس بموجب
لتكفير الصغيرة عندنا بل امر الصغاير والكباير موكول الى الله تعالى ان شاء عذب وان شاء عفى
وفي الخبر ان الله تعالى لما لعن ابليس وطرده قال يا رب اسالك ان تعينني على آدم عم قال
قال تجري فيه وفي ذريته مجرى الدم قال
لا يولد له ولد الا ولد لك عشرة قال رب زدني قال اجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم
يا رب زدني وقال انك جعلت
وكل ذلك على طريق التخلية بينه وبين مراده فاستغاث آدم عم بالله تعالى فقال اذا عملت حسنة فلك بها عشر
بيني وبين ابليس عداوة وقويته علي فاعني عليه يا رب
وان عملت سيئة فواحدة قال يا رب زدني قال لا اغلق باب التوبة على احد من ذريتك
حتى يغرغر فقال يا رب زدني قال اغفر ولا ابالي فقال حسبي يا رب والخطاب في قوله ربكم
في قوله انه كان بكم رحيما عام في حق الكل والمراد من الرحمة منافع الدنيا والازجاء سوق
الشيء حالا بعد حال والمعنى ربكم الذي يسير الفلك على وجه البحر لتبتغوا من فضله
قوله ويجوز ان ينتصب شيئا على المصدرية اي شيئا من الظلم وفي قوله تعالى شيئا منك في سياق النفي اشارة
الى ان اعمالهم الخير التي فعلوها في حال الكفر يثيبهم الله تعالى عليها مثل الصدقة وصلة الرحم قال محيي السنة في شرح السنة
او يعلم الكافر بثبته الله تعالى على اعماله الخير التي عملها في حال الكفر كما يتجاوز عنه ويعفو عما فعل في حال الكفر من السيئات

لقد جاءكم رسول من انفسكم من جنسكم عربي مثلكم وقرئ من انفَسكم من اشرفكم
عزيز عليه شاق شديد ما عنتم عنتكم ولقاكم المكروه حريص عليكم اى على ايمانكم
وصلاح شانكم بالمؤمنين منكم ومن غيركم رؤف رحيم قدم الابلغ منهما وهو الرؤف
لان الرأفة شدة الرحمة محافظة على الفواصل فان تولوا عن الايمان بك فقل حسبي الله
فانه يكفيك معرتهم ويعينك عليهم لا اله الا هو كالدليل عليه عليه توكلت فلا ارجو ولا
اخاف الا منه وهو رب العرش العظيم الملك العظيم او الجسم الاعظم المحيط الذي تنزل
منه الاحكام والمقادير وقرئ العظيمُ بالرفع وعن ابي ان اخر ما نزل هاتان الايتان وعن
النبي صلعم ما انزل القرآن علي الا اية اية وحرفا حرفا خلا سورة برائت وقل هو الله احد فانهما انزلتا
ومعهما سبعون الف صف من الملائكة تمت من سورة التوبة مثل ... [illegible] الله والله اكبر الحمد لله ولا اله الا الله سبحان الله
ادم جانب ابن [illegible] الاكلة في المسلم

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
باذن الله ذلك هو الفضل الكبير قال سهل بن عبد الله السابق العالم والمقتصد المتعلم والظالم الجاهل
قال ابن عطا الظالم الذي يحب الله من اجل الدنيا والمقتصد الذي يحبه من اجل العقبى والسابق الذي اسقط
مراده بمراد الحق وقيل الظالم الذي يعبد الله خوفا من النار والمقتصد الذي يعبد الله لاجل ثوابهم في الجنة والسابق
الذي يعبد الله لوجه الله لا لسبب وقيل الظالم من استغنى بماله والمقتصد من استغنى بدينه والسابق من
استغنى بربه وقيل السابق الذي يدخل المسجد قبل الوقت والمقتصد الذي يدخل المسجد وقت الاذان
والظالم الذي يدخل وقت اقيمت الصلوة لانه ظلم نفسه في الاجر وقيل السابق الذي يدرك الوقت والجماعة
فيدرك الفضيلتين والمقتصد الذي فاتته الجماعة ولم يفرط في الوقت والظالم الغافل عن الصلوة حتى يفوت الوقت
فهو اولى بالظلم وقيل الظالم يحب الدنيا لاجل المعصية والمقتصد الذي يحب ربه والسابق الذي يحب ربه
وقيل الظالم من اخذ الدنيا حلالا كان او حراما والمقتصد من يجتهد لا ياخذها الا حلالا والسابق من ترك
الدنيا جملة واعرض عنها تفسير قرطبي

والذي اوحينا اليك من الكتاب يعني القرآن ومن للتبيين او الجنس ومن للتبعيض هو الحق
مصدقا لما بين يديه احقه مصدقا لما تقدمه من الكتب السماوية حال موكدة لان حقيته تستلزم موافقته
اياه في العقايد واصول الاحكام ان الله بعباده لخبير بصير عالم بالظواهر والبواطن فلو كان في احوالك
ما ينافي النبوة لم يوح اليك مثل هذا الكتاب المعجز الذي هو عيار على سائر الكتب وتقديم الخبير للدلالة على ان
العمدة في ذلك الامور الروحانية ثم اورثنا الكتاب حكمنا بتوريثه منك او نورثه فعبر عنه بالماضي
لتحققه او ورثناه من الامم السالفة والعطف على ان الذين يتلون والذي اوحينا اليك اعتراض لبيان
كيفية التوريث الذين اصطفينا من عبادنا يعني علماء الامة من الصحابة ومن بعدهم او الامة
باسرهم فان الله اصطفاهم على سائر الامم فمنهم ظالم لنفسه بالتقصير في العمل به ومنهم مقتصد
يعمل به في اغلب الاوقات ومنهم سابق بالخيرات باذن الله بضم التعليم والارشاد الى العمل
وقيل الظالم الجاهل والمقتصد المتعلم والسابق العالم وقيل الظالم المجرم والمقتصد الذي خلط الصالح بالسيئ
والسابق الذي ترجحت حسناته بحيث صارت سيئاته مكفرة وهو معنى قوله عليه السلام اما الذين سبقوا
فاولئك يدخلون الجنة بغير حساب واما الذين اقتصدوا فاولئك يحاسبون حسابا يسيرا واما الذين ظلموا
انفسهم فاولئك يحبسون في طول المحشر ثم يتلقاهم الله برحمته وقيل الظالم الكافر على ان الضمير للعباد وتقديمه
لكثرة الظالمين ولان الظلم بمعنى الجهل والركون الى الهوى مقتضى الجبلة والاقتصاد والسبق عارضان باذن
الله بتوفيقه وبالجملة خلا بغيره احد وليبادر كل الى التوبة النصوح قبل ان يحال بينه وبينها وفقنا الله واياكم لذلك
ذلك هو الفضل الكبير اشارة الى التوريث او الاصطفاء او السبق [illegible] في سورة الملائكة

[illegible marginal notes]

قال شقيق بن ابراهيم وافقني الناس في اربعة اشياء قولاً وخالفوني فيها فعلاً احدها انهم قالوا نحن عبيد الله
وهم يعملون عمل الاحرار والثاني قالوا ان الله الرازق كفيل ولا تطمئن قلوبهم الا بشيء من الدنيا والثالث
قالوا ان الاخرة خير من الاولى وهم يجمعون اموال الدنيا والرابع قالوا لا بد لنا من الموت ويعملون
اعمال قوم لا يموتون تنبيه الغافلين وروى عن ابي الدرداء وفي بعض الاخبار عن ابي ذر
وفي بعض الاخبار عن سلمان والمعروف عن ابي الدرداء قال ثلث اعجبتني حتى اضحكتني وثلث
احزنتني حتى ابكتني فاما الثلث التي اضحكتني اولها مؤمل الدنيا والموت يطلبه يعني يطيل امله
ولا يتفكر في الموت والثاني غافل وليس بمغفول عنه يعني يغفل عن الموت والقيمة والثالث
ضاحك ملأ فيه ولا يدري ا ساخط عليه ربه ام راض عنه واما الثلث التي ابكتني فراق الاحبة
يعني موت محمد عم واصحابه والثاني هول المطلع يعني نزول الموت والثالث وقوفي بين يدي
الله تعالى لا ادري اين يأمرني الى الجنة ام الى النار تنبيه وذكر عن سفيان الثوري انه كان
اذا ذكر الموت عنده كان لا ينتفع به اياما فان سئل عن شيء قال لا ادري وقال الحكيم ثلثة
ليس للعاقل ان ينساهن فناء الدنيا وتصرف احوالها والموت والافات التي لا امان له منها
وقال حاتم الاصم اربعة لا يعرف قدرها الا اربعة قدر الشباب لا يعرفه الا الشيوخ وقدر
العافية لا يعرفه الا اهل البلاء وقدر الصحة لا يعرفه الا المرضى وقدر الحيوة لا يعرفه الا الموتى تنبيه
ويقال افضل الناس من كان فيه خمس خصال اولها ان يكون على عبادة ربه مقبلا والثاني
ان يكون منفعته للخلق ظاهراً والثالث ان يكون الناس من شره امناً والرابع ان يكون
عما في ايدي الناس ائيساً والخامس ان يكون للموت مستعداً فاعلم يا اخي انا خلقنا للموت
ولا مهرب منه تنبيه رجل جاء الى علي كرم الله وجهه فقال اسألك عن اربع
مسائل فقال علي كرم الله وجهه سلها وان كانت اربعين فقال ما الواجب وما اوجب منه
وما القريب وما اقرب منه وما العجب وما اعجب منه وما الصعب وما اصعب منه فقال الواجب
التوبة وما اوجب منه ترك الذنب والقريب القيمة والاقرب منه الموت والعجب الدنيا واعجب منه
حب الدنيا والصعب القبر واصعب منه دخول القبر بلا زاد صدق العلي

في خاصية سورة الاخلاص حكي ان محمد بن الفضل كانت اسنانه تجع فغلبه النوم فرأى في المنام كان قائلا يقول
ان اردت ان تخلص من وجع اسنانك فاقرأ سورة الاخلاص الف مرة بالبسملة فلما انتبه قرأها الف مرة مع البسملة
فشفي في الحال بعون الملك المتعال في خاصية اسميه القادر والمقتدر قال بعض العلماء من غلب عليه خصمه يقرأ عند
129 وضوئه على كل عضو من اعضائه يا قادر فانه يغلب على خصمه ومن كان كثير الغفلة وقرأ اسم المقتدر انتبه
من الغفلة واذا انتبه من النوم وقرأ هذا الاسم فانه يرى افعاله من الحق ويكون عمله للحق ويدخل زمرة المخلصين
وجملة المخلصين في خاصية اسم المتعالي قال بعض العلماء كل امرأة تقول عند حيضها ونفاسها يا متعالي صانها الله تعالى
عن الافات في خاصية اسم البر قال بعض العلماء من كان له طفل وقال سبع مرات يا بر وجعل طفله وديعة لله تعالى
لم يصبه افة الى مرتبة البلوغ في خاصية اسم المنتقم قال بعض العلماء من لم يصبر على جفاء العدو ويقول يا منتقم مراراً
كافاه ودعليه ثلث جمع الا وخصمه عنه راض في خاصية اسم العفو قال بعض العلماء من كانت عليه ذنوب كثيرة و
عيوب كبيرة وايس من كثرتها عن رحمة الله فانه يداوم اسم العفو كثيراً فان الله تعالى يدخله الجنة بكرمه في خاصية اسم
الرؤف قال بعض العلماء من اراد تخليص المظلوم من الظالم يقول عشر مرات يا رؤف وبعده يشفع يرضى الظالم
بشفاعته بلطف الله وعنايته واما اسمه تعالى مالك الملك قال علي كرم الله وجهه شعراً يا مالك الملوك لنا انت مقصد
يا ذا الجلال ملكك ملك مؤبد: نثني عليك كل مساء وغدوة: ندعوك فيها ونصلي ونسجد: فاغفر لنا بفضلك
طولا فاننا: اياك نستعين واياك نعبد: في خاصية هذه الاسما قال بعض العلماء من قال يا مالك الملك ذا الجلال
والاكرام وداوم على هذه الاسما العظام حصل له العز والغنى من الملك العلام وجعله الله تعالى شريفا بين الانام
في خاصية اسم المقسط قال بعض العلماء كانت معه دكوسة من الشياطين ولا يامن منها يجعل اسم المقسط ورداً له فان
الله تعالى يامنه منها ويخلصه عنها في خاصية اسم الجامع قال بعض العلماء من كان له اهل واقربا ولم يكن بينهم اجتماع واتفاقا
فعند وقت الضحى يغتسل وينظر الى السما ويرفع يديه ويقول يا جامع عشر مرات ويعقد مع كل مرة اصبعا من اصابعه
العشرة ثم يمسح وجهه فالله تعالى يرزقه الجمعية ويعطي الالفة ويرفع التفرقة اخرى من ابق عبده او جاريته
فقال بعد طلوع الفجر يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع علي ضالتي فانه تعالى يردها الى سيده ويجمعه معه
في خاصية اسميه الغني المغني قال بعض العلماء كان به بلاء وقرأ اسم الغني على كل عضو من اعضائه ويمسح بيده على كل عضو
فالله تعالى يدفع بلطفه عنه ذلك البلاء ومن كان لا مع وما غير الغنا وما شكا عن صدقات الورى يقرأ اسم المغني عشر جمع
عشرة الاخرة فالله تعالى يرزقه الغنا عن الناس ستر جرا اسمائه المعطي اوج ودق بوكا دوده در

قوله بابا بليغا اشارة الى ان التبيان مصدر كالتلقا
في معنى التلقا روي عن علما العربية انهم قالوا لم يات من المصادر على
تفعال بكسر التاء الا حرفان تبيان وتلقا وفعل هذا يجب ان يكون
المصادر التي تكون على تفعال كلها بفتح التاء نحو التسيار
والتذكار والتكرار والتلعاب وان يكون ما هو مكسور
التاء غير التبيان والتلقا اسما نحو التمساح والتمثال
وقوله بليغا اشارة الى ان صيغة تفعال
سواء كانت مفتوح التاء او مكسورها اذا
كانت مصدرا او اسما بمعنى مصدر
يكون من ابنية المبالغة وتكرير الفعل كالتكرار
والتذكار والتلعاب والتبيان
الكر والذكر واللعب والبيان

باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته وقال رسول الله عم بعثت انا والساعة كهاتين يعني كفصل احديهما على الاخرى

عن انس قال سمعت رسول الله صلعم يقول من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر
الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة
القيم الواحد وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل متفق عليه وعن ابي هريرة
قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يحدث اذ جاء اعرابي فقال متى الساعة قال اذا
ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر
الى غير اهله فانتظر الساعة رواه البخاري وعن انس قال قال رسول الله صلعم
لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة
وتكون الجمعة كاليوم واليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار رواه الترمذي
وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايات بعد المائتين رواه ابن ماجه
وعن حذيفة قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا
نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات فذكر الدخان والدجال
والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم وياجوج وماجوج وثلثة
خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب واخر ذلك
نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم وفي رواية نار تخرج من قعر عدن تسوق
الناس الى المحشر وفي رواية في العاشرة وريح تلقي الناس في البحر رواه مسلم
وعن انس قال قال رسول الله صلعم مثل هذه الدنيا مثل ثوب شق من اوله الى اخره فبقي
متعلقا بخيط في اخره فيوشك ذلك الخيط ان ينقطع رواه البيهقي في شعب الايمان
مصابيح

حشر ونشر وبعث وآزفة وراجفة ورادفة وواقعة
وغاشية وقارعة والحاقة ويوم الدين ويوم الحساب ويوم الندامة
ويوم الحسرة هذه اسما القيمة

لله غفر وله كرم الله وجهه

وجدت حصول التزوج امرا مقدرا حظوظا واقساما من الله للبشر

ولم ار عقل المرء فيه بنافع ولا جهله مما يؤدي الى الضرر

روى عن بهلول انه حضر زواجه بعض احبابه فرحا بهم فدعوا فقال عند ذلك شعرا

لو لا الهوى ما كان يحسن حبيب ... [illegible]

ولا العشق ولا الاشتغال بغير الله ... [illegible]

الشمس عند طلوعها تحمر من فرط التلاقي وكذلك عند غروبها تصفر من الفراق

قيل اجتمع الحكماء فتكلموا باربع كلمات ولم يعقد رواية خامس منها قالوا رأس مال الرجل عمره ونعمة صحة بدنه وغناه قناعته وحسبه تقواه من ذخر العابدين

كل ذنب حصل من الشهوة يرجى عفوه وكل ذنب حصل من الكبر لا يرجى عفوه كذنب آدم عليه السلام وكذنب ابليس لعنة الله عليه رحمه الله

قال الدهر كل ذنب ... لا يرفع الا صاحب النقصان

قطر النيسان اذا وقع في جوف الصدف يكون درا واذا وقع في فم الحية يكون زهرا واذا وقع في فم الظبي يكون مسكا واذا اكله دود القز يكون ابريسما فعلم من هذا ان شأن الرجل وحياته من صاحبه رحمه

والعلم والظلم جعلا في المداين والجار والركب في القرى فالعلم جر البركة الى المدينة والجهل جر الظلم الى القرى رحمه

كوهر دريم خالي نقش مظلم منقش ذي جور عليل بنفس هم عظام ولحم اجزاسي عيان

كوهر درباك لطيف حق نوراني ودرك خفيف

جون كه اجزا دون وكل ول تكلف بس نغيرله اولام متصف

هم سماوي درر اولجان صفت صاحب ادراك واهل معرفت

حسبي من خزائن ما عده ... حب النبي محمد خير الورى

ومن كلام بعض العرب ... والعظيم الوالد

اللهم صل على محمد ... يعقوب بن احمد ... يوم الغفي في رضى الرحمن ... [illegible]

فقالت ابنة لابيها يا ابت مالك لا تنام بالليل فقال ان اباك يخاف البيات ومن يخاف البيات لم يأخذه النيات

[illegible]

وقال الحسن ... [illegible]

رجل كان يحضر الجماعة يكون تعزيره باخذ المال خلاصه

وعند ابي حنيفة بضرب تاركه الصلاة حتى يخرج الدم من ظهره وعند ابي يوسف اخذ ماله وعند الشافعي يقتل حدا وعند مالك يقتل كفرا

من عيون المذاهب

لا يرضى بمنكر ... ولا يجوز ... [illegible]

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة ... [illegible]

... معالم ... [illegible]

كتب معاوية الى حسن بن علي رضي الله عنه
قال الشاعر هل نوفه يجلها مانوع قلب هارون بها لانوع
مر اللحية الطويلة

فكتب الحسن في جوابه بعقب بقول رب العالمين
والبلد الطيب يخرج نباته حسنا
والذي خبث لا يخرج الا نكدا مفتاح السعادة

حلقت لحية موسى باسمه وبهارون اذا انقلبا

ولقد نظرت فما وجدت هدية تهدى اليك اجل من الدعاء الصالح
فهديتي وعلى الاله قبوله وقرنته لك بالثناء الفايح

لو كان تهدى للانسان قيمته مفرد
ولنت وقيمتك الدنيا وما فيها

قال الشاعر
لبعض الاقطاب
الزم بابا واحدا يفتح لك الابواب اتطلب رزق الله من عند غيره وتصبح من خوف العواقب امنا
واخضع لسيد واحد تخضع لك الرقاب وترضى بصراف وان كان مشركا ضمينا ولا ترضى بربك ضامنا

قال الامام الغزالي
منه كل شيء لا يأتم جانه فله خاف
تواضع تكن كالنجم لاح لناظر على صفحات الماء وهو رفيع الا تستأنس بالناس
ولا تك كالدخان يرفع نفسه الى علوات الجو وهو وضيع من علامة الافلاس

قال ابو الفتح
العمر ما عمرت في ظل السرور مع الاحبة من لم يكن ذاهبة فدعه ودولته ذاهبة
فان نأيت عن الاحبة لم يبت وفي العمر حبة

مر الجراد على زرعي فقلت له لا تأكلن ولا تأتي بافساد

محمد بهترين هردو عالم نظام دين ودنيا فخر آدم فقال منهم خطيب فوق سنبلة انا على سفر لا بد لنا من زاد
هنوز آدم ميان آب وگل بود كه او شاه جهان و جان و دل بود الحركة ولود والسكون عاقر

خالف مراد النفس قبل مماتها وسارع الى الخيرات قبل فواتها | ونعم المرء لا بالوزن ولكن يكون الوزن فيه بالسان
ستبكي نفسك في العمر حسرة على فوت اوقات زمان حيوتها | وتعرفه بمجال النطق من هو من الجهال ام اهل البيان

اذا اكرم الرحمن عبدا بعزة فلن يقدر المخلوق يوما يهينه ومن كان مولاه العزيز اهانه فلا احد بالعز يوما يعينه
وقال حاتم الاصم الفقر يحمل اللسان الفصيح ويمرض البدن الصحيح ويذهب بماء الوجه المليح

لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا فالظلم آخره يأتيك بالندم
تنام عينك والمظلوم منتبه يدعو عليك وعين الله لم تنم
فاحذر اخي من المظلوم دعوته كيلا يصيبك سهم الليل في الظلم

قال النبي عم معترك المنايا ما بين الستين الى السبعين ارمنتظر حد المنية وهي الموت من المهالكات

من توكل على الله كفاه ومن التجأ الى غيره صنوف كفاه
نسئل الله التوفيق لاصلاح الحال والتأهيل للفوز في المآل

م ابن عمر رضه روى مسلم عنه ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن
انما صار هذان الاسمان احب الى الله من بين اسماء المحبوبة لله المنبئة عن
ذات المسمى وكونه عبدا له لان الاحد بهما اضافة الى اعلى اسماء الله الذي
خص التوحيد به في كلمة الشهادة وللاخر اضافة الى الاسم الرحمن الدال
على كمال رحمته بكل خليقته وعن هذا قال بعض العارفين لا ابد عنى الا
بيا عبد الله فانه اشرف اسمائي قال العبد الضعيف مبارك شاه عبد اللطيف
اصلح الله شانه وصانه عما شانه احمد الله على ما الهم والذي
الخفيف ان سماني بعبد اللطيف يا مولاي تفضل علي فانك
لطيف وقوني برضاك فاني ضعيف ولا تنظر الى ما
صدر عني وامح ذنبي القبيح بحسن ظني م مبارك شاه عفي عنه

البلبل بصوت الوانا لكن يتكلم بمراده فلا جرم رزقه الله تعالى الدود والطوطي يتكلم بمراد صاحبه رزقه الله تعالى السكر والفاسق مثل البلبل يتكلم بمراد نفسه فلا يكون له قيمة والمومن مثل الطوطي يتكلم بمراد ربه فيذكر اسم الله تعالى فلا جرم يكون عزيزا في الدنيا والاخرة زهرة الرياض

من بذل ماله ... افاد من بذل ... نفع من اعز ... اذل نفسه

[illegible]

ثم اعلم بان الشيخ رحمه الله ذكر علمائنا باسامي مختلفة كالشيخ والاول والمقدم والبادي والاكبر والقيدر والاجل والاستاد لابي حنيفة رحمه الله والاوسط والثاني ويعقوب لابي يوسف رحمه الله والشيباني والعالم الرباني والاخر والاخير والموخر والخاتم لمحمد رحمه الله فاحفظه

فائده
الطرفان ابو حنيفة ومحمد
والشيخان ابو حنيفة وابو يوسف
والصاحبان والامامان ابو يوسف ومحمد رحمهما الله والتلميذان محمد وزفر
رحمة الله عليهم اجمعين

حكي ان يهوديا دخل المسجد الحرام فرأى مخاطا على جدار الكعبة فازاله فلما اخذها فتعجب فهتف به هاتف يا عبد انك لا ترضى بالمخاط على بيتنا افترضى بعلامة الكفر على راسك [illegible]

مكتوب في التورية تسع خصال موجود في تسع رجال الخبث في الكوسج والكياسة في القصير والظرافة في الطويل والثقل في [illegible] والشوم في الاحول والخيانة في الاعور والغفلة في [illegible] والحماقة في السمين والشرارة في الاحدب والكبر في الاعرج

قال بعض الحكماء اربعة لا سعادة لهم احدهم الذي يبخل بالسلام وبالصلوة على النبي عم والثاني الذي لا يجيب المؤذن والثالث من استعان به انسان يحجز فلا يعينه

روى ان النبي عم قال في وصيته لعلي بن ابي طالب رضه ما ضلوع [illegible] مجلسة الصالحين وقراءة القرآن [illegible] للمومنين في دبر صلوته وقال عبد الله الانطاكي دواء القلب خمسة اشياء [illegible] واخلاء البطن وقيام الليل والتضرع عند الصبح

الله عز وجل في الانسان افضل من اللسان به يدخل الجنة وبه يدخل النار فاسجنه فانه كلب عقور

قال الله تعالى اني والجن والانس في نبإ عظيم اخلق ويعبد غيري وارزق ويشكر غيري جامع

عن انس بن مالك ان ذلوا [illegible] كان يدعوا اعوذ بك من البخل [illegible] وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الرجال وفتنة المحيا والممات معالم

اهل الجنة جرد مرد مكحلون الا موسى بن عمران فان له لحية الى سرته واهل الجنة يدعون باسمائهم وباسماء ابائهم الا ادم عم فانه يكنى بابي محمد عم

قوله تعالى لقد ارسلنا نوحا الى قومه الآية [illegible] بن ملك بن متوشلخ بن ادريس اول نبي بعث بعد ادريس [illegible]

[illegible]

قال سعيد بن جبير ومحمد بن المنكدر كان ملك فرعون اربعمائة سنة وعاش ستمائة وعشرين سنة لا يرى مكروها ولو كان له في تلك المدة جوع يوم او حمى ليلة او وجع ساعة لما ادعى الربوبية قط معالم

اسماؤهم يمليخا ومكشلينا ومشلينا هؤلاء اصحاب يمين الملك ومرنوش ودبرنوش وشاذنوش اصحاب يساره وكان يستشيرهم والسابع الراعي الذي وافقهم واسم كلبهم قطمير واسم مدينتهم افسوس

عن ابن عباس ذكرنا عن الفضيل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عظمت امتي الدنيا نزع عنها هيبة الاسلام واذا تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حرمت بركة الوحي كشاف

قال ابو هريرة رضه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

عن ابي هريرة رضه عن النبي عم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء
وشماتة الاعداء وقال انس رضه كان النبي عم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز
والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال مـ المصابيح

حضرت عثمان تلاوت قرآن ايدوكه بو دعا اوقوردي

اللهم بالحق انزلته وبالحق نزل اللهم عظم فيه رغبتي واجعله
نور البصري وشفاء لصدري اللهم زين به لساني وجمل به
وجهي وقو به جسدي وارزقني تلاوته على طاعتك
اناء الليل واطراف النهار واحشرني مع نبيك محمد واله الاخيار
برحمتك يا ارحم الراحمين

عـ ظهر مصحف الشريفة مصاحف
جامع سلطان محمد عتيق

لا تأمن الموت في لحظ ولا نفس … وان تترست بالحجاب والحرس
واعلم بان سهام الموت نافذة … لكل مدرع منا ومترس
ما بال دينك ترضى ان تدنسه … وثوب دنياك مغسول من الدنس
ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها … ان السفينة لا تجري على اليبس

ولا تفتحنا الا باكل الحلال وصدق المقال

اومارم هر كيم اوقورسه كتابي … اولدي قالدوروب ايده برد عا اول
وعاقلة كم كوره يم عقابي … كه ارته يا زانك هر كون ثوابي
خدايا اشبو قولك دلكشا ديت … جمالك وصلنى ويردا في شاديت

فانشد الحسن البصري ابياتا لعتبة الغلام
ايا شاب لرب العرش عاص … اتدري ما جزاء ذوي المعاصي
سعير للعصاة لها ثبور … فويل يوم يؤخذ بالنواصي
فان تصبر على النيران فاعص … والا كن عن العصيان قاصي
وفيما قد كسبت من الخطايا … رهنت النفس فاجتهد في الخلاص

134

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله في ارتكاب ما يكرهه فضلا عما يؤذي رسوله وقولوا قولا سديدا
قاصدا الى الحق من سد يسد سدادا والمراد النهي عن ضده كحديث زينب من غير قصد يصلح لكم اعمالكم
يوفقكم للاعمال الصالحة او يصلحها بالقبول والاثابة عليها ويغفر لكم ذنوبكم ويجعلها مكفرة باستقامتكم
في القول والعمل ومن يطع الله ورسوله في الاوامر والنواهي فقد فاز فوزا عظيما يعيش في
الدنيا حميدا وفي الاخرة سعيدا انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين
ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان تقرير للوعد السابق بتعظيم الطاعة وسماها امانة
من حيث انها واجبة الاداء والمعنى انها لعظمة شانها بحيث لو عرضت على هذه الاجرام العظام وكانت
ذات شعور وادراك لابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان مع ضعف بنيته ورخاوة
قوته لا جرم فان الراعي لها والقائم بحقوقها بخير الدارين انه كان ظلوما حيث لم يف بها ولم يراع
حقها جهولا بكنه عاقبتها وهذا وصف للجنس باعتبار الاغلب وقيل انه تع لما خلق هذه الاجرام خلق
فيها فهما وقال لها اني فرضت فريضة وخلقت جنة لمن اطاعني فيها ونارا لمن عصاني فقلن نحن مسخرات
على ما خلقتنا لا نحتمل فريضة ولا نبغي ثوابا ولا عقابا ولما خلق آدم عرض عليه مثل ذلك فحمله وكان ظلوما
لنفسه بتحمله ما يشق عليها جهولا بوخامة عاقبته ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات
ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات تعليل للحمل من حيث انه نتيجة كالتأديب للضرب في ضربته تأديبا
وذكر التوبة في الوعد اشعارا بان كونهم ظلوما جهولا في جبلتهم لا يخليهم عن فرطات وكان الله غفورا
رحيما حيث تاب على فرطاتهم واثاب بالفوز على طاعاتهم تمت تفسير قاضي في سورة الاحزاب